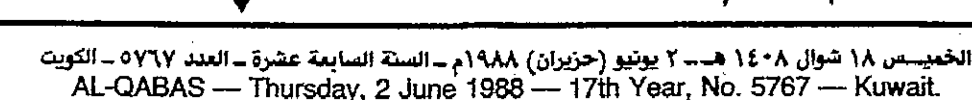


رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

٣٦ صفحة
١٠٠ فلس


الخميس ١٨ شوال ١٤٠٨ هـ - ٢ يونيو (حزيران) ١٩٨٨م - السنة السابعة عشرة - العدد ٥٧٦٧ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 2 June 1988 — 17th Year, No. 5767 — Kuwait.



تبادل وثائق معاهدة الصواريخ.. وخلافات واسعة حول الخليج والشرق الأوسط

قمّة موسكو: لاحُلول للنزاعات الإقليميّة

■ غورباتشيف يرفض حظر السلاح عن ايران ويعارض توسيع رقعة الحرب ■ ريغن: نؤيد «التوجه الافغاني» في التسويات الاقليمية

هدايا ذات مغزى!

موسكو - رويتر - قدم ميخائيل غورباتشيف الكرملين هدية لرونالد ريغن. فقد اهداه نموذجا طبق الاصل من البرونز بنسبة واحد الى الالف من حجم الكرملين. وفي المقابل اهداه الرئيس الاميركي تمثالا من البرونز لراعي بقر على صهوة حصان يشب على قدميه الخلفيتين بينما حية ذات اجراس تعبر الطريق. وجاء تبادل الهدايا في حفل عشاء بالكرملين واهدت السيدة نانسي السيدة رايسا لحافا قطنيا مرسوما عليه اربعة صفوف من السلال المليئة بالزهور الحمراء. وفي المقابل اهدتها قرينة غورباتشيف طاقم قهوة من البورسلين. واهدى الزعيم السوفيتي وقرينته للبيت الابيض انية زهور تدعى «السلام للارض».

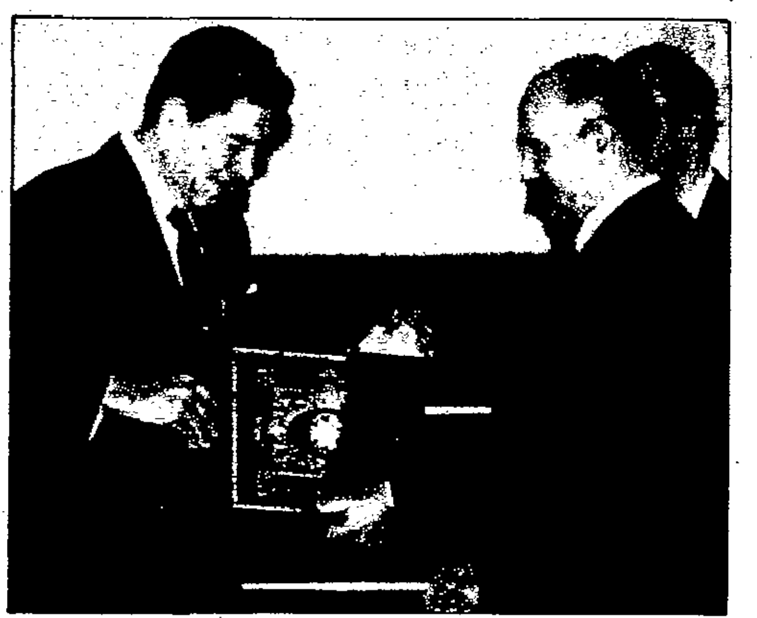
فشل الزعيمان السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والاميركي رونالد ريغن في تحقيق اي نتائج ملموسة فيما يتعلق بالنزاعات الاقليمية، لكنهما اكدا في مؤتمر صحفي مشترك عقداه امس بعد خمس جلسات عمل خلال الايام الثلاثة الماضية انهما بحثا هذه النزاعات وهي على وجه الخصوص افغانستان والخليج والشرق الاوسط، بطريقة معمقة جدا.

غورباتشيف الذي تبادل وريغن في وقت سابق امس وثائق معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى، قال انه ظهرت امكانات حقيقية لحل النزاعات الاقليمية بينما قال ريغن انه تم الاتفاق على ضرورة التوصل الى حلول سلمية لهذه النزاعات.

وعلى اية حال، فقد ظهر من خلال تصريحاتهما ان خلافات واسعة ما زالت تفرق البلدين في الخليج والشرق الاوسط. ورغم ان ريغن تحدث فقط عن افغانستان في المؤتمر الصحفي، معلنا ان بلاده تؤيد «التوجه الافغاني» في التوصل الى حلول للنزاعات الاقليمية فقد اسهب غورباتشيف بالتحدث بصراحة ووضوح حول موقف موسكو من الحرب العراقية الايرانية والصراع العربي الاسرائيلي.

بالنسبة للخليج، قال ان بلاده ليست على استعداد لتاييد حظر على ارسال الاسلحة لايران، لكنه اعلن ان الكرملين يعارض توسيع حرب الخليج، مشيرا الى ضرورة استثمار مخزون القرار ٥٩٨ الذي يدعو الى وقف الحرب، ومطالبا السكرتير العام للامم

(البقية على الصفحة ١٩)
(تفاصيل ص ١٧)


● غورباتشيف وريغن يتبادلان وثائق معاهدة الصواريخ (رويتر)

في مهرجان تأبين الشهيد «أبو جهاد»

أبو اياد يدعو العرب لموقف تضامني مع الانتفاضة


● أبو اياد بقية حدادا على روح الشهيد (تصوير: مرهف حورية)

كتب احمد الشمري:

طالب السيد صلاح خلف «ابو اياد» مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي سيعقد في السابع من هذا الشهر بالجزائر بموقف تضامني موحد مع الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة بما في ذلك حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وحق الفلسطينيين في تمثيل انفسهم من خلال منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي المقترح، او ان يكون لهم تمثيل من منظمة التحرير ضمن اطار وفد عربي مشترك.

كما طالب ابو اياد في كلمة له بمهرجان التابين الذي اقيم بجمعية المعلمين الكويتية في الذكرى الاربعين

(البقية على الصفحة ١٩)

«الكتائب» تهدد بمهاجمة السوريين

انفجار سيّارة ملغومة في بيروت الغربيّة

■ «حزب الله» و«امل» يتبادلان اطلاق الاسرى

بيروت - الوكالات - انفجرت سيارة ملغومة امس في بيروت الغربية في منطقة بئر حسن، ولكنها لم تسفر عن ضحايا.

واوضحت الشرطة ان قنبلة زنتها ٢٠ كلغم من مادة «تي-ان-تي» كانت موضوعة في سيارة مرسيدس تقف بين مخيم شاتيلا الفلسطيني والمدينة الرياضية عند الطرف الجنوبي لبيروت الغربية التي تنتشر فيها قوات سورية منذ فبراير العام الماضي.

ويعد هذا اول انفجار من نوعه في بيروت الغربية منذ بداية السنة هذا العام.

وادى انفجار سيارة ملغومة يوم الاثنين الماضي في حي الاشرفية في بيروت الشرقية الى مقتل واصابة اكثر من ١٠٠ شخص.

وهددت الميليشيات الكتائبية «القوات اللبنانية» امس الاول بالرد على القوات السورية.

وكان نائب قائد الكتائب كريم بقرادوني قد اتهم سوريا ضمنا بتفجير السيارة الملغومة.

وقد تبادلت حركة «امل» و«حزب الله» الافراج عن الاسرى.

واطلق حزب الله مساء الثلاثاء ١٢١ شابا وصفهم بانهم «جميع المعتقلين لدينا املين بتجاوب الطرف الاخر مع هذه المبادرة».

وقال حزب الله في بيان له «ونؤكد عدم سماحنا بالتعرض لاي انسان على اساس انتمائه والتزامه السياسي داعين الى التعاون من اجل حفظ حرية العاملين في سبيل الاسلام والمسلمين وكرامتهم».

وقد ردت حركة امل بالافراج عن ٣١ معتقلا وصفتهم مصادر حركة امل بانهم «جميع المعتقلين لدينا من الناحية الميدانية».

وكان عدة الوف من الجنود السوريين قد انتشروا يومي الجمعة والسبت في الضواحي لوقف القتال بين امل وحزب الله.

(البقية على الصفحة ١٩)

احراق وتدمير ١٩ سيارة وجرح ٧ جنود

يَوم أطفال الحجارة

■ ١٢٠ الف قنبلة غاز اميركية لقمع الانتفاضة


● ثوار الحجارة يواجهون قوات الاحتلال (خاصة بـ«القبس»)

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - شهدت الضفة الغربية وقطاع غزة يوما آخر من ايام البطولة وكان يوم امس «يوم اطفال الحجارة» الذين هبوا تلبية لنداء القيادة الموحدة للانتفاضة وهاجموا العدو وآلياته بالقنابل الحارقة والحجارة والمسامير «لمناسبة يوم الطفل العالمي».

ورغم استخدام قوات الاحتلال لقنابل الغاز والرصاص المطاطي والذخيرة الحية حسبما ذكرت وكالة «اليونايتدبرس» فان الاطفال الفلسطينيين هاجموا تلك القوات ببسالة وهم يرددون الاناشيد الوطنية. وقد ادت المصادمات في «يوم اطفال الحجارة» الى احراق وتدمير ١٩ سيارة اسرائيلية واصابة ٧ جنود بجروح. وفي هذه الاثناء اعترفت مصادر جيش الاحتلال بان ٢٠٧ فلسطينيين قتلوا واصيب ٥١٣٣ اخرون بجروح برصاص الجنود الاسرائيليين منذ بدء الانتفاضة.

وقالت هذه المصادر ان اسرائيل اشترت لقمع الانتفاضة ١٢٠ الف قنبلة غاز من شركات اميركية. وفي تطور مثير طالب ثلاثة جنرالات اسرائيليين بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة قائلين ان الترتيبات الامنية وليس استمرار الاحتلال هو الضمان للأمن الاسرائيلي مستقبلا. وحذروا من ان استمرار الاحتلال سيؤدي الى حرب ماساوية تواجه فيها اسرائيل مليون جندي عربي تدعمهم ٧ الاف دبابة والف طائرة.

(طالع ص ١٨)

● طفل من بيت ساحور بالضفة الغربية يرفع يده بعلامة النصر في يوم الطفل العالمي (رويتر)

قضايا القبس
(ص ٢٥-٣٦)

رسميا الملك فهد يحضر قمة الجزائر

جدة - الوكالات - اعلن بيان اصدره الديوان الملكي السعودي امس ان خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز سيرأس وفد المملكة العربية السعودية الى مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي سيبدأ في الجزائر يوم الثلاثاء المقبل. ودعا البيان الى دعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة.

في ذكرى رحيل كرامي

الحص: حكومته من بعده بقيت مستقيلة وساقطة

بيروت - الوكالات - هاجم زعماء مسلمون امس الجيش اللبناني والرئيس امين الجميل لاخفاقهما في تحديد هوية الجهة التي تقف وراء اغتيال رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي، فيما شل اضراب عام جميع مظاهر الحياة في بيروت الغربية ومدينة طرابلس ومدينة صيدا، وبعض المناطق اللبنانية الاخرى في الذكرى الاولى لرحيله.

وقال الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء بالوكالة في المهرجان الذي عقد امس في مدينة طرابلس بمناسبة مرور عام على اغتيال كرامي وحضره الوف الاشخاص ان الجريمة كشفت ان ثمن رئيس الوزراء في نظام لبنان كان لا شيء..

واضاف يقول «لقد قضي عليه وهو بين ايدي حماته اولئك الذين عهد اليهم بحياته فما انزلت عقوبة في حق مهمل ومقصر ولا في حق متورط او متواطئ وما ازيح ضابط او جندي او عامل من مكانه».

ومضى الدكتور الحص يقول «سنة كاملة من العقم السياسي والتفسخ والتدهور كانت شاهدا على ان رشيد كرامي كان يستحيل ابداله ولو هان

(البقية على الصفحة ١٩)

رشيد كرامي وفعالية التفاؤل
بقلم: كلوفيس مقصود
(ص١٩)

اعادة فتح الحدود والغاء التأشيرة واستئناف الاتصالات

تطبيع العلاقات المغربية - الجزائرية

الرباط - الوكالات - اتخذ المغرب والجزائر قرارا جديدا بتطبيع شامل وكامل لعلاقات البلدين شمل اعادة فتح الحدود بينهما، واستئناف الاتصالات بعد قطيعة سياسية ودبلوماسية استمرت ١٢ عاما.

وجاء في بيان مشترك صدر مساء الثلاثاء بعد اجتماع وزير الداخلية الجزائري الهادي خضيري مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في قصره بالرباط انه ستلغى تاشيرات الدخول لمواطني البلدين.

وقال البيان ان الاتفاق قد تم في محادثات بين خضيري ونظيره المغربي ادريس بصري في الرباط امس الاول على ان تقرر لجنة مشتركة في موعد لايتجاوز الخامس من يونيو الحالي تفاصيل استئناف الاتصالات السلكية واللاسلكية وعمليات النقل الجوي والبحري والبري والسكك الحديدية بين البلدين.

وكانت جميع انواع الاتصالات قد قطعت تقريبا بين الجزائر والمغرب منذ ١٢ عاما على الاقل. وتوقفت التجارة بعد ان كان حجمها كبيرا باستثناء عمليات تهريب صغيرة عبر الحدود الصحراوية.

وقال البيان ان لجنة مغربية جزائرية تضم ممثلين عن وزارات

(البقية على الصفحة ١٩)

التنقل بين اليمنين بالبطاقة الشخصية

صنعاء - و ا خ - اتفق شطرا اليمن على تنقل مواطني البلدين بالبطاقة الشخصية اعتبارا من يوم امس. واتخذت الترتيبات لالغاء جميع النقاط الحدودية القائمة بين الشطرين.

تعليمات للمصطافين
منع اخراج الليرة من سوريا

نبهت وزارة الخارجية مجددا امس المواطنين الكويتيين الراغبين بزيارة سوريا الى عدم اللجوء الى اخراج العملة السورية «الليرة» معهم اثناء انتهاء زيارتهم لها.

وقال مدير مكتب الاعلام بالوزارة سليمان محمد المتيس لكونا ان من شان من يحاول اخراج الليرة السورية معه اثناء مغادرته الحدود السورية ان يعرض نفسه لاجراءات قانونية تؤدي الى المحاكمة والحبس.

وقال ان القانون السوري بهذا الشان واضح وصارم.

من جهة ثانية دعا مدير الادارة القنصلية بالوزارة جاسم بهمن المواطنين الكويتيين المصطافين في الدول الاخرى الى ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات والاجراءات الوقائية

مع اقتراب موسم «البوارح»
الحرارة تنخفض اليوم

تعرضت البلاد صباح امس الى هبوب رياح شديدة السرعة مثيرة للغبار خاصة في المناطق المكشوفة.

واوضح مصدر في ادارة الارصاد الجوية في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان اقتراب منخفض جوي عميق من البلاد ادى الى انخفاض قيم الضغط الجوي في منطقة شرق الجزيرة العربية واشتداد الرياح التي وصلت سرعتها امس الى ٤٥كم/بالساعة.

وتوقع المصدر انخفاض درجة الحرارة اليوم نتيجة لتزامن هذا المنخفض الجوي مع جبهة هوائية باردة ستتحول الرياح بعد عبورها الى شمالية غربية معتدلة السرعة قد تنشط وتثير الغبار ايضا.

واشار التقرير الى ان حالة الطقس الراهنة هي حالة متوقعة في مثل هذه الفترة من العام نظرا لاقتراب موسم «البوارح» المعروف في المنطقة.

ملف الحركة الماسونية

اعداد: حمزة عليان [الحلقة (٢) ص١١]

فلسفة وحقيقة الماسونية

■ جمعيات مغلقة واسرار غير مدونة لتغطية عملياتها القذرة

■ عشرون شرطا لقبول «المهذبين» والقتل لمن يفشي الاسرار

■ المحفل وكر للرعب تحركه المخابرات الاستعمارية - الصهيونية

اصداء حول الماسونية

وردتنا العديد من التعليقات والتعقيبات حول الحركة الماسونية التي بدأت «القبس» بنشر اولى حلقاتها يوم السبت ٢٨ مايو ١٩٨٨، حيث لاقت صدى طيبا عند العديد من القراء لما بذل فيها من جهد ومتابعة.

وستنشر كل الرسائل بعد الانتهاء من صدور الحلقات كاملة.

ردا على مقترحات دي كويلار

إيران تكرّر شروطها السابقة لإنهاء الحرب

الامم المتحدة - دبي - تضاءلت احتمالات اجراء محادثات جديدة لانهاء حرب الخليج بامتناع طهران عن اعلان موافقتها الصريحة لقرار وقف اطلاق النار الذي اصدره مجلس الامن الدولي في يوليو الماضي.

وقال متحدث ايراني ان وزير الخارجية علي اكبر ولايتي الموجود حاليا في نيويورك رد على مقترحات دي كويلار، واضاف ان ايران قبلت اقتراح الامين العام على العراق وايران بتحديد اسماء خبراء فنيين للتشاور لمدة تصل الى ثلاثة اسابيع مع وفد فني تابع للامم المتحدة في مكان لم يذكر بشان مواعيد بدء خطة لتنفيذ قرار وقف النار.

وكررت طهران في ردها على ان حل النزاع يجب ان يتضمن خطوة اولى «بتحديد الجانب المعتدي».

وقالت مصادر المجلس ان رد العراق هذا الشهر على نفس الاقتراح حدد شروطا تتضمن موافقة ايران الواضحة على القرار الذي يستبعد فيما يبدو اجراء اي محادثات جديدة.

ومن المتوقع ان يبلغ الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن في وقت قريب بهذا «المازق» الواضح.

وقالت مصادر بمجلس الامن ان الرد العراقي رفض اجراء مزيد من المحادثات حتى تعطي ايران موافقتها التامة كتابة على قرار المجلس رقم ٥٩٨.

وقيل ايضا ان العراق لم يتقبل مستوى المحادثات الفنية قائلا ان المباحثات يجب ان تكون على مستوى وزراء الخارجية او على مثل تلك المحادثات المنفصلة التي اجراها الامين العام مع كل من الجانبين في ديسمبر وفي ابريل الماضيين.

وقال الامين العام ايضا في رسالة بعث بها الى كل من الجانبين منذ عدة اسابيع ان الاتفاق على الاشتراك في المحادثات المقترحة يحتاج الى استعداد حكومتكم للالتزام بالقرار رقم ٥٩٨ الصادر عام ١٩٨٧ من جميع نواحيه وتاكيد هذا الالتزام.

وعندما سئل المتحدث الايراني في هذا الشأن قال ان الامر متروك للامين العام لان يستنتج من رد ايران التفسيرات التي يريدها بشأن قبول القرار رقم ٥٩٨.

ويتضمن القرار تهديدا بفرض عقوبات على عدم الالتزام به وتسعى الولايات المتحدة منذ عدة اشهر للحصول على تفويض بفرض حظر اسلحة على ايران.

في دبي استجوب مسؤولون امنيون امس الناجين من قارب صيد دمره انفجار في خليج عمان لمعرفة ما اذا كان القارب قد اصطدم بلغم.

وقال متحدث باسم مستشفى في بلدة دبا الساحلية ان واحدا من افراد الطاقم السبعة الهنود قتل واصيب اربعة اخرون بجروح في الانفجار وان رجال الامن استجوبوا افراد الطاقم بشأن سبب الانفجار.

وكانت وكالة انباء الامارات قد قالت ان القارب اصطدم بلغم امس الاول قبالة دبا التي تقع خارج مضيق هرمز وخارج الخليج ولكن مصادر ملاحية قالت ان سبب الانفجار ما يزال غير واضح.

وقال احد المصادر ان الانفجار ربما يكون قد وقع في القارب نفسه الذي ربما كان على مسافة ٣٠ ميلا من الشاطئ داخل المياه العمانية.

واضاف قوله ان من السابق لاوانه تحديد ما اذا كان اي احد قد زرع الغاما.

وتم العثور على ١٦ لغما على الاقل في خليج عمان في العام الماضي ودمر احدها سفينة امداد مما ادى الى قتل ستة من افراد طاقمها وتعتقد البحرية الاميركية والقوات البحرية الغربية الاخرى ان هذه الالغام وضعتها ايران.

افتتاح معرض الفاو في بغداد (ص٢٠)

تخريج اول دفعة من نزلاء السجون في برامج خدمة المجتمع بالتعليم التطبيقي

د. المحيلان : سنوفر كل الامكانات لانجاح برامج خدمة المجتمع

المضف : الهدف من الدورة ان يصبح كل مواطن عضوا عاملا وفعالا



● المهندس المضف يلقي كلمته



● د. المحيلان يسلم احد النزلاء شهادة التخرج

اكد مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د. عبد الرحمن المحيلان ان الهيئة حريصة على توفير كل الامكانات اللازمة لنجاح برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر واثنى الدكتور المحيلان على التجربة الرائدة التي شاركت فيها كل من الادارة العامة للسجون والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب باقامة برنامج لتعليم نزلاء السجن المركزي ميكانيكا وكهرباء السيارات. واعرب مدير عام الهيئة عن سعادته لنجاح هذه التجربة، واشار الى وجود برامج اخرى مستقبلية تدعم اوجه التعاون بين اجهزة وزارة الداخلية من ناحية وقطاع التدريب بالهيئة من ناحية اخرى.

وكان قد تم امس الاول الاحتفال بتوزيع شهادات اتمام دورة ميكانيكا وكهرباء السيارات، والتي شارك بها ٦٣ نزيلا من نزلاء السجن المركزي واقيم الحفل بمقر السجن وحضره الدكتور عبد الرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والمهندس حمود المضف نائب المدير العام والعقيد محمد خالد المخلد مدير عام الادارة العامة لتنفيذ الاحكام والسجون كما حضر الحفل عدد من المسؤولين بكل من وزارة الداخلية والهيئة من بينهم غلوم العطار مدير مكتب خدمة المجتمع وخالد العريفان مدير الاعلام والعلاقات العامة.

بدىء الحفل بالنشيد الوطني فتلاوة من الذكر الحكيم. ثم القى المهندس حمود المضف نائب مدير عام الهيئة كلمة اشار في مستهلها الى اهتمام الاسلام بالعمل، وقال المهندس المضف «ان العمل وحده هو السبيل الى رفعة شان الانسان في المجتمع وقد اولت دولة الكويت الاهتمام الكبير بجميع المواطنين حتى يصبح كل فرد من ابناء هذا الوطن عضوا عاملا وفعالا، كما تعمل الدولة جاهدة بجميع اجهزتها على توفير فرص العمل الشريف لكل فرد من افراد هذا الوطن ولا تبخل في ذلك ببذل امكاناتها، ووجه نائب مدير عام الهيئة التحية والشكر لاجهزة وزارة الداخلية لدورها الفعال في انجاح هذه الفكرة، كما اثنى على المتدربين النزلاء لاقبالهم على التدريب بهمة ونشاط.

مزيد من التعاون البناء

ثم القى مدير ادارة السجون العقيد محمد المخلد كلمة اشار في مستهلها الى التعاون البناء بين الهيئة وادارة السجون التي تقوم رسالتها على الاصلاح والتأهيل واعادة النزيل وبنائه وصياغته من اجل ان يعود ويمارس حياته الطبيعية سليما معافى. وقال العقيد المخلد انه «في هذه المناسبة يسعدني ان انوه واشيد بالدور الكبير والايجابي الذي قام به المسؤولون في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي وما قدموه من وسائل لانجاح هذا التعاون سواء تمثل هذا التعاون في توفير المعدات والادوات اللازمة للفصل الدراسي، او في مجال تامين وتقديم المدرسين المؤهلين تاهيلا عاليا والذين اعطوا من خبرتهم جهدهم للنزلاء في مجال الميكانيكا والكهرباء اثناء تدريبهم واعدادهم.

ثم القى احد النزلاء كلمة نيابة عن خريجي هذه الدورة من نزلاء السجن المركزي، فقال «ان اهمية هذه الدراسة تتركز في اتاحة الفرصة لنا لتعلم الاساليب المهنية في مجال الميكانيكا والكهرباء باحدث الاساليب العلمية، وهو ما يدعم الجهود المبذولة من الدولة في اتاحة الفرصة لجميع افراد المجتمع عامة بالاستفادة من التعليم المستمر واتاحة الفرصة لنا نحن افراد مجتمع السجن من الالتحاق بهذه الدورة لتكون لنا عونا للالتحاق بعمل شريف بعد الافراج عنا.

وفي نهاية الحفل قام مدير عام الهيئة د. عبد الرحمن المحيلان ومدير ادارة السجون العقيد محمد المخلد بتوزيع الشهادات على خريجي الدورة.

تجربة تبشر بالخير

وعقب الحفل ادلى مدير عام الهيئة بتصريح قال فيه «ان هذه اول تجربة من نوعها حيث تم تخريج اول دفعة في برامج خدمة المجتمع للنزلاء بالسجن المركزي والتي ان دلت على شيء فانها تدل على مستوى الوعي والتفهم من جانب الاخوة بوزارة الداخلية لتطبيق العلوم الحديثة النفسية والسلوكية والاجتماعية في معالجة القضايا التي تهم المجتمع واعرب الدكتور المحيلان عن سعادته للاقبال الجيد من جانب نزلاء السجن المركزي على برنامج ميكانيكا وكهرباء السيارات وقال : ان نتائج هذا البرنامج تبشر بالخير مما يدفعنا للتعاون مع الاخوة بوزارة الداخلية وخاصة ادارة السجون. واوضح مدير عام الهيئة ان التعاون في المستقبل بين الجبهتين سيكون اكبر واشمل، واضاف بان هذا هو احد اهداف وجود الهيئة، الا وهو خدمة المجتمع والحرص على نمو الفرد الصالح للمجتمع الصالح، واثنى الدكتور المحيلان على قطاع التدريب بالهيئة وركز في هذا الصدد على الدور الكبير الذي يقوم به مكتب خدمة المجتمع والتعليم المستمر وما يقدمه من برامج للمواطنين والمقيمين، واكد مدير عام الهيئة الاستمرار في توفير كل الامكانات والسبل للارتقاء ببرامج خدمة المجتمع وتطويرها بما يحقق الاهداف المنشودة لخدمة الفرد والاسرة والوطن.

بذرة خيرة

وقال الرائد سعيد عبدالله السعيد مساعد مدير السجون: ان هذه الفكرة كانت بمثابة بذرة خيرة تلقفتها وزارة الداخلية، وتم غرس هذه البذرة بتعاون الجهتين فاعطت اولى ثمارها لاناس بامس الحاجة لها. واعرب الرائد سعيد عن امتنانه برؤية هذه الشجرة وقد اتت ثمارها كاملة لكي يستفيد منها النزلاء بعد عودتهم الى مجتمعهم مواطنين صالحين يساهمون في دفع عجلة التنمية.

النزلاء يستحقون الاهتمام والرعاية

وقال خالد العريفان مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي ان هذا الحفل الذي اقيم لتكريم الدارسين من نزلاء السجون ياتي في اطار الاهتمام والرعاية التي يحظى بها نزلاء السجون ضمن خطة التنمية بالدولة، واوضح خالد العريفان ان الهيئة حينما رأت اقامة هذا البرنامج بالتعاون مع وزارة الداخلية رأت انها تسهم بهذا النوع من التعاون في تاكيد دورها الهادف الى توفير وتنمية الكوادر البشرية في شتى المجالات الفنية والمهنية. ووصف مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة بالهيئة هذه التجربة بانها خطوة جديدة في مجالات خدمة المجتمع الكويتي لاتاحة الفرصة لكافة المواطنين في كافة المواقع للانخراط في عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وقال العريفان ان فئة نزلاء السجون تعد من اولى الفئات التي تستحق الاهتمام والتشجيع والرعاية من جانب الدولة لانخراطهم في المجتمع عقب الافراج عنهم بما يجعلهم مواطنين صالحين يساهمون في البناء والتنمية. ووجه العريفان الشكر للذين تبنوا هذه الدورة وعملوا على انجاحها سواء في وزارة الداخلية او الهيئة، وخص بالشكر انور النوري وزير التربية ووزير التعليم العالي بالوكالة، رئيس مجلس ادارة الهيئة الذي لا يدخر جهدا في سبيل انجاح خطط الهيئة وبرامجها، كما حيا مدير مكتب الاعلام والعلاقات العامة كلا من مدير عام الهيئة د. عبدالرحمن المحيلان ونائب المدير العام المهندس حمود المضف لسعيهما الدائم في تطوير وانجاح برامج خدمة المجتمع، والتي اصبح لها رصيد كبير من النجاح يشهد به هذا الاقبال من جانب المواطنين والمقيمين في مختلف البرامج.

تشكيل لجنة لدراسة وظائف التوجيه الفني بالتربية

شكلت في وزارة التربية لجنة لدراسة وظائف التوجيه الفني من السادة :

عبدالله الرجيب مدير منطقة حولي التعليمية رئيسا، شيخة المسلم مديرة ادارة تنسيق ومتابعة التعليم العام عضوا، جابر شقلية الموجه الفني العام للعلوم عضوا، محمود سعد الدين رئيس المكتب الفني للمجلس الاعلى للتعليم عضوا، محمد سليمان الفهيد مراقب الشؤون التعليمية بمنطقة الجهراء، محمود راشد الهنيدي مراقب الشؤون الادارية بمنطقة حولي عضوا، حسن الشيخ موجه أول التربية الاسلامية بمنطقة الفروانية عضوا، يحيى عبد العزيز الفودري رئيس قسم التعليم المتوسط بمنطقة الفروانية عضوا، خالد العصفور رئيس قسم التعليم الابتدائي بمنطقة الاحمدي عضوا، محمد جاسم الذبيان رئيس قسم التعليم الابتدائي بمنطقة العاصمة عضوا، لبيب فريد مبروك رئيس قسم بادارة التطوير والتنظيم الاداري عضوا ومقررا.

وتختص اللجنة باعداد توصيف متكامل لاعمال ومهام رئيس قسم المادة بالمدارس في ضوء الدور الحديث للادارة المدرسية. باعتبارها قيادة فنية وادارية للعمل التربوي في المدارس، كما تختص باعداد توصيف لوظائف التوجيه الفني بما يتناسب مع المهام السابقة وذلك بهدف تطوير وظائفه وترشيد توظيف عناصره بما يحقق اهداف الوزارة التربوية.

نقل ٢٨ مدرسة بالرياض لمراكز عمل جديدة بمنطقة الفروانية

● قررت منطقة الفروانية التعليمية نقل ٢٨ مدرسة وحتى الاطفال الى مراكز عمل جديدة بمدارس المنطقة وهن :

مرزوقه سعد سعيد الهاجري البيادر، نزهة عبدالله محمد مهدي حنين، حياة احمد عبدالله الشطي الريحان، عفاف محمد مصطفى حسين جليب الشيوخ، ليلى شاكر سليم شاكر جليب الشيوخ، وجدان احمد درويش ابن حزم، فوزية زيد خلف البحيصي السلام، خولة حمد محمد السميحي الريحان، بدرية كتاب هويمل العتيبي الرابية، اقبال طاهر حسين الجعفر الرابية، كوثر حافظ محمد خليل الاندلس، سميحة ابراهيم الصوله الفيروز، احسان موسى محمد عثمان العمرية، سعاد حسين علي عوف العمرية، جليلة شاكر دحلان الاندلس، فؤاده عبد الغني شعبان العمرية، نفيسة حسن السيد محمد جليب الشيوخ، ختام عبد الحي ابو شعبان الاندلس، ربيحة عبد العزيز ابو حية الاندلس.

والى جليب الشيوخ: حمدية فهد الجويسري، آمال فهد العسلاوي، فتحية عبدالله السنعوسي، فهيمة داود الحازمي. مريم ناصر الرشدان، هيفاء احمد سليمان العمار، نادية حسن احمد الملواني، ايمان محمد ابراهيم الحميضي، عفاف عبد اللطيف محمود.

نتائج امتحانات التمريض

اعلنت وزارة الصحة عن اسماء الناجحات في امتحانات التمريض للفصل الدراسي الثاني في الدور الاول للعام الدراسي ٨٧ ـ ٨٨.

وقد بلغ عدد الناجحات ٣٣٣ دارسة في كافة الفصول.

٢١ حادثا مروريا امس الاول

شهدت مناطق متفرقة من البلاد امس الاول ٢١ حادثا مروريا وقع من بينها ٤ حوادث بمحافظة الاحمدي و٧ حوادث بمحافظة الجهراء، واسفرت هذه الحوادث عن بعض الاصابات والاضرار المادية.

شبابك

أهل. سلوى !

اكثر من شكوى وصلتنا من سكان «منطقة سلوى» حول معاناتهم اليومية مع «العزوبية» في تلك المنطقة، ومع المواقف التي تثير امامها اكثر من علامة استفهام وتعجب.

ولأن ناقل الكفر ليس بكافر والعياذ بالله. فإننا ننقل في صبيحة هذا اليوم. حيث عطلة «الويك إند» وسهرات الف ليلة وليلة. تلك الشكاوي الى اكثر من جهة حكومية بينها الداخلية والبلدية، باعتبارهما يملكان حق السلطة القانونية في علاج هذه المشكلة. يقول أهل الشكوى. انهم عائلات لديهم نساء وبنات ويسكنون في بيوتهم «مستورين» لكن الذي يدور حولهم يؤذيهم ويثير الفزع والخوف على بيوتهم حين يشاهدون «العزوبية» بعضهم طبعا، يمارسون الممنوع بالقرب من منازلهم. وبتلك فان هذا الذي يحدث لا يبعث الأمن والاطمئنان في قلوبهم. ويضيف أهل الشكوى ان منطقة سلوى ليست استثمارية بل هي سكنية بقرار صادر من البلدية تحت رقم (٥/٢٣)، رغم خوفي من ارقام هذه القرارات لأنها كثيرا ما تجد امامها الضياع وعدم التنفيذ، لكن اهل سلوى.. ما زالوا يحفظون رقم القرار لارتباطهم به ولأنه «المظلة» التي يقفون تحتها في معاناتهم اليومية والدفاع عنها.

ورغم عدم وجود أي علاقة مباشرة او غير مباشرة بيننا وبين هذه المنطقة، لكننا نرى ان «اهل سلوى» من العائلات يملكون الحق في شكواهم.. لعدة اسباب، منها انهم حريصون على سمعة المنطقة وعدم زحف الشر اليهم في لحظة هم فيها خارج منازلهم. ومنها ان المنطقة كما يؤكد الأهالي فيها ليست «للعزاب» والتأجير فيها ممنوع، أضف الى ذلك ان اولياء الامور باتوا لايطمئنون على بيوتهم واهلهم حين يذهبون الى اعمالهم تاركين عائلاتهم في البيوت. من كل هذا وغيره تبدو شكوى.. اهل سلوى. في حاجة الى من ينظر اليها ويضع لها الحلول الكفيلة بعلاجها اذ لا يعقل بأي حال من الاحوال ان تعيش العائلات في تلك المنطقة بين الشك والحيرة والخوف مما يدور حولهم من تصرفات لا اخلاقية. ولا يجوز ان تترك هذه المنطقة دون رقابة و.. تنظيف.. يعيد الأمن والأمان الى قلوب اهل المنطقة.

وما دام «البعض» من ذوي النفوس الضعيفة قد وجدوا الفرصة سانحة لتحقيق مآربهم في هذه المنطقة فإن الضرورة تستدعي «ازالة» هذه المآسي اللااخلاقية من المنطقة حماية للأسر فيها وحفاظاً على سمعة المنطقة.. أهل سلوى.. الله يعينكم. طال عمرك.

يوسف الشهاب







رسالة لولي العهد من رئيس وزراء الاردن

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح رسالة من اخيه رئيس وزراء المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة زيد الرفاعي.

وقام بتسليم الرسالة سفير المملكة الاردنية الهاشمية لدى دولة الكويت خلال اجتماعه الى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في رئاسة مجلس الوزراء الساعة الثانية عشرة ظهر امس.

ولي العهد يهنىء بالعيد الوطني لتونس

بعث سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ببرقية تهنئة الى اخيه الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية الشقيقة بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

كما بعث سموه ببرقية تهنئة مماثلة الى اخيه الهادي البكوش الوزير الاول للجمهورية التونسية.

برقيتان لولي العهد من جبهة التحرير الارترية ومجلس الطيران المدني بالدول العربية

تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح البرقية التالية من جبهة التحرير الارترية (التنظيم الموحد).

سمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح حفظه الله

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

يسرنا باسم الشعب الارتري وثورته الرائدة ان نتقدم الى سموكم باسمى ايات الشكر والعرفان على قرار مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩/٥/١٩٨٨ بتقديم اعانة مالية لشعبنا دعما لنضاله العادل ومساعدته في تجاوز محنته من جراء الكوارث الطبيعية، وهذا ان دل فانما يدل على استمرارية الدور الريادي والمميز لدولة الكويت الشقيقة وذلك انطلاقا من مبادئها الثابتة في دعم ومؤازرة الشعوب المجاهدة من اجل حقوقها المشروعة في الحياة الكريمة، ومواقف الكويت التاريخية في المؤتمرات الاقليمية والدولية وفي الامم المتحدة منذ انطلاق الثورة. واننا اذ نثمن هذه المواقف المشرفة نؤكد لكم بان انتصار الشعب الارتري اصبح حتميا وخاصة بعد تحرير ٩٠٪ من الاراضي والمدن الارترية ولم يبق الا القليل تحت سيطرة العدو.

وختاما تحية تقدير وامتنان من الشعب الارتري الى هذا البلد الطيب اميرا وحكومة وشعبا، وفقكم الله لما فيه خير الاسلام والمسلمين.

ابراهيم اسماعيل ميشيشو
ممثل جبهة التحرير الارترية

التنظيم الموحد بالكويت

كما تلقى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء البرقية التالية من مجلس الطيران المدني بالدول العربية

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

تحية عربية طيبة

ان الجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني بالدول العربية المنعقدة دورتها الاستثنائية الحادية والثلاثين في الرباط بالمملكة المغربية لبحث موضوع حادث اختطاف الطائرة الكويتية «الجابرية» وانطلاقا من تصريحات سموكم بضرورة تبني سياسة عربية موحدة لمحاربة الارهاب، لتنتهز هذه المناسبة لترفع الى دولة الكويت اميرا وحكومة وشعبا فخرها واعتزازها للموقف الكويتي المشرف على الحق والصمود في وجه الابتزاز وعدم الاذعان لمطالب الارهابيين حفاظا على الحق العربي والكرامة العربية، هذا الموقف الذي يسجله التاريخ بكل فخر واعتزاز وشموخ ويعد مفخرة لكل عربي اينما وجد.

نسال الله العلي القدير ان يسدد خطاكم لنصرة الحق العربي والعزة والكرامة العربية انه سميع مجيب.

الامين العام لمجلس الطيران المدني للدول العربية حسين حياوي عمش

رئيس الجمعية العمومية لمجلس الطيران المدني للدول العربية عبدالجواد الداوي

الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء امس رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ووزير النفط الشيخ علي الخليفة العذبي، والامين العام للمجلس الاعلى للتخطيط فؤاد ملا حسين، وسفير الكويت لدى الولايات المتحدة الشيخ سعود ناصر الصباح.

كما استقبل سموه برئاسة مجلس الوزراء الساعة التاسعة والنصف صباح امس رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب في جمهورية مصر العربية الشقيقة الدكتور محمد عبد السلام بمناسبة زيارته للبلاد،

وحضر المقابلة سفير جمهورية مصر العربية لدى دولة الكويت.

واستقبل سموه عددا من المواطنين في الديوان العام.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس سفير سلطنة عمان لدى الكويت عبدالله بن محمد الخروصي.

وجرى خلال الزيارة الوداعية التي جاءت لمناسبة انتهاء مهمة السفير في الكويت استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع في المنطقة.

وقام السفير الخروصي بعد ذلك بزيارات وداعية مماثلة لوزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي ولعدد من المسؤولين في الوزارة.

اجتمع مع صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»

صباح الاحمد : البحث تناول تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة وقمة الجزائر

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» صلاح خلف.

حضر اللقاء وزير الدولة للشؤون الخارجية سعود محمد العصيمي، ووكيل الوزارة سليمان ماجد الشاهين، كما حضره نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون ومدير مكتب المنظمة في الكويت عوني بطاش.

وابلغ الشيخ صباح الاحمد الصحافيين بان البحث خلال اللقاء تناول تطورات القضية الفلسطينية والانتفاضة في الاراضي المحتلة، كما جرى تبادل وجهات النظر حول القمة العربية الطارئة في الجزائر.

وبدوره صرح صلاح خلف للصحافيين بانه بحث مع الشيخ صباح الاحمد العديد من الموضوعات التي تتعلق بانتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبمؤتمر القمة العربي الذي سيبحث هذه الانتفاضة والمقرر عقده في الجزائر في السابع من يونيو الحالي، اضافة الى قضايا عربية اخرى منها الوضع في لبنان.

واشاد خلف بموقف الكويت القومي الثابت والواضح في دعمها للقضية الفلسطينية في كافة المجالات السياسية والمالية والمعنوية.

وقال انه لمس هذا الموقف المبدئي خلال لقائه مع سمو امير البلاد وسمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح خلال اليومين الماضيين، كما لمسه خلال اجتماعه مع الشيخ صباح الاحمد.

وردا على سؤال قال خلف ان القمة العربية الطارئة ستبحث انتفاضة الشعب الفلسطيني والحرب العراقية ـ الايرانية.

واكد ان ايقاف هذه الحرب سيكون تعزيزا للقضية الفلسطينية ودعما ايجابيا لها.



● الشيخ صباح الاحمد

الراشد ترأس اجتماعا لمجلس امناء معهد الابحاث

عقد مجلس امناء معهد الكويت للابحاث العلمية اجتماعا برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ورئيس مجلس امناء المعهد راشد عبد العزيز الراشد.

وصرح الراشد بان المجلس قد رحب في بداية اجتماعه ليلة امس الاول بالدكتور احمد علي الجسار المدير الجديد للمعهد وتمنى له التوفيق في الاضطلاع بمسؤولياته للنهوض بالبحث العلمي لما فيه خدمة المجتمع الكويتي والامة العربية والاسلامية.

واضاف ان المجلس استعرض التقرير المقدم من الادارة العليا للمعهد حول امكانية توحيد جهود المعهد وانشطته المتعلقة بموارد المياه في ادارة جديدة تتلخص مهمتها في القيام بالدراسات والبحوث التطبيقية المتصلة بهذا المورد الحيوي.

واوضح بان هذا التقرير تم اعداده بناء على قرار اصدره المجلس في جلسته السابقة وقال ان المجلس ناقش عددا من المسائل المتعلقة بسير العمل في المعهد واتخذ بشانها القرارات المناسبة.

برئاسة الشرهان

لجنة التخطيط بالمواصلات تواصل بحث ايصال الخدمة الهاتفية للشاليهات

عقدت اللجنة العليا للتخطيط بوزارة المواصلات اجتماعا صباح امس برئاسة وزير المواصلات عبدالله عبدالمحسن الشرهان وعضوية وكيل الوزارة عبدالعزيز الايوب والوكلاء المساعدين.

وبعد انتهاء الاجتماع صرح وزير المواصلات ان اللجنة العليا استعرضت في اجتماعها عددا من الموضوعات كان من ابرزها معالجة موضوع الدليل (١٠١) والاجراءات التي يجب ان تتخذ لحل المشاكل المترتبة على هذا المرفق كما بحثت كيفية معاملة العاملين سواء متابعة ما يقومون به من اعمال او النظر في طبيعة عملهم وتسهيل مهام العمل حتى يتمكنوا من تقديم افضل خدمة للمواطن. وفي الوقت نفسه بحثت اللجنة امور استحداث كتاب دليل للهاتف سهل الاستعمال يبرز به الاسم الاخير للمشترك ثم يستخدم به مؤشر للحروف الابجدية بحفرها على جانب من الكتاب.

واضاف الوزير ان اللجنة استمرت في بحث موضوع ايصال الخدمة الهاتفية الى الشاليهات وبحثت كذلك موضوع ايصال الخدمة لمنطقة القرين.

واتخذت اللجنة القرارات اللازمة حول استخدام معدات المقاسم الفائضة في مقاسم استهلكت او مقاسم وصلت الى حدود الامتلاء بالخدمة، لذلك وضعت اللجنة الخطوات الاساسية لخطة تنفيذية لايصال الخدمة بكفاءة.

د. العوضي افتتح اجتماعات لجنة خبراء المنظمة الاقليمية لحماية البيئة

افتتح وزير التخطيط الامين التنفيذي للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية بالوكالة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي يوم السبت الماضي اجتماعات لجنة الخبراء حول تقييم برامج وانشطة المنظمة في السنوات العشر الماضية ووضع الاولويات للبرامج البيئية المزمع القيام بها من قبل المنظمة في السنوات العشر المقبلة.

وقد اكد الامين التنفيذي بالوكالة على اهمية هذا الاجتماع وبين الجوانب الاساسية التي اقرها المجلس الوزاري السادس للمنظمة كاساس للاجتماع، واكد للخبراء المعنيين بشؤون البيئة على الاهمية التي تعلقها المنظمة لهذا الاجتماع لما لها من تاثير على البرامج البيئية المزمع تنفيذها على المستويين الوطني والاقليمي، هذا وسوف يعرض مشروع التقرير الصادر عن الاجتماع على لجنة عليا مشكلة من الوزراء المخولين من قبل المجلس الوزاري للمنظمة الاقليمية لدراسة الخطة المستقبلية للسنوات العشر المقبلة، والمتوقع عقده في شهر اغسطس المقبل بمشاركة الدكتور مصطفى طلبة المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة وبعض الوزراء من الدول الاعضاء.

عبد العزيز حسين يغادر اليوم في جولة أوروبية

يغادر المستشار بالديوان الاميري الاستاذ عبد العزيز حسين البلاد اليوم في بداية جولة تشمل فرنسا وتشيكوسلوفاكيا واسبانيا.

وسيشارك الاستاذ حسين في اجتماع اللجنة الحكومية للعقد الدولي للثقافة التابعة لمنظمة «اليونسكو» المقرر عقده في العاصمة الفرنسية في شهر سبتمبر المقبل.

على صعيد اخر قال عبد العزيز حسين ان لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية انتهت من طباعة التقرير النهائي عن اعمالها باللغة الانكليزية، وان طباعة هذا التقرير باللغة الفرنسية ستنجز خلال شهر، وقال ان النية تتجه الى ترجمة وطباعة التقرير باللغة الاسبانية نظرا للروابط التاريخية والثقافية التي تربط اسبانيا بالعرب ولوجود عدد كبير من سكان اميركا اللاتينية الناطقين باللغة الاسبانية الى جانب الاسبان انفسهم.

ويرأس المستشار عبد العزيز حسين هذه اللجنة التي سبق وان اعدت وطبعت تقريرها النهائي عن عملها الذي استغرق ثلاث سنوات وجاء في سبعة مجلدات.

في جلسة المحادثات الاعلامية الرسمية بين الكويت والبحرين

تأكيد على التعاون المشترك لدفع المسيرة الاعلامية

● جانب من جلسة المحادثات

عقدت امس جلسة المحادثات الاعلامية الرسمية بين دولة الكويت ودولة البحرين الشقيقة، حيث ترأس الجانب الكويتي فيها وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، وترأس الجانب البحريني وزير الاعلام الزائر طارق عبد الرحمن المؤيد.

وحضر الاجتماع عن الجانب الكويتي وكيل وزارة الاعلام عبد العزيز جعفر ورئيس مجلس الادارة والمدير العام لوكالة الانباء الكويتية برجس حمود البرجس، والوكيل المساعد لشؤون مكتب الوزير محمد مساعد الرومي، ومدير الاذاعة عبد العزيز المنصور ومدير التلفزيون سالم الفهد، ومدير المكتب الفني رضا الفيلي ومدير الهندسة المهندس جواد المزيدي.

وعن الجانب البحريني حضر الاجتماع سفير دولة البحرين لدى دولة الكويت عبد العزيز بو علي، ومدير السياحة بوزارة الاعلام الشيخ راشد خليفة آل خليفة، ومدير ادارة العلاقات العامة والصحافة احمد الشروقي ومدير مكتب الوزير محمود الدوي.

وفي بداية الاجتماع رحب وزير الاعلام باخيه وزير الاعلام البحريني والوفد المرافق في بلده وبين اهله واشاد بالعلاقات الاخوية المتميزة التي تربط البلدين الشقيقين بعضهما الى بعض.

ورد وزير الاعلام البحريني بكلمة عبر فيها عن شعوره بالاعتزاز للتعاون القائم بين البلدين والشعبين الشقيقين بفضل توجيهات سمو امير البلاد واخيه سمو امير دولة البحرين، تلك التوجيهات التي تمت ترجمتها الى برامج عمل متصلة في المجال الاعلامي والمجالات الاخرى.

واشار وزير الاعلام البحريني الى الحملات الاعلامية الشرسة التي تتعرض لها الكويت واكد وقوف دولة البحرين الى جانب شقيقتها في تصديها لتلك الحملات.

تم جرى البحث في اوجه التعاون الاعلامي في مجالات الصحافة والاذاعة والتلفزيون والسياحة بين البلدين الشقيقين، كما تناول بعض جوانب الاعلام الخليجي وسبل تنسيق وتطوير هذا التعاون، حيث ابدى الجانبان الكويتي والبحريني ترحيبهما الكامل بالمضي قدما في تنفيذ كافة البرامج التي من شانها دفع المسيرة الاعلامية، منوهين بالقدرات والكفاءات الشابة التي يمكنها الاضطلاع بتلك المهمات.

ثم قام وزير الاعلام البحريني والوفد المرافق بجولة عامة في الاذاعة والتلفزيون واطلعوا على سير العمل فيهما.

من جهة اخرى اكد وزير الاعلام البحريني ان المحادثات الاعلامية الرسمية بين البحرين وشقيقتها الكويت اثمرت عدة قرارات اهمها تكثيف الزيارات بين المسؤولين في البلدين لتحقيق المنفعة العامة منهما، واضاف في تصريح لوكالة الانباء الكويتية قبيل مغادرته مطار الكويت ـ انه تقرر عقد عدة اجتماعات على مستوى المديرين في الاذاعة والتلفزيون اضافة الى اجتماعات اخرى تنعقد بشكل دوري ومنتظم على مستوى وزراء ووكلاء الاعلام في البلدين للتشاور لترسيخ اوجه التعاون الثنائي بينهما.

واعرب المؤيد عن ارتياحه للاجتماع الى سمو امير البلاد والى سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وقال ان ذلك كان له الاثر الكبير في نفسي والوفد المرافق واوضح المؤيد اننا استمعنا الى توجيهات صاحب السمو السامية حول وضع الاعلام في البلدين الشقيقين لاظهار تكاتف ابناء البلدين وقيادتهما في سعيهما لتحقيق مسيرة الخير والمحبة.

واوضح المؤيد ان المحادثات التي اجراها مع اخيه وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح ستكون دافعا للاستمرار في مسيرتنا الاعلامية التي بدأناها بفضل القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقين وتوجيهاتهما السديدة.

واعرب المؤيد عن شكره وتقديره للكويت اميرا وحكومة وشعبا على الحفاوة التي قوبل بها والوفد المرافق للبلاد.

وكان في وداع المؤيد على ارض مطار الكويت وزير الاعلام وكبار المسؤولين في وزارة الاعلام وعدد من رجال الاعلام في الكويت.

شركة سعود العوجان وإخوانه تجري السحب وتوزيع جوائز اليانصيب الكبير (مسابقة شراب الصيف المنعش ـ فيمتو)

باشراف مندوب وزارة التجارة والصناعة ومندوب وزارة الداخلية تم في الخامسة مساء الثلاثاء ٨٨/٥/٣١ اجراء السحب وتوزيع الجوائز لمسابقة شراب الصيف المنعش (فيمتو) في فندق ريجنسي بالاس بحضور السيد / فريد العوجان المدير العام.

وقد كانت الأرقام الفائزة كالتالي:

الجائزة الأولى : سيارة نيسان ٨٨ فاز بها الرقم ١٩٨٠٥ (رقم احتياطي للسيارة ١٦٢٣٤)

الجائزة الثانية ثلاجة سانيو: فاز بها الرقم ٣٣٦٩٧

الجائزة الثالثة كاميرا فيديو سانيو: فاز بها الرقم ١٨١٣

الجوائز من ٤ إلى ٨ تلفزيون سانيو ٢٠ بوصة فازت بها الأرقام: ٢٧٧٤ / ١٩٦١٠ / ١٠٤٦٥ / ٣٧٨٨٥ / ٢٩٤٦٦.

الجوائز من ٩ إلى ١٣ فيديو سانيو: فازت بها الأرقام ١٠٠٩ / ٢٩٢٦٣ / ٣٩١٨٨ / ٣٦٦٥٦ / ١٦٠٨٣.

الجوائز من ١٤ إلى ١٨ غسالة سانيو: فازت بها الأرقام ٧٠٩٢ / ٣٣٩١٧ / ٣٦٤٣٧ / ١٣٦٢٩ / ٢٧٩٢٥.

الجوائز من ١٩ إلى ٢٣ ستيريو سانيو فازت بها الأرقام ٣٣٩٩١ / ٢٧٥٧٥ / ٣٠١٤٨ / ١٤٩١٦ / ٢٨٣٠٧.

الجوائز من ٢٤ إلى ٣٣ مكنسة كهربائية فازت بها الأرقام ١٣٢٧٢ / ٥٥٨٣ / ١٣٤٣٦ / ١٨٥٧١ / ١٣٦١٧ / ١٤٣٦٣ / ١٠٤٦ / ١٠٩٣٢ / ٢٤٣٨٧ / ١٩٦٢٩

الجوائز من ٣٤ إلى ٤٣ مصنع طعام فازت بها الأرقام ٢٨٢٢٤ / ٢١٩٦٨ / ٢٥٢٢٢ / ٥٩٢٦ / ٣٠٠٧٩ / ٢٩٢٩٨ / ٢٥٦٤٣ / ١٤٢ / ٣٧٨٩٤ / ٢٣٩٧٢

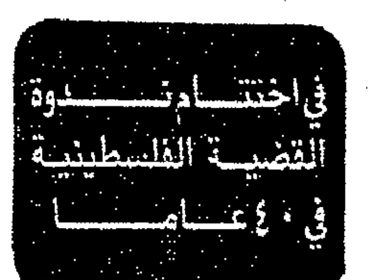
الجوائز من ٤٤ إلى ٧٣ خلاط سانيو فازت بها الأرقام ٢١٤٦٢ / ١٩٤٤٣ / ١٩٧٠٤ / ٣٦٢٥٠ / ١٩٤٨ / ٩٦٨٠ / ١٦٦٢٥ / ١٤٢٧٥ / ٣٠٩٩٤ / ٣٦٦١ / ١٠٠٩١ / ٢٧٩٦٨ / ١٦٤٩٧ / ٦٢٠٨ / ١٩٣٧٣ / ١٦١٢٤ / ٣٢٥١٦ / ٨٧٥ / ٣٥٣٥٢ / ٢٠٣٠٧ / ٣٦٦٧٥ / ٩٩٠٣ / ٣١٢١٤ / ٤٤٠١ / ٢٨٨٤٢ / ٢٨١٨٤ / ٣٠٢١٠ / ٢٨٠٥٤ / ٢٦٧٣٨ / ٣٣٠٠١

الجوائز من ٧٤ إلى ١٠٣ مسجل كاسيت سانيو فازت بها الأرقام ١٧٣٢٤ / ٥٤٤ / ١٩٩٤٣ / ٣٥٤٧ / ٣٠٠٧٧ / ٤٢٨٩ / ٢٧٥٠ / ٣٣٤١٤ / ٢٥٦٣٢ / ١٥٩ / ٧٣٥١ / ١٨٧٢٣ / ٥٤٥٢ / ٣٦٦٣ / ٢٨٤٣٢ / ٥٤٢٥ / ٣١٣٤٦ / ٣١٣٠٩ / ٣٩١٧٧ / ٣٣٣ / ٢٠٧٣٤ / ١٦١٩٠ / ١٨٥٦٦ / ٣٠٩٢٥ / ٣١٤٧٩ / ٣٢١١٢ / ٢١٢٣٨ / ١٠٧٩٤ / ٣٤٩٩٩ / ٢٨١٣٤.

وسوف يسقط حق صاحب أي من الأرقام الفائزة إذا لم يتسلم جائزته خلال ثلاثين يوما من تاريخ اجراء السحب.

الأرقام الاحتياطية في حالة عدم استلام أصحاب الجوائز من ٢ إلى ١٠٣ كالتالي:

٣٠١٨٧ / ٣٣٧٩٤ / ١٠٣١٣ / ٢٩٥٣٩ / ٣٨٦٠٤



الطويل: وثائق الملتقى سوف تعد وتوثق لتطلع عليها الجماهير العربية
د. المجذوب: الحوار الموضوعي الهادف اثبت ان الكويت بلد الحرية

■ د. عنبتاوي: المطلوب تطبيق منهج علانية الموقف وسرية العمل ■ د. الصايغ: الامتداد واتساع شبكة القيادة يجعل الانتفاضة منعطفا تاريخيا

كتب انطون بارا:

اختتمت مساء امس الاول في جمعية الخريجين ندوة القضية الفلسطينية في ٤٠ عاما والتي نظمتها الجمعية بالتعاون مع اللجنة العربية لذكرى مرور ٤٠ عاما على احتلال فلسطين ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

والقى رئيس جمعية الخريجين الكويتية عبدالله الطويل كلمة في ختام الندوة التي استمرت طيلة الايام الاربع الماضية اوضح فيها حرص اللجنة المنظمة على انجاح هذا اللقاء العلمي ليكون محطة مهمة على طريق نصرة قضايا الامة العربية المصيرية.

واضاف «اننا عشنا خلال الايام الماضية لحظات رائعة تجلى فيها البحث والحوار والنقاش حول قضية العرب المصيرية القضية الفلسطينية من اجل سعي لفهم واقع القضية المؤلم بمستوى راق لنتلمس آمال وطموحات المستقبل».

وثائق الملتقى

واشار السيد الطويل الى ان اللجنة المنظمة للندوة التي شارك في فعالياتها وانشطتها ونخبة من المفكرين العرب «لم تتدخل في ابداء اي ملاحظات على البحوث ايمانا منها بتغليب النزعة العلمية الموثقة لاعمال هذه الندوة وصولا الى الحقيقة وغاياتها».

وذكر ان اللجنة العليا المنظمة للندوة «ستعمل على ايجاد سبل لتوفير وثائق هذا الملتقى لاكبر قطاع ممكن من الجماهير العربية» مشيرا الى انه سيتم طباعة جميع الابحاث والتعقيبات في كتاب لتوثيق اراء وابحاث المشاركين فيها.

واعرب عن شكره وتقديره للجنود المجهولين الذين ساهموا في الاعداد وتنظيم هذه الندوة والتي كان لها الاثر الكبير في اخراجها بالصورة المرجوة رغم وجود بعض جوانب التقصير مشيرا الى ان «حق التقييم سيترك للجماهير العربية والفلسطينية التي تابعت اعمال الندوة طيلة الايام الماضية».

ويذكر ان ندوة القضية الفلسطينية في ٤٠ عاما ركزت في ابحاثها والتعقيبات عليها التي تمت باسلوب علمي دقيق وشامل على تحليل الواقع الحالي الذي تعيشه القضية الفلسطينية واستكشاف احتمالات المستقبل امامها.

وقد اكد جميع الباحثين والمفكرين الذين شاركوا بها ان الصراع مع اسرائيل هو طرح قومي الابعاد يجب ان تعبأ طاقات جميع الامة لخوضه وعدم الاكتفاء باسناد الشعب الفلسطيني في الداخل بالدعم المعنوي والمادي.

اصدار البحوث

وتحدث في الجلسة الختامية ايضا الدكتور محمد المجذوب الذي تقدم بالشكر للكويت اميرا وحكومة وشعبا على احتضانها للندوة وتمكين المشاركين فيها من الحوار الموضوعي الهادف في جو من الحرية وقال ان ذلك يثبت ان الكويت هي «بلد الحرية».

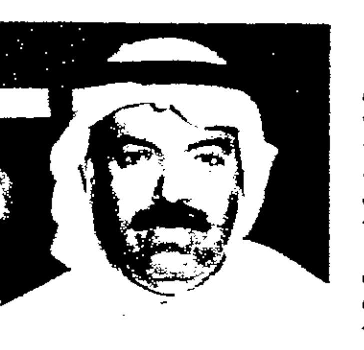
وشكر ايضا جمعية الخريجين الكويتية وقال انها اصبحت نقطة مضيئة في وطننا العربي بما تقدمه من اسهامات على الصعيد الفكري تجاه قضايا العرب المصيرية.

وينتظر ان يقوم مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت الذي يرأسه الدكتور خير الدين حسيب الذي ادار الجلستين المسائية والختامية للندوة الليلة الماضية باصدار جميع الابحاث والتعقيبات التي تضمنتها الندوة في مجموعة واحدة بالتعاون مع جمعية الخريجين الكويتية.

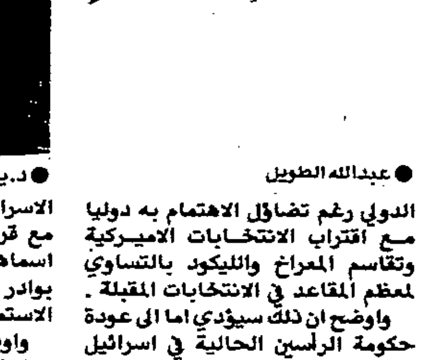
وقد تضمنت الجلسة المسائية امس بحثين قيمين: الاول بعنوان «نظرات مستقبلية على القضية الفلسطينية» والثاني بعنوان «التسوية السياسية في المسار التاريخي للقضية الفلسطينية».

والقى البحث الاول الدكتور منذر عنبتاوي وركز فيه على الاحتمالات والخيارات التي تواجهها الانتفاضة الشعبية الحالية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشار بشكل موجز الى خصوصيات الانتفاضة وقال ان من بينها «شموليتها سكانيا وعمريا وجغرافيا في ظل تكافل اجتماعي ووحدة وطنية وقيادة شابة موحدة وسرية وقدرة خارقة على التحمل والتضحية وتمسكها بالمنظمة ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وناطقا أوحد باهدافها».



● جلسة الختام



● عبدالله الطويل

كما تحدث بايجاز ايضا عن نتائجها الظاهرة ومنها المكاسب الاعلامية العالمية ونشوب «ازمة سياسية وفكرية اسرائيلية وفهم مشترك للفريقين - الفلسطيني والاسرائيلي - للابعاد الدفينة للانتفاضة.

ويرى الباحث ايضا ان من بين النتائج ان الانتفاضة بحاجة الى منظمة التحرير «اكثر من حاجة المنظمة اليها» كما انها اعادت ظهور ما يسمى بالخط الاخضر وهو ذلك الفاصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وبين بقية فلسطين التي استولى عليها الصهاينة عام ١٩٤٨.

كما انه يقول ان الانتفاضة ادت الى «تهافت دولي وعربي على المؤتمر الدولي بغية تثبيت الخط الاخضر».

واورد الدكتور عنبتاوي احتمالين لتطور الانتفاضة وانعكاساتها على الموقف الاسرائيلي في المستقبل المنظور اذا بقيت المعطيات الحالية فلسطينيا وعربيا ودوليا قائمة.

والاحتمال الاول هو استمرار الانتفاضة اما الثاني فهو احتمال تضاؤلها. وبالنسبة للاول قال ان استمرار الانتفاضة بشكلها الحالي مع استمرار اجراءات القمع الاسرائيلية الى حين موعد الانتخابات الاسرائيلية سيرافقه حدة الاستقطاب السياسي والفكري الاسرائيلي واستمرار تعلق الجانب العربي والفلسطيني بالمؤتمر الدولي رغم تضاؤل الاهتمام به دوليا مع اقتراب الانتخابات الاميركية وتقاسم المعراخ والليكود بالتساوي لمعظم المقاعد في الانتخابات المقبلة.

واوضح ان ذلك سيؤدي اما الى عودة حكومة الرأسين الحالية في اسرائيل ومعها تستمر عملية العض على الاصابع او يتمكن المعراخ وحلفاؤه من تشكيل حكومة اغلبية وعندها يعتبر ذلك عربيا ودوليا بمثابة انتصار لفكرة المؤتمر الدولي وتزداد الضغوط العربية والدولية على المنظمة للتساهل وعدم اضاعة الفرصة.

اما الاحتمال الثاني وهو تضاؤل حدة الانتفاضة فيمكن ان يحدث نتيجة زيادة حدة اجراءات القمع الاسرائيلية وضعف التجاوب الشعبي مع قرارات قيادتها وعودة بعض من اسماهم بالرؤوس المهادنة وظهور بوادر استقطاب فكري بين مؤيدي الاستمرار ودعاة التقاط الانفاس.

واوضح ان ذلك سيعتبر اسرائيليا بمثابة دليل على صحة موقف الليكود وفوزه وانصاره باغلبية المقاعد في الانتخابات المقبلة.

واشار الى انه اذا وقع الاحتمال الثاني فسيؤدي الى مضاعفة عمليات مصادرة الاراضي وبناء المستعمرات والاستيطان في المدن العربية ونمو البناء الاسلامي ونضج ظروف العصيان المدني الشامل واستقطاب جديد في المجتمع الاسرائيلي بين العلمانيين والمتدينين اضافة الى خلق ابعاد جديدة للانتفاضة.

ثم انتقل الباحث الى مناقشة الخيارات المتاحة فلسطينيا وعربيا فقال انها على الصعيد الفلسطيني خيار واحد لا غير هو اعتبار النضال في الداخل الاساس ودعم الانتفاضة حتى تتحقق الاهداف الوطنية لان البديل هو الاستسلام والتسليم.

خياران

وعلى الصعيد العربي قال الدكتور عنبتاوي ان هناك خيارين هما الدعم المادي والمعنوي والقبول بما يقبل به الفلسطينيون او العودة كطرف رديف وفاعل على اساس تطابق الهدف القومي العربي مع الهدف الوطني الفلسطيني.

ويرى الباحث ان متطلبات دعم الانتفاضة على الصعيد الفلسطيني تكمن اولا في ترسيخ الوحدة الوطنية على قاعدتي وضوح الاهداف والشعارات والاساليب وتحديد ما اذا كان الهدف هو الدولة على اساس تقرير المصير ام العودة وصولا الى تقرير المصير.. اضافة الى تحديد سبل الوصول الى الهدف وهل هو طريق واحد (المؤتمر الدولي) أم طرق متعددة.

ويشمل ذلك ايضا تحديد ماهية الكفاح المسلح وهل (يكون عربيا او لا يكون) وتعريف واضح للقرار الفلسطيني (المستقل.. اي مضمون واي ابعاد) يحمل اضافة الى تحديد العلاقة الفلسطينية العربية وهي هل العرب مؤازرون ام حلفاء ام اطراف.

وهو يرى ان من بين هذه المتطلبات ثانيا الارتقاء الى مستوى الانتفاضة في العمل ويتطلب ذلك ان تطبق منظمة التحرير الفلسطينية منهج علانية الموقف ووحدته وسرية العمل وان تنتقل من ادارة بيروقراطية الى ادارة خلاقة وتحديد الاختصاصات ضمن المسؤولية والمساءلة اضافة الى نقل المؤسسات الفلسطينية من اوعية هيكلية الى بنى فاعلة وتحول المنظمة من نظام كالانظمة الى مثال للانظمة.

واشار الى ان ذلك يتضمن ايضا مركزية التمثيل وديمقراطية الاجهزة وانفتاحا وتفاعلا على مستوى القاعدة.

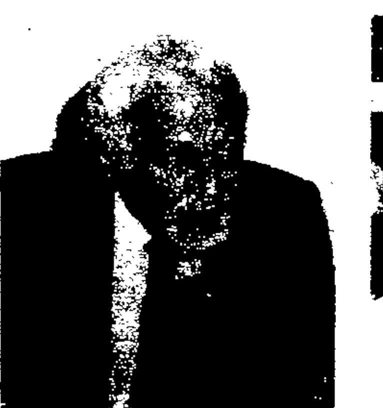
اما بالنسبة لمتطلبات دعم الانتفاضة على الصعيد العربي فهو يرى ان ينتقل العرب من مقولة نقبل بما يقبل به الفلسطينيون الى الالتزام بالهدف القومي ومن القطرية الى القومية ومن مؤازرين الى حلفاء الى اطراف ومن موقف خامل الى موقف فاعل ومن شرطة حدود الى قوات ردع ومن كتابة العرائض الى قراءة العلوم السياسية.

كما انه يرى ضمن ذلك انتقال الدول العربية من معاملة سكانها كرعايا الى معاملتهم كمواطنين.

وتعامل المفكر والكاتب والاكاديمي الفلسطيني الدكتور يوسف الصايغ في ورقته - التسوية السياسية في المسار التاريخي للقضية الفلسطينية - مع ثلاث نقاط اساسية هي كيف تصبح الانتفاضة منعطفا فلسطينيا تاريخيا؟ ثم كيف تتحول الى منعطف تاريخي عربي؟ والثالثة هي انه اذا جعلت الانتفاضة تسوية سياسية ممكنة بعد ان تتحول الى منعطف تاريخي فلسطيني وعربي فماذا يكون موقع تسوية كهذه في الافق والمسار التاريخي للقضية الفلسطينية نحو التحرير الشامل لفلسطين.



● المنصة الرئيسية



● د. يوسف الصايغ

وحدد الدكتور الصايغ ثمانية شروط لتصبح الانتفاضة منعطفا تاريخيا فلسطينيا هي امتدادها واشتدادها وبقاء شبكة قيادتها متسعة وتغليب التناقض المركزي مع اسرائيل على التناقضات الفلسطينية واقامة وحدة عضوية قيادية (نضالية وحقيقية) بين الفصائل الفلسطينية في الخارج.

وقال ان بقية هذه الشروط ان تسلك منظمة التحرير بجميع مؤسساتها واجهزتها سلوكا نضاليا متجردا وان يستمر الالتحام بين ارادة الفلسطينيين في الداخل والخارج لدفع النضال على الساحتين الى الامام وان تضع هذه الارادة الفلسطينية (افقا مستقبليا تحريريا اكثر طموحا من ارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ متى توفرت شروط التحقيق النضالي).

وضمن هذا الشرط حدد المفكر الفلسطيني اهداف الحد الادنى المقبولة لتسوية سياسية باربعة هي اعتراف اسرائيل والولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للفلسطينيين وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ واعتراف تل ابيب وواشنطن بحق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة واعترافهما بان ارتباط هذه الدولة او عدمه بالاردن و - أو سوريا شأن خاص بهذه الدولة تقرره بنفسها.

وفي هذا الصدد قال انه يجب التاكيد ان وضع هذه المطالب كاهداف مرحلية ينبغي ان يتم استنادا الى الحق الطبيعي غير القابل للتصرف للفلسطينيين بالاستقلال من جهة والى روح ونصوص قرارات الامم المتحدة ماخوذة معا كوحدة متكاملة من جهة اخرى.

واوضح ان ذلك يستوجب ان تتخذ منظمة التحرير قرارها وتعلن بوضوح وقوة رفضها لما يسمى بمشروع شولتز الذي لا يستجيب لاي من مطالب الحد الادنى الاربعة.

اما الشرط الثامن والاخير فقال الدكتور الصايغ انه عدم استخدام معاناة الفلسطينيين القاسية في الداخل وخاصة منذ نشوب الانتفاضة في الثامن من ديسمبر الماضي ذريعة لتقديم تنازلات سياسية لاسرائيل والولايات المتحدة خلافا لما تضمنته تلك الاهداف الاربعة المحددة سالفا من تنازلات فلسطينية.

اما شروط صيرورة الانتفاضة منعطفا تاريخيا عربيا بعد ان تصبح منعطفا تاريخيا فلسطينيا فقال الدكتور الصايغ انها تتمثل في تحول الموقف العربي الى موقف جاد ومتماسك بين الدول الداعمة حقا لفلسطين وتوفر ادراك عربي واف بان (ما تعتقد معظم الدول العربية بامكان الحصول عليه بفضل التناغم مع الولايات المتحدة لا يمكن في احسن الاحوال ان يخرج عن سياق نطاق ومضمون معاهدة كمب دايفيد).

وقال ان من بينها ايضا وجوب صياغة تصور استراتيجي بالنسبة لفلسطين لكنه اوضح ان هذا الشرط يتطلب تضامنا بين الدول العربية التي (تستطيع ان تجرؤ على ان تقول لا) للمبادرات الاميركية ويستثنى منه تلك الدول التي تبشر بمقولات خطيرة بالنسبة للحق العربي وتعمل بموجبها.

واضاف انه في غاية الاهمية الاستنتاج بان الموقف السوري بشكل خاص وكذلك الى حد بعيد مواقف الجزائر والاردن والكويت والعراق وهي دول اتخذت مواقف صريحة متسقة داخليا.. هذه المواقف تشكل مفتاح العمل في الظروف الراهنة وضمن مطالب الى الحد الادنى الاربعة.

واوضح المفكر الفلسطيني انه لا يمكن استيفاء الشروط السابقة الذكر لتحول الموقف العربي الا بفضل توافر ارادة عربية شعبية واسعة القاعدة وقادرة على الضغط على حكوماتها لتتخذ مواقف صلبة وجريئة دعما لمطالب الحد الادنى الفلسطينية على الاقل.

واشار الى انه متى استوفيت الشروط المذكورة وتحول الموقف العربي الى محطة تاريخية عربية يصبح من الممكن ومن الواجب ان تلتقي الرؤية العربية الفلسطينية الاستراتيجية السليمة مع الرؤية العربية القومية السليمة في التحام عضوي وعملية تفاعل ديناميكي.

وبالنسبة لمسالة الاصرار الفلسطيني على استقلالية القرار الفلسطيني التي قال انها عنصر مهم في تحليل الوضع العربي حذر الدكتور الصايغ من وقوع الفلسطينيين في واحد من تناقضين اولهما القول باستقلالية القرار وفي الوقت نفسه ربط هذا القرار او تنسيقه مع ارادة ومواقف بعض الدول المتسمة بانهزامية مفرطة ومفرطة.

اما التناقض الثاني فهو كما يراه عدم ربط هذا القرار او تنسيقه مع مواقف صلبة تدعو للاطمئنان مثل موقف سوريا والجزائر والدول القليلة الاخرى - سالفة الذكر - ذات الموقف القريب من موقف سوريا.

هذا وانفضت الجلسة الختامية في التاسعة والنصف واعتبرت التعقيبات التي استمرت ساعة في نهايتها بمثابة توصيات لها.

بحوث اليوم الاخير:

تطور الحركات الوطنية الفلسطينية في مناطق الـ ٤٨
الثورة الفلسطينية الكبرى عام ٣٦ والانتفاضة عام ٨٧ مقارنة أولية

حفل اليوم الاخير لندوة القضية الفلسطينية في ٤٠ عاما بالعديد من المحاضرات والبحوث، وقد استهلها د. خليل نخلة بتقديم بحث بعنوان «تطور الحركات الوطنية الفلسطينية في مناطق ٤٨ اشار فيه الى انه بعد نجاح الحركة الصهيونية في تقطيع المجتمع الفلسطيني واقامة الدولة الصهيونية على انقاضه لم يوجد بين هذا الجزء من الشعب الفلسطيني الذي بقي داخل حدود الدولة الصهيونية اي تنظيم سياسي وطني الا تنظيم الحزب الشيوعي. ومن الناحية الاخرى كان هناك غياب كلي لقيادات وطنية منظمة خارج اطار التيار الشيوعي. واستمر الوضع كذلك لسنوات اذ وقعت هذه الجماهير العربية الفلسطينية تحت الحكم العسكري لفترة ثمانية عشر عاما حتى سنة ١٩٦٦. لكن بالرغم من ذلك، بدأت محاولات لتجميع العناصر القومية الطلابية المتاثرة بالتيار الناصري في اطار لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

اما بالنسبة للحزب الشيوعي فبادر بمحاولات لتوسيع قاعدته وتجميع القوى الوطنية غير الحزبية تحت لوائه في اطار مقبول. ونجحت هذه المحاولة في عام ١٩٥٨ بتجميع القوى الوطنية وغير الحزبية في اطار جبهة عريضة سميت آنذاك «بالجبهة الشعبية». لكن هذه المحاولة لم تدم، اذ بعد عام واحد على تاسيسها انفضت هذه الجبهة وانفصل التيار القومي عن الحزب الشيوعي نتيجة للخلاف الذي دار على الساحة العربية انذاك بين التيار القومي الناصري والاتحاد السوفيتي والذي عكس نفسه على هذا الائتلاف الداخلي. وافرز التيار القومي على اثر هذا الخلاف تنظيما جديدا سمي «بحركة الارض»، والذي اصبح اول تنظيم قطري للعناصر القومية. ودامت حركة الارض مدة ثلاث سنوات الى ان اعتبرتها محكمة العدل العليا الاسرائيلية تنظيما مخالفا للقانون.

واكد انه بالرغم من قصر عمر الحركة فقد خلقت زخما قوميا بين العناصر الواقعة خارج اطار الحزب الشيوعي. لكن اخراجها عن القانون وهزيمة التيار الناصري في حرب ١٩٦٧ ادى الى ركود في التيارات القومية خلال فترة الستينات، وبهذا انتهت اول محاولة لتنظيم قومي قطري. اما في بداية السبعينات، وتحاشيا لضربة السلطات الاسرائيلية بدأت تظهر تنظيمات عربية قومية محدودة اما جغرافيا او من حيث البرنامج والمطالب، مثل لجنة المبادرة الدرزية التي ركزت على العمل ضد تجنيد الشباب الدروز في الجيش اسرائيلي واكدت على عروبة الدروز، وقائمة ابناء البلد التي خاضت الانتخابات المحلية في ام الفحم، ورابطة الاكاديميين في الناصرة التي اعتمد برنامجها على تحسين الاوضاع اليومية والمعيشية في مدينة الناصرة. لكن قائمة ابناء البلد في ام الفحم، وبعد فترة طويلة من المخاض والتجربة، تطورت الى حركة قطرية مع عدة فروع في قرى مختلفة ولكن بقي مركز الثقل في ام الفحم. وعلى المستوى الطلابي، كثفت هذه الحركة دورها وائتلافاتها مع الحركة الوطنية التقدمية التي تبلورت في عام ١٩٧٥ والتي بقي مركز ثقلها داخل الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس.

وقدم عبدالعزيز السيد مقارنة اولية بين الثورة الفلسطينية الكبرى عام ٣٦ - ٣٩ وبين الانتفاضة عام ٨٧ فقال يطلق على الثورة الفلسطينية التي انطلقت في ٢٠ ابريل ١٩٣٦ وامتدت حتى عام ١٩٣٩ (الثورة الفلسطينية الكبرى) تمييزا لها عن «الثورات» التي قامت ما بين ١٩٢٠ - ١٩٣٣ كما يطلق على الثورة الشعبية التي تشهدها فلسطين المحتلة منذ ٨ ديسمبر الماضي اسم (الانتفاضة) وفي تقديري ان التسمية في الحالة الاولى مبالغة وفي الثانية ظالمة. فان جميع ما عرف بالثورات الفلسطينية قبل ثورة ١٩٣٦ لم يكن يعدو «هبات» او «انتفاضات» لم تكن بخصائصها وسماتها الى الثورة، حتى ان هبة اطلقت على احداث ١٩٢٩ وانتفاضة اطلقت على احداث ١٩٣٣، فجميع هذه الاحداث كانت لا تتجاوز اياما وفي اكثر الحالات اسابيع محدودة اما ثورة ١٩٣٦ فقد توافرت لها شروط الثورة هدفا واداة واسلوبا.

وكذلك فان «انتفاضة» ديسمبر الماضي أطلقت عليها التسمية انسجاما مع التسمية التي وسمت بها الاحداث السابقة خلال الثمانينات بخاصة والتي كانت ردود فعل على اجراءات صهيونية كمصادرة الاراضي وزرع المستوطنات أو تاييد مواقف منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج وهي أيضا مجرد ردود فعل آنية لا تحمل، في الغالب، أهدافا عامة، مرحلية أو استراتيجية. بيد أن «انتفاضة» ديسمبر حملت معها خصائص الثورة الشعبية ابتداء من بيان النقاط الـ ١٤ الذي حدد اضافة للمطالب الآنية هدفا مرحليا مهما هو «انهاء الاحتلال الصهيوني للارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧». وهي في تقديري حركة شعب بكامله تمتاز بسمات مرحلة التحرر الوطني تغطي جغرافيا الوطن جميعا، بشمول اجتماعي، طبقات وفئات وأجيال وانتماءات، واستمرار زماني وتواصل نضالي مقاوم. غير أن تسميتها بالانتفاضة تعطي دلالة على أنه لم يكن مقدرا لها هذا الاستمرار والشمول وأنها ستكون ردة فعل على اغتيال شباب غزة. ولكن التسمية سادت وغدت تعبيرا سياسيا غير ذي دلالة اصطلاحية واذ يستخدم الباحث تعبير «الثورة الشعبية» فانه يدعو الجميع الى هذا الاستخدام انصافا تاريخيا وتمييزا عما سبق، مع أن هذا الاستخدام لا يعني انفصاما عن مسيرة النضال الفلسطيني ولكنه تاكيد على أنها مرحلة رابعة في تاريخ النضال الفلسطيني ضد الاستعمار الاستيطاني بعد الثورة الفلسطينية عام ١٩٣٦، وحرب ١٩٤٨، والانطلاقة المعاصرة ١٩٦٥.

وأضاف ان الثورة الفلسطينية في عام ١٩٣٦ محطة بارزة في حركة النضال الوطني الفلسطيني ضد الصهيونية والاستعمار البريطاني منذ أواخر القرن الماضي فهي نقلة نوعية في توجهات هذا النضال بعد حالة الوهن العام التي اعترت الحركة الوطنية الفلسطينية في أعقاب هبة البراق عام ١٩٢٩، ومع أنها بدأت شبه عفوية الا أنها ما لبثت أن استقطبت الشعب على نحو غير مسبوق على هدف وقف الهجرة اليهودية ومنع بيع الاراضي واقامة حكومة برلمانية ولجأت الى الكفاح المسلح اسلوبا لانتزاع أهدافها من براثن الاستعمار البريطاني، ولم تتوقف الاعشية الحرب الكونية عام ١٩٣٥ لاسباب ذاتية اضافة الى العمل الموضوعي: التدخل العربي الرسمي لانهاء أضراب ١٩٣٦ والتحالف البريطاني الفرنسي عشية الحرب عام ١٩٣٩ وفي ديسمبر الماضي، وفي ظروف تحمل أوجها من الشبه هب الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة عام ١٩٦٧ في ثورة شعبية عفوية شملت الوطن كله بتفاعل أوسع من قبل مواطني الارض المحتلة عام ١٩٤٨ وتفاعل أدنى من قبل مواطني الشتات وخاصة في دول الجوار الفلسطيني.

ويلاحظ أن هاجس اجهاض هذه الثورة من خارج الحدود قائم ويزداد وقد عبر عن ذلك بشكل علني بسام الشكعة حين قال «احموا الانتفاضة من الخارج أما من الداخل فاطمئنوا انها محمية» ويتجلى هذا الهاجس من خلال ضعف الدعم العربي رسميا وشعبيا، والتأييد الاميركي للاجراءات الصهيونية ضدها من جهة والتآمر الاميركي عليها سرا وعلنا في المحيط الرسمي العربي من الجهة الاخرى، وفي ذلك - اذا نجح - نكسة كبرى لمسيرة النضال الفلسطيني، تغدو معه حدثا عابرا في مسيرة النضال الفلسطيني.

وتفترض هذه الورقة أن بين الحدثين ثورة ١٩٣٦، والثورة الشعبية الراهنة من أوجه الشبه مع أخذ تباعد الزمن بينهما بالحسبان - ما يجعل كشف أوجه الشبه، عبر اجراء المقارنة بينهما، عاملا مهما في الافادة من دروس تجربة ١٩٣٦ لتعضيد مسيرة الثورة الشعبية. ولا يغرب عن البال أن المقارنة لن تكون متكافئة تماما، كون الثانية ما زالت حدثا في أطوار الفعل المستمر وبالتالي فان احتمالات تبدل بعض جوانب الصورة، نموا أو ضمورا، تظل قائمة ولذلك فان المقارنة ستجري بشكل أساسي بين فترة الاضراب العام (٢٠ ابريل - ١٢ أكتوبر ١٩٣٦) والاشهر الخوالي من عمر ثورة ديسمبر الشعبية فذلك أدنى للانصاف، فضلا عن أن ما حفلت به شهور الاضراب العام من احداث ترك الاثر على مستقبل ثورة ١٩٣٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وكافة المدراء والعاملين في مجموعة البراك وشركاه «براك محمد عبدالعزيز البراك وشركاه»

من السادة

عبد اللطيف فيصل الثويني
وعبد المحسن فيصل الثويني
واحمد فيصل الثويني
ورائد عبد اللطيف الثويني
وجميع آل الثويني وآل الابراهيم الكرام

بأحر التعازي القلبية بوفاة فقيدهم الغالي المغفور له المرحوم

وائل عبد اللطيف الثويني

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

في انتخابات الجمعية الطبية الكويتية

فوز ساحق لقائمة «الطبيب»

تم امس الاول الثلاثاء اجراء الانتخابات الدورية لانتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية الطبية الكويتية للفترة ٨٨/٨٩ ـ ٨٩/١٩٩٠ وقد تمت عملية التصويت بهدوء حيث ابدى كل من اطراف القائمتين المتنافستين روحا ودية خلال فترة التصويت والتي استمرت من الساعة التاسعة صباحا لغاية الساعة الثامنة ليلا.

وقد فازت قائمة «الطبيب» التي يترأسها الدكتور عبدالله عبدالعزيز الرشيد بمجلس ادارة الجمعية الطبية الكويتية وكانت النتيجة كالاتي:

د.عبدالله عبدالعزيز الرشيد، وحصل على ٦٥٤ صوتا، د.بدر عبدالوهاب حمادة وحصل على ٦٣٧ صوتا، د. صلاح احمد النصف وحصل على ٥٦٧ صوتا، د.نبيل محمد محمود نجم وحصل على ٥٥١ صوتا، د.محمد صالح ابو حمرة وحصل على ٥٠١ صوت، د.احمد عبدالعزيز الهاجري وحصل على ٤٩٥ صوتا، د.مي عبدالله الجلال وحصلت على ٤٨٨ صوتا.

بينما نال كل من المرشحين الاخرين الاصوات التالية:

د.عبدالرحمن جاسم العصفور وحصل على ٢٨٤ صوتا ـ احتياط اول، د.عصام عادل الانصاري وحصل على ٢٧١ صوتا احتياط ثان، د.رياض سعود النفيسي وحصل على ٢٥٨ صوتا، د.راشد العويش وحصل على ٢٤٧ صوتا، د.مرزوق عبدالله البدر وحصل على ١٨٨ صوتا، د.عبداللطيف خالد السهلي وحصل على ١٣٧ صوتا.

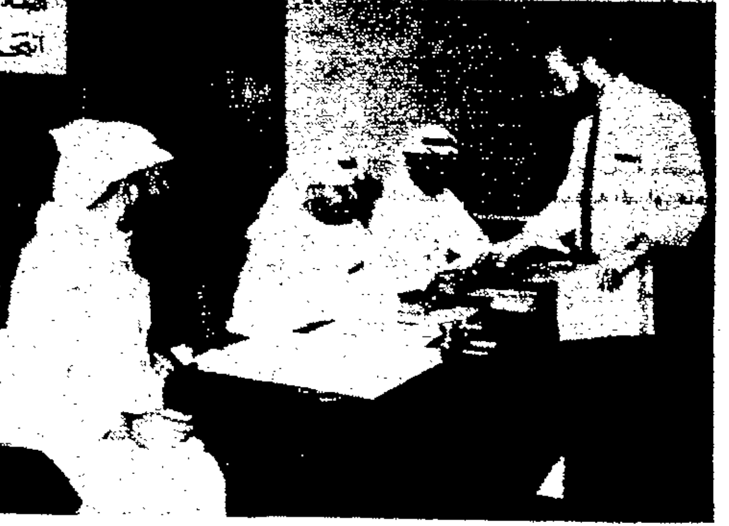
وكانت الجمعية العمومية قد عقدت جلستها العادية مساء يوم الاثنين الماضي حيث ناقشت التقريرين الاداري والمالي وقد تم اقرارهما من قبل اعضاء الجمعية العمومية.

● د.عبدالله عبدالعزيز الرشيد، فازت قائمته





● طبيب يدلي بصوته



● واحدى الطبيبات

● لجنة الانتخاب

اليوم يبدأ سباق الهيال الأول للنادي البحري الكويتي



تنطلق اليوم الخميس في تمام الساعة الثالثة من نقعة النادي البحري الرياضي الكويتي تسعة شواعي تحمل على ظهرها عددا كبيرا من رجال البحر والنواخذة والشباب حيث ستتوجه هذه السفن المحملة بالعدة (شباك الصيد) ساحل غضي بالدوحة او الى ضيحة فيلكا حسب اتجاه الريح للتنافس على سباق الهيال الاول الذي تقيمه لجنة احياء التراث البحري بالنادي البحري الرياضي الكويتي ابتداء من اليوم الخميس وحتى الساعة الخامسة من مساء يوم غد الجمعة حيث ستعود السفن الى مقر انطلاقها ولتبدأ عملية الوزن لحصيلة ما تم اصطياده من الاسماك.

وقد اكتملت كافة الاستعدادات لهذا السباق وقام الشباب باشراف كامل من رجال الرعيل باعداد السفن من حيث سحبها الى قرب الشاطىء او ما يسمى «يحد العاف» ومن ثم تنظيف الجزء المغمور منها في الماء وطليها بالشونة والصل وتسمى هذه المرحلة عموما بالهياب والتشوين، والشونة عبارة عن خلط الفوره وهي مادة الكلس بالودج وهو الشحم بواسطة النار ثم يدهن جزء السفينة الذي يلامسه الماء بهذه الخلطة ومن بعدها يدهن بالصل وهو زيت يستخرج من الاسماك وتمنع الشونة والصل الماء من التسرب الى داخل السفينة وتدهن السفينة من الداخل لمزيد من الوقاية والحرص.

واشار المشرف العام للجنة احياء التراث البحري حسن رجب ان سباق الهيال هو سباق متعارف عليه في الماضي وما زال حتى الان يمارسه بعض رجال البحر والشباب وهو عبارة عن صيد السمك بواسطة الشباك (العدة) وان الهيال يرتكز على صيد الزبيدي والسبور والنقرور والنويبي والخباط وهذه الاسماك تعتبر من افضل الاسماك لدى المواطنين.

وذكر حسن رجب ان تسعة شواعي مهداة من سمو امير البلاد ستشارك بهذا السباق وان كل شوعي سيحمل ثلاثة شباب ورجلين من النواخذة وقد حملت الشواعي بالشباك الخاصة لصيد السمك وبقياسين، القياس الاول سعة العين فيه (٤ شروخ) وهو الشبك الخاص بالزبيدي والقياس الثاني سعة العين فيه (شرخان) وهو لصيد السبور وبقية الاسماك.

واشار حسن رجب الى المخاطر التي تواجه المتسابقين في هذه الرحلة وخاصة الشباب لقلة خبرتهم حيث ان من ابرز المخاطر هي اصطياد بعض الاسماك الخطرة (كالفريالة واللخمة والطبيجي والدول) وان على الشباب ان يساهموا في حل هذه الاسماك من الشباك حتى في المساء وهنا تكمن الخطورة لعدم وجود الانارة ولهذا فان النادي وحرصا منه على سلامة الشباب وعلى الاستفادة من خبرات الرعيل الاول فقد اختار لكل شوعي رجلين من اكفأ رجال الرعيل الاول.

هذا ووجه حسن رجب الدعوة للجمهور لحضور مراسم عودة المتسابقين في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم غد الجمعة للمشاركة في تشجيع الشباب ورجال البحر وللاطلاع على ما تم صيده في هذا السباق علما بانه وان في نهاية عملية الوزن سيتم طرح الصيد للبيع على المواطنين.

● الشباب يطلون السفن بالشونة

● النواخذة المشاركون في السباق

الناس والامن خلال ٢٤ ساعة

تلقت مخافر المحافظات الخمس خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ٤٨ بلاغا منها ١١ بلاغا عن فقدان اشياء، و٨ بلاغات عن حالات تغيب، و٨ بلاغات عن مشاجرات وضرب، و٥ شيكات بدون رصيد و٥ سرقات، و٢ خيانة امانة، و٢ اتلاف مال الغير وبلاغ عن معاكسة هاتفية، ومشاجرة وتعد واهانة موظف عام وضبط متهمين بحالة سكر، وبلاغ عن جريمة قتل، كما تضمنت البلاغات حالتي شروع في القتل، وبلاغات اثبات حالة.

ومن ابرز هذه الحوادث وقوع حادث قتل في مستشفى الطب النفسي على اثر مشادة بين نزيلين من نزلاء المستشفى اذ قام هادي.ش ٢٢ سنة بدفع المجني عليه فلاح.ع ٥٧ سنة مما ادى الى اختلال بتوازنه وسقوطه، وقد اسفر ارتطام رأسه بالارض عن وفاته.

اما عن بلاغي الشروع في القتل، فقد ابلغ عامل اسيوي ان زميله في السكن تشاجر معه مهددا اياه بآلة حادة، كما تم نقل مواطن الى المستشفى اثر اصابته في مشاجرة مع آخر.

المواصلات

توقيع محضر الاجتماع المشترك مع وفد المواصلات الالماني

اصلاح الكابل في جليب الشيوخ.. ومحاسبة المقاول المتسبب

تم امس توقيع محضر الاجتماع المشترك الذي عقد امس الاول بين وفد من وزارة المواصلات في المانيا الديمقراطية الشعبية ومسؤولين في وزارة المواصلات بهدف متابعة تنفيذ بنود الاتفاقية الموقعة بين الجانبين في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية في يونيو ١٩٨٧.

وتضمن المحضر عددا من المواضيع الخاصة بالتعاون بين البلدين خاصة في مجال التدريب الفني وتبادل المعلومات والتقنيات وتبادل الزيارات وامور اخرى تتعلق بالكمبيوتر والهيكل التنظيمي لشبكة الاتصالات في المانيا الديمقراطية ومراكز المراقبة وكيفية التحكم في الحركة، وادلى رئيس الوفد الالماني السيد دايتمار جلاس بتصريح اعرب فيه عن سعادته لزيارة الكويت، وشكر المسؤولين في وزارة المواصلات على روح التعاون وحسن الضيافة التي لقيها كما اشاد بالتقدم الذي حققته الكويت في مجال الاتصال السلكية واللاسلكية وخدمات الاتصالات المتوفرة لديها.

وحول المباحثات التي جرت بين الجانبين قال رئيس الوفد الالماني: لقد بحثنا موضوعات مشتركة تهم ادارتي الاتصالات في كلا البلدين وفي اعتقادي ان هناك مجالات لتطوير المشاريع المشتركة بين البلدين في مجالات الابحاث العلمية والتنمية لدعم نشاطات الاتصالات بين البلدين، واضاف: ان النتائج التي حققها هذا الاجتماع مؤشر جيد للخطوات المستقبلية للتعاون بين الكويت والمانيا الديمقراطية.

كما صرح رئيس وفد الكويت المهندس عادل ابراهيم مدير ادارة الاتصالات الدولية بوزارة المواصلات ان نتائج هذه الاجتماعات ستعزز التعاون الفني بين البلدين، وكانت المناقشات بين الطرفين مفيدة ومثمرة بحيث استطاع كل طرف الاطلاع على الوسائل الحديثة المستخدمة في كل من البلدين والاطلاع على افاق التعاون المستقبلي.

من جهة اخرى اكد مصدر مسؤول في وزارة المواصلات ردا على ما نشر في بعض الصحف عن ضرورة محاسبة المقاول الذي تسبب في قطع احد الكوابل الهاتفية في منطقة جليب الشيوخ، ان الوزارة بصدد اتخاذ الاجراءات الخاصة بمحاسبة هذا المقاول طبقا للقوانين واللوائح.

واشار المصدر ان الوزارة قد سبق وان اتخذت اجراءات مماثلة في حالات سابقة، واوضح المصدر ان الوزارة قد انتهت مساء يوم الثلاثاء الماضي من اصلاح الكيبل المقطوع وان الحرارة قد عادت لجميع الخطوط التي تضررت من هذا الحادث الطارىء وتعمل حاليا بشكل جيد واشادت الوزارة بالتعاون البناء الذي ابداه المشتركون خلال فترة تعطل هواتفهم، ومن جهة اخرى قال المصدر ان عملية نقل ارقام الهواتف في منطقة المهبولة من مقسم الرقة الى مقسم المنقف قد بوشرت اعتبارا من يوم الاحد الماضي وتسير بشكل منتظم.

مفتاح «مدني» السودانية لامير البلاد

اعلن في الخرطوم امس ان حكومة الاقليم الاوسط بالسودان قررت منح مفتاح مدينة «مدني» عاصمة الاقليم الى سمو امير البلاد.

اعلن ذلك ضمن برامج حفل تكريم اقامته حكومة الاقليم امس بنادي الجزيرة.

وقالت وكالة الانباء السودانية «سونا» ان حكومة الاقليم قررت ايضا منح سفير الكويت لدى السودان عبدالله السريع «حق المواطنة»، وذكرت انها قررت اطلاق اسم «الجابرية» على احد احياء مدينة «مدني» واحد الشوارع الرئيسية فيها.

ونقلت الوكالة عن السفير السريع اعرابه في تصريح ادلى به عن «شكره وتقديره للقرارات التي اصدرها مجلس منطقة وسط الجزيرة، حكومة الاقليم الاوسط» وقال ان هذه القرارات ستكون افاقا جديدة للتعاون بين الكويت والاقليم الاوسط، واوضح ان العلاقات الكويتية ـ السودانية سوف تشهد المزيد من التعاون في مختلف المجالات.

محافظ العاصمة يستقبل السفير الباكستاني

استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير جمهورية الباكستان لدى دولة الكويت زاهد سعيد، وتبادل الطرفان الاحاديث الودية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك.

طلبة القسم العلمي يشكون من اسئلة مادتي الفيزياء والكيمياء

اشتكى طلبة القسم العلمي من اسئلة امتحانات مادتي الفيزياء والكيمياء بسبب كثرة الاسئلة وصعوبتها بحيث لا تتناسب مع الوقت الزمني المحدد لها. وتلقت لجان النظام والمراقبة العديد من الشكاوى من طلاب وطالبات القسم العلمي في امتحانات الثانوية العامة ايام السبت، والاحد والثلاثاء الماضية.

الدورة التثقيفية بمعهد الثقافة العمالية تواصل اعمالها

واصلت الدورة التثقيفية الثامنة المنعقدة بمعهد الثقافة العمالية بالاتحاد العام لعمال الكويت اعمالها امس لليوم الخامس على التوالي.

والقى الدكتور عبدالرؤوف الجرداوي الخبير بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل صباح امس محاضرة عن منظمة العمل العربية، نشأتها واهدافها، كما القى الدكتور غانم النجار محاضرة حول الاقتصاد الكويتي.

اجرى مباحثات ثنائية مع رئيسي وفدي البحرين وقطر

وزير الشؤون يلقي كلمة الاثنين المقبل امام مؤتمر العمل الدولي الـ٧٥

■ مشروع قرار عربي الى المؤتمر حول ظروف العمل في الارض المحتلة

كان وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد امس بين ٢٠٠٠ وزير ومسؤول حكومي واعضاء وفود عمالية حضروا الجلسة الافتتاحية لمؤتمر العمل الدولي الخامس والسبعين.

ومن المقرر ان يلقي الشيخ ناصر الذي يرأس وفدا قوامه ١٦ شخصا كلمة امام جلسة علنية للمؤتمر يوم الاثنين المقبل.

ويحضر المؤتمر اكثر من ١٠٠ وزير من اصل الدول الاعضاء في المنظمة الدولية والبالغ عددها ١٥٠ دولة.

وسيشارك في المؤتمر رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس الذي سيلقي كلمة يوم السابع من هذا الشهر، كما تشارك في المؤتمر رئيسة الفلبين كورازون اكينو التي ستلقي كلمة يوم ١٤ الشهر الحالي.

واقرت الوفود في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تعيين وزير العمل الالماني الشرقي ولفغانغ بروتير كرئيس للمؤتمر. ومنح وزير العمل السوري حيدر بوظو الذي تحدث نيابة عن المجموعة العربية الثقة للوزير الالماني الشرقي.

وكان الشيخ ناصر قد اجرى قبل افتتاح المؤتمر مباحثات ثنائية مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية البحريني الشيخ خليفة بن سلمان بن محمد، كما اجتمع مع وزير العمل والشؤون الاجتماعية القطري الشيخ علي بن احمد الانصاري.

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

وعقدت منظمة العمل العربية اجتماعا تم خلاله تنسيق استراتيجية العمل العربي خلال المؤتمر.

وستقدم المجموعة العربية مشروع قرار الى المؤتمر حول ظروف العمل في الاراضي العربية المحتلة قالت مصادر المؤتمر انه من المرجح ان يتبناها المؤتمرون.

ومن المقرر ان تناقش احدى لجان المؤتمر مشروع القرار وهو بعنوان «حماية حقوق وحريات» المال وارباب العمل في فلسطين والاراضي العربية المحتلة الاخرى.»

ويسقدم مشروع القرار الى المؤتمر للتصويت عليه يوم الاثنين او الثلاثاء المقبلين.

وستناقش اللجنة ١٣ مشروع قرار ككل.

وقالت المصادر ان مشروع القرار الخاص بفلسطين سيكون في عداد اربعة مشاريع قرارات سيتبناها المؤتمر على الارجح وذلك بسبب الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

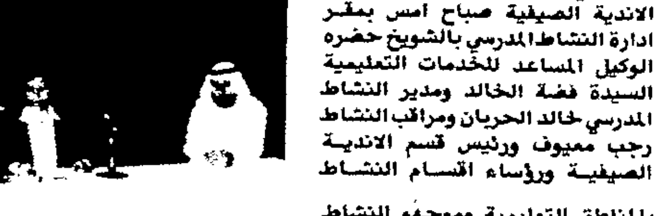
ووزع على اعضاء الوفود تقرير يقع في ٩٤ صفحة يفصل ظروف العمل القاسية ومخالفة شروط العمل في الاراضي الفلسطينية المحتلة من قبل المحتلين الصهاينة.

وتم اعداد هذا التقرير في اعقاب زيارة قام بها وفد من رئاسة المنظمة الدولية برئاسة مديرها العام فرانسيس بلانشار للمنطقة.

ومن بين المهمات الرئيسية للمؤتمرين وضع معايير عمل دولية واقرارها واقرار ميزانية المنظمة ومناقشة قضايا عمالية.

الخضري يجتمع برؤساء الاندية الصيفية

عقد وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعا لرؤساء ورئيسات الاندية الصيفية صباح امس بمقر ادارة النشاط المدرسي بالشويخ حضره الوكيل المساعد للخدمات التعليمية السيدة فضة الخالد ومدير النشاط المدرسي خالد الحربان ومراقب النشاط رجب معيوف ورئيس قسم الاندية الصيفية ورؤساء اقسام النشاط بالمناطق التعليمية وموجهو النشاط المدرسي و٤٢ رئيسا ورئيسة للاندية الصيفية التي ستبدأ عملها يوم ٢٢ يونيو الجاري. ورحب الوكيل الخضري بالحضور واكد على ان هذا اللقاء السنوي سنة حميدة تحرص عليها الوزارة لتواصل الاندية رسالتها التربوية واثنى على الجهود التي بذلها نظار ووكلاء المدارس خلال العام الدراسي وتمنى لهم موسما طيبا في الاندية الصيفية. كما تمنى ان تحظى نشاطات الاندية بترحيب اولياء الامور. واكد الخضري على ان الاندية كمراكز تربوية ترفيهية تتطور عاما بعد عام وتتمو انشطتها وخدماتها وتتحسن وهذا بفضل الملاحظات



● جانب من الاجتماع

التقييمية التي يبديها العاملون فيها في نهاية كل عام. وقال ان هناك عدة اجهزة رسمية في الدولة تتنافس على احتضان الشباب خلال فترة الصيف وتجتهد في معالجة مشكلات اوقات الفراغ وكي تبقى مسؤولية وزارة التربية نحو ابنائنا ونحن سعداء بتحملها خلال العام الدراسي وخلال عطلة الصيف وطالب رؤساء الاندية بالتفاني في اداء رسالتهم والتواجد مع الابناء خلال الانشطة حتى تصبح المتابعة الميدانية فعالة ويومية ودائمة كما طالب باشراك اكبر عدد من اعضاء الاندية الصيفية في نشاطات جماعية.

وتمنى الخضري ان يعمل مشرفو الاندية على تنمية روح المحافظة على المرافق والممتلكات العامة كما تمنى للابناء المتعة والفائدة وبعد ذلك تحدثت السيدة فضة الخالد مرحبة برؤساء ورئيسات الاندية واكدت على دور الاندية الكبير في في العملية التربوية وطالبتهم بضرورة استقطاب الامهات في اندية البنات واشراك اولياء الامور في بعض الانشطة والاخذ بالاسلوب الديمقراطي.

كما القى مدير ادارة النشاط المدرسي خالد الحربان كلمة بالمناسبة.

وزير الاعلام يكرم زميله وزير الاعلام البحريني



● وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك وطارق المؤيد في الحفل



● الشيخ جابر المبارك والمؤيد يتوسطان وزير النفط الشيخ علي الخليفة ووزير العدل ضاري العثمان

اقام وزير الاعلام الشيخ جابر المبارك الحمد مساء امس الاول حفل عشاء تكريما لوزير الاعلام البحريني طارق المؤيد في فندق ساس حضره عدد من الوزراء والسفراء والعاملين في الحقل الاعلامي والثقافي والفكري.



● الشيخ ابراهيم الدعيج ونائب رئيس التحرير يوسف محمد السميط ووكيل الاعلام عبدالعزيز جعفر





● وزير الاعلام البحريني يصافح الفنانة سعاد عبدالله والى جانبها الفنان علي المفيدي

● تصوير: مرهف حورية

السفيران السعودي والسوري يكرمان السفير العماني

اقام السفير السعودي في الكويت الشيخ عبدالله عبدالعزيز السديري حفل غداء امس الاول على شرف سفير سلطنة عمان في الكويت السيد عبدالله محمد الخروصي، كما اقام السفير السوري في الكويت، وعميد السلك الدبلوماسي الدكتور عيسى درويش حفل عشاء على شرف السفير الخروصي لمناسبة انتهاء مهام عمله في الكويت.. وحضر الحفلين السفراء واعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدون في الكويت وعدد من الشخصيات.

● السفير السعودي يرحب بالسفير العماني

● هدية تذكارية من الدكتور درويش للسفير الخروصي

● جانب من الحضور

● تصوير: صباح العاني



● الزميلة ريم الرفاعي، تغادر خلال الايام المقبلة الى نيس برفقة الاهل لقضاء اجازة الصيف.



● ايزيس اسماعيل، حرم المدير المالي «للاوايك» اسماعيل حسين تغادر الى القاهرة ولندن مصطحبة الابناء محمد وهبة في رحلة خاصة.

الاندبندانت

■ وساطته نجحت في الافراج عن الفرنسيين

رعد يدعو بريطانيا للتفاوض على مصير رهائنها مع طهران

طبقا للمفاوض الذي امن اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين الثلاثة في اوائل شهر مايو، فان تيري ويت حي ومحتجز في الضواحي الجنوبية، من بيروت التي انتشرت فيها قوات سورية قبل نهاية الاسبوع الماضي، لانهاء ثلاث اسابيع من القتال بين ميليشيات شيعية متنافسة.

وقال رضا رعد، وهو طبيب فرنسي - لبناني تسلم الرجال الفرنسيين الثلاثة في فندق السمرلاند في جنوب بيروت مساء الرابع من مايو: ان ويت حي بلا ريب». وذكر الدكتور رعد في مقابلة مع هذه الصحيفة ان معلوماته جاءت مباشرة من بيروت، حيث تقابل مع مفاوضين من «حزب الله» الموالي لايران، اثناء المحادثات المباشرة التي ادت الى اطلاق سراح الرهائن الفرنسيين. وقال ان ويت جرح في حادث اطلاق نار بعد اختفائه بفترة قصيرة في بيروت في العشرين من يناير من العام الماضي، فقد فتح احد رجال ميليشيا موالية لايران النار على المبعوث الانجليكاني، ولكن رجلا مسلحا ثانيا تدخل. وقال الدكتور رعد نقلا عن مصادره في بيروت ان ويت شفي من جروحه بعد ذلك.

وقد قطع الدكتور رعد، وهو احد مرشحي يمين الوسط في الانتخابات البرلمانية الفرنسية التي ستجري يوم الاحد المقبل، حملته الانتخابية في دائرة نورماندي ليتحدث لاول مرة منذ الرابع من مايو عن الظروف التي احاطت باطلاق سراح الرجال الفرنسيين: مارسيل كارتون، ومارسيل فونتين وكلاهما دبلوماسيان، والصحافي جان بول كوفمان. وكان الدكتور رعد هو الذي تلقى المكالمة الهاتفية من رئيس البرلمان الايراني، على اكبر هاشمي رفسنجاني، التي اعطى فيها الايرانيون الضوء الاخضر لاطلاق سراح الرجال الفرنسيين.

وقال انه يعتقد ان الوقت قد حان ونضج لكي تغير الحكومة البريطانية سياستها، وان تحاول اقامة قناة مفاوضات مع طهران، والخاطفين في بيروت من اجل اطلاق سراح ويت وبريطانيين آخرين هما الصحافي جون ماكارثي، والمدرس الايرلندي الشمالي بريان كينان. وقال انه فهم ان جميع البريطانيين لا يزالون احياء.

وكشف الدكتور رعد عن ان التقدم المفاجيء بشان الرهائن الفرنسيين جاء خلال محادثات عقدت في لندن دعاه اليها زعماء من «حزب الله»، وقال فيها الموالون لايران ان طلب طهران الرئيسي كان اعادة العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران. واشار رعد الى ان بعض الرهائن الاجانب في لبنان محتجزون في جنوب بيروت، في حين يحتجز البعض الاخر في وادي البقاع الذي يسيطر عليه «حزب الله». وذكر ان الرهائن ينقلون من مكان الى آخر لتجنب اكتشافهم من قبل عملاء المخابرات الاجنبية.

وفي دفاعه عن صفقة الرهائن التي ابرمتها فرنسا مع ايران قال الدكتور رعد: «ان فرنسا كانت مستعدة لعمل كل شيء من اجل اطلاق سراح الرهائن دون ان تستسلم او تقدم اي شيء. واعتقد ان على بريطانيا ان تفعل الشيء نفسه دون ان تتخلى عن اي شيء».

وقال الدكتور رعد، الذي شب في بعلبك، الموطن الروحي لحركة «حزب الله» والذي كان اول رجل من الخارج يجري اتصالا مع الخاطفين، انه يعتقد ان الدول الغربية التي لها رهائن في لبنان يجب ان تستغل الاستعداد الايراني الواضح لانهاء هذه الازمة. فعزلة ايران الدولية المتزايدة وتراجعاتها في حرب الخليج جعلت استئناف العلاقات الطبيعية مع الغرب امرا ملحا بالنسبة لطهران.

وقا الدكتور رعد انه بالرغم من مقابلاته المباشرة مع الذين يحتجزون الرهائن الاجانب، فانه لم يتسلم طلبا من السلطات البريطانية لاطلاعها على المصير المحتمل للبريطانيين المفقودين.

وقال انه «حتى الموالون لايران في بيروت يعلقون على عدم قيام البريطانيين بعمل ازاء هذا الامر».

وقال انه يعتقد ان العنصر الاساسي في الصفقة الناجحة بين فرنسا وايران حول اطلاق سراح الرجال الفرنسيين الثلاثة، كان موافقة فرنسا على اعادة العلاقات الدبلوماسية بعد انقطاع دام ثلاثين شهرا. وقال «عندما تعاد العلاقات، عندئذ يمكن بحث كل شيء آخر» وقال الدكتور رعد انه بالرغم من ان الرهائن الاجانب يشملون ايضا تسعة اميركيين، والمانيا غربيا، وايطاليا، كانوا تحت سيطرة طهران، فان موافقة الذين يحتجزونهم فعلا كانت ضرورية. وقال «ان الوضع مثل حقيبة لها اربعة اقفال. فاذا كنت تملك مفتاحين او ثلاثة مفاتيح فقط لن تفتح. اذ تحتاج للمفاتيح الاربعة كلها». وكانت مفاتيح القرار الناجح بشان ازمة الرهائن شخصيات دينية كبيرة في طهران، والخاطفين، ورجال الدين في «حزب الله» الموالي لايران في لبنان، وحراس الثورة الايرانيين الموجودين في لبنان. وقال انه لا يعتقد ان دخول القوات السورية جنوب بيروت سيسارع في حد ذاته في انهاء ازمة الرهائن.

وقد استغرقت جهود فرنسا لتحرير الرهائن حوالي ثلاث سنوات، بدأت بعد اختطاف الرجال الثلاثة مباشرة في بيروت واتصل العشرات من الوسطاء مع السلطات الفرنسية مدعين انهم على اتصال مع الخاطفين، ولكن الاختراق الاول جاء من قبل الدكتور رعد الذي حشره القتال خلال زيارة له لبيروت عام ١٩٨٥ مدة شهر. فمقابل عنايته بالمرضى والجرحى، اعطي رسائل من كارتون وفونتين الى عائلتيهما. وكان هذا اول اتصال مباشر.

وبدأت المرحلة النهائية من المفاوضات بمكالمة هاتفية من شخصية موالية لايران مع الدكتور رعد تدعوه الى ان يقابل في لندن مجموعة من اللبنانيين لهم علاقة قوية بازمة الرهائن. وقال «اخبرت السلطات الفرنسية على الفور، لكنني لا اعرف ابدا ما اذا كانت السلطات البريطانية تعرف ان اولئك الاشخاص كانوا في لندن». وفي العشرين من مارس استدعي الى بيروت لما اصبح الفصل الاخير من الدراما التي اشرف عليها في باريس شارل باسكا، الذي كان عندئذ وزيرا للداخلية، وادارها على الارض في بيروت مبعوث فرنسي خاص هو جان شارل مارشياني.

هارفي موريس



● الرهائن الفرنسيين

انترنا شيونال هيرالدتربيون

■ معبرا عن تفاؤله بنجاح قمة موسكو

أولام: الاتفاق على افغانستان .. الخطوة الحاسمة لتحسين العلاقات بين العملاقين

آدم بي - أولام، مدير مركز الابحاث السوفيتية في جامعة هارفارد، واحد من مجموعة من الخبراء الذين اعطوا الرئيس رونالد ريغن ما يصفه بانه «تصور» عن اجتماع القمة في موسكو والوضع في الاتحاد السوفيتي، وقد اجريت معه المقابلة التالية، حول مؤتمر القمة:

● يبدو ان هذا الاجتماع الرابع بين الرئيس ريغن والسكرتير العام للحزب الشيوعي السوفيتي غورباتشيف يمثل دفئا وقوة في العلاقات الاميركية السوفيتية، فهل تتفق مع هذا القول ؟

- اتفق معه بلا ريب، فالاتحاد السوفيتي تواق جدا للتقارب ولاقامة علاقات ودية مع الولايات المتحدة، وبناء على ذلك، فانك ترى اشياء كانت تبدو مستحيلة تماما قبل سنتين او ثلاث سنوات.

● ما هو اهم تطور ادى الى هذا التحسن ؟

- الانسحاب من افغانستان، فحتى عهد قريب جدا كان السوفيت يقولون انه ليس للولايات المتحدة شان فيما يحدث هناك، وان القوات السوفيتية موجودة هناك بناء على دعوة حكومة مستقلة ذات سيادة. وكانت الولايات المتحدة تقدم امدادات للمجاهدين الافغان، كما اسقطت الصواريخ الاميركية طائرات سوفيتية، ولكن مع ذلك، طلب الاتحاد السوفيتي مساعدة من الولايات المتحدة لتخليصه من الورطة الافغانية، وقد خفض وجوده العسكري ووعد بالانسحاب بالكامل، وهذا السلوك السوفيتي لم يسبق ان لوحظ منذ الحرب العالمية الثانية، واذكر انه قبل خمسة وثلاثين عاما تقريبا، دعا وزير الخارجية الاميركية جون فوستر دالاس الى تقليص منطقة النفوذ والفتح السوفيتية، وها نحن نرى هذا التقليص الان. وهكذا فانه لم يسبق له مثيل.

● يبدو ان هذا يمهد الطريق امام احراز تقدم بشان ضبط التسلح، ومع انه من غير المحتمل توصل القمة الى معاهدة رسمية، هل يمكن ان نتوقع خروجها باطار اتفاق لتخفيض الاسلحة الاستراتيجية ؟

- نعم، اعتقد ان هناك امكانية لقاعدة الاساسية وجوهرية لمثل هذا الاتفاق.

● ما مقدار ما تبقى من عمل للتوصل الى معاهدة لتخفيض الصواريخ الباليستية العابرة للقارات ؟ وهل من العدل القول ان هناك اتفاقا وشيكا وانه لم يبق سوى التفاصيل الدقيقة ؟

- كلا، فهناك مشاكل خطيرة تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي واشياء اخرى، ولهذا من المشكوك فيه ان نستطيع التوصل الى اتفاق خلال ما تبقى من مدة رئاسة ريغن، بالرغم من ان السوفيت يودون جدا ان يتم ذلك، ولكن هناك امكانية لقمة اخرى في سبتمبر، سواء اعتبرت جزءا من حملة انتخابات الرئاسة ام لا.

● هل تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة لدى كلا الجانبين عملي وملائم ؟

- نعم، وملائم جدا.

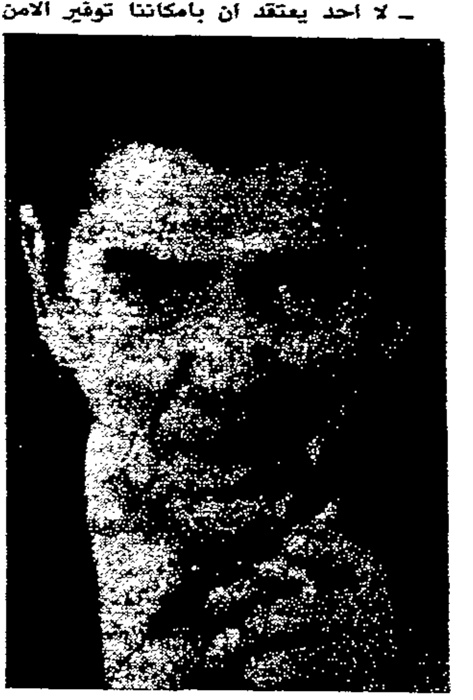
● هل ترى هناك معارضة داخلية في واشنطن وموسكو يمكن ان تعيق مثل هذا النوع من التخفيض ؟

- في الولايات المتحدة، تبقى هناك صعوبات كبيرة في طريق اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية، واعتقد ان السوفيت جميعهم اعتبروا موضوع الاسلحة النووية كله موضوع مساومة سياسية، وقد دأب غورباتشيف على القول المرة تلو الاخرى وبشكل يفوق فيه اسلافه ان هامش التفوق النووي لقوة عظمى على قوة عظمى اخرى لا يهم، لان ذلك من لن يضمن نصرا او بقاء في حالة نشوب الحرب، ولهذا فان السوفيت يتوقون الى اتفاق، واعتقد ان القيادة السياسية مسيطرة تماما على الجيش، كما اعتقد ايضا ان الفكرة القائلة بان هناك اشخاصا معارضون بقوة للتوصل لاتفاق، فكرة غير واقعية.

● عندما تبنى الرئيس ريغن لاول مرة فكرة الدفاع الاستراتيجي في قواعد بالفضاء قال عدد كبير من الناس انه لن يجدي، ولكن مع ذلك يبدو ان السوفيت يأخذون الفكرة بجدية وخطورة، فلماذا ؟

- لا احد يعتقد ان بامكاننا توفير الامن الكامل لبلادنا من هجوم نووي خلال خمس سنوات او عشر سنوات منذ الان، وقد بنيت المعارضة السوفيتية التي اعتقدت منذ البداية انها لاسباب سياسية وليس لاسباب عسكرية، على على الايمان بان مبادرة الدفاع الاستراتيجي لن تتحقق ابدا، ولكن السوفيت يخشون ان يؤدي العمل على تنفيذ مبادرة الدفاع الاستراتيجي نفسها الى تمكين الولايات المتحدة من تطوير انواع اخرى من الاسلحة.





● ريغن

● هل يعني هذا اذن ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي عقبة رئيسية امام ضبط التسلح ؟

- لا اعتقد انها عقبة رئيسية، ولا بد من العثور على حل وسط قد يسمح باجراء الابحاث، واما الاختبار الحقيقي الفعلي للاسلحة فسيكون شيئا نتفاوض عليه بعد خمس سنوات من الان.

● ما مدى اهمية الربط بين مبادرة الدفاع الاستراتيجي وبين تخفيضات الصواريخ الباليستية العابرة للقارات !

- اعتقد ان هناك بعض الاهمية، ولكن السوفيت، برأيي ميالون جدا للتوصل الى اتفاق بشأن الاسلحة الاستراتيجية، ولهذا فانهم سيحاولون انجاز هذا الاتفاق، بوجود مبادرة الدفاع الاستراتيجي او بعدم وجودها.

● يبدو من السخرية ان يستهل المرء مؤتمر قمة لتخفيض الاسلحة النووية بالاعلان عن عزمه على نشر صاروخ جديد - اعني صاروخ ام اكس الذي سينشر في قواعد على السكك الحديدية، فهل كان ذلك خدعة تفاوضية ام ان هناك سببا اعمق لهذه الخطة ؟

- من جانبنا، هناك عدم ثقة بالسوفيت، واحساس بانه يجب علينا ان نكون مستعدين لكل شيء، ويشعر بعض الناس في اميركا بضرورة ان يكون لدينا مثل هذا النوع من السلاح النووي من اجل درء ما قد يبقي تفوقا سوفيتيا محتملا في الاسلحة النووية، حتى ولو حققنا تخفيضا بنسبة خمسين بالمائة

● يقترح غورباتشيف ارسال بعثة مشتركة الى المريخ كطريقة لتعزيز التعاون الاميركي - السوفيتي على المدى البعيد. فهل هذا الامر مهم ؟

- لا اعتقد انه مهم جدا، وهناك الكثير جدا من القضايا الاكثر اهمية كالاسلحة النووية، وقضية حقوق الانسان التي تعتبر من وجهة النظر السوفيتية اكثر عناء.

● تبدو متفائلا اجمالا اليس كذلك ؟

- انني متفائل جدا لانني اعتقد ان السوفيت يتوقون الى التقارب وتهدئة الامور، فلديهم الكثير ليعملوه محليا، كما يعاني غورباتشيف من توترات وضغوط كثيرة جدا، ولهذا فهم بحاجة ملحة لتحسين الجو الدولي.

اجرى المقابلة : باري جيمس

«ام جهاد» في لقاء مع عضوات اتحاد المرأة الفلسطينية:
ابو جهاد ليس الاول ولا الأخير في قافلة الشهداء

■ الانتفاضة تتويج لرصاصة الثورة في الاول من يناير ١٩٦٥

كتبت ليلى نوري :

قالت السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) حرم الشهيد خليل الوزير نائب القائد العام للثورة الفلسطينية، رئيسة مؤسسة الشؤون الاجتماعية ورعاية اسر الشهداء والاسرى عضو المجلس الوطني والمركزي الفلسطيني ان ابو جهاد ليس اول شهيد في شعبنا الفلسطيني بل سبقته قوافل من الشهداء الابطال الذين قدموا ارواحهم من اجل فلسطين وقالت ان يد الغدر التي امتدت في معركة الفردان واغتالت ثلاثة من عناصر الثورة هي نفسها التي اغتالت «ابو جهاد» بعد خمسة عشر عاما من اغتيالهم .

واكدت ام جهاد ان الشعب الفلسطيني يلتقي حول منظمة التحرير الفلسطينية التي افرزت القيادة الوطنية ولا فصل بين القيادة الوطنية في الداخل والخارج، وقالت ان الانتفاضة متواصلة طالما يقودها اطفال الحجارة و«الار. بي. جي» ...

وتحدثت السيدة ام جهاد في لقائها صباح امس مع عضوات الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية عن زيارتها للكويت ومشاركتها في حفل تابين الشهيد خليل الوزير لمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاده وقدمتها السيدة سهام الدباغ رئيسة الاتحاد بعد الوقوف دقيقة حدادا في بداية اللقاء على روح الشهيد وقالت لقد فقدنا ابا من آباء هذه الثورة العظيمة ولكن لا بد ان يخلف هذا الاب ولدا وفيا وكلنا ابناء هذا الشهيد ... وسنبقى اوفياء لهذه الدماء وهذه الارض حتى نحقق الهدف لاهلنا وشهدائنا ...

ثم تحدثت السيدة انتصار الوزير (ام جهاد) فقالت يسعدني ايتها الاخوات اللقاء بكن في مناسبة وصولي والاسرة الى ارض الكويت الشقيقة للمشاركة في احتفال التابين الذي سيقام لشهيدنا القائد الرمز ابو جهاد بمناسبة مرور ٤٠ يوما على استشهاده وقالت ان ابو جهاد ليس اول شهيد في شعبنا بل سبقته قوافل من الشهداء الابطال الذين قدموا ارواحهم من اجل فلسطين ابو جهاد قتل بـ٦٥ رصاصة بيد الغدر، ولكن عندما فاجاوه كان قد سبقهم برصاصته الوحيدة التي اطلقها من مسدسه هذه الرصاصات ليست لاغتيال ابو جهاد ولكنها كانت موجهة الى انتفاضة شعبنا في الارض المحتلة،

لكنهم واهمون ... دماء ابو جهاد وكل الشهداء هي الوقود الذي اعطى الانتفاضة الحياة ... برغم الالم الذي عبر فيه شعبنا الفلسطيني في الارض المحتلة عندما قدم لابوجهاد ١٨ شهيدا ليواكبوه الى جنات الخير لم يكن ابو جهاد بمفرده في رحلته الاخيرة كان معه النساء والرجال والاطفال.

وقالت ام جهاد ان يد الغدر الخاطئة التي امتدت في معركة الفردان التي اغتالت كمال عدوان وكمال ناصر وابو يوسف النجار . منذ ١٥ عاما خططت لقتل الثورة ... وامتدت الثورة لتشمل هذا الشعب، هذه الثورة التي انطلقت في ٦٥/١/١ ووصلت الى الانتفاضة واعلنت فتح رصاصتها الاولى لتعلن للعالم الكفاح المسلح طويل النفس المبدأ المهم للثورة الفلسطينية. وكنا نعرف هذه الرصاصة ستجعل من شعبنا الفلسطيني ثورة عارمة في وجه الظلم. الانتفاضة اليوم تنوع لهذا النضال على مر السنوات الماضية ... الثورة عانت من حصار الانظمة ومؤامرات الابادة ... وقدمت الشهيد تلو الشهيد قبل الانتفاضة وبلغ عدد الشهداء الذين ترعاهم مؤسسة الشؤون التي ترأسها ٦٥ الف شهيد .. وقالت :

منذ ٢٧ عاما ارسل لي ابوجهاد رسالة كان دائما يقول لي «عودي اليها كلما وجدت ذلك ضروريا وتذكري ان شعبنا سيحفر بالصخر، آمني بهذه العبارة، وتوقعي في مسيرتنا النضالية لا تستطيع ان نعيش حياتنا كباقي البشر قد نتعرض للاستشهاد والمعاناة فكوني مؤمنة بقضاء الله ... كان يرى رحمه الله هذه الصورة منذ ٢٧ عاما ... واضافت : كلنا يتوقع رؤية القائد الرمز في رسالته منذ ٢٧ عاما ... واليوم شعبنا قادر على ان يبتلع احزانه .

وقالت ان ثلاثة اجيال من شعبنا يقاتلون اليوم والمرأة اليوم داخل الارض المحتلة من خلال الاطر التنظيمية و٤ لجان للمرأة : لجنة المرأة العاملة لحركة فتح، ولجنة المرأة في الحزب الشيوعي ولجنة المرأة الديمقراطية، والاتحاد العام للمرأة الفلسطينية الى جانب الجمعيات المختلفة يشكلون قاعدة صلبة لمواجهة الاحتلال ونطمح في المستقبل لتوحيد النضال في اطار واحد ... واشارت ان هناك لجانا نسائية في الارض المحتلة لتخليص الابناء من ايدي جنود الاحتلال اثناء الاعتقال ... وقالت ان التعقيدات الاجتماعية لا بد ان تتجاوز كل الحواجز وخرجت الفتيات في مظاهرات وقالت ان الذي يقود الانتفاضة في الارض المحتلة القيادة الوطنية الموحدة والتي هي امتداد عمل تنظيمي لعشرين عاما داخل الارض المحتلة ولكل فصائل الثورة الفلسطينية ... ويلتقي الشعب حول منظمة التحرير الفلسطينية التي افرزت القيادة الوطنية ولا فصل بين الداخل والخارج مهما حاول البعض لفت النظر لوجود ذلك. القيادة الوطنية الموحدة تاتمر بامرة منظمة التحرير الفلسطينية وتعتمد في عملها على اللجان الشعبية المنتشرة وتشارك فيها المرأة التي تقدم بدور رائد وعطاء متواصل وتخلت عن رفاهية القرن العشرين، وعادت الى تربية الحيوانات والزراعة لتهيئة الاجواء لتوفير البدائل للعمال الذين شاركوا في الاضرابات ... وقالت ان مهمة حماية الانتفاضة في شهرها السابع والتي حددت اهدافها ان الراية في يد اطفال «الار. بي. جي.» واطفال الحجارة وهذه قالها ابو جهاد قبل استشهاده

.. واكدت السيدة ام جهاد في نهاية حديثها ان الانتفاضة متواصلة مثلما عاهد الشعب كل شهداء شعبنا ان الانتفاضة ستستمر لتحقق اهدافها وذلك بدعم الانتفاضة وهذا دورنا في الخارج ويتضمن دعم الجامعات الست في فلسطين والمعاهد العليا المتخصصة وكذلك الدعم للمستشفيات والجمعيات الثقافية لتسويق منتجاتها والجمعيات الاجتماعية التي تهتم في رعاية المسنين ودور الحضانة وتاهيل الفتيات، وكذلك يصل الدعم الى وكالة الغوث في المخيمات والقرى التي يفرض عليها العدو الحصار في الدهيشة وبلاطة ... وقالت ان الانتفاضة اسكتت الالة الحربية امام حجارة اطفال فلسطين واشارت الى المعاناة والتعذيب اللذين يلقاهما المعتقلون في معسكر انصار ووصل عددهم الى اكثر من ١٥ الف معتقل و٦٠٠ امرة فقدن حملهن بقنابل الغاز الى جانب الاعداد الكبيرة من الشهداء الذين يسقطون يوميا وبرغم كل هذه التضحيات اصر شعبنا على مواصلة الانتفاضة وسوف تنتصر ثورتنا وسوف يرتفع علم فلسطين فوق القدس .

ثم تحدثت السيدة زينب الوزير شقيقة الشهيد والتي ترأس اتحاد المرأة الفلسطينية بالشارقة وقالت ان الانتفاضة بحاجة الى استقطاب المرأة الفلسطينية والعربية بصفة عامة وذلك لترسيخ الامدادات والحفاظ على استمرارية الانتفاضة وقالت ان ما قام به الاتحاد بالكويت ابان الانتفاضة من نشاط تضمن حفلات الغداء والعشاء التقشفي برغم انه خطوة جيدة الا انه تضمن الجانب الانساني المادي البحت لهذا فانا ابدى ملاحظتي على ضرورة اعتماد الاسلوب الذي يرسخ الانتفاضة .



● ام جهاد في المؤتمر الصحفي





● الحضور

الغاء ادارة آليات الشرطة بالداخلية
واسناد صيانة ٤ آلاف سيارة للنقل العام

كتب عباس ناظم :

علمت «القبس» بان وزارة الداخلية اتفقت مع شركة النقل العام على القيام بصيانة آلياتها من سيارات كبيرة وصغيرة والتي يبلغ عددها (٤٠٠٠) آلية تقريبا، بعد ان قررت الوزارة الغاء ادارة اليات الشرطة التابعة للادارة العامة لشؤون القوة وتوزيع ضباطها ومراتبها على بقية ادارات واقسام الوزارة .

وقد وقع الاتفاق امس الاول عن وزارة الداخلية يوسف بدر الخرافي وكيل الوزارة وعن شركة النقل العام عبدالوهاب راشد الهارون رئيس مجلس ادارتها ... وبموجب الاتفاق فان الشركة ستتسلم اربعة كراجات كبيرة تابعة للوزارة ويعمل فيها الفنيون والميكانيكيون والعمال الذين سينضمون الى الكادر الوظيفي للشركة، ولضخامة العمل الذي انيط بالشركة فانها خصصت احد كراجاتها الكبيرة وهو كراج رقم (٢) الواقع على طريق المطار لينضم الى الكراجات التي تسلمتها من وزارة الداخلية لاستقبال سيارات الوزارة التي تحتاج للصيانة .

● اللواء يوسف الخرافي

● عبدالوهاب الهارون

اليوم.. الاجتماع الرابع لمجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية

يعقد في الساعة التاسعة صباح اليوم الاجتماع الرابع لمجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية في فندق كويت بلازا برئاسة رئيس الهيئة يوسف جاسم الحجي وسيشارك في الاجتماع عدد من اعضاء مجلس الادارة .

ويتضمن جدول اعمال الاجتماع الرابع كلمة الافتتاح لرئيس الهيئة ثم استعراضا لمحضر اجتماع الاعضاء المؤسسين المقيمين بالكويت، وكذلك استعراض المركز المالي للهيئة ومناقشة التقرير الخاص بانشطة الهيئة من شهر فبراير ١٩٨٨ وحتى مايو ١٩٨٨ .

كما سيطلع المشاركون على نشاط الهيئة في دعم الانتفاضة في الاراضي العربية المحتلة .

وياتي هذا الاجتماع بعد انطلاقة واسعة وانتشار عالمي للوصول باهداف وطموحات الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية الى مختلف طبقات المجتمع للشعوب الاسلامية في الدول الاسلامية، وللجاليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية، حيث كان لرئيس واعضاء الهيئة دور مهم في التحرك لتحقيق اهدافها السامية حيث قام رئيس الهيئة ووفد من الاعضاء المؤسسين بزيارة امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة .

وتم التباحث حول اعمال الهيئة واهدافها وتوجهاتها الخيرية ومساندة البحرين اميرا وحكومة وشعبا للهيئة ومشاريعها الخيرية .

كما تمت زيارة جمهورية السودان وتفقد مشاريع الهيئة هناك وافتتاح كلية القرآن الكريم في مدينة ام درمان، وتم توقيع اتفاق مع الحكومة السودانية لافتتاح فرع للهيئة هناك .

وكذلك زيارة دولة تنزانيا والاطلاع على اوضاع المسلمين واحتياجاتهم وحضور مؤتمر الدعوة التاسع للمنظمة الاسلامية، وكذلك زيارة جزيرة زنجبار وجمهورية جزر القمر والالتقاء برئيس الجمهورية للتباحث بشان انشاء معاهد للتدريب المهني هناك .

كما تمت زيارة جمهورية كينيا واجراء مباحثات حول اوضاع المسلمين ودور الهيئة في انشاء العديد من المشاريع الخيرية لصالح المسلمين .

وكذلك زيارة جمهورية مصر العربية لحضور مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي نظمه مجمع البحوث الاسلامية في الازهر الشريف .

● يوسف جاسم الحجي

ملابس عسكرية جديدة لرجال الداخلية

علمت «القبس» ان وزارة الداخلية بدأت بتوزيع ملابس عسكرية جديدة على جميع افراد وضباط الوزارة تمهيدا للعمل بها خلال الاسابيع المقبلة، حيث بدأت الوزارة بتوزيع تلك الملابس التي تتميز بلونها الاصفر والاكمام القصيرة بدلا من الملابس الحالية ذات اللون «الخاكي».

الجسار يجتمع مع وزير التعليم الماليزي

اجتمع وزير التعليم في مملكة ماليزيا انور ابراهيم امس مع وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد الجسار.

وتبادل الطرفان اثناء اللقاء الاحاديث الودية حول العلاقات الكويتية الماليزية وسبل تدعيم اوجه التعاون الثنائي بين وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية والجهات الاسلامية في ماليزيا.

وتاتي زيارة وزير التعليم الماليزي للبلاد لحضور اجتماعات مجلس ادارة الهيئة الخيرية الاسلامية التي تتخذ من الكويت مقرا لها.





عدد جديد من مجلة «عالم الفكر»

صدر اخيرا عن وزارة الاعلام في الكويت العدد الرابع من المجلد الثامن عشر من مجلة «عالم الفكر» الدورية التي تهتم بنشر الدراسات والبحوث الثقافية والعلمية ذات المستوى الرفيع.

جاء العدد في ٢٥١ صفحة من القطع الكبير موزعة على عدة دراسات ومطالعات وموضوعات متنوعة اخرى.

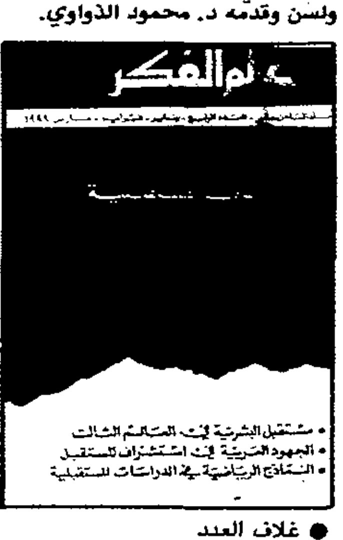
في باب الدراسات المستقبلية ضم العدد تمهيدا للدراسات المستقبلية للدكتور المهدي المنجرة، ثم بحثا موسعا في «الدراسات المستقبلية ـ الاشكاليات والافاق» للدكتورة عواطف عبد الرحمن، ودراسة بعنوان: «مستقبل البشرية بين رؤى العالم الثالث وفظاظة العالم» للدكتور نادر فرجاني.

كما ضم العدد دراسة تحت عنوان: «الجهود العربية في مجال استشراف المستقبل» للدكتور محمود عبد الفضيل، واخيرا النماذج الرياضية والمحاكاة في اتخاذ القرارات والدراسات المستقبلية» للدكتور معتز خورشيد.

في باب شخصيات واراء ضم العدد موضوعا حول الشخصية المسرحية للدكتورة سامية اسعد، واخر حول شخصية لسان الدين الخطيب للدكتور حسن الوراكلي.

وفي باب مطالعات يكتب الدكتور محمود الشتيوي «ملحوظات حول المسرح التربوي ـ التجربة البريطانية». كما يكتب الدكتور احمد ابو زيد في باب من الشرق والغرب عن «افريقيا ومشكلة البحث عن هوية»، ويكتب الدكتور عدنان عبيد العلي عن السخرية في ادب المعري.

كما ضم العدد عرضا وتحليلا لكتاب بعنوان: «الرواية السوفيتية» تاليف كترينا كلارك، وقدم العرض الدكتورة مكارم الغمري، وعرضا اخر لكتاب «تاملات في الجريمة» تاليف خايس ولسن وقدمه د. محمود الذواوي.



● غلاف العدد

أمسية شعرية حاشدة في الذكرى الأربعين لرحيل شهيد العروبة والثورة «أبوجهاد»

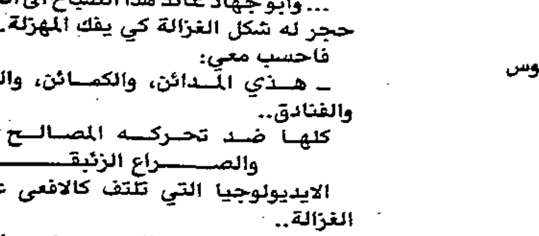
■ الشعراء تغنوا بمآثر الشهيد الخالدة وحيوا الانتفاضة على درب التحرير والنصر



● الحضور ● ربحي محمود ● جوهرة سفاريني







● هلال القارع ● مريم الصيفي ● شهاب محمد ● اكرم عرفات

أقام الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين في الكويت أمسية شعرية في الذكرى الاربعين لاغتيال نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الشهيد خليل الوزير (أبوجهاد)، شارك فيها عدد من الشعراء العرب والفلسطينيين، وكانت من بينهم حنان الوزير ابنة الشهيد التي ألقت قصيدتين احداهما عامية والاخرى مقطوعة بالفصحى، وأدار الامسية الدكتور رجا سمرين، وذلك في السابعة والنصف من مساء الثلاثاء الماضي بمقر المنظمة بحولي.

حضر الامسية جمهور غفير تقدمهم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح صلاح خلف (أبواياد) والمعتمد الاقليمي لحركة فتح عضو اللجنة المركزية سليم الزعنون (أبو الاديب) ومدير مكتب منظمة التحرير في الكويت عوني بطاش وزوجة الشهيد السيدة انتصار الوزير (أم جهاد) وأنجالها.

بدأت الامسية بصوت حنان الوزير وجاء في قصيدتها:

ساحمل نور عينيك مشعلا يضيء طريقي
فهيا الى النصر يا صديقي
اتبعني من كل مخيم وحارة
سأخرج من يديك الحجارة
وغن للنصر الحانا
واجعل الحرية أوتاره
قسما بكل وردة نامت على شهيدنا
قسما بالزرع .. بالشجر
قسما بغضبي المنفجر
قسما بدمك المنهمر
سامضي الى النصر يا شهيد
ساخرج من هذا الظلام قمر.

ثم القى الشاعر ربحي قصيدته «اغفاءة البطل» فدار فيها على الجرح الذي تركه رحيل الشهيد، لكنه جعل من هذا الجرح دفعة الى الامام، وبداية لاستلهام الطريق الذي نزفت في سبيل توضيح معالمه دماء الشهداء الزكية. يقول:

قريبا سوف تبقى أيها البطل الذي يغفو
على أهداب موطننا
وسوف تظل تحملنا
ومن نصر .. الى نصر
لانك لم تغادرنا
ولن ننسى بانك كنت توصلنا لحضن الدار
عند الفجر .. تحمل قمة الصبر
وتكتب آية التحرير فوق الجمر
فوق الشوك، فوق تحمل الصخر
ولن ننسى بانك قلت:
مهر الارض ليس هناك من أحد يقدره
سوى الثوار
فنم واهنأ قريرا يا أبا الابطال والاحرار.
ستبقى راية للعز تاتلق
ستبقى ماثلا فينا
ستبقى قبلة للمجد والاصرار
تهجع في مآقينا
تصلي الفجر ثم تعود تصنع لحظة الميلاد والعودة
لكل الارض والاحباب
والوطن الفلسطيني

ثم ألقت الشاعرة جوهرة سفاريني قصيدتين الاولى بعنوان: «الى روح الشهيد أبوجهاد» ومما جاء فيها:

أطفاوا المشعل أردوه قتيلا
لن ينالوا من مسيرتنا فتيلا
يا ابن هذي الارض تبقى دائما
ألق الشمس منارا ودليلا
صوتك العملاق هدار قمـا
يتوارى كان بالجذر أصيلا
يا ابن أرض ثويها أبناؤها
ترتديهم كلهم كانوا خليلا
ان يد الغدر يصابت مقتلا
منك ما اسطاعوا الى القتل سبيل
أنت حي دائم في دمنا
لو رصاص الغدر أرداك قتيلا

أما قصيدتها الثانية فكانت بعنوان «أنت في دمنا» وجاء فيها:

أفزع الريح قلوب الجبناء
فمضوا في الغدر يرمون الضياء
اننا شمس أضاءت زمنا
كيف يخفي الشمس يا قومي الهواء
ثورة من جذرها أصلا بنا
صوت أرض قد حماها الانبياء
ترتدي من دمنا أثوابها
تنتشي بالعشق أو غصن الولاء
يا خليل الروح والارض لكم
كنت للثورة حصنا ورجاء
لم تمت قط ولن تفنى بها
أنت في أعراقنا تجري بقاء
فمتى يفتح درب فأرى
جحفل النصر ورايات الفداء

ثم القى الزميل الشاعر هلال القارع قصيدتين لاقتا استحسان وتصفيق الحضور، وقد لخص في الاولى «اول الدروس» بعد دروس الانتفاضة الباسلة، وقدم في الثانية «انشودة الضوء الضئيل» تقريرا شعريا عن الاغتيال الجبان للقائد الرمز (ابوجهاد).

يقول في قصيدته الاولى:

من اربعين عام
ونحن نسقي الصبر من مذابح البسوس
ونضرب الكؤوس بالكؤوس
ونعتلي اعصابنا.. ونقهر النفوس.
تطايرت رؤوس
تساقطت رؤوس
ولم نزل نمر في الثلوج كلما
تسعرت جهنم المجوس
ولم نزل.. حتى تفجرت حجارة الشموس
فكشفت حقيقة التيوس
واوضحت معالم الطريق منذ اول الدروس
ودونت في معجم الجلوس:
النصر كلمة.. تخطها على لوح القصور
ريشة الفؤوس.

ومما جاء في قصيدته الثانية:

قمر يطل على مساحات الخراب
ويذر في جنباتها بذر الحياة المستحيلة
وانفلاتات الاياب
ويهيم يبحث في الخرائط عن سبيل
هذا هو الزمن الثقيل
جيش من الموت الصريح يمر في جسد العواصم
صوب روحي
ويدي مكبلة..
ومن حولي جبال الملح تتكا لي جروحي
يا للحدود.. تذوب في ذبحي، وتصهل في نزوحي!
لو انها تبقي استباحتها ليعبرها الرحيل
لو انها تغفو قليلا
كي يمر شراع نسر للجليل.

ثم القى (ابوالاديب) قصيدة عمودية مؤثرة في رثاء الشهيد (ابوجهاد) وجاء منها:

ودعت في درب الجهاد خليلا
وحبست دمع الذكريات الاولى
يا من ملكت من القلوب اعزها
وانرت بالفكر السديد عقولا
يا سيد الشهداء يا رمز الفدا
انا فقدنا الصارم المصقولا
لمن العواصم تكست اعلامها
عم الوجوم شآمها والنيلا؟
لمن السماء دنت اليه نجومها
وتعاقدت وتنضدت اكليلا؟
لمن الحياة بكت عليه بحرقة
وهو الذي وهب الحياة جميلا؟
وتدور في كل الدوائر حيرة
لما فقدنا في المسار خليلا
كنت الجواب وكنت فارس دربنا
بل كنت سيفا للفدى مسلولا
يا فارسا ملأ الحياة تدفقا
وازاح من درب الشباب خمولا
دمك الزكي ارقته فمضى الى
ارض السلام جداولا وسيولا
روى نبات الانتفاضة فاستوى
شجرا واينع فتية وكهولا
اقرأ كتابك يا خليل فلم تزل
للانتفاضة هاديا ودليلا
اقرأ كتابك يا خليل فلم تزل
للانتفاضة هاديا ودليلا
اقرأ كتابك يا خليل الم تكن
فتحا وعاصفة السنين الاولى
ودعت في اليرموك رمزا قائدا
علما يرفرف بكرة واصيلا
دوما ستبقى ملهما ومعلما
ان الرواية لم تتم فصولا
والموت حق والحياة وديعة
مردودة لا تقبل التأجيلا.

ثم القت الشاعرة مريم الصيفي قصيدة بعنوان «من طفل الحجارة الى روح القائد الشهيد ابوجهاد» تحدثت فيها عن العطاء اللامنقطع من الدم الفلسطيني في ثورة الانتفاضة، وعن الدم الفلسطيني الذي يسيل غدرا.. ولا ينقطع. تقول:

يا شهيد الحق والعدل ويا رمز التحدي والاباء.
يا رفيقا لسلاح جسد الثورة حبا وولاء.
يا ابن فتح يا خليل العاصفة.
يا معينا من عطاء.
زاخرا بالحب للارض وما اروع للارض العطاء.
وعلى هدي خطاك الغر للتحرير نمضي..
مرحبا بالموت ان الموت جسر للحياة..
اننا احرار لا نرضى قيود الذل شجعان اباة..
تجدل الحرية الحمراء من اهداب شمس.
للشهيد الحر في تاريخنا
يزدان عرس زاهر في اثر عرس..
يهتف الاحرار فيه:
نحن للارض وللعرض فداء..
وعلى الدرب سراعا سوف نمضي..
في سبيل الوطن المسلوب نقضي..
نادت الارض، تراب الارض في حزن شكا..
فاجبناها ورؤينا ثراها بالدماء..
وتوالى في هواها الشهداء..
يزرعون الارض حبا ووفاء.

ثم القى الشاعر الزميل محمد يوسف قصيدة بعنوان «كتابة على جسد الغزالة» ابدع في معانيها العميقة واسقاطاتها الصائبة، مستلهما كما كبيرا من الشاعرية والوطنية والتراث، ورابطا بين الحرف والهدف باسلوب متفرد. يقول:

... وابو جهاد عائد هذا الصباح الى الغزالة قلب
حجر له شكل الغزالة كي يفك المهزلة..
فاحسب معي:
ـ هذي المدائن، والكمائن، والخنادق والفنادق..
كلها ضد تحركه المصالح
والصراع الزئبقي
الايديولوجيا التي تلتف كالافعى على جسد الغزالة..
والغزالة نرجس في الروح يسري عطره..
فاحسب معي:
ماذا ساطرح من معاملة المزاج الفوضوي.. على الخريطة من دمي حجر.. واغنية.
توزع شمسها في الارض ...
في جسدي شظايا الحلم والريحان
والارض التي انسكبت على روح ...
دشنوا .. يا ايها الشهداء..
مملكة الحجارة .. واشهدوا:
حجر على حجر وتنفجر القصيدة..
في «فلسطين» التي في الحلم..
تبحث عن مصاهرة الحمائم للبنادق .. كل شيء
جائز من فائض الزمن المزخرف.. بالرخاوة والرطانة..
واختراق التدليس والتدنيس جامحة وجانحة..
ولا تكفي الدماء لكي تقيم الحد
والشهداء محشورون في لحد الاذاعة
كل شيء جائز من فائض الزمن المرقش بالمساومة..
الحجارة اول العشق المرصع بالشهادة..

ثم القى الشاعر شهاب محمد مقطوعة شعبية من ملحمة شعرية له، شدت انتباه الحضور والهبت حماسهم، يقول في بعض منها:

كانت ليالي فرح
في قلوب موجوعة
والكلمة زمان
في الناس مسموعة
والاهل والناس والاصحاب مجموعة
والنار في القلب .. جوه القلب مزروعة..
اطفال خطوا على جبين الوطن مشوار
اطفال ثاروا على عصر الظلام والعار
اطفال رضعوا حليب الثار .. وهمه صغار.

ومما جاء في قصيدته «حداء المنفى»:

هكذا تمتد بين الصحو والسهو دماء
ودموعا وبقايا
هكذا تمتد بين الموت والموت
بنا الغربة في الغربة ضعنا .. او اضاعونا
نشيدا ووصايا
هكذا تشتد فينا ساعة الصفر
فيدنو الموت يجتاح الضحايا
هكذا يرتد فينا الموج أو يشتد
في عمق البحار المستطيلة
هكذا يوشك ان يغتالنا ارث القبيلة
وعلى مركبنا الدامي الى حيفا كتبنا:
المنافي شردتنا .. ثم غالتنا
وشر الموت غيله
المنافي حاصرتنا .. وحصار البحر لم يترك لنا
في الامر حيلة.

ثم القى الشاعر اكرم عرفات قصيدته في نهاية الامسية وكانت بعنوان: «صدقت عهدا» طالب فيها بالثار من قتلة الشهيد «ابو جهاد» كما حيا ابطال الانتفاضة الذين يسطرون اروع ملاحم العصر .. يقول:

كذبت أذني ودمع العين ينهمر
لكنه قدر أن يصدق الخبر
ورحت اسال نفسي وهي حائرة
والقلب كاد لهول الخطب يتفطر
ماذا دهانا .. انحيا العمر في ألم
وتلمح الموت ياتينا وننتظر ؟؟
فكم شهيد قضى بالغدر والهفي
واليوم بالفارس المغوار قد غدروا
«ابو جهاد» حسام الشعب فارسه
يهوى صريعا ويمضي بعده الاثر
ما زال يصرخ فينا، في ضمائرنا
ويطلب الثار حتى ياتي الظفر
وغصن زيتوننا ما زال مرتفعا
فليسقط الغصن وليثار لنا الحجر
وكل شبل على في صدره غضب
وكل شيخ به النيران تستعر
هم الرجال وهم ابطال أمتنا
هم البراكين بالاعداء تنفجر
هم الاباة فما ذلوا لمغتصب
ولا حنوا هامة يوما ولا صغروا
وهم على الدرب والاحجار في يدهم
سلاح حق به نقوى وننتصر
قد عاهدوك وعهد الثائرين دم
وما لعهد همو ان عاهدوا خفروا
لن يوقفوا الزحف فالاحرار ما وهنوا
والليل عن ارضنا لا بد مندحر
والنصر آت بعين الطفل تلمحه
وفي الحجارة إذ تلقى وتنهمر

● متابعة: هلال القارع

«القبس» تفتح ملف الحركة الماسونية من واقع ادبيات منشورة [٢]

فلسفة وحقيقة الماسونية

لان الماسونية تبقى مدار جدل وموضع خلاف شديدين بين مريديها وخصومها بشكل حاد وقاطع، منذ النشأة وحتى الان، فان الحديث فيها، والكتابة عنها، ستبقى مستمرة الى ان يكشف الغطاء عن اسرارها، وتنزع الاقنعة عن وجوهها.

ومما زاد في الانقسام حولها طابع «السرية» الذي رافقها وطغى على نشاطها فهي تبطن غير ما تعلن وتعلن غير ما تبطن مما اثار الكثير من الشبهات في اصلها ومنشئها وتطورها والادوار التي قامت بها، حتى ارتبط اسمها بعمليات مشبوهة وخطيرة كاشتراكها بتقويض بعض النظم السياسية القائمة في اوروبا، وعلاقاتها الخفية مع اجهزة المخابرات الاميركية والاسرائيلية، وتورطها في فضائح ورشاوى سياسية مالية بالاشتراك مع رجال القضاء والسلطة والمافيا، ولجوئها الى اسلوب الاغتيال والتصفية الجسدية لمن يفشي اسرارها وما تطرحه ادبياتها من اهداف وظفت لخدمة الحركة الصهيونية في سبيل استعادة ارض الميعاد!

والاخطر من ذلك دورها في العالم العربي والاسلامي حيث لم ينج من سرطانها وويلاتها واللغط الذي دار حول بعض رموزه الفكرية والادبية والسياسية.

وفي هذا الخضم انبرى انصارها يبالغون في التغزل بسمو مبادئها واظهار مزاياها.

وبات على الذين يتصدون لدراسة القضية - مشكلة البحث - مواجهة صعوبات، ليس بسبب الافتقار الى المصادر، ولكن لنوعية هذه المصادر وخصوصيتها والتي يمكن فرزها الى نوعين:

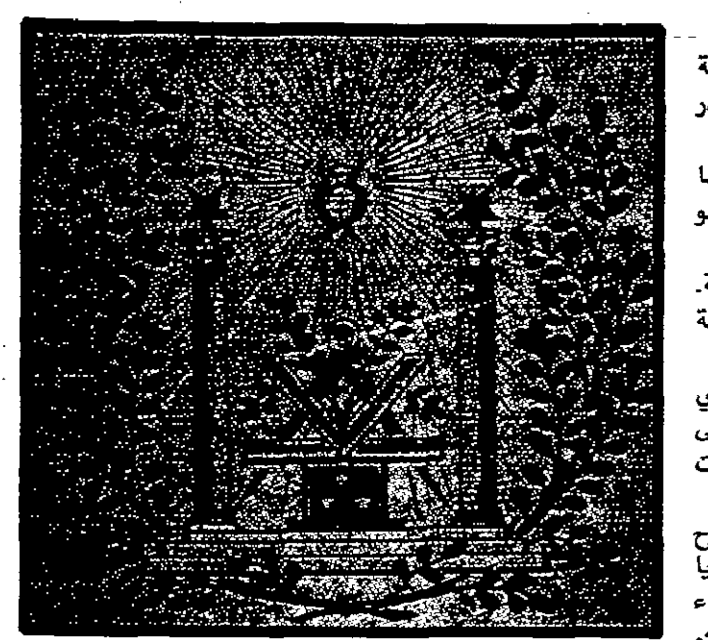
الاول مصدره اعضاء ماسونيون ومنشورات وكتب لا يسمح بتداولها باعتبارها تدخل ضمن الاسرار، والمصادر المتوفرة عن الماسونية لا يخلو فيها الحال من اثنين:

اما مصادر كتبها ماسونيون او مصادر كتبت باقلام غير ماسونية.

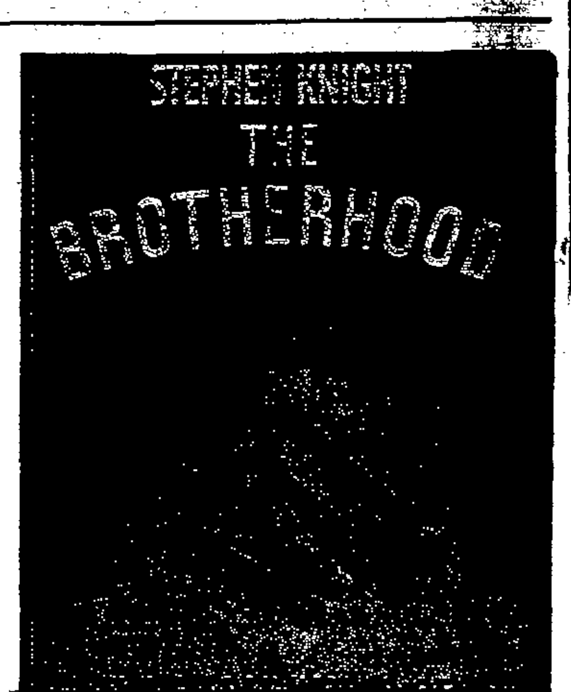
فالمصادر التي كتبها الماسونيون تهدف الى اظهار محاسنها بالاضافة الى انها لا ترغب ولا تريد ان تفشي اسرارها.

بينما المصادر التي كتبها اشخاص غير ماسونيين فانها لا تحتوي على كل الحقائق الكافية والشاملة، وان تيسر لهم ذلك وتجرأوا على نشرها فان مصيرهم الهلاك، وهذا ما حدث مع البعض منهم فكانت مواقفهم خطرا على حياتهم.

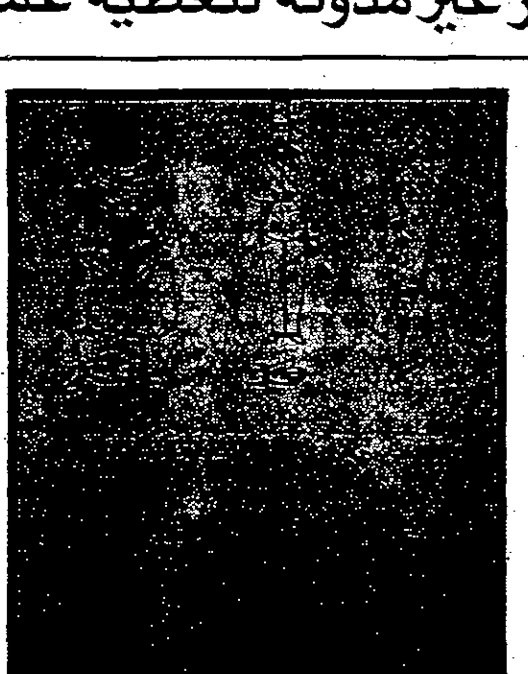
ونظرا لعدم امكانية اجراء دراسة ميدانية تستطيع من خلالها طرح المشكلة، على بعض رموزها فسوف يكون منهجنا في هذه الدراسة مبنيا على مجموعة من الادبيات المنشورة والكتب التي اصدرها بعض اعضاء التنظيم الماسوني واخرى اصدرتها مجموعة او افراد مناوئون له.



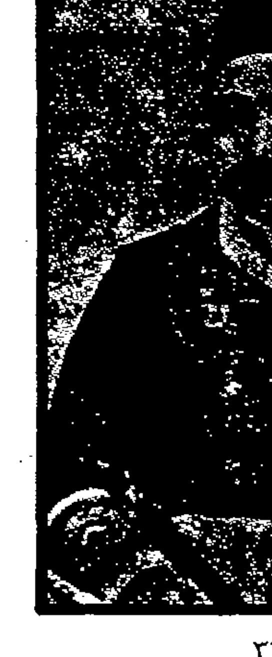
■ جمعيات مغلقة واسرار غير مدونة لتغطية عملياتها القذرة ■ عشرون شرطاً لقبول «المهذبين» والقتل لمن يفشي الاسرار



● المصافحة الماسونية - غلاف كتاب «ستيفن نايت»


● رموز خاصة بالماسونيين


● ماسوني من ذوي الدرجة ٣٣


● سلالم داخل المحفل الماسوني

● طقوس أولاد الماسوني

في نشرة وزعتها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية بالكويت عن قسم الشؤون الدينية، تحت عنوان «الماسونية في طريقها الى العلنية» استشهدت ببعض الاشارات التي صدرت عن شخصيات لها علاقة بالماسونية اثر ظهور فضائح مالية بدولة الفاتيكان ونشرها لاسماء المحفل «بي٢» الايطالي، دلت على انها تتجه الى نوع من النشاط العلني في محاولة متأنية لتطبيع وجودها!!

فاذا كانت هذه الاشارات من علامات العلنية لدى الماسونية فهذا ليس بجديد، لان مظاهر الشيوع باتت معروفة للجميع خاصة ما يتعلق منها بمرتباتها واشاراتها وكلماتها وتنظيمها الداخلي ودرجات محافلها وحتى معتقداتها التي تروج لها، وهذا اصلا ما تحرص عليه وتعمل من اجله وعلى الرغم من انكشاف بعض فضائحها وتورطها بعمليات اجرامية ورشاوى وادوارها بالعمل على اسقاط بعض الحكومات الشرعية الا انها تظل لغزا من الالغاز لم يعلن عن خفاياها ومقاصدها الحقيقية كاملة، وما ظهر منها عن طريق شخصيات استطاعت الحصول على وثائق سرية تدينهم او تكشف اسماء قيادتهم فقد تعرضت للمطاردة والاغتيال.

وعلى افتراض اننا نزعنا عنها صفة «السرية» وتعاملنا معها بوضوح وعلنية، وهذا من طرف واحد، فانها تبقى تتمثل في «جمعيات مغلقة» «ذات اسرار» لم تدون معالمها كلها حرصا على «سريتها» باعتبار ان اكثر امورها او «عملياتها القذرة» تجري على نهج شفوي وتحاك خيوطها بالسر وليس بالعلن وتمارس في محافل مغلقة لا يدخلها النور ولا الاضواء الكاشفة والهم الاول للسرية في تلك المحافل هو تغطية النشاط المعادي الذي يعلن عنه داخل جدران المحافل[٢٠].

فلسفة العمل الماسوني

واستنادا الى الدراسات السابقة عن الماسونية وبناء على مجمل الوقائع التي ارتبط فعلها بالماسون واسترشادا بالبنود الثلاث التي اوردها الدكتور عبدالصبور مرزوق - المدير السابق لرابطة العمل الاسلامي - يمكن تحديد فلسفة العمل الماسوني بالدعائم الاربع التالية:

اولا: التزام السرية بمعناها الحرفي والمطلق والاخفاء التام لحقيقة الاهداف التي تقوم من اجلها، حتى على قيادييها واعضائها العاديين.

ثانيا: رفع الشعارات المناقضة تماما لاهدافهم الحقيقية وعرضها للاخرين في الاطار الخادع البراق مثل الحرية والاخاء والمساواة.

ثالثا: بذل كل الوسائل لاستقطاب الشخصيات ذات التأثير والنفوذ في المجتمع سواء في المجالين الادبي والاعلامي او السياسي والاقتصادي.

رابعا: استخدام كل الوسائل غير المشروعة في سبيل غاياتها، ولجوئها الى اسلوب الارهاب والتصفية الجسدية لمعارضيها، او لمن يصنف في خانة «الاعداء»، وتكوينها مجموعات ضغط داخل الدولة التي تمارس فيها نشاطاتها.

توزيع في الادوار

ان هدف الماسونية المعلن كما ورد في «موسوعة السياسة» هو تحرير المنتمي اليها من الافكار التقليدية القديمة، والتخلي عن العادات السائدة بغية التوصل الى اكتشاف «النور» من خلال اعداد يعتمد على مجموعة من الطقوس والرموز، منها المثلث، والفرجار، والمسطرة والمقص والرافعة والنجمة. ويشكل المحفل او «الورشة» الخلية الاساسية في الماسونية والتي تدين بالولاء والطاعة لاحد المحافل الكبرى كمحفل الشرق الكبير في فرنسا.

وتعدد المحافل الكبرى جاء ليجسد الصراعات والانشقاقات داخل الحركة الماسونية، والتي لا تتمحور حول قضايا روحية فحسب. كالايمان او عدم الايمان بمهندس الكون الاعظم، او بمذهب وحدة الوجود، او بان آدم كان اول ماسوني.. بل تدور الخلافات ايضا حول الخط السياسي الذي يتعين انتهاجه. فالماسونيون يدعون في اعقاب كل اجتماع يحضرونه الى ان «ينشروا في العالم الحقائق التي اكتسبوها في المحفل» وهم بهذه الغاية ينخرطون في الاحزاب والنقابات والجمعيات الانسانية، وفي مقدمتها منظمة العفو الدولية! فيجتهدون في ان تاتي نشاطاته مطابقة للاهداف التي تسعى محافلهم وراء تحقيقها. الا ان هذه الاهداف قد تختلف من محفل لاخر، فالمحافل الكبرى في انكلترا تنتهج خطا يتعارض والمبادىء الاشتراكية فهي بالتالي تناصر حزب المحافظين وتقف بوجه قوى اليسار، وتنعكس الاية تماما في فرنسا، فهي تؤيد الاشتراكيين ولا تتعامل الا في حدود ضيقة، مع قوى اليمين.

وعلى هذا يرد التساؤل التالي: هل وراء هذا التوزيع في الادوار يد خفية تخطط لغايات لا يعرفها الا ذوو المراتب العليا داخل الماسونية، ام ان هناك خطة ماسونية عليا وسرية ترمي الى فرض هيمنة مجموعة صغيرة من الاعيان على مناطق شاسعة في العالم، فتعبىء لها طاقات متعددة الجنسيات والاتجاهات، وتجند في سبيلها اساليب عمل متنوعة بقدر ما هي متباينة؟

ام ان الماسونية هي فعلا، كما يعرفها انصارها، حركة تعمل في سبيل بناء «معبد الانسانية» الذي لن يكتمل تشييده الا يوم تغطي «سلسلة الاتحاد» الحية التي تجمع شمل الماسونيين، الكرة الارضية برمتها؟

يقول شاهين مكاريوس، احد اقوى المنظرين لهذه الحركة، «ان الماسونية جمعية ادبية اخذت على عاتقها خدمة الانسانية وعضد الدين بادبياتها واصلاح الشعوب وتنوير الاذهان، وان ابوابها مفتوحة لكل من يشاء الانتظام في سلكها من الادباء والمهذبين، لان اهل الاديان يشتركون فيها على اختلاف اديانهم وتنازع عباداتهم، وينتظم فيها الملوك والامراء والاشراف والساسة والعلماء والفلاسفة، ويجتمعون تحت لواء الحرية والمساواة والاخاء لخدمة البشرية»؟؟

لكنه يستدرك بالقول «بان الماسونية كانت في بدايتها عملية، فكانت تعلم القواعد البنائية المفيدة، مثل نحت الحجارة وتصميمها، ولما تغير وضعها صار المفروض على البناء الحر ان يتعلم «حفظ السر والادب» والمباشرة الحسنة وتجنب المنازعات السياسية والدينية».[٢١]

وعدد نحو عشرين شرطا من شروط الانضمام بعدما فتحت ابوابها «للمهذبين» منها:

١- انها لا تقبل الارقاء والبعيد.
٢- من ليس حرا او لا يعلم اصله.
٣- اصحاب المشاكل والفتن.
٤- من لا يعتقد بالله تعالى ولا يؤمن بخلود النفس.

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن، اذا كانت الماسونية جمعية خيرية وانسانية واعضاؤها من المهذبين والاشراف والمتعلمين، اي من الصفوة - وان هدفها خدمة البشرية، فلماذا اللجوء الى السرية والعمل في الظلام، ان من يدعي العمل على اسعاد البشرية لا يخاف النور ولا يلجأ لتصنيف بني البشر الى عبيد واشراف، لان ذلك معناه الحط من قيمة هذا الانسان بل واستبعاده من قائمة الادميين التي تدعي الماسونية انها تعمل على اسعادهم وتنويرهم ولماذا الاصرار على المحافظة على اسرار الماسونية، وكيف تتفق هذه الشروط مع المناداة بمبادىء الحرية والمساواة.

طقوس الانتساب

ان نظرة متأملة وقراءة بفكر ناقد لما يسمى بطقوس الانتساب للعضو الماسوني كما يرويها شاهين مكاريوس، ستزيل عن اذهاننا عناء التفكير والاجتهاد بكون الماسونية لها اسرار ام انها مظلومة من قبل خصومها يقول:

«يقف الرئيس والاعضاء جميعا بغاية الخشوع والوقار وينطق باسم الله القدير «مهندس الكون الاعظم» وتحت رعاية المحفل الاكبر، افتتح الاعمال بالدرجة الاولى.... ثم يجلس الجميع ويقوم كاتب السر ويقرأ خلاصة اعمال الجلسة وبعد التصديق عليها يؤتى بدفتر الزوار وتتلى الاسماء على الحاضرين ويدخل الزوار.. وينبغي ان يكون الزائر معروفا ومعه اوراق ماسونية فيستقبل بالاكرام.. فيؤمر الطالب بان يركع على ركبتيه ثم يتلى الدعاء من قبل الرئيس والجميع واقفا الا الطالب يبقى راكعا لحين طلب الرئيس الذي يخاطبه ويلقي عليه المواعظ ويمجد له عشيرة البنائين الاحرار الذي سوف «يتمتع باسرارها» ويشترك في حقوقها.

ثم توجه له اسئلة لاختباره ودرجة معرفته ويقاد الى المحراب حيث الكتاب المقدس لاداء اليمين، ويشترط عليه المرشد ويتعهد بضرورة ان «تحفظ اسرار هذه العشيرة وتصونها».

ويقسم الطالب على الطاعة وعدم اباحة الاسرار «ويحسب خائنا اذا نكث بهذا العهد ويقبل ان يعلن بخيانته امام جميع العالم الماسوني».

ويؤدي قسمه: «فيا رب، كن معيني وامنحني الثبات على حفظ هذا القسم العظيم الذي صدر مني في درجة المبتدىء بحضرة البنائين الاحرار. امين».

وحينئذ يعطي اسرار ورموز الدرجة التي دخل فيها. وبعدها يدخل الطالب على الهيئة المتقدمة حيث يامر الرئيس بتقليد الطالب منذرا ابيض من جلد الشاة علامة الطهارة!

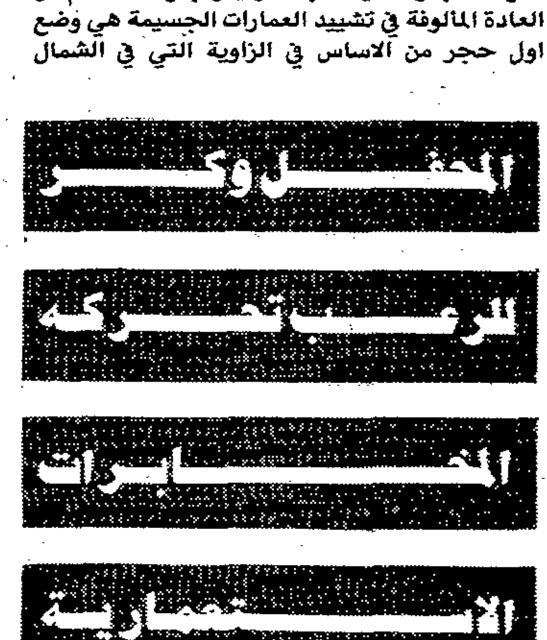
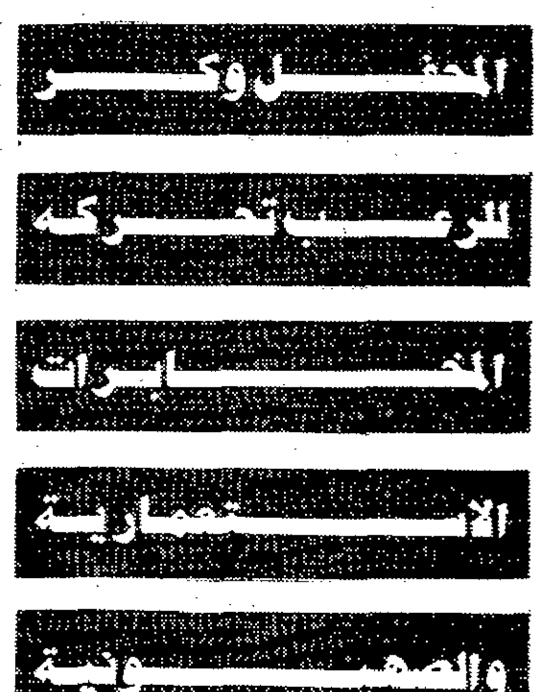
وعند جلوسه يخاطبه الرئيس بقوله: «اعلم ان العادة المالوفة في تشييد العمارات الجسيمة هي وضع اول حجر من الاساس في الزاوية التي في الشمال الشرقي للعمارة ولذلك جعل مقرك في الجهة المذكورة من المحفل عقب قبولك في الماسونية لتكون فيه بمنزلة ذلك الحجر وعلى هذا الاساس يمكنك ان تشيد بناء كاملا يشهد بعظم بانيه».

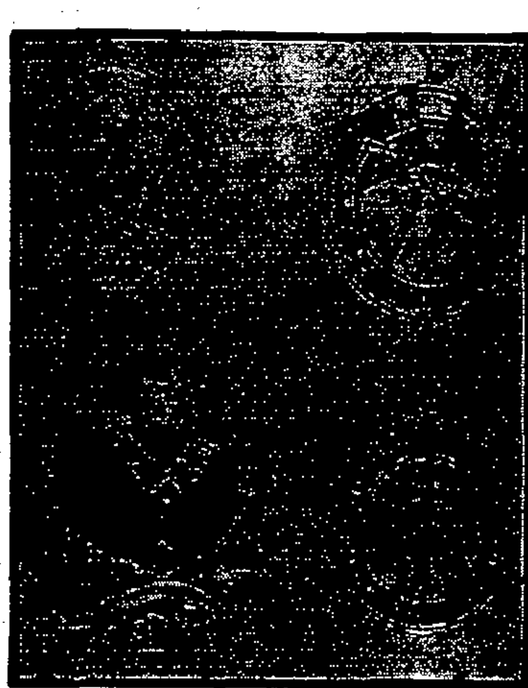
يخرج الطالب بعدها ليستريح ربع ساعة ويعود.. ليتلقى التهنئة بانتظامه بسلك الماسونية.

وحسب مرافعة محامي الماسونية فان كل درجة من درجات الانتظام لها حدودها وما يسمح باعطائه للمبتدىء لا يعطى للدرجة الثانية وهكذا..

فطالب الدرجة الثانية، بعد قسمه لليمين اللازمة يلقن التعليمات ويستمع للرئيس المبتدىء ثم يجلس في جهة الجنوب الشرقي من المحفل بعدما اصبح بناء حرا..؟ مستقيما.. وصار يحق له بان يبحث في اسرار الطبيعة والعلوم التي كانت مستورة عنه (مغلقة امامه) ويقدم له آلات العمل المختصة بالبنائين الاحرار وحثه على دراسة علم الهندسة الذي هو اساس اعمال الماسونيين!! وفي هذه الدرجة يتعلم الطالب فائدة الاشتراك في اسرار العلوم البشرية، في حين يخاطبه الرئيس بالقول [بصفة كونك شغالا في مجامعنا المستورة].

اما الدرجة الثالثة فتصل بالمنتسب الى منتهى الفضيلة وهي اساس الجمعية الماسونية، واصول هذه الدرجة ان يصون ويحفظ ويكتم الاسرار والرموز المختصة به وان لا يكشفها ولا يبوح بها لاحد من العالمين.



● شعارات ماسونية

وصف اوكار الرعب

في الجانب الاخر، تاتي اهمية كتاب ابوصادق الذي يعترف بانه يبكي على اولئك الذين ذهبوا ضحية المؤامرات الماسونية ويحاول بكل وسيلة ان يشرح لاي فرد مدى الخطر الذي تتعرض له الدول التي تسمح بفتح المحافل الماسونية في بلادها، وقد تعرض لمحاولتي اغتيال عجيبة جرت في هولندا واميركا لمجرد انه حاول تعرية الماسونية من خلال احاديثه ولقاءاته.

يصف المحفل الماسوني الذي يطلق عليه اسم الغرفة السوداء «بانها وكر من اوكار الرعب والفزع.. انها صورة حية من صور القبور والمدافن انها الغرفة التي كان ينفذ فيها حكم الاعدام لقتل شخصية اي عضو جديد.. تم تحويله بعد ذلك الى آلة تحركها الماسونية اينما تشاء وكيفما تشاء» ويكمل وصفه لغرفة السكرتير الاعظم ووجود الثعابين فيها مع السيوف، ثم يستعرض المراحل التي يتم فيها قبول عضوية ماسوني جديد في حفلة التكريس، حين يتعرض لامتحان من الاسئلة بعد تعصيب عينيه، ويقول «ان الجماجم والهياكل التي عثرنا عليها في الغرفة السوداء.. انما هي جماجم وهياكل لبعض الماسونيين، تبرعوا بها بعد موتهم لكي توضع في المحافل التي كانوا ينضمون اليها، وتبين ان هؤلاء كلهم من اليهود».

ويصل الى قناعة مفادها ان الماسونية ما هي «الا عصابة واحدة فكرت في انشاء هذه الجمعية وهي التي تمولها، وهي التي تحركها، انها المخابرات الاستعمارية والمخابرات الصهيونية».

ويعترف من خلال تجربته ان هذه الحركة هي «سبب كل بلاء اصاب البشرية من نشاتها» ويستشهد بتخريفات الماسونيين وعبادتهم لمهندس الكون الاعظم ويفند مزاعمهم بالقول «ان الشيطان الذي ابى ان يسجد لادم ابتكر فكرة مهندس الكون الاعظم وهي فكرة تعني ان هناك مهندسين اخرين لهذا العالم وانهم شركاء للخالق جل وعلا، ومعنى هذا الكفر بالاله وبكل دين».

ولاعطاء القارىء فكرة عن اسلوب البنائين الاحرار في فهم الحركة الماسونية يعرض بعض النماذج منها، يقول:

«فالبناء الحر في درجة المبتدىء يجب عليه كي يسمح له بالدخول في المحفل ان يقرع الباب ثلاث مرات ثم ينتظر. فيخبر الحارس الداخلي رئيس المحفل ان الباب يقرع بنظام. ثم بعد الحصول على الاذن يفتح كوة في الباب ليرى من القادم فيفتح له الباب بعد ذلك، فيدخل. وعليه ان يتقدم ثلاث خطوات بحركة مضحكة اذ يخطو باحدى قدميه ثم بالثانية حتى تشكل القدمان زاوية، ويكرر هذه الخطوة ثلاث مرات حتى يقف بين العمودين ثم يؤدي التحية لرئيس المحفل وللامينين الايمن والايسر الجالسين على مقربة من العمودين اللذين لا يجوز تجاوزهما الا بعد الانتهاء من التحية. وهذا معناه ان التحية تتكرر ايضا ثلاث مرات. وهي تكون برفع الذراع بشكل زاوية قائمة، ثم بالمرور براحة اليد افقيا على الرقبة كمن يقول انه مستعد لقطع رقبته اذا ما خان العهد وافشى اسرار البنائين الاحرار. وكل داخل الى المحفل يجب ان يربط حول وسطه شارقة. وهي اشبه بفوطة المطبخ، وعليها شعار الماسونية. وتختلف الشارة حسب اختلاف المرتبة ايضا. ولا توضع شارة المرتبة الا اذا عقد اجتماع المحفل على مستواها.

وقد اعتاد حراس المحافل في الماضي البعيد ان يحملوا سيوفا حقيقية ماضية، للدفاع عن محافلهم، او لعقاب من يخونهم.. وكان ثمة ما يبرر هذا الحذر، لان اليهود الذين انشاوا المحافل الماسونية، كانوا معرضين للملاحقة، لذلك كانوا يتزودون بالسلاح يرهبون به اعضاء محافلهم قبل او يرهبوا به اعداءهم، اما في هذا القرن، وقد انتفى كل سبب من اسباب وجود سرية من هذا النوع»[٢٢].

مراسم المشعوذين

اما الحاج عزالدين محمد بن علي الشامي العاملي فقد اجاد بتصوير المحفل الماسوني بطريقة مخيفة تنم عن ادراكه ومعرفته للماسونية بقوله «وانت في دخولك هذا البيت مع تصميم اهله على عدم اظهار مافيه، كالداخل على بيت يحتمل فيه وجود عقارب تلدغ، وحيات تلسع، واسود تبلع، فان العاقل يابى دخوله وان احتمل وجود كتب تنفع، وثياب تلمع وجواهر تشعشع».

ويتوسع في شرحه لعملية الانتساب والتنظيم وكيف تصبح ماسونيا ان اردت لكنه يحذر العاقلين من هذا المستنقع المرعب، ويشير الى ان من اسس الماسونية حماية افرادها لكن من يفشي اسرارها يتعرض لعقوبات شديدة وصارمة منها «استئصال اعضائه التناسلية».

فالماسون يفتخرون ان من بينهم الاعيان ومشاهير الرجال وغايتهم ان تتباهى بهم امام الناس حتى اذا قرعها احد باعمالها الشائنة استترت بهم، ولكي يستخدمونهم بحكم مناصبهم القيادية كجسر للوصول الى غاياتهم.

ان الطقوس التي تمارس على الطالب المنتسب تشبه مراسيم المشعوذين عند سماعه لصلصة السيوف وضرب المطرقة وشرب الماء المر وتطهيره بالارض والماء والنار لانهم يؤمنون بان الماء والنار تطهر الاشياء السرية!! وبعدها يمكن لهذا الطالب اكتشاف الانوار الثلاثة الماسونية فهي دلالة على الشمس والقمر والرئيس المحترم. فالشمس لحكم النهار والقمر لحكم الليل والرئيس لنظام المحفل وادارته[٢٣].

الحلقة (٣) السبت المقبل

دراسة اعدها: حمزة عليان
(مركز المعلومات والدراسات في القبس)

■ المراجع:

٢٠- الدكتور عبدالجليل شلبي - مقال في جريدة (الاخبار) المصرية - ٢٦ سبتمبر ١٩٨٦ - رقم العدد (١٠٧٢١) ص٦.
٢١- شاهين مكاريوس «الاسرار الخفية في الجمعية الماسونية» - دار مارون عبود - الطبعة الثانية ١٩٨٣.
٢٢- ابوصادق - «الماسونية بلا قناع» من منشورات دار البصري - بغداد ١٩٦٧.
٢٣- الحاج عزالدين محمد بن علي الشامي العاملي - «كشف الظنون في حالة الفرمسون».

اسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار أميركي	١٠٠٠	١٠٠	٢٧٦
دولار كندي نقدا	١٠٠٠	—	٢٢٤
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٤٠٠	٣٥
دولار سنغافورة	١٠٠٠	٥٠٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٥٠٩	
مصري نقدي	١	١٢٦	—
مصري تحويل		—	١٠٠
جنيه سوداني	١	٦٠	—
جنيه قبرصي	١	٦٠٨	—
دينار أردني	١	٧٦٢	—
دينار عراقي	١	١٢٠	—
دينار تونسي	١	٣٤١	—
دينار بحريني	١	٧٣٣	—
دينار يمني ج	١	٨٠٥	—
درهم امارات	١٠	٧٥٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٩٨٠	٣٤
ريال سعودي	١٠	٧٣٧	—
ريال قطري	١٠	٧٥٩	—
ريال عماني	١	٧١٩	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٣٤٠	٢٨
تومان ايراني نقدا	١٠٠٠	٦٠٠	٢
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٧٧٠	—
ليرة سورية نقدا	١٠٠٠	٢٠٠	٧
ليرة تركية	١٠٠٠	٢١٦	—
لير ايطالي	١٠٠٠	٢١٦	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٠٠	١٦٠
فرنك فرنسي	١٠٠٠	٨٥٠	٤٧
فرنك سويسري	١٠٠٠	١٥٠	١٩٣
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٧٠	٧
بيزتا اسباني	١٠٠٠	٤٣٠	٢
ين ياباني	١٠٠٠	٢١٠	٢
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٤٥٠	١٤٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٠٤٧	٢
روبية هندية نقدا	١٠٠٠	٦٠٠	١٧
روبية باكستانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٥
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٩٢٠	٨
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٧٢٠	١٣
١٠ تولة	١١٦غ	٥٠٠	٤٧٩
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٤٠٨٦
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٤١٠٠
ذهب	١٠ غ	—	٤٥

● المزيني (١٩٨٨/٦/١)

بورصة باريس

١٩٨٨/٦/١

فيما يلي اسعار الاقفال لاهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
اكور	٤٤٠
اير ليكيد	٥٤٢
روبير كولاس	١٩٢٠
بي. اس. ان.	٤٤٦٠
كارفور	٢٤٠٢
سي.جي.اي.بي.	٢٧٢
شارجور	١٠٤٥
اسيلور	٢٥٣٠
ديوميز	٥٩٩
بوليت	٥٣٨
سيمنت.ف.	٩٩٤
اكـو	١٣٢٤
الف اكيتان	٣١٣
جيرافيون دوران	—
ميدي	—
لافارج كوبيه	١٢٩٥
لوريال	٢٤٢٥
هير فلير	—
ماترا	١٧١
ام بي الكترونيك	٥٠٠
مويه هنسي	—
بريتاي سيكويي	١١٢٥
مشلن	١٩٩
بي ان بي	٢٩٩
بيجو	١١٠٩
سالومون	١٢٩٠
سانوفي	٧٠٩
سنلابو	٢٧٩
ستارفور	٤٥٥
سويس اليبرت	٢١٤٥
لاتيكور	١٤٥
تومسون.سي.اس.اف	—
هولوفان	١٢٩٥
زودياك	٧٣٠
٧٪ – ٧٣	—
مؤشر البورصة	١٢٤,٥٠

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار تحويل	٢٢٦,٨٤٤	٢٢٦,٢٨٢
الدولار لدى البنوك التجارية	٢٢٦,٦	٢٢٦,٠
غرام الذهب ٩٩٩	—	٣٤٤٠
غرام الفضة	—	٧,٢٠

بورصة طوكيو

١٩٨٨/٦/١

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
ياماتوشي فارماتيكال	٤٠٩٠
ايساكي ليمتد	٢١٥٠
ميتسوبيشي كيميكال	١١٥٠
شن ايتسو كيميكال	١٩٣٠
نومورا سيكيوريتي	٢٨٥٠
دايوا سيكيوريتي	٢٣٧٠
سوميتومو بنك	٣٥٠٠
فوجي بنك	٣١٧٠
تويوتا موتور كوربوريشن	٣٣٦٠
نيسان موتور كوربوريشن	٩٢٥
هيتاشي ليمتد	٢١٨٠
ميتسوبيشي الكتريك	٢٥١٠
سوني كوربوريشن	٥١٥٠
تي. دي. كي كوربوريشن	—
هيتاشي ماكسيل ليمتد	٢١٨٠
طوكيو الكتريك	٥٨٩٠
فانوك ليمتد	٦٠٢٠
ميتسوبيشي ستايت	٢٥٠٠
تايسي كوربوريشن	٩٦٥
كاسيو كمبيوتر	١٢٦٠
كانـون	١٢٤٠
اقفال نيكاي داو جونز	٢٧٧٠٣,٩١
حجم التعامل بالمليون	٢,٥

البورصات خائفة وغير متيقنة من استمراره
ارتفاع كبير بأسعار الأسهم العالمية

انتعشت حركة التداول في البورصات العالمية امس وحققت اسعار الاسهم ارتفاعا كبيرا وذلك تاثرا بالارتفاع الحاد لاسعار الاسهم الاميركية امس الاول.

وقفز مؤشر «فاينننشال تايمز» في بورصةلندن ١٨٫٢ نقطة لدى بدء التداول امس ليصل الى ١٨٠٢٫٥ نقطة.

وقال متداولون ان حالة عدم اليقين ما زالت تسيطر على البورصات وسط مخاوف من ان يكون ارتفاع الاسعار قصير المدى.

وعزا المتداولون ارتفاع اسعار الاسهم لعوامل فنية، وقالوا انه ياتي بسبب غياب الاخبار السيئة محذرين من ان هذا الارتفاع قد لا يصمد طويلا.

وفي بورصة طوكيو ارتفعت اسعار الاسهم بحدة وقفزت المؤشرات الرئيسية في البورصة الى معدلات عالية.

وارتفع مؤشر «نيكي» لقياس اداء الشركات الـ ٢٢٥ الاكثر ازدهارا في البورصة بواقع ٢٨٧٫٢١ نقطة ليستقر بحلول نهاية التداول عند معدل ٢٧٧٠٣٫٣١ نقطة.

وقال سماسرة ان ارتفاع مؤشر «نيكي» وهو المؤشر الرئيسي في بورصة طوكيو قد بلغ ٢٨٧٫٢١ نقطة اي بنسبة ١٫٢٩ بالمائة.

وذكروا ان ارتفاع اسعار الاسهم في بورصة طوكيو جاء كرد فعل لارتفاع اسعار الاسهم في بورصة «وول ستريت» بنيويورك الذي تم في تداول كثيف ومحموم.

ففي «وول ستريت» ارتفع مؤشر «داو جونز» الصناعي لقياس اداء اسهم الشركات الصناعية الـ ٣٠ الاكثر ازدهارا بواقع ٧٤٫٦٨ نقطة اي بنسبة تصل الى ٣٫٨٢ بالمائة لينهي التداول ليلة امس الاول مستقرا عند معدل ٢٠٣١٫١٢ نقطة.

وقال سماسرة ان هذا الارتفاع كان الاكبر لمؤشر داو جونز الصناعي خلال يوم واحد خلال الفترة الاولى من تداول هذا العام حيث لم يسبقه الا الارتفاع الذي حققه في الرابع من يناير الماضي والذي قفز فيه المؤشر بواقع ٧٦٫٤٢ نقطة.

وقال احد المكاتب الرئيسية للسمسرة في اليابان ان الاسهم كافة قد ارتفعت في بورصة طوكيو امس وبشكل ملحوظ.

واضاف ان الاسهم انتعشت بدافع من احساس انتشر بين سماسرة البورصة والمستثمرين بأن اسعار الفائدة الاميركية تقترب من مستويات فائقة الارتفاع.

وافاد ان البورصة قد تشجعت ايضا بارتفاع الـ ٧٤٫٦٨ نقطة الذي حققه مؤشر «داو جونز» الصناعي في «وول ستريت» بنيويورك.

وكان من بين الاسهم المرتفعة في بورصة طوكيو اسهم الشركات المالية واسهم الشركات المميزة بشكل عام واسهم الشركات الدوائية وذلك في تداول كثيف.

● ارتفاع الاسعار.. هل يستمر!

الدولار يواصل ارتفاعه وانخفاض حاد بالاسترليني

ارتفع سعر صرف الدولار الاميركي في اسواق المال العالمية امس مواصلا الاتجاه الصعودي الذي بدأه في نيويورك امس الاول وسط تزايد التوقعات برفع اسعار الفائدة الاميركية.

وبلغ سعر صرف الدولار ١٫٧٢٨٥ مارك الماني في الاسواق الاوروبية امس مقارنة مع ١٫٧٢٨٠ مارك الماني امس الاول.

وقال المتداولون ان الدولار كان مرشحا لارتفاع شديد القوة وربما يؤدي لوصوله الى ١٫٧٤ مارك الماني بعد ان تجاوز مستوى ١٫٧٣ مارك الماني في نيويورك امس الاول الا ان اشاعات سرت في الاسواق بان البنك المركزي الالماني قد تدخل في الاسواق وتصريحات لمحافظ البنك المركزي الياباني قد افقدت الدولار الكثير من قوته.

وقد صرح محافظ البنك المركزي الياباني للصحافيين امس بان استمرار ارتفاع الدولار امر مستبعد.

وتراجع سعر صرف الجنيه الاسترليني بشكل حاد امس وانخفض الى ١٫٨٣٢٠ دولار مقارنة مع ١٫٨٣٨٥ دولار للجنيه امس الاول.

وهبط سعر صرف الجنيه الاسترليني دون مستوى ٣٫١٥ ماركات المانية امس ووصل الى ٣٫١٤٦١ ماركات المانية.

وقال متداولون ان انخفاض سعر صرف الجنيه ياتي استمرارا لتاثير الارقام السيئة التي اعلنت حول العجز التجاري البريطاني لشهر ابريل.

وقال سماسرة ان الدولار الاميركي ارتفع مقابل الين الياباني اثناء تداول جرى في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو امس.

وذكروا ان الدولار ارتفع في اسواق طوكيو امس تمشيا مع ارتفاع سعره في الاسواق العالمية وخاصة في سوق نيويورك حيث جرت مضاربات محمومة به وسط ترقب المستثمرين لوصول اسعار الفائدة لاعلى معدل لها لمدد قصيرة.

وافادوا ان الدولار الاميركي ارتفع لينهي فترة التداول الصباحية التي تمتد لثلاث ساعات في اسواق طوكيو صباح امس مستقرا عند سعر ١٢٥٫٣٢ ينا مقارنة بسعر اغلاقه في هذه الاسواق امس الاول البالغ ١٢٤٫٨٠ ينا.

وكان الدولار الاميركي قد حقق مكاسب كبيرة في اسواق طوكيو امس الاول ليستقر بحلول نهاية فترة التداول الصباحية عند سعر ١٢٥٫٠٧ مقارنة بسعر اغلاقه يوم الاثنين الماضي البالغ ١٢٤٫٩٨ ينا.

وقال سماسرة ان الدولار بدأ التداول في اسواق طوكيو الذي ينتهي قبل بدئه في الاسواق العالمية مستقرا عند سعر ١٢٥٫٢٣ ينا ثم تذبذب في نطاق ضيق بين سعري ١٢٤٫٨٠ و١٢٥٫٣٧ ينا حيث اقدم المصدرون اليابانيون والمستثمرون على بيع الدولار.

وكانت العملة الاميركية قد تحركت امس الاول بين سعري ١٢٥٫٠٢ و١٢٥٫٢٨ ينا في تداول ضعيف بسبب نقص الحوافز القوية واغلاق الاسواق الاوروبية الرئيسية.

وفي اسواق السبائك اشتعل سعر الذهب والفضة والبلاتين حيث ارتفع سعر اونصة الذهب الى ٤٥٧ دولارا امس مقارنة مع ٤٥٤٫٥٠ دولارا للاونصة امس الاول.

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٨/٦/١	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار اميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥١٦	٠,٢٧٥٦	١,٢٨١٥	٥,٨٢٠٠	١,٢٥٠٠	١,٤٢٧٥	,٥٤٧٣	١,٧٢٥٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٥١١	,٧٣١٠	٣,٣٩٩٢	١٥,٤٣٧٦	٣,٣١٦٥	٣,٨١٣٠	١,٤٥١٨	٤,٥٧٥٦
درهم امارات	,٢٧٢٣	,١٠٢٦	—	١,٠٢١٦	٠,٠٧٥٠	,٣٤٨٩	١,٥٨٤٩	٠,٣٤٠٤	,٣٩١٤	,١٤٩٠	,٤٦٩٧
ريال سعودي	٠,٢٦٦٥	,١٠٠٤	٠,٩٧٨٧	—	٠,٠٧٣٤	,٣٤١٥	١,٥٥١٣	,٣٣٣١	,٣٨٣١	٠,١٤٥٩	,٤٥٩٨
دينار كويتي	٣,٦٢٨٤	١,٣٦٧٩	١٣,٣٢٣٦	١٣,٦١٢٤	—	٤,٦٤٩٨	٢١,١١٧٥	٤,٥٣٥٥	٥,٢١٥٨	١,٩٨٦٠	٦,٢٥٩٠
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٨٠٣	,٢٩٤١	٢,٨٦٥٣	٢,٩٢٧٥	,٢١٥٠	—	٤,٥٤١٥	٠,٩٧٥٤	١,١١٢٧	,٤٢٧١	١,٣٤٦٠
فرنك فرنسي	,١٧١٦	٠,٠٦٤٧	,٦٣٠٩	,٦٤٤٦	,٠٤٧٣	,٢٢٠١	—	,٢١٤٧	,٢٤٦٩	,٠٩٤٠	,٢٩٦٣
١٠٠ ين ياباني	,٨٠٠٠	,٣٠١٦	٢,٩٣٧٦	٣,٠٠١٢	,٢٢٠٤	١,٠٢٥٢	٤,٦٥٦٠	—	١,١٥٠٠	,٤٣٧٨	١,٣٨٠٠
فرنك سويسري	,٦٩٥٦	٠,٢٦٢٢	٢,٥٥٤٤	٢,٦٦٩٨	,١٩١٧	٠,٨٩١٤	٤,٠٤٨٦	٠,٨٦٩٥	—	,٣٨٠٧	١,٢٦٠٦
جنيه استرليني	١,٣٢٧٠	٠,٦٦٨٧	٦,٧٠٨٧	٦,٨٥٤١	٠,٠٥٣٥	٢,٣٤١٣	١٠,٦٣٣١	٢,٢٨٣٧	٢,٦٢٦٣	—	٣,١٥١٥
مارك الماني	,٥٧٩٧	,٢١٩٥	٢,١٢٨٧	٢,١٧٤٨	,١٣٩٧	٠,٣٤١٥	٢,٣٧٧٩	,٧٧٤٦	,٨٣٣٣	,٣١٧٣	—

السوق الموازي

السوق الموازي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ: ١٩٨٨/٦/١

الرقم	اسم الشركة	الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
[illegible]												
٩	اتحاد الخليج للتامين							سهم	جديد			
١٠	الخليج العالمية للتامين											
١١	الشارقة للتامين							سهم	جديد			
	المجموع الكلي				٣٢٠٠٠٠٠	٢٢	٧٨١٦٠	د.ك				

سوق السندات

نشرة أسعار أذونات وسندات الخزانة الكويتية ليوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١

الرقم	البيان	سعر الفائدة	تاريخ الاستحقاق	سعر الشراء	سعر البيع	الصفقات التي تمت: الكمية	الصفقات
١	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/٣	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٢	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٢/١٢/٢	١٠٢,١٠	١٠٠,١٤		
٣	سندات الخزانة الكويتية	٧٪	٩٤/١٢/٣	١٠٢,١٨	١٠٢,٩٦		
٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٨٨/١٢/١٠	٩٩,٢٤	١٠٠,٠٢		
٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,٢٥٪	٨٩/١٢/٩	١٠٠,٠٩	١٠٠		
٦	سندات الخزانة الكويتية	٦,٥٪	٩٠/١٢/٩	١٠٠,٩٨	٩٩,٣١		
٧	سندات الخزانة الكويتية	٦,٧٥٪	٩١/١٢/٩	١٠١,٢٤	١٠٠,١٨		
٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٨٨/١٢/١٧	٩٩,٢٢	١٠٠		
٩	سندات الخزانة الكويتية	٦,٣٧٥٪	٩٠/١٢/١٦	١٠٠,٢٠	٩٩,١٩		
١٠	سندات الخزانة الكويتية	٦,٨٧٥٪	٩٢/١٢/١٦	١٠٢	١٠٠,١٤		
١١	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٨٩/٢/٤	٩٩,١٦	٩٩,٢٦		
١٢	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩٠/٣/١٠	٩٩,١٣	٩٩,١٠		
١٣	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩١/٣/٩	٩٩,١٠	٩٩,٢٠		
١٤	سندات الخزانة الكويتية	٦٪	٩٢/٣/٩	٩٩,٠٥	٩٩,١٥		
١٥	سندات الخزانة الكويتية	٦,١٢٥٪	٩٣/٣/٩	٩٨,٨٤	٩٩,٥٤		
١٦	سندات الخزانة الكويتية	٥,٦٢٥٪	٩٠/٦/١٧	٩٩,٠٧	٩٩,١٧		
١٧	سندات الخزانة الكويتية	٥,٧٥٪	٩١/٣/١٦	٩٨,٩٩	٩٩,٠٩		
١٨	سندات الخزانة الكويتية	٥,٨٧٥٪	٩٢/٣/١٦	٩٨,١٦	٩٨,٩٤		
١٩	سندات الخزانة الكويتية	٥,٢٥٪	٨٩/٣/٣٠	٩٩,٠٤	٩٩,١٤		
	المجموع الكلي						

حركة السندات

حركة اسعار السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	—	—	—		
٢	نورجس كومونال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	—	—	—		
٣	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥		—	—		
٤	الشركات السبعة	١٠	٩١/١٠/١٥	—		—		
٥	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	—		—		
٦	العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	—	—			
٧	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	—	—			
٨	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	—	—	—		
٩	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١٠	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	—	—	—		
١١	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	—	—	—		
١٢	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	—	—	—		
١٣	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	—	—	—		
١٤	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	—	—	—		

لا يوجد تداول

التقرير الشهري للبورصة
انخفاض اسعار ١٣ شركة «بالرسمي» وواحدة «بالموازي»

ذكر التقرير الشهري لسوق الكويت للاوراق المالية ان حركة التداول شهدت الشهر الماضي ارتفاعا ملحوظا في كل من الكمية المتداولة من الاسهم والقيمة وعدد الصفقات المعقودة.

حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة بالسوقين الرسمي والموازي ٢٨٣٫٦٩٦٫٤٤٦ سهما بارتفاع قدره ١٥٠٫٨٨٪ وبلغت القيمة النقدية لهذه الاسهم ٣٤٫٩٩٤٫٠٠٠ د.ك بزيادة قدرها ٨٤٫٩٤٪، في حين بلغ عدد الصفقات التي تم توزيع الاسهم من خلالها ٤٥٧٨ صفقة بزيادة قدرها ١٤٦٫٨٠٪ عما كانت عليه المتغيرات بالشهر السابق له.

السوق الرسمي

وتميز نشاط التداول بالسوق الرسمي خلال مايو ٨٨ بالارتفاع الحاد في كل من كمية الاسهم المتداولة وقيمتها النقدية وعدد الصفقات المعقودة حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة بالسوق ١٩٨٫٥٠٨٫٧٨٣ سهما قيمتها النقدية ٣٣٫٤٥١٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٫٢١٥ صفقة بزيادة قدرها (١٦٧٫٩٨٪ – ٨٢٫٩٤٪ – ١٥٦٫٥٤٪) للمتغيرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بالشهر السابق له.

اما من حيث ترتيب القطاعات الاكثر تداولا فنجد ان قطاع الشركات غير الكويتية تصدر المركز الاول حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلاله ٥٧٫٦١٠٫٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ٤٫٢٧١٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٥٨٦ صفقة.

واحتل المركز الثاني قطاع الخدمات بعدد اسهم قدره ٤١٫٨٣٣٫٧٢٨ سهما قيمتها النقدية ٤٫٨٤٣٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٧٣٤ صفقة، يليه مباشرة قطاع البنوك حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ٤١٫٠٦٢٫٥٥١ سهما قيمتها النقدية ١٥٫٠٦٠٫٠٠٠ د.ك موزعة على ١٣٨٩ صفقة.

وجاء بالمركز الرابع قطاع الاستثمار بعدد ٢٥٫٩٣٠٫٢٦٦ سهما قيمتها ٣٫٨٧٨٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٦٤٤ صفقة.

اما المركز الخامس فجاء فيه قطاع العقار حيث بلغ عدد الاسهم المتداولة من خلاله ٢٢٫٨٥٦٫٢٧٠ سهما وبلغت قيمتها النقدية ٢٫٨٣٥٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٥٤ صفقة، يليه القطاع الصناعي بعدد اسهم قدره ٧٫٥٠٧٫٥١٥ سهما وبقيمة نقديها قدرها ٢٫١٩٥٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٣٨ صفقة.

وجاء بالمركز قبل الاخير قطاع الاغذية حيث بلغت كمية اسهمه المتداولة ١٫٤٥٣٫٠٢٣ سهما قيمتها ٢٣٥٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٤٥ صفقة.

واخيرا جاء بالمركز الاخير قطاع التامين بعدد ٢٨٠٫٠٠٠ سهم قيمتها ١٣٤٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٥ صفقة.

وبلغ عدد الشركات المتداولة بالسوق الرسمي خلال مايو ١٩٨٨ (٤٠) شركة ارتفعت اسعار ٢٦ شركة وانخفضت اسعار ١٣ شركة في حين لم يتغير سعر شركة واحدة.

السوق الموازي

وتميز نشاط التداول بالسوق الموازي خلال شهر مايو ٨٨ بالارتفاع في كل من كمية الاسهم المتداولة والقيمة النقدية وعدد الصفقات. حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ٨٥٫١٨٧٫٦٦٣ سهما قيمتها النقدية ١٫٥٤٣٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٣٦٣ صفقة بزيادة قدرها (١١٨٫٤٠٪ – ٩٥٫٠٧٪ – ٧١٫٢٣٪) للمؤشرات الثلاثة على التوالي مقارنة مع مثيلاتها بالشهر السابق له.

اما من حيث ترتيب الشركات الاكثر تداولا فنجد أن شركة الاسمنت الابيض تصدرت المركز الاول حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة من خلالها ٤٧٫٤٨١٫٢٦٣ سهما بقيمة نقدية قدرها ١٫١٣٢٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٢٢٤ صفقة.

واحتلت المركز الثاني شركة اسمنت الفجيرة بعدد اسهم قدره ٢٨٫٨١٦٫٨٠١ سهم قيمتها النقدية ٢٢١٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٩٢ صفقة.

وجاءت شركة اسمنت ام القيوين بالمركز الثالث بعدد ٤٫٧٢٠٫٠٠٠ سهم قيمتها النقدية ١٢٤٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٣١ صفقة.

وبالمركز الرابع جاءت شركة اسمنت الخليج بعدد ٢٫٣٦٩٫٥٩٩ سهما قيمتها النقدية ٣٥٫٠٠٠ د.ك موزعة على ٧ صفقات. واخيرا جاءت شركة المشاريع الطبية بالمركز الاخير.

أسعار الاسهم

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم: الاربعاء ١٩٨٨/٦/١

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (١٠٦٦ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر مربيع	آخر مرشراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني	,٨٨٠		,٨٨٠	٨٠٠٠٠	٧	٧٠٤٠٠	,٨٨٠	٥/٣١	,٨٨٠	,٨٧٠	
٢	بنك الخليج	,٣٥٠		,٣٥٠	٦٠٠٠٠	٥	٢١٠٠٠	,٣٥٠	٥/٣١	,٣٥٠	,٣٤٥	
٣	البنك التجاري الكويتي	,٢٤٨		,٢٤٨	١٠٠٠٠٠	٢	٢٤٨٠٠	,٢٤٨	٥/٣١	,٢٥٠	,٢٤٨	
٤	البنك الاهلي الكويتي	,٢٩٠		,٢٩٠	١٦٠٠٠٠	٥	٤٦٤٠٠	,٢٩٥	٥/٣٠	,٢٩٥	,٢٨٥	,٠٠٥-
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							,٣١٠	٥/٣١	,٣١٠	,٣٠٠	
٦	البنك العقاري الكويتي	,٣٨٠		,٣٨٠	١٠٠٠٠	١	٣٨٠٠	,٣٨٥	٥/٢٨	,٣٩٠		,٠٠٥-
٧	بنك برقان	,٢٤٤		,٢٤٤	٢٠٠٠٠٠	٨	٤٨٨٠٠	,٢٤٤	٥/٣١	,٢٤٤	,٢٤٢	
٨	بيت التمويل الكويتي	,٤٢٠	,٤١٥	,٤١٥	٩٠٠٠٠	٦	٣٧٤٠٠	,٤١٥	٥/٣١	,٤٢٠	,٤١٥	
	ثانيا: قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار	,١٧٦		,١٧٦	١٤٠٠٠٠	٥	٢٤٦٤٠	,١٧٨	٥/٣١	,١٨٠	,١٧٤	,٠٠٢-
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار	٠,١٦٢		,١٦٢	١٠٠٠٠٠	١	١٦٢٠٠	,١٦٢	٥/٣١	,١٦٢	,١٦٠	
١٢	التسهيلات التجارية							,٤٧٥	٥/٢٩			
١٣	الاستشارات المالية	,١١٠	,١٠٤	,١٠٦	٦٤٠٠٠٠	١٧	٦٩٠٤٠	,١١٢	٥/٣١	,١٠٨	,١٠٦	,٠٠٦-
١٤	لؤلؤة الكويت الاستشارية	,١١٤	,١١٢	,١١٢	١٣٨٠٠٠٠	٢٤	١٥٤٦٠٠	,١١٢	٥/٣١	,١١٤	,١١٢	
	ثالثا: قطاع التامين											
١٥	الكويت للتامين							,٦٩٠	٥/٨	,٧٠٠	,٦٦٠	
[illegible]												

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميزل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٨/٥/٣١	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٥
بوردن انك	٥٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٣ ٣/٨
داتا جنرال	٢١ ٣/٤
كاتربيلر	٦٢
تشيزمنهاتن بانك	٢٧
كرايزلر	٢١ ٣/٤
سيتي كورب	٢٣ ٧/٨
كلوريكس	٢٨ ٣/٤
دير اند كومباني	٤٨ ٧/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠٤ ١/٨
دو كيميكالز	٨٢ ١/٢
دوبوند	٨٣ ١/٨
ايستمان كوداك	٤١ ٧/٨
ايكسون	٤٤ ٧/٨
فايرستون	—
فلور كوربوريشن	١٨
فوستر ويلير	١٣ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٤٢ ١/٨
جنرال موتورز	٧٥ ١/٨
جنرال دايناميكس	٥٤ ١/٨
كوديير	٦٢ ٣/٤
هاليبرتون	٣٣ ١/٢
هيلت اند باكارد	٥٦ ٣/٤
هيلتون هوتيل	٩٠
هوليداي ان	٢٥ ٣/٨
هوندا موتورز	١٣٨
اي بي ام	١١٣
اي تي تي	٤٨
جونسون – جونسون	٧٨
ليتون انستريز	٨٤
ماكدونيل دوغلاس	٥٩ ١/٢
مينسوتا ماينينغ	٦٣
جيه بي مورغان	٣٦
ان سي ار كوربوريشن	٦٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٦ ٥/٨
بان اميركان	٢ ٣/٤
بيبسي كومباني	٣٦ ١/٤
بولارويد	٣٤ ٣/٤
شلومبرغر	٣٧ ٣/٨
كيميكال بانك	٢٩
سينجر كومباني	—
سوني كوربوريشن	٤١ ١/٤
سكويب	٦٢ ١/٢
سينتكس	٣٨ ١/٨
تيليداين	٣٣٥ ٥/٨
تكساسكو	٥٠ ١/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	١٧ ١/٨
اب جونز	٣٢ ١/٨
وستنغ هاوس	٥٣ ٣/٨
مؤشر داو	٢٠٣١
حجم التعامل بالملايين	٢٤٨

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية (١٩٨٨/٥/٣١)

اسم الشركة	السعر: بنس	جنيه
ابي لايف	٨٣	٢
الفريد ماك الباين	٢٣	٤
بي.اي.اي	٨٣	٨
باركليز بنك	٩٠	٣
ب.اي.اس.اس.	٩٧	٧
بيتشام	٦٠	٤
برنتواكر	٧٠	٣
بريتيش ايروسبيس	٧٨	٣
بريتيش تليكوم	٣٦	٢
بريت أويل	٠٠	٥
بي.بي	٥٧	٢
انجليش تشاينا كليز	٤٥	٤
جلاكسو	٨٧	٨
هانسون ترست	٢٧	١
اي.سي.اي.	٤٨	٩
جاكوار	٥٠	٣
ليفال اند جنرال	٦٠	٢
لندن سيكيوريتيز	—	—
لوكاس	١٥	٥
تكست	٦١	٢
يونيجيت	١٠	٣
يونيليفر	٣٣	٤
رويترز	٩٥	٦
رولز رويس	١٩	١
رتـز	٠٥	٤
شل ترانسبورت	١٨	١٠
ت.اس.بي	٩٦	—
وارد وايت	٨٩	٢
وايت بريد	٨٨	٢
وول وورث	٨٣	٢
مؤشر الفاينتشال تايمز	,٥	١٧٧٩

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	٢٧٧٢٣,١
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	—
معدل الفاينانشال تايمز العام	—
معدل الداو جونز الصناعي	١٩٥٦,٤٤
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	٢٥٣,٤٢
حجم التداول في نيويورك	١٣٣٥٩٠٠٠٠
داو جونز بورصة نيويورك	١٩٨٨/٥/٢٧

	اعلى سعر	معدل التغير
١) دوكسين	١٤ ١/٢	—
٢) تكساس يوت	٢٥ ٥/٨	١/٨-
٣) ساكوس	٨ ١/٢	١ ١/٢+
٤) ليلكو	١١ ٣/٨	—
٥) تكساكو	٤٩ ٥/٨	٣/٨-
٦) هاي سب	٢١	٣ ١/٢-
٧) تيكو	٤٥	٥/٨-
٨) جيانت كروب	١٩	١/٨+
٩) اب جون	٣١ ٥/٨	—
١٠) يتيون كارب	١٩	٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٨/٥/٣٠)

	آخر سعر
● الولايات المتحدة:	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	—
الاموال الفدرالية	٧—
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	—
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	——
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	—
انتربانك (اسبوعان)	—
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—
● اليابان	
سعر الخصم	٢ ١/٢
اموال تحت الطلب	٣ ٣/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٤

الصقر استقبل سفير المغرب



● عبدالعزيز حمد الصقر

استقبل السيد عبدالعزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت بمكتبه صباح امس السيد عبدالواحد بن مسعود سفير المغرب لدى الكويت.

وقد جرى خلال اللقاء بحث العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والمغرب وسبل تدعيمها وتعزيزها في جميع المجالات.

شراء البنك المركزي لأذونات «قديمة» خفض الفائدة على الدينار

تحسنت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي في وقت مبكر امس حيث قامت البنوك بتغطية اصدار لاذونات خزانة مدتها ثلاثة اشهر غير ان الاسعار ما لبثت ان تراجعت عندما بدأ البنك المركزي شراء اذونات خزانة قديمة في السوق الثانوية.

وصعدت ودائع ليلة واحدة الى ١٠ بالمائة من واحد بالمائة يوم الثلاثاء بينما ارتفعت الاجال المحددة بمعدل ١/٨ نقطة الى ٦ ٥/٨ - ٦ ٧/٨ بالمائة لودائع شهر و٦ ٣/٤ - ٦ ٣/٨ بالمائة لودائع شهرين الى سنة.

وقد خصص للسندات البالغة ١٠٠ مليون دينار سعر معدله ٩٨٫٤١١ بالمائة بفائدة ٦٫٣٧٢ بالمائة.

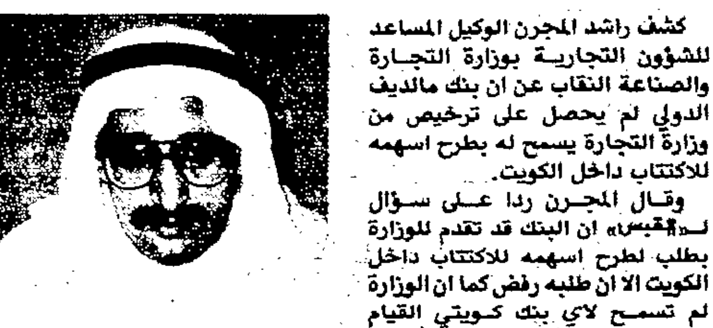
وقال متعاملون ان سيولة جديدة ناتجة من مبيعات دولار وسندات خزانة من البنوك الى البنك المركزي ادت الى انخفاض جميع الاسعار فعليا في وقت متاخر من فترة الصباح.

وهبطت ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ الغد - والتي بدأت بالسعر ٧ ١/٢ بالمائة - الى ٥ ١/٢ بالمائة بينما حددت ودائع اسبوع بواقع خمسة - ستة بالمائة من سبعة - ثمانية بالمائة في وقت مبكر امس.

وحددت ودائع شهر التي جرى التعامل عليها بسعر ٦ ١/٤ بالمائة عند ٥ ٧/٨ - ٦ ١/٨ بالمائة بحلول فترة بعد الظهر وودائع شهرين عند ستة - ٦ ١/٤ بالمائة وودائع ثلاثة اشهر عند ٦ ١/٨ - ٦ ٣/٨ بالمائة وودائع ستة اشهر عند ٦ ١/٤ - ٦ ١/٢ بالمائة وودائع سنة عند ٦ ٣/٨ - ٦ ٥/٨ بالمائة.

وقام البنك المركزي بتخفيض سعر صرف الدينار الرسمي الى ٠٫٢٧٥٧٠/٨٠ مقابل الدولار من ٠٫٢٧٥٢٩/٤٩ للدولار يوم الثلاثاء. وحددت البنوك التجارية سعر صرف الدينار الفوري حول ٠٫٢٧٥٧٢/٨٢ للدولار.

راشد المجرن لـ«القبس»: بنك مالديف الدولي لم يحصل على ترخيص لطرح اسهمه للاكتتاب في السوق المحلي





■ تحذير المواطنين من الاكتتاب بالشركات التي لم تحصل على ترخيص الوزارة

كشف راشد المجرن الوكيل المساعد للشؤون التجارية بوزارة التجارة والصناعة النقاب عن ان بنك مالديف الدولي لم يحصل على ترخيص من وزارة التجارة يسمح له بطرح اسهمه للاكتتاب داخل الكويت.

وقال المجرن ردا على سؤال لـ«القبس» ان البنك قد تقدم للوزارة بطلب لطرح اسهمه للاكتتاب داخل الكويت الا ان طلبه رفض كما ان الوزارة لم تسمح لاي بنك كويتي القيام بعمليات الاكتتاب.

وحث المجرن المواطنين على عدم المساهمة او الاكتتاب باسهم اي مؤسسة او شركة ما لم تكن حاصلة على ترخيص من الوزارة بطرح اسهمها في السوق المحلي.

وتتكون اللجنة التاسيسية للبنك من الشيخ مبارك صباح الناصر وداود مساعد الصالح ويعقوب يوسف مال الله والمهندس صفوت ابراهيم. وقد وزعت دعوات على رجال اعمال ومستثمرين محليين للاكتتاب باسهم البنك على ان يتم دفع قيمة المساهمة ببنك الخليج بالكويت.

ويبلغ رأس مال البنك المذكور ١٢٥ مليون دولار اميركي، موزعة على ٥٠٠ مليون سهم قيمة كل منها ٢٥ سنتا مضافا لها ١٪ كرسوم تاسيس.



● راشد المجرن

وتذكر الاوراق التاسيسية التي وزعت ان جزر المالديف تقع جنوب غرب شبه الجزيرة الهندية وانها تتكون من مجموعة من الجزر السياحية للسياح من جميع انحاء اوروبا وانها تمتاز بالمناخ الاستوائي على مدار السنة.

وادعت النشرة ان الاكتتاب في اسهم البنك هو استثمار على المدى القريب والبعيد وذلك لان اسهمه ستتداول في البورصات العالمية والعربية.

وافادت بان البنك ستكون له اغراض متنوعة تمكنه من العمل في عدة مجالات بنكية سواء داخل المالديف او خارجها وسيتم تاسيس بنك المالديف الدولي «اوفشور» ويتفرع عنه بنك المالديف الدولي - شركة مساهمة مالديفية.

وقالت النشرة ان البنك سيكون نواة لعدة مشاريع في جمهورية المالديف وخارجها.

وكان باب الاكتتاب في اسهم البنك قد فتح في بداية الشهر الحالي على ان يغلق يوم امس الاول الا ان مجال الاكتتاب بقي مفتوحا بعد هذا التاريخ!

ووزعت مع النشرة المكونة من ورقتين نماذج لطلبات التاسيس وهي نموذج «تفويض رسمي واكتتاب باسهم تاسيس» حيث شمل كتاب المساهمة على تفويض لاي من اعضاء لجنة المؤسسين متابعة اجراءات تاسيس البنك.

وقالت النشرة التي لم تشمل صورة لموافقة وزارة التجارة ان مجموعة مستثمرين كويتيين وخليجيين هي التي تقف وراء مشروع تاسيس البنك.

عقدت اجتماعاتها بالكويت أمس
لجنة الاشراف «لضمان الاستثمار» تابعت دراسة انشاء صندوق المعاملات الاسلامية

● مامون حسن

عقدت لجنة الاشراف للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار اجتماعها الثاني لهذا العام امس للنظر في تقرير المدير العام عن نشاط المؤسسة خلال الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي، حيث حققت قيمة عمليات الضمان المنفذة خلال هذه الفترة نسبة زيادة قدرها ٢٢٦٫٧٪ قياسا بالفترة نفسها من العام الماضي.

كما بحثت اللجنة في الطلبات المقدمة من سبع مؤسسات مالية عربية اجنبية مشتركة والخاصة بطلب التمتع بضمان المؤسسة وقد اجازت اللجنة هذه الطلبات بعد ان تم التاكد من مطابقتها للضوابط المقررة في هذا الشان واهمها ان تكون هذه المؤسسات مملوكة بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ لدول عربية او لمواطنيها من الاشخاص الطبيعيين او الاعتباريين.

وكان مجلس المؤسسة قد فوض لجنة الاشراف للمؤسسة بتقرير صلاحية المؤسسات المالية او الاستثمارية او المشتغلة بالتصدير والتي توجد مقارها خارج الاقطار العربية لضمان المؤسسة بعد ان كان المجلس يتولى هذا الامر مباشرة في السابق.

وتابعت اللجنة بحث موضوع انشاء صندوق لضمان المعاملات الاسلامية في اطار المؤسسة الذي ووفق على تكليف بعض الخبراء باعداد دراسة تفصيلية عنه.

وقد ترأس اجتماعات اللجنة فهد الابراهيم وبحضور الاعضاء الدكتور ابراهيم البراك، والدكتور محمد سعيد النابلسي، وعبدالفتاح بن منصور، ومزعل عواد وبرهان الدجاني كما حضر الاجتماع مدير عام المؤسسة مامون ابراهيم حسن ونائب المدير العام جمعة سعيد جمعة.

الخرافي استقبل وفدا ماليا يوغسلافيا

● جاسم محمد الخرافي

استقبل وزير المالية جاسم محمد الخرافي بمكتبه صباح امس سكرتير الاتحاد للمالية اليوغسلافي سفيتوزار ريكا نوفيش والوفد المرافق له.

وحضر الاجتماع عن الجانب الكويتي العضو المنتدب والمدير العام للهيئة العامة للاستثمار الدكتور فهد الراشد ووكيل وزارة المالية المساعد للشؤون الاقتصادية مصطفى الشمالي.

كما حضر الاجتماع عن الجانب اليوغسلافي نائب محافظ البنك الوطني اليوغسلافي سلوبودان ساتانا نوفيش ومدير البنك شاريناتس.

وقد بحث الجانبان بعض الموضوعات الاقتصادية ذات الاهتمام المشترك ومن المنتظر ان يغادر سكرتير الاتحاد للمالية اليوغسلافي والوفد المرافق البلاد اليوم.

الحميضي يغادر الى بتسوانا



● بدر مشاري الحميضي

يغادر مدير عام الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بدر الحميضي البلاد اليوم متوجها الى جمهورية بتسوانا.

وسيوقع الحميضي اثناء زيارته على اتفاقية قرض بمبلغ ٣٫٥٠٠٫٠٠٠ دينار كويتي لتمويل مشروع طريق هناك.

* البورصة خلال شهر *

الاقبال على شراء أسهم «الساحل» دفع الشركات غير الكويتية لتتصدر حركة التداول

■ مايو هو أفضل اشهر السنة و٩٥٪ ارتفاع بقيمة التداول

■ تراجع قطاع البنوك للمركز الثالث لصالح قطاع الخدمات

ذكر تقرير اصدرته الشركة الاولى للوساطة المالية عن حركة تداول الاسهم الشهر الماضي ان شهر مايو جاء من افضل الاشهر وانشطها خلال الخمسة اشهر الاولى التي مرت على سوق الكويت للاوراق المالية من هذا العام، ولقد بدأ العمل بتاريخ ٥/٢٨ بنظام جديد للتقاصي، وما يامله المتعاملون هو ان يكون بادرة خير لتوسع الحركة وازدهارها داخل السوق.

وقد بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٩٨,٥٠٨,٧٨٣ سهما بارتفاع قدره ١,٦٨٪ مقارنة مع شهر ابريل السابق له موزعة على ٤٢١٥ صفقة مرتفعة بنسبة ١,٥٧٪ بقيمة ٣٣,٤٥٥,٠٩٨ دينارا مسجلة ارتفاعا ايضا بنسبة ٩٥٪.

ولقد اقفل مؤشر سوق الكويت في ٥/٣١ مسجلا ١٠٦٨ نقطة مرتفعا بنسبة ٣٪ عن الشهر السابق، اما اعلى قيمة سجلها خلال شهر مايو فهي ١٠٧٢ نقطة بينما كانت ١٠٢٨ نقطة هي ادنى ما بلغه المؤشر. وقد احتل قطاع الشركات غير الكويتية مركز الصدارة من حيث كمية الاسهم نظرا للاقبال المتزايد على شراء اسهم شركة الساحل في الايام الاخيرة من الشهر، تلاه قطاع الخدمات نتيجة التركيز ايضا على شراء اسهم شركة مجمعات الاسواق. وتراجع قطاع البنوك للمركز الثالث بعد ان كان محتلا المركز الاول خلال شهر ابريل.

اما بالنسبة للاستثمار فقد تقدم للمركز الرابع واحتل قطاع العقار المركز الخامس هذا الشهر. وكان قطاع الصناعة هو الوحيد الذي حافظ على مركزه السادس بالنسبة للشهرين. اما قطاع الاغذية فقد تقدم للمركز السابع تاركا قطاع التامين في المؤخرة. وقد بلغ حجم المبادلات للفترة نفسها ١٩,٢٣٦,٢٨٩ سهما موزعة على ١٩ صفقة بقيمة ٢,٤٣٩,٥١٨ دينارا مسجلة انخفاضا نسبته ٣١٪، ٥٦٪، ٦٢٪ على التوالي.

اسم القطاع	اجمالي كمية الاسهم لشهر مايو ١٩٨٨	الترتيب	عدد الصفقات	اجمالي القيمة بالدينار لشهر مايو ١٩٨٨	الترتيب
البنوك	٤١,٠٦٢,٥٥١	٣	١,٣٨٩	١٥,٠٦٠,٣٦٣	١
الاستثمار	٢٥,٩٣٠,٢٢٦	٤	٦٤٤	٣,٨٧٧,٣٦١	٤
التامين	٢٨٠,٠٠٠	٨	٢٥	١٢٤,٣٠٠	٨
العقار	٢٢,٨٥٦,٢٧٠	٥	٤٥٤	٢,٨٣٥,٩٦٣	٥
الصناعة	٧,٧٠٥,٥١٥	٦	٣٣٨	٢,١٩٤,٦٤٩	٦
الخدمات	٤١,٨٣٣,٧٢٨	٢	٧٣٤	٤,٨٤٥,٦٩٤	٢
الاغذية	١,٢٣٠,٤٥٣	٧	٤٥	٢٣٥,٧٢٨	٧
غير كويتية	٥٧,٦١٠,٠٠٠	١	٥٨٦	٤,٢٧١,٦٤٠	٣
المجموع	١٩٨,٥٠٨,٧٨٣		٤,٢١٥	٣٣,٤٥٥,٠٩٨	
حجم المبادلات	١٩,٢٣٦,٢٨٩		١٩	٢,٤٣٩,٥١٨	
المجموع الكلي	٢١٧,٧٤٥,٠٧٢		٤,٢٣٤	٣٥,٨٩٥,١١٦	

اليابان تسعى للايقاع بين المنتجين بالشرق الاوسط للحصول على «نفط رخيص»

■ الكويت سمحت لطوكيو بشراء كمية أقل بسعر أعلى ■ البعض اذعن للضغوط بسبب الوفرة في الاسواق

قالت مصادر صناعة النفط في طوكيو امس ان الشركات اليابانية تسعى «للايقاع» بين منتجي النفط في الشرق الاوسط من اجل الحصول على اقل اسعار ممكنة للنفط الخام.

ويباع نفط الشرق الاوسط الخام بالفعل باسعار تقل باكثر من ٢,٥٠ دولار عن السعر المستهدف لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» وهو ١٨ دولارا للبرميل.

وقد تخلت «اوبك» عن سياسة تحديد اسعار ثابتة للنفط في مطلع هذا العام وفضلت التعامل باسعار مرتبطة بالسوق الحرة.

وقالت المصادر انه منذ ذلك الحين تسعى اليابان الى الحصول على ارخص نفط ممكن وترفض شراء نفط من الدول التي تقاوم ذلك. واضطر بعض المنتجين الرئيسيين في الشرق منذ ذلك الحين الى الاذعان لمطالب تلك الشركات نظرا لاستمرار الوفرة الهائلة من المعروض في اسواق النفط العالمية.

ويقول احد المحللين ان جميع المنتجين في الشرق الاوسط يبيعون بالفعل باسعار مرتبطة بالسوق ولكن اليابان مازالت مع ذلك ترغب في الحصول على مزيد من التخفيض.

مساومة قوية

ومضت المصادر تقول انه بعد ان خفضت ايران اسعار نفطها للشحنات تسليم ابريل الى يونيو سيطلب منها الان خفض اسعارها مرة اخرى اعتبارا من يوليو.

وتتمتع اليابان وهي السوق الرئيسية لنفط الشرق الاوسط بموقف قوي في المساومة حيث انها انتهت اخيرا من تعزيز مخزوناتها من النفط بما يكفيها لمدة تصل الى ١٠٥ ايام.

ومن المتوقع ان يتراجع حجم الطلب الياباني في يوليو بحوالي ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا عن مستوى الطلب في يونيو نظرا لان مصافي النفط اشترت اكثر من ٣٠ مليون برميل اضافي من النفط خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

زيادة بالاسعار

وتوقعا لتراجع الطلب سمحت الكويت والسعودية للعملاء اليابانيين بشراء اقل من الحد الادنى المعتاد ولكن بزيادة قدرها خمسة سنتات في سعر البرميل.

ويقول المحلل ان هذا الامر «... يوحي بان «اوبك» تهتم بحجم المبيعات في الوقت الذي ينبغي فيه ان تخفض انتاجها».

وقالت مصادر النفط انه من المتوقع ان ينخفض سعر خام دبي ـ وهو خام القياس في الشرق الاوسط في السوق الفورية بسبب تجنب اليابان شراء هذا الخام بهدف مواصلة الضغط على الاسعار.

وقال المحلل اذا امكن لليابان ان تحصل على كل ما تحتاجه من الخام دون اللجوء الى دبي فيصبح (خام) دبي هو الخام المنبوذ.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء بترول «اوبك» في فيينا الشهر الحالي لاعادة النظر في اسعار النفط والانتاج ولكن تجار النفط لا يتوقعون تغييرات تذكر.

امتصاص الفائض

ويتوقع معظم التجار ان تنخفض اسعار النفط بواقع دولار اخر على الاقل في الربع الثالث من هذا العام ما لم توافق «اوبك» على الحد من انتاجها بحوالي مليون برميل يوميا الى ان تمتص الاسواق وفرة المعروض من النفط.

وقد اخفقت محادثات «اوبك» في ابريل في الاتفاق على رد على عرض قدمه ستة منتجين من خارج المنظمة بخفض صادراتهم بنسبة خمسة بالمائة اذا اخذت «اوبك» خطوة مماثلة.

وتظهر تقديرات مسح اجرته رويتر ان متوسط انتاج «اوبك» في ابريل كان ١٨,٠٢ مليون برميل يوميا.

الموقف الفنزويلي

من جهة اخرى قال وزير البترول الفنزويلي ارتورو هرنانديز جريسانتي ان فنزويلا ستتوجه الى المؤتمر الوزاري المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» لتضغط من اجل حد اقصى «واقعي» لانتاج المنظمة لدعم سعر ١٨ دولارا للبرميل.

وقال جريسانتي بعد اجتماع مع وزراء سابقين للبترول ان الحد الاقصى الجديد ينبغي ان يساير العرض المتوقع خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وكان جريسانتي قد قال في اوائل الشهر الماضي انه يتوقع زيادة الطلب في النصف الثاني من العام.

ولكنه رفض امس الاول الادلاء بتعليق على احتمالات الطلب وقال ان لجنة اقتصادية تابعة «لاوبك» تقوم حاليا بتقييم هذه المسالة في فيينا.

اكتشافات جديدة

على صعيد آخر اعلن الرئيس البرازيلي خوسيه سارني ان شركة البترول البرازيلية «بتروباس» اكتشفت مستودعا بتروليا ضخما عند مصب نهر الامازون.

واضاف الرئيس سارني «نحن واثقون من أن لدينا منطقة غنية بخامات البترول. انني اهنىء الشعب البرازيلي».

ولم يذكر الرئيس البرازيلي حجم الاكتشاف الجديد ولكنه قال انه يماثل «في ابعاده حوض بحر الشمال».

ولم يتوافر تعليق فوري من مسؤولي شركة «بتروباس» ولكن تقارير محلية صحفية نسبت الى مسؤولي الشركة قولهم ان مخزون الاكتشاف الجديد قد يصل الى ٢٠ مليار برميل من النفط.

خدمات سفر جديدة لاعضاء بطاقة اميركان اكسبريس الذهبية في الشرق الاوسط

اعلنت اميركان اكسبريس انترناشيونال من مقرها للشرق الاوسط في البحرين عن تقديم خدمتين جديدتين من نوع خاص وهما اكسبريس كاش وغلوبل اسيست بلس لاعضاء البطاقة الذهبية في الشرق الاوسط كما وقد زادت قيمة التامين المجاني ضد حوادث السفر الى ٣٥٠٠٠٠ دولار اميركي، وذلك اعلان نائب الرئيس والمدير العام للشركة جورج افثيفوليدس.

ـ تخول خدمة اكسبريس كاش اعضاء البطاقة الذهبية سحب ما يصل الى ٢٠٠٠ دولار اميركي كل سبعة ايام من اكثر من ١٤٥٠٠ جهاز صرف آلي موزعة في اهم المواقع السياحية في جميع انحاء العالم.

وقد تم توزيع اجهزة الصرف الآلية في المطارات ومحطات سكك الحديد ومكاتب اميركان اكسبريس السياحية في اهم مراكز الاعمال. ويمكن سحب المبالغ النقدية من اجهزة الصرف الآلية الخاصة بكبريات البنوك والمؤسسات المالية في جميع انحاء العالم.

ـ اما غلوبل اسيست بلس فهي خدمة المساعدة الطارئة على مدار الساعة طيلة ايام السنة والتي تمكن اعضاء البطاقة الذهبية عند سفرهم خارج منطقة الشرق الاوسط من الاتصال المجاني بالاطباء والمحامين عبر خطوط اتصال ساخنة خاصة في واشنطن وباريس وسنغافورة.

وعند الاتصال باحد مراكز غلوبل اسيست بلس يمكن لاعضاء البطاقة الذهبية تلقي المشورة الطبية وترتيب المعالجة الطبية مجانا وحتى جلب وتوصيل الدواء ان لم يكن متوفرا محليا دون مقابل. كما ويمكن لغلوبل اسيست بلس احالة عضو البطاقة الذهبية الى المحامي ودفع قيمة اتعابه.

ان الانضمام لكلتا الخدمتين الجديدتين مجاني لاعضاء بطاقة اميركان اكسبريس الذهبية في الشرق الاوسط وان اعضاء البطاقة الذهبية الذين يشترون تذاكر السفر بموجب بطاقة اميركان اكسبريس الذهبية يمكنهم الاستفادة الان من التامين المجاني ضد حوادث السفر وقيمته ٣٥٠٠٠٠ دولار اميركي حيث تم دفع المبلغ من اصل ٢٠٠٠٠٠ دولار اميركي. وان تذاكر السفر المشتراة بموجب البطاقة للزوج والابناء المعالين دون سن ٢٣ سنة تجعلهم مشمولين تلقائيا بهذا التامين وبنفس القيمة التامينية.

ليس هناك من سقف محدد مسبقا للانفاق بموجب البطاقة الذهبية التي يمكن استعمالها لدفع قيمة جميع نفقات السفر والضيافة والتسوق لدى ٧٥٠٠ مؤسسة في الشرق الاوسط و١,٨ مليون مؤسسة في ١٤٠ بلدا من بلاد العالم.

وهنالك اكثر من ١٤٠٠ مكتب من مكاتب خدمات السفر والمكاتب التمثيلية لاميركان اكسبريس في جميع انحاء العالم ممن يمكنهم المساعدة في اعداد برامج السفر واجراء ترتيباته وارسال البريد وتبديل العملات الاجنبية وصرف شيكات اميركان اكسبريس السياحية، وللابلاغ عن فقدها ولاستلام بديل عنها كما ان هذه المكاتب تصرف لاعضاء البطاقة الذهبية مبلغ ٥٠٠٠ دولار اميركي مقابل شيك شخصي.

ندوة اقليمية حول تقييم المشروعات بالمعهد العربي للتخطيط

يفتتح في مقر المعهد العربي للتخطيط بالكويت يوم السبت المقبل، الندوة الاقليمية حول تدريب المدربين في مجال تنفيذ وتقييم اداء المشروعات، والتي ستستمر حتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٨/٦/١٥. بالتعاون بين المعهد العربي للتخطيط ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي.

ويشارك في هذه الندوة التي ستستغرق اسبوعين ٢٨ مشاركا ممن يعملون في مجال التدريب بمعاهد التخطيط والجامعات واجهزة التنمية ومؤسساتها في الاقطار العربية.

وتهدف الندوة الى تطوير معرفة المشاركين بالاساليب والمسائل المتطورة في مجال تنفيذ وتقييم اداء المشاريع. هذا بالاضافة الى مناقشة كيفية تطوير نوعية ومحتويات البرامج التدريبية في ذلك المجال بحيث تتلاقى بفعالية اكبر مع احتياجات التدريب للبرامج التي تعقدها تلك الجهات التي يمثلها المشاركون بالندوة.

وستتاح فرصة التطبيق العملي للمشتملات العلمية للندوة من خلال استخدام اساليب التدريب المختلفة من محاضرات، دراسة حالات، وحلقات نقاشية، واستخدام الحاسب الآلي. هذا بالاضافة الى القيام بزيارة ميدانية لاحد مشاريع الهيئة العامة للاسكان للتعرف على دورها في مجال تنفيذ وتقييم اداء مشاريع الاسكان في اطار خطة التنمية بدولة الكويت.

وسيقوم بالقاء المحاضرات والتدريب في هذه الندوة خبراء من كل من المعهد العربي للتخطيط ومعهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي. هذا بالاضافة الى تبادل الخبرات مع المشاركين بالندوة من خلال المناقشات وذلك بهدف ربط كل من الجوانب العلمية والعملية للندوة، وتحفيزا للمشاركين على اثراء الحوار الفكري لمشتملات الندوة.

المجلس الوزاري لاوابك يجتمع في الكويت الاحد

قال بيان صحفي صدر عن منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول امس ان المجلس الوزاري للمنظمة سيعقد اجتماعه العادي نصف السنوي الاربعين في مقر الامانة العامة للمنظمة الاحد المقبل.

وذكر البيان ان الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية تترأس الدورة الحالية لعام ١٩٨٨ للمجلس والمكتب التنفيذي ممثلة بالسيد صالح سعيد خواجة وذلك وفقا للتسلسل الابجدي للاقطار الاعضاء في المنظمة.

واضاف ان الاجتماع الحادي والستين للمكتب التنفيذي للمنظمة سيعقد في المكان ذاته السبت الموافق ٤ يونيو الجاري وذلك لاعداد جدول اعمال اجتماع المجلس الوزاري.

ويذكر ان الاجتماع التاسع والثلاثين للمجلس والاجتماع الستين للمكتب التنفيذي قد عقدا في الكويت خلال الفترة ٢٥ ـ ١٩٨٧/١١/٢٨.

وافاد البيان ان اجتماع المكتب التنفيذي سيعقد كالمعتاد بحضور مندوبي الاقطار الاعضاء في المكتب وسيمثلون السادة الوزراء في اجتماع المجلس الوزاري فيما بعد.

واضاف انه من المنتظر ان يناقش المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بنشاطات المنظمة ومنها سير العمل في بنك المعلومات المتعلقة بالصناعة النفطية العربية ومتابعة القضايا التي برزت من خلال لقاء العمل السادس بين المنظمة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وتوصيات مؤتمر الطاقة العربي الرابع الذي عقد في بغداد في الفترة ١٤ ـ ١٩٨٨/٣/١٧ اضافة الى امور اخرى مالية وادارية.

مناقصات اسبوعية:

٩ مناقصات جديدة تشمل أعمال تنظيف وخدمات غسيل

طرحت لجنة المناقصات المركزية مجموعة جديدة من المناقصات شملت تنظيف الشوارع والارصفة والمباني وخدمات غسيل وكي وفيما يلي قائمة بهذه المناقصات:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	تاريخ الاقفال	مدة السريان	الوزارة
٣١ـ٨٨/٨٧	أعمال تنظيف المناطق والشوارع والارصفة والساحات ودورات المياه وجمع القمامة واعمال اخرى في مناطق حولي والنقرة والجابرية	الاحد ٨٨/٧/٣	٩٠ يوما	البلدية
٣٢ـ٨٨/٨٧	اعمال تنظيف المناطق والشوارع والارصفة والساحات ودورات المياه وجمع القمامة وأعمال أخرى في مناطق جليب الشيوخ والمطار والصبهد	الثلاثاء ٨٨/٧/٥	٩٠ يوما	البلدية
٣٣ـ٨٨/٨٧	اعمال تنظيف المناطق والشوارع والارصفة والساحات ودورات المياه وجمع القمامة واعمال أخرى في مناطق الفروانية والعمرية والرابية وسوق الغنم والري	الاحد ٨٨/٧/١٠	٩٠ يوما	البلدية
٣٤ـ٨٨/٨٧	اعمال تنظيف المناطق والشوارع والارصفة والساحات ودورات المياه وجمع القمامة وأعمال اخرى في منطقة الجهراء والسكراب والمساكن الشعبية.	الثلاثاء ٨٨/٧/١٢	٩٠ يوما	البلدية
٣٥ـ٨٨/٨٧	اعمال تنظيف المناطق والشوارع والارصفة والساحات ودورات المياه وجمع القمامة واعمال اخرى في منطقة خيطان	الثلاثاء ٨٨/٦/٢٨	٩٠ يوما	البلدية
٣٦ـ٨٨/٨٧	اعمال تنظيف المباني والمراكز التابعة لبلدية الكويت (المنطقة الوسطى أ)	الثلاثاء ٨٨/٧/٥	٩٠ يوما	البلدية
٣٧ـ٨٨/٨٧	تنظيف المباني والمراكز التابعة للبلدية المنطقة الوسطى (ب)	الاحد ٨٨/٧/٣	٩٠ يوما	البلدية
٣٩ـ٨٨/٨٧	تنظيف المباني والمراكز التابعة لبلدية الكويت المنطقة الجنوبية	الاحد ٨٨/٧/١٠	٩٠ يوما	البلدية
٢٣/١٩٨٨/م	خدمات غسيل وكي لمستشفى الاحمدي	الاحد ٨٨/٧/١٠	٩٠ يوما	نفط الكويت

في محاولة لمواجهة العاصفة

مبارك يرأس غداً لجنة موسعة لقانون توظيف الاموال
جمعيات عمومية للشركات المعنية تطرح اما التصفية او الاستمرار

■ ٣٠ الف عميل «للريان» اغلقوا شارع الهرم باجتماع الجمعية العمومية ■ البنوك المصرية توقفت عن دفع شيكات شركات التوظيف ■ الصحف المصرية هاجمت ثم دافعت عن شركات التوظيف..!

القاهرة ـ القبس :

قبل ساعات من الاجتماع الخاص الذي يعقده اليوم ـ الخميس ـ الرئيس حسني مبارك لبحث قانون توظيف الاموال في مصر والذي يشغل اهتمام الشارع المصري بادرت هذه الشركات الى محاولة لاجتياز الازمة، والعواصف التي احاطت بها خلال الاسبوعين الماضيين بعقد اجتماعات للجمعيات العمومية للعملاء بها من اصحاب المدخرات والودائع وذلك بعد ان اوقفت جميع شركات توظيف المال معاملاتها المالية من سحب وايداع انتظارا لما تقرره جمعياتها العمومية وذلك لتهدئة العملاء الذين توافدوا على شركات التوظيف يرغبون في سحب مدخراتهم وارصدتهم من هذه الشركات الامر الذي هدد عددا كبيرا من هذه الشركات بالتوقف عن السداد نتيجة تناقص السيولة المالية سواء لدى خزائن شركات التوظيف التي تصرف للعملاء من فروعها ومنافذها مباشرة.. بل وهدد السيولة المتاحة في البنوك، والمصارف حيث تحتفظ هذه الشركات بودائعها مما ادى بالعديد من البنوك المتعاملة مع شركات التوظيف الى ان تمتنع هي الاخرى عن صرف الشيكات المسحوبة عليها.

ومن هنا اكتسبت الجمعيات العمومية التي تعقدها شركات توظيف الاموال في مصر اهمية كبيرة حيث يترتب، على نتائجها مستقبل هذه الشركات في المرحلة المقبلة.. ووفقا لاتفاق غير معلن بين شركات توظيف الاموال في مصر والتي يصل عدد الشركات الكبرى منها الى نحو ١٥ شركة فان شركات الريان تاخذ دائما الخطوة الاولى وعلى ضوء نتائجها يتحدد موقف باقي الشركات ولذلك كانت الجمعية العمومية التي عقدتها شركات الريان امس الاربعاء هي اول جمعية عمومية لشركة توظيف اموال في مصر والتي شهدت اقبالا غير عادي من العملاء ترتب عليه تعطل المرور في شارع الهرم احد الشوارع الرئيسية بالقاهرة حيث اعدت الشركة ما يقرب من ٢٠٠ حافلة لنقل العملاء الذين قدر عددهم بنحو ٣٠ الف عميل من مقر الشركة الى المزارع الخاصة بها في طريق مصر الاسكندرية الصحراوي حيث حرصت السيارات التي تقل العملاء على المرور في «جولة مقصودة !!» على عدد من المصانع والمشروعات التي تمتلكها في هذه المنطقة الامر الذي يبعث الطمأنينة في نفوس العملاء اصحاب الودائع.

وقبل انعقاد الجمعية العمومية لشركات الريان امس اعلن الرئيس حسني مبارك ان الحكومة والدولة ليست ضد شركات توظيف الاموال ولكنها تسعى لتقنين اوضاعها من اجل الحفاظ على اموال المودعين ومن اجل ان تعمل هذه الشركات في خدمة الاقتصاد المصري.

واشار الرئيس مبارك الى ان القانون الجديد لشركات توظيف الاموال سوف يصدر خلال الدورة الحالية لمجلس الشعب المصري مؤكدا ان القانون «لا يتدخل في ادارة هذه الشركات» واضاف الرئيس مبارك ان قيام هذه الشركات بالعمل في مجال تحويلات العملة الصعبة الى خارج مصر واقامة المشروعات الاستثمارية خارج الحدود المصرية سوف يخضع لقواعد محددة يتضمنها القانون الجديد.

الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اكد انه ليس هناك اية نية لانهاء او تصفية اي من الشركات بل على العكس من ذلك فاننا «ننتظر منها الكثير !!» بان تكون اكثر فعالية وجدية مع توفير اكبر قدر من الحماية لاموال المودعين وانه «ليس من الصالح هز الثقة في السوق المالية والمعاملات».

واعرب رئيس الوزراء عن امله في ان تدخل هذه الشركات السوق بعد ان تصبح شركات مساهمة الى جانب المؤسسات الاقتصادية الاخرى كالبنوك وشركات التامين بحيث تسهم في عملية التنمية.

وقال الدكتور صدقي ان البنوك المصرية تمنح فائدة قدرها ١٣ وربع بالمائة واذا اضيف اليها الاعفاء الضريبي الذي تتمتع به هذه الفائدة فانها تصل الى ١٩٪ وهو رقم يقارب ما تقدمه شركات توظيف الاموال من ارباح !

بيدي لا بيد عمرو

ورغم كل هذه التاكيدات فان الجمعية العمومية لشركات الريان والتي تعتبر في السوق الاقتصادي المصري كبرى الشركات العاملة في مجال توظيف الاموال فضلت ان تتعامل مع الموقف بشعار «بيدي لا بيد عمرو» حيث أعلن الدكتور أحمد توفيق عبد الفتاح رئيس مجلس الادارة أن القرار الذي تنتهي اليه الجمعية العمومية هو الذي سيحدد مسار ومستقبل الشركة بل ومن المحتمل أن يؤثر على مستقبل باقي الشركات.

ومن هنا كانت المفاجأة التي أعلنها رئيس الريان في اجتماع الجمعية العمومية بالأمس وهي ان يطرح للتصويت على الجمعية العمومية [illegible] اتخاذ الاجراءات القانونية والرسمية لتصفية مشروعات الشركة وأنشطتها ورد الودائع للعملاء خلال فترة زمنية معقولة وفقا لما تنتهي اليه لجنة التصفية .. أما البديل الثاني فهو استمرار الشركة في نشاطها مع وضع ضوابط لعملية استرداد المستحقات المالية وسحب الودائع والارصدة بصورة جماعية وفجائية تهدد استثمارات الشركة التي لا تحتفظ بودائع العملاء في شكل سيولة مالية وانما تديرها في مشروعاتها الاستثمارية ..

ومن منطق توضيح ابعاد الموقف المالي للشركة طرح رئيسها الدكتور أحمد توفيق تقريرا تفصيليا حول مشروعات الشركة في المجالات المختلفة وتقييم الاصول الثابتة والمنقولة وحجم الودائع مشيرا الى أنه ليس من المنطقي أن يكون رد الفعل عند كل هجوم تتعرض له الشركة هو أن يتدافع العملاء لسحب ودائعهم لان هذه الودائع ببساطة تحولت الى مشروعات حتى يمكن تحقيق الربح الذي يعطي العائد المرتفع الذي تقدمه الشركة للعملاء وان شركات التوظيف تعرضت عام ١٩٨٦ لعاصفة مشابهة من الهجوم واستطاعت أن تتغلب عليه وان أي بنك يتعرض لتدافع المودعين به فجاة وفي فترة زمنية قصيرة لسحب ودائعهم سوف يكون مصيره هو الافلاس.

ووضع رئيس الريان جمعيته العمومية التي ضمت شخصيات كثيرة أمام الاختيار الصعب وهو أما الاستمرار أو التصفية وكان قرار الجمعية العمومية هو الاستمرار من خلال ضوابط محددة يضعها مجلس الادارة.

وخلال الجمعية العمومية قال رئيس الريان الدكتور أحمد توفيق عبدالفتاح ان تفاصيل الهجوم الاخير الذي تعرضت له شركات التوظيف كشفت بوضوح عن وجود تيار قوي يقود الحملة ضد شركات التوظيف من خلال اسلوب محدد هو خلق حالة من البلبلة وعدم الثقة بين العملاء والشركة يترتب عليها اندفاع العملاء لسحب ودائعهم من الشركات بصورة مفاجئة تضع الشركات في صورة من يعجز عن الوفاء بالتزاماته وبالتالي تكون تلك العملية هي بداية الانهيار !!

وحول اتهام شركات توظيف الاموال ـ ومنها الريان ـ بانها تصرف للمودعين الفوائد والارباح من أصول الودائع على أساس انه لا يوجد نشاط تجاري يحقق ربحا يصل الى ٢١٪ وهي الارباح التي تصرفها شركات التوظيف قال رئيس الريان : على العكس انني أعتقد ان هذه النسبة منخفضة حيث ان النسبة الحقيقية للارباح والتي يجب الوصول اليها يجب ألا تقل عن ٣٠٪ لسبب بسيط هو ان هذا الرقم ـ ٣٠٪ ـ هو النسبة الرسمية التي تعلنها الدولة للتضخم بمعنى ان القوة الشرائية للجنيه تقل سنويا بنسبة ٣٠٪ نتيجة للتضخم وان معنى ذلك ان ارباح العام يجب الا تقل عن هذه النسبة.. كذلك فان البنوك تمنح لاصحاب المشروعات قروضا من اجل مشروعاتهم نظير فوائد يسددونها للبنوك تصل الى ٢٥٪ فهل معنى ذلك ان الحاصلين على هذه القروض لا يربحون.

المشكلة كما يراها رئيس الريان هو ان الآفا من المودعين يحرصون على الابتعاد عن البنوك بعدا عن الربا مشيرا الى انه حتى لو بلغت الفوائد التي تقدمها البنوك نفس النسبة التي تقدمها شركات التوظيف او تزيد عنها فان الالاف سوف يفضلون شركات التوظيف من منطلق ديني اسلامي يرفض الربا الذي قال عنه الرسول الكريم محمد ﷺ في الحديث الشريف «لان يزني الرجل بامه في حجر الكعبة اهون عند الله من الربا».

وعن قصة سجن الشقيق الثالث لاشقاء الريان قال الدكتور احمد توفيق ان شقيقه محمد الذي يتولى ادارة المشروعات قام بانهاء اجراءات استيراد صفقة من الفول استوردتها الشركة اعلن عن بيعها قبل عرضها على ما يسمى بلجنة التسعير بوزارة التموين وهو اجراء روتيني وعلى الفور سارعت مباحث التموين بمصادرة الصفقة واحالة محمد توفيق للتحقيق.. وعلى مدى ١١ عاما لم يصدر في مصر حكم واحد بالسجن في اي قضية تموينية اكتفاء بالغرامة والمصادرة ولكن في حالة محمد توفيق صدر الحكم بالسجن لمدة عامين وقام محمد بتسليم نفسه للسلطات لتنفيذ الحكم.

يبقى في النهاية عدد من النقاط المهمة سوف تحدد مستقبل هذه الشركات على ضوء اجتماع الامس للجمعية العمومية لشركات الريان التي توصف بانها الاب الروحي «العراب» لشركات توظيف الاموال في مصر.. هذه النقاط هي:

● ان هذه الشركات استطاعت مع تجربة الامس عبور جانب كبير من الازمة التي عاشتها خلال شهر مايو الماضي فالعملاء يرفضون تصفية النشاط سعيا وراء استقرار هذه الشركات وسعيا وراء الارباح العالية التي يحصلون عليها.

● أن فرصة عبور الازمة تزداد مع استمرار تاكيدات الحكومة المصرية بدءا من الرئيس حسني مبارك ومرورا بكافة المستويات بانها لا تسعى لمواجهة هذه الشركات بغرض تصفيتها والاجهاز عليها وان الهدف من القانون المطروح هو حفظ حقوق المودعين وتوفير الضمانات لمدخراتهم.

وقد جاء موقف الحكومة المصرية بعد ان ادى الهجوم الذي تعرضت له هذه الشركات الى تعرض البنوك المصرية نفسها لازمة لم تكن في الحسبان حيث بدأت شركات التوظيف تعطي لعملائها الراغبين في سحب مدخراتهم «شيكات» مقبولة الدفع على البنوك المصرية حيث تحتفظ بجانب من ودائعها، وحملت هذه الشيكات مبالغ كبيرة لا تتوافر لدى البنوك السيولة التي تغطيها خاصة بالنسبة للعملات الحرة ولم تجد البنوك امامها سوى التوقف عن صرف هذه الشيكات رغم اعترافها بان ارصدة هذه الشركات لديها تغطي قيمة هذه الشيكات وبالتالي وجدت الحكومة ان الهجوم الذي تعرضت له شركات التوظيف «انقلب» فوق رأس بنوك الحكومة فسارعت الى تخفيف هجومها على شركات التوظيف لتخفيف الضغط عن البنوك.

● ان موقف الصحف القومية الرسمية المصرية جاء تعبيرا حقيقيا عن موقف السلطات المصرية فعلى حين شنت هذه الصحف حملة هجوم قاسية ومكثفة قبل اسابيع على هذه الشركات اتهمتها فيها بقائمة طويلة من الاتهامات لم يكن من الممكن ان توجهها الا بعد الحصول على «الضوء الاخضر» من السلطات المصرية عادت نفس هذه الصحف خلال الايام القليلة الماضية تحذر من محاولة ضرب هذه الشركات وتشيد بدورها وجهودها وتدعو الى حمايتها من منطلق ان مهاجمتها سوف تضر بالمودعين بها كما يتهدد مناخ الاستثمار المصري والعربي والاجنبي.

● ان الوضع الراهن والاحداث الاخيرة اكسبت هذه الشركات شرعية الاحتفاظ بودائع المدخرين لديها بالعملات الصعبة خارج مصر من ناحية لان هذه الشركات تلتزم باعطاء ارباح هؤلاء المودعين بالعملة الصعبة ايضا وهو ما لا يتحقق تطبيقه عند تحويل هذه الودائع الى داخل مصر ومن ناحية اخرى لان تجربة العاصفة التي مرت بها سوف تكون درسا يدفعها الى الاحتفاظ بجانب كبير من ارصدتها خارج مصر.

● ان قانون شركات التوظيف الذي ما زال متعثرا في الصدور منذ اكثر من عام سوف يؤدي الى اصدار نوع جديد من الاوراق المالية في مصر تحمل اسم «صكوك الاستثمار» وهي صكوك تعطي حامليها جميع حقوق المشاركة في الارباح والخسائر وهي صكوك تختلف عن الاسهم العادية حيث لا يسمح بتداول هذه الصكوك في البورصة واسواق المال.

● ان توقيت وملابسات الاحداث الاخيرة حول شركات توظيف الاموال قد اثرت بشكل ملحوظ على حجم تدفق مدخرات المصريين العاملين بالخارج الى مصر حيث فضل الكثير منهم الاحتفاظ بودائعهم في المصارف الموجودة خارج مصر.

● ان شهر يونيو الحالي سوف يشهد لاول مرة اعلان العديد من شركات التوظيف في مصر لموازناتها بصورة رسمية وكاملة .. سوف يزداد التصاقها بالقواعد والقوانين المختلفة في جميع المجالات حتى لا تكون عرضة لاي مخالفة قانونية تهددها.

● ان قانون توظيف الاموال المقترح سوف يحدد مجالات عمل واستثمارات تلك الشركات والنسب المسموحة لكل نوع من انواع الاستثمارات لتوظيف الاموال بها وان تخضع تلك الشركات لرقابة هيئة سوق المال والبنك المركزي.

● انه من المرتقب ان يتم خلال الفترة المقبلة تحديد الوضع المالي لكل شركة من خلال تحديد عدد المساهمين بكل شركة بالجنيه او بالدولار وتحديد رصيد استثمارات كل منها وحصر وتقييم الاموال المستثمرة ونوعياتها داخل مصر وخارجها واعداد مركز مالي مجمع لكل شركة توظيف اموال.

رئيس هيئة سوق المال :

ايداع أموال شركات التوظيف بالبنوك الخاضعة للبنك المركزي

القاهرة ـ القبس :

ـ اعلن محمد حسن فج النور رئيس هيئة سوق المال في مصر ان القانون المقترح لشركات توظيف الاموال تم اعداده طبقا للشريعة الاسلامية وانه يتضمن اعداد سجل خاص في هيئة سوق المال لقيد الشركات مع الزامها بتقديم «صكوك» للمودعين لاثبات العلاقة بين المودع والشركة والزام شركات توظيف الاموال بايداع الاموال التي تجمعها في احد البنوك الخاضعة لاشراف البنك المركزي المصري على ان يكون من حق هذه الشركات سحبها واستخدامها في اي مجال من المجالات عدا من مجال المضاربات المالية مشيرا الى ان القانون المقترح يلزم الشركات بنشر ميزانياتها في الصحف وتعيين مراقبين للحسابات لكل شركة وان يكون [illegible] المراقبين اذا قدموا بيانات ضارة.

ويتضمن القانون المقترح عدم جواز ان توقف الشركة نشاطها الا بعد ان تتاكد الدولة من وفاء الشركة بجميع التزاماتها .. كما يحدد القانون قواعد [illegible]

رئيس مصلحة الجمارك المصرية لـ«القبس»:

١٠٠٪ غرامة للراكب الذي يتعدى الخط الاخضر ومعه بضائع تستحق «الدفع»

■ ساعتان فقط للافراج عن السلع بقرية البضائع

■ تحديد قوائم الرسوم للسلع الشائعة الواردة مع الركاب

■ ممنوع استيراد الاثاث الا للعائدين نهائياً من الخارج

■ السماح بشراء ما قيمته ١٥٠ دولاراً من السوق الحرة بلا جمارك

القاهرة ـ القبس :

بدأ المصريون العاملون بالدول العربية يعودون الى مصر لقضاء اجازاتهم، ويتوقع المسؤولون ان يصل عدد هؤلاء المصريين الذين سيقضون اجازاتهم في مصر هذا العام بنحو مليون ونصف المليون، ولذلك بدأت الجمارك والمنافذ الجمركية تستعد لاستقبال هؤلاء وقد اعلنت حالة الطوارىء في هذه المنافذ.

وحول الاجراءات التي من الضروري ان يتبعها اي قادم من الخارج واستعدادات الجمارك يقول فتحي سلامة رئيس مصلحة الجمارك ان تعامل اي راكب مع الجمارك سوف لا يستغرق وقتا طويلا سواء في المنافذ الجمركية او قرية البضائع وذلك لتوحيد الرسوم الجمركية من خلال استخدام الحاسبات الآلية بشرط ان يلتزم الراكب المصري الصدق مع ماموري الجمارك وعدم الدخول في الخط الاخضر باي اجهزة او ادوات تستحق دفع الرسوم الجمركية لان ذلك يعرض الراكب لدفع غرامة ١٠٠٪ بالاضافة الى الرسوم الجمركية المقررة عن الاجهزة المهربة.

واضاف أنه من حق كل راكب مصري التمتع بالاعفاء الجمركي في حدود مائة دولار اي ما يعادل ١٨٩ جنيها مصريا لان الرسوم الجمركية تحاسب على اساس سعر الدولار ١٨٩ قرشا وما يزيد على ذلك تدفع عنه رسوم جمركية، كما ان له الحق ايضا في شراء ما قيمته ١٥٠ دولارا اخرى سلعا من السوق الحرة معفاة من الجمارك.

وقال فتحي سلامة: اما بالنسبة لقرية البضائع والتي تستقبل اي سلعة يقوم الراكب بشحنها من الخارج فعلى كل راكب اتخاذ الخطوات التالية للافراج عن متعلقاته:

اولا: يتقدم الراكب لشركة الطيران التي قام بالشحن عليها للحصول على اذن التسليم والبوليصة ثم يتقدم الى الجمارك لتدوين بيانات الشهادة الجمركية ويتوجه بهذه الشهادة للقيد في سجل ٤٦ وبعد ذلك يتوجه الى صالة الكشف حيث سيجد طرده هناك في انتظاره ويتم الكشف عليه وتقدر الرسوم الجمركية وبعد دفع هذه الرسوم يصبح له الحق في سحب طرده، وكل ذلك لا يستغرق اكثر من ساعتين او ثلاث ساعات.

وهناك سلع محظور استيرادها من الخارج الا انه يسمح بدخولها مع الراكب اذا تبين انها للاستخدام الشخصي بحيث يسمح بدخول واحدة او اثنتين على الاكثر منها فقط.

اما بالنسبة للاثاث فمحظور استيراده من الخارج ويصرح بالافراج عنه للمصريين العاملين بالخارج وعائدين عودة نهائية بشرط الا تقل مدة الاقامة بالخارج عن عامين واعضاء السلكين الدبلوماسي والتجاري، ويشترط ايضا للافراج عن الاثاث لهذه الفئات أن يكون الاثاث واردا من البلد تفسه الذي يعمل به والا يكون الاثاث جديدا بل يشترط ان يكون مستعملا استعمالا شخصيا.

وتنشر القبس بيانا بالرسوم الجمركية التي تفرض على اهم السلع الشائعة التي ترد بصحبة الراكب:

ـ الغسالات الفول اوتوماتيك تفرض عليها رسوم جمركية من ٦٧٥ جنيها حد ادنى الى ١٢٠٠ جنيه.

ـ الغسالات الهاف اوتوماتيك تفرض عليها رسوم جمركية من ٤١٣ جنيها حد ادنى الى ١٢٠٠ جنيه.

ـ الغسالات العادية تفرض عليها رسوم جمركية من ١٦٠ جنيها حد ادنى الى ٢٣٠ جنيها.

ـ مجففات الملابس تفرض عليها رسوم جمركية من ٧٧٠ جنيها حد ادنى الى ١٣٤٤ جنيها.

ـ الثلاجات، تتراوح الرسوم الجمركية عن القدم الواحد من ٦٥ جنيها الى ٨١ جنيها.

ـ البوتاغازات الشعلة الواحدة تتراوح الرسوم الجمركية من ٩٨ جنيها الى ١٨٠ جنيها.

ـ الفرن الكهربائي الذي يعمل بالاشعة من ٧٠٠ جنيه الى ٧٨٠ جنيها.

ـ سخانات الغاز ١٠ لترات من ١٩٢ الى ٢٣٧ جنيه.

ـ المكانس الكهربائية تتراوح الرسوم الجمركية عليها ما بين ١٦٢ جنيها وحتى ٢٨٣ جنيها.

ـ اجهزة التكييف نظام الشباك من ٧٠٠ جنيه حتى ١٤١٥ جنيها.

ـ اجهزة التكييف نظام الوحدات المنفصلة من ١٦٥٠ جنيها وحتى ١٨٠٠ جنيه.

ـ اجهزة الفيديو من ١١٥٠ جنيه وحتى ١٥٩٣ جنيه وذلك للاجهزة ٢ نظام.

ـ اجهزة الفيديو للعرض فقط ٧٩٦ جنيها.

ـ كاميرا الفيديو العادية ١٧٧٠ جنيها.

ـ كاميرا الفيديو المزودة بفيديو صغير ٢٨٣٠ جنيها.

ـ التلفزيون الملون بدون ريموت كونترول تتراوح الرسوم على البوصة الواحدة من ٣١ الى ٣٧ جنيها.

ـ التلفزيون الملون بريموت كونترول تتراوح الرسوم على البوصة الواحدة من ٣١ وحتى ٦٨ جنيها.

ـ المسجلات تتراوح الرسوم الجمركية ما بين ١١٥ جنيها الى ٢٥٥ جنيها.

ـ الخلاطات العادية تتراوح الرسوم الجمركية ما بين ٤٥ جنيها الى ١٢٤ جنيها.

ـ الدفاية الكهربائية المنزلية بالزيت ما بين ١٣٢ جنيها الى ٢١٦ جنيها.

ـ الدفاية الحرارية ما بين ٣٦ جنيها الى ٩٦ جنيها.

ـ غسالة الاطفال ١٥٠ جنيها.

ـ ماكينة غسيل السجاد بالشاميو ٢٤٣ جنيها.

ـ غسالة اطباق ٧٥٠ جنيها.

ويضاف الى جميع الاسعار السابقة ضريبة الاستهلاك التي يختلف تقديرها من سلعة لاخرى.

ويقول فتحي سلامة: انه بالنسبة للرسوم الجمركية التي تفرض على السيارات فانه يمكن للراكب ادخال سيارة الى مصر بشرط الا يمضي على سنة موديل السيارة حتى تاريخ شحنها اكثر من سنتين بخلاف سنة الموديل، واذا كان المستورد مبعوثا او يعمل بالخارج فتحتسب المدة من سنة موديل السيارة حتى تاريخ تملكها بالخارج بموجب مستند رسمي او مستندات الملكية بالخارج في تاريخ معاصر لتاريخ الشراء على ان يكون كل ذلك مصدقا عليه من القنصلية او السفارة المصرية بالخارج.

ومعنى ذلك ان السيارة موديل ١٩٨٦ هو الحد الادنى للموديل الذي يصرح باستيراده بدون مخالفة خلال عام ١٩٨٨ وحتى ١٩٨٨/١٢/٣١ كحد اقصى لتاريخ شحن هذا الموديل الى مصر.

ويضيف: ان الذين لهم الحق في استيراد سيارة هم المبعوثون او العاملون بالخارج لمدة سنة على الاقل وتحتسب مدة الاقامة بالخارج على اساس التعاقد لمدة سنة ويشترط الاقامة لمدة تسعة اشهر على الاقل والا يقل سن المستورد عن ١٨ سنة وان يستورد سيارة واحدة فقط كل ٤ سنوات، وفي حالة عدم استيراد سيارة خلال فترة الاقامة بالخارج فيسمح له باستيراد سيارة واحدة خلال شهرين من تاريخ العودة النهائية بالنسبة للعاملين بالخارج، ويصرح لورثة المتوفى بالخارج من العاملين والمبعوثين باستيراد السيارة التي كان يمتلكها مورثهم قبل وفاته ومع اعفائهم من كافة القيود الاستيرادية بشرط تقديم رخصة السيارة او مستند موثق يفيد تملكها قبل وفاته.

وبالنسبة للخطوات التي يجب اتباعها للافراج عن السيارة يقول فتحي سلامة: انه على مستورد السيارة ان يتسلم اذن التسليم الخاص بالسيارة من التوكيل الملاحي المختص اذا كانت السيارة مشحونة ويتوجه بعد ذلك الى مجمع السيارات ويملأ شهادة الاجراءات، وبعد ذلك يتم تسليم الشهادة ومرفقاتها الى المكتب المختص بتاشيرة التخزين لكي يقوم بالتاشير ترفق المستندات الواجب تقديمها للافراج عن السيارة بشهادة الاجراءات وتقديم الشهادة بمستنداتها الى المكتب المختص بالمراجعة الابتدائية لكي يقوم بتسجيل الشهادة وتدوين الرقم الخاص بها ومطابقتها على المنافستو ثم مراجعة الاوراق والمستندات، ويقوم بعد ذلك قسم التعريفة بالمعاينة والتثمين وتقدير القيمة وتحديد البند الجمركي، ويقوم بعد ذلك قسم الاجراءات بعملية تضريب الرسوم لتحديد الضرائب والرسوم الجمركية.

إعلانات مبوبة

هاتف مباشر ٤٨٣٤٣١٠/٤٨٣٤٣١١

صيدلية الجودر
تقدم.. بترا
حمام سونا للوجه
لإزالة التجاعيد وشد البشرة، بخار السارونا يتخلل مسام الجلد ليطري وينعم البشرة كما أنه منظف حيوي للبشرة يمنع القشف والبثور والنمش السوداء وحب الشباب.
سعر الجهاز ١٥/٠٠٠ د.ك
متوفر لدى كافة الصيدليات

نعم فرصة
لدى مؤسسة تاج الأميرة للأثاث والديكور
PRINCES CROWN EST. For Furniture & Decoration
بأسعارها الجديدة
الديوانيات والصالونات
بألوان وموديلات متعددة
الكمية محدودة
زاوية ٧ قطع من الخشب والاسفنج المغلوب والقماش مريحة وعملية جدا وقوية.
يوجد أعظم زاوية سبرنج جميع مقاعدها تتحول لسراير تصلح للشاليهات والغرف الصغيرة، كما يوجد نوع من (سوفاتير) كنبة تتحول لسرير بالإضافة الى غرف نوم وطعام.
الري - الشارع الخلفي لشارع الغزالي خلف معرض الخواجه مباشرة
تلفون ٤٧١٨٠٠٣

مطابخ الدالة
مطابخ إيطالية خشب صنوبر - زان
خشب ماله بالماله بلوط غير مضغوط
يبدأ أسعار المتر ١٠٠ دينار نقداً وبالأقساط
مطابخ صاج أسطح استيل وأحرف ألمنيوم
سعر المتر ٧٥ دينار (سفلي وعلوي)
مطبخ كامل بـ ١٨٠ دينار
حولي - أول شارع تونس - من ناحية القادسية بجانب البنك التجاري - ت: ٢٦٣٢٥٤٦ - ٢٦١٠٥١٦

حملة العميري
كما عودناكم بأحدث وأرقى السكن بالمدينة المنورة «فندق بهاء الدين الجديد» مؤثث بأفخم الأثاث مكيف وبجانب الحرم أرقى العمارات المكيفة .. والمفروشة كاملاً من مكة المكرمة ..
باصات جديدة ومكيفة مؤجرة من شركة النقل العام الكويتية
كرسي متحرك.. يمكن لكل زوج وزوجته أن يأخذ غرفة خاصة في المدينة وفي مكة المكرمة.
الاتصال بتلفون: ٢٥٢١٦٨٨/٢٥٢١٦٧٧/
أو المراجعة في العديلية قطعة ٢ شارع ٢٦ منزل ٢ مقابل الجامعة - قرب مسجد المليح.

فقط محجبات
بسم الله الرحمن الرحيم
أزياء أسيل
تقدم عرضها الصيفي المستمر حملة - مفرق
هدايا مجانية قيمة على كل فستان او تايور
فستان ماكسي مجاب من ٥ - ٩٥ د.ك - فستان ماكسي مجاب بطقم من ١٠ د.ك
تايور ماكسي مجاب من ٦ - ١٢ د.ك - مجاب للرأس بيبات من ١ دينار
المقاسات الصعبة والصغيرة متوفرة لدينا
الدوام فقط من الساعة ٤,٣٠ - ٩,٣٠ مساء
والخميس والجمعة صباحا ومساء
ملاحظة هامة
الروضة - أسيل - حولي - شارع تونس ... بجانب البيرداويات

مطلوب
لشركة مقاولات كبرى
عدد ١٠٠ عامل
تحميل وتنزيل
للعمل دوام صباحي فقط
☎: ٤٨٤٦٤٠٥ - ٤٨٤١٤٣١

راحة تامة عزيزي القارئ
جديدة
عش سعيداً بدون ألم باستعمال «سان وانج» لزقة الأعشاب الصينية
للروماتيزم، آلام الكتف والظهر والركبة، آلام الخاصرة، آلام البرد والتقرس والتور الجلد
متوفرة لدى كافة الصيدليات
فعالة

مطلوب للعمل
لدى مطعم درجة أولى في السالمية
بائعة حلويات - معلم عصير - معلم بسطة
العمل دوام كامل
بشرط اقامة صالحة قابلة للتحويل.
جراسين - عدد «٥»
للعمل نصف دوام بعد الظهر
الخبرة السابقة ضرورية
الاتصال ☎ ٥٧٥٠٩٠٨ - ٥٧٥٠٧٤٢

النوذج العربي
ان كنت تشكو من الأرق
فرشتك هي السبب
جرب فرشتنا الجديدة
واكتشف بنفسك النتيجة
الاندلس - قطعة ٤ - سوق ٢٢٦
☎ ٤٨٧٨٠٠٩ - ٤٨٧٨٠١٠ - ٤٨٧٨٨١٥
من ٨ - ١٢ صباحاً ومن ٤ - ٨ مساء

مؤسسة الجعل
الآن أحدث منتوجات العصر الحديث
من الثلاجات والمكيفات والفيديوهات
اختصاصنا وحدات التكييف
هيتاشي المميز - ناشنال المفضل - سانيو المنتصر
[redacted]
مع تحيات أبو وليد
ت: ٢٦٣٢٣٥ - ٢٦٣٢٢٥
مؤسسة الجعل - أول شارع تونس من ناحية القادسية

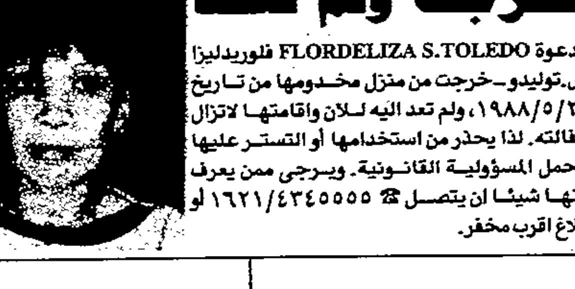
حفر هدم
حفر، دفان، نقل دفان
هدم، نقل مخلفات الهدام
توريد طابوق، رمل، تراب زراعي، سماد
تسوية، ترقيت، رصف، تبليط
مواقف وساحات
تلفون: 4741010 - 4743281 محمد

مدرسة الكويت الانجليزية
KUWAIT ENGLISH SCHOOL
الدورة الصيفية الثامنة
تستقبل المدرسة الطلاب (بنين وبنات) للالتحاق بدورتها الصيفية الثامنة والتي ستبدأ بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٥ ولمدة أربعة أسابيع.
تشتمل الدورة على دراسة اللغة الانجليزية ونشاطات فنية ورياضية - علوم الكمبيوتر والسباحة، وذلك باشراف أساتذة المدرسة المتخصصين. (فصول خاصة للطالبات)
لمزيد من المعلومات الاتصال:
٥٦٢٩٣٥٦/٥٦٥٥٢١٦/٥٦٢٥٦٤٠/٥٦٥٥٢١٨
أو الحضور شخصيا الى مقر المدرسة الكائنة في سلوى ق ١١

ڤيلا حديثة للبيع
في عمان - الاردن (المنطقة الغربية)
ڤيلا نظام أمريكي ثلاثة طوابق، الطابق الثاني مؤلف من أربع غرف نوم وحمامين، والطابق الأول مؤلف من ٢ صالون - ٢ سفرة - مطبخ كبير وحمام وغرفة غسيل وموقد حطب.. وأرضي مؤلف من صالة ألعاب كبيرة، كراج لسيارتين، غرفة مستودع، غرفة خادمة، حمام، تدفئة مركزية وخزائن في الحائط في جميع غرف النوم مع المطبخ والحمامات، تشطيبات سوبر ديلوكس، مساحة الارض ١٠٨٢ م² ومساحة البناء ٤٦٥ م² .. الموقع: الجبيهة قرب وزارة التعليم العالي. المراجعة مع المالك:
(الاردن) ٨٤٠٣٩٤
هاتف (الكويت) ٥٦٣٢٣٥١
(بعد الساعة السابعة مساء)

فرصة العمر - في دولة الامارات
للبيع محل
ببضاعته في السوق المركزي الرئيسي في الشارقة
☎ ٣٥٢٩٠٦ الشارقة «عاصم»
☎ ٤٧٣٨٧٤٠ الكويت «أبو إياد»

مراحب لتأجير السيارات
سيارات شيفروليه موديل ٨٨
الشرق - شارع جابر المبارك - قرب مكتب اشكناني - مقابل خياط الأنوار
☎: ٢٤٠٦٧٨٧

خرجت ولم تعد

المدعوة FLORDELIZA S.TOLEDO فلورديليزا أس.توليدو - خرجت من منزل مخدومها من تاريخ ١٩٨٨/٥/٢٨، ولم تعد اليه للآن واقامتها لاتزال بكفالته. لذا يحذر من استخدامها أو التستر عليها تحت طائلة المسؤولية القانونية. ويرجى من يعرف عنها شيئاً ان يتصل ☎ ٢٤٣٤٥٥٥ / ١٦٢١ أو ابلاغ أقرب مخفر.

للايجار
أربع شقق وثلاث ملاحق
سلوى/ قطعة ٦ تكييف مركزي
٥٦٢١١٦٣
٩٠١٧٤٥٨
من الواحدة الى الرابعة أبو عبدالله

للبيع أو الايجار
محل للملابس الجاهزة بمبنى سوق العقارات - ميزانين محل رقم ٨٦
☎ ٢٤٠٦٢٤٢
٢٥٤٦٢٧٤

ملك الأثاث
طقم صالون ١+٢+٣ ٥٠ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ٢٤٠ د.ك
ديوانية ٨ قطع = ١٢٠ د.ك
غرفة نوم مفردة ٧٥ د.ك
مطبخ ٧ قطع = ١٠٥ د.ك
سرير طابقين خشب ٤٥ د.ك
السالمية - شارع عمر بن عبدالعزيز

مطلوب
منجدين أثاث
بشترط الخبرة السابقة
واقامة قابلة للتحويل
☎ ٩٠٧٧٥٥٢
٢٤٣٧٩٨٩

مطلوب
سكرتيرة
للعمل دوامين
☎ ٢٤٢٢٨٣٥
٢٤٣٤٥٦٥

حديقة منزلك خضراء ... دائما
لا تفكر ؟؟ اليوم نقوم بتنفيذها وتصميمها وزراعتها - أشجارا ونباتات وشتلات ونتولى صيانتها والاشراف عليها طوال العام..
اتصل بنا يصلك مندوبنا أو مندوبتنا فوراً
☎ ٢٤٠١٣٥٣ - ٢٤٠٤٣٨١ طوال اليوم

مستعدون لصيانة واصلاح
• الابواب الالمنيوم والشبابيك • تبديل الاقفال والتور • تبديل وتركيب جميع أنواع الزجاج والمرايا • تركيب مانع الغبار
☎ ٥٧٤٩٨٩٤ محمد

استبدل خادمتك
بأخرى اذا كان لديك خادمة أو طلب جديد.
فلبين - سيلان - بنغلادش - الهند - جزر القمر.
سواقين وخدم وعمال
☎ ٤٣١٠٩٢٣

مطلوب
•معلم بسطة •معلم عصير •جراسين •عمال
للعمل دوام كامل أو نصف دوام ولديهم اقامة قابلة للتحويل
«مطعم وردة دمشق»
شارع عمرو بن العاص - ت: ٥٧٣١١٧٠ كريم

مطلوب
فني تركيب ايريالات
لديه خبرة ورخصة قيادة
☎ ٢٦٢٨٨٦٧

مطلوب
رخصة صالون سيدات
بسعر مغر
☎ ٤٧٧٤٢١٨

مطلوب
طباخ جيد
للعمل لدى عائلة
☎ ٤٨٤٥٦٠

للبيع
مرسيدس
500 SEC كويتية
كامل المواصفات - موديل ١٩٨٣ - بحالة ممتازة - العداد ٣٦ الف ميل - اللون رصاصي غامق - كبيات - اطارات بيريلي (اللوحة قطرية).
☎ ٥٥١٨٦٩٨ - عادل

يعلن
سعد مبارك العازمي
عن ترشيح نفسه لعضوية مجلس ادارة جمعية العمرية والرابية التعاونية..
سائلاً الله ان يوفقه لما فيه خير أهالي المنطقتين.

للبيع
محل في العباسية
اكسسوارات وعطورات
☎ ٤٣٤٩٥٨٨/٤١
٤٨٨٨٥٤٤
عبدالله أو شجاع

مطلوب
لحام معلم
لاستلام جزارة
☎ ٢٦٣٣٧٧٦

WANTED
PART-TIME SECRETARY
TWO YEARS EXPERIENCE
TEL: 5733705
5722643
(CONTACT FAREED)

تنظيف
مؤسسة الهبة
تنظيف سجاد، صوفات، زجاج، غسيل بيوت ومكاتب ومجمعات.
☎ ٤٧٣٩٠٩٠

للبيع
شقة مؤثثة
في ملقا فنخريلا «توروملانكا» باسبانيا ٣ غرف نوم وحمامين تطل على البحر والجبل وتبعد عن البحر ١٠٠ متر
☎ ٥٣٣٧٤٧٤ - محمد

مطلوب
رخصة كراج سيارات
☎ ٤٧١٣٩١٠/٤٧١٥٣٦٢
٤٨٩٠٢٥٣/٤٨٩٤٢٠٣
سعد

للبيع
شقة بالسالمية
مكونة من غرفتين نوم وصالة وصالون وحمامين وبها بعض الاثاث.
☎ ٥٧٣٨١٧٨ من الساعة ٤ - ٧ مساء

خدم وأيدي عاملة
نوفر لكم الخدم والايدي العاملة من الفلبين وسيلان والهند بتكاليف بسيطة.
اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٢٤٢٨١٧٧ - ٢٤٠٦٠٨٣

العنود للأفراح
تأجير معدات الأفراح
واجهة زينة، سجاد، بيت شعر، شبك غنم، تنكر ماء، قهوجي، طباخين، ميكروفونات، خيام. فقط اتصل بنا يصلك مندوبنا
☎ ٤٣١٠٤٤٦

خدم
بأسعار مغرية جدا
مربيات وخادمات، خدم، سواقين، طباخين، عمال، تدابير جميع التخصصات
☎ ٤٣١٠٦٧٨ مباشر
☎ ٤٣٤٩٥٨٨ داخلي ٦١ أبوستل
يصلكم مندوبنا فوراً

International
خدمة ٢٤ ساعة
شركة المنز
لصيانة كافة أنواع التكييف المركزي باشتراكات سنوية، صيانة الأدوات الكهربائية، تمديدات كهربائية، القيام بجميع أعمال الكهرباء.
☎ ٤٨٤٦١٤٣ - ٤٨٤٣١٠١

ملابس أطفال
لدينا تشكيلة كبيرة من ملابس الأطفال والدراريع بسعر التكلفة.
الرميثية ق ٢ ش ٢٣ م ٦
☎ ٥٦٣٥٥٥٨ أم أسامة

مطلوب
رخصة مقاولات مصنفة للايجار
☎ ٢٦٦٧٢٥١
٢٦٦٧٣٥٢

القمة السوفيتية الاميركية — اليوم الرابع

تبادل وثائق معاهدة الصواريخ النووية

نتائج متواضعة حول النزاعات الاقليمية

■ غورباتشيف: لن نرضى بمؤتمر دولي يكون مظلة للصفقات الانفرادية
■ موسكو حريصة على عدم توسيع النزاع في الخليج
■ ريغن يؤكد ضرورة ايجاد حلول سلمية للنزاعات الاقليمية



● الزعيمان الاميركي والسوفيتي يتصافحان قبيل بدء الاجتماع الاخير (رويتر)

● الزعيمان وزوجتاهما في حفل عشاء بموسكو (رويتر)

موسكو - الوكالات - اختتم الزعيمان الاميركي والسوفيتي رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف الاجتماع الرابع المقرر بينهما في قمة موسكو ولم يتمكنا من انجاز سوى «نتائج متواضعة» واعلنا انهما بحثا قضية الشرق الاوسط ولاحظ غورباتشيف ان موسكو وواشنطن تقتربان اكثر نحو التعامل مع تسوية في الشرق الاوسط. غير انه اوضح ان الخلافات حول المؤتمر الدولي والقضية الفلسطينية ما زالت على حالها وذكر ان تسوية النزاع العربي الاسرائيلي يجب ان تتضمن امن اسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير المصير. واوضح ان موسكو مستعدة لاعادة العلاقات مع اسرائيل في حالة انعقاد المؤتمر الدولي. وقال ان افغانستان مثال لما يمكن انجازه اذا عملت القوتان العظيمتان مع اطراف متنازعة لحل النزاعات. وقال بشان النزاع العربي الاسرائيلي انه لا امن لاحد على [illegible] محاضرات الرئيس الاميركي حول حقوق الانسان ووصفه بانه «ممثل استعراضي» وقال ان ريغن اضاع فرصة لاقامة علاقات متحضرة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، واشار الى ان الرئيس الاميركي قرأ البيان المشترك فاعجبه لكنه تراجع بعد ان استمع الى رأي مساعديه.

وقال ان ريغن رفض عرضا سوفيتيا لتبادل معلومات حول حجم القوات كخطوة اولى نحو تخفيض القوات غير النووية في اوروبا، واشار الى حدوث توتر اثناء المفاوضات لكنه امتدح ريغن لتخليه عن وصف الاتحاد السوفيتي «بامبراطورية الشيطان» وقال ان «البريسترويكا» ستفوز ولا تراجع في الخطوات الاصلاحية رغم بعض المناورات. واوضح ان مبادرة «حرب النجوم» احدى العقبات نحو ابرام معاهدة «ستارت» ومع ذلك قال «لقد بدأت حقيقة نزع السلاح النووي». ريغن قال انه اتفق مع غورباتشيف على ضرورة ايجاد حلول سلمية للنزاعات الاقليمية واعترف بان غورباتشيف طلب منه عدم التدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي، واتفق الزعيمان الاميركي والسوفيتي على القول انهما بحثا قضية الشرق الاوسط. وقد دخلت معاهدة ازالة الصواريخ النووية متوسطة وقصيرة المدى حيز التنفيذ الفعلي عندما تبادل الرئيسان الاميركي والسوفيتي وثائق التصديق على المعاهدة.

حقوق الفلسطينيين

الزعيم السوفيتي اوضح ان ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وتلبية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وضمان الامن الاسرائيلي عناصر رئيسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وقال ردا على سؤال اثناء مؤتمر صحفي هو اول مؤتمر من نوعه يعقده في موسكو للحديث عن نتائج القمة السوفيتية الاميركية الرابعة ان قضية الشرق الاوسط قد نوقشت بينه وبين الرئيس الاميركي مشيرا الى حدوث بعض التقارب في وجهات نظر البلدين ازاء تسويتها.

واوضح غورباتشيف ان المباحثات اسفرت عن بلورة تفاهم حول ضرورة عقد المؤتمر الدولي ومشاركة الاتحاد السوفيتي فيه، مضيفا ان هناك عناصر ما زالت بحاجة الى مزيد من التحديد كتوضيح ماهية المؤتمر الدولي وايجاد صيغة للتمثيل الفلسطيني.

مصالح مشروعة

واشار غورباتشيف الى ان هناك مصالح [illegible] الفلسطيني ولاسرائيل ولدول اخرى متورطة في النزاع لا بد من اخذها في عين الاعتبار منوها الى انه عندما يبدأ المؤتمر الدولي الذي لن نرضى بان يكون مظلة لصفقات انفرادية يمكن اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

وافاد الزعيم السوفيتي بانه طرح امام الرئيس الاميركي تصوره بان يقرر الفلسطينيون انفسهم طبيعة ممثليهم وان يمارسوا حقهم في تقرير المصير بالطريقة التي يرونها مناسبة واذا شاؤوا بالتفاهم مع اشقائهم العرب.

نزاع خطير

ووصف الزعيم السوفيتي من جهة اخرى النزاع العراقي الايراني بانه (خطير) وتمت مناقشته في القمة مباشرة بعد المشكلة الافغانية.

وتحدث غورباتشيف عن ضرورة ابداء الحرص على عدم تطوير هذا النزاع مشيرا الى القوات العسكرية الكبيرة المجتمعة في المنطقة في الوقت الحاضر والتي تهدد بانفجار لهذا النزاع.

ووجد غورباتشيف التاكيد على ضرورة استثمار مخزون قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ودعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة الرامية الى ايقاف الحرب العراقية الايرانية.

واشار الى ان النزاعات الاقليمية قد نوقشت بالتفصيل مع الرئيس ريغن مشيرا الى ظهور امكانات واقعية لحل المشاكل الاقليمية على اساس سياسي متوازن.

فرصة مواتية

ودعا غورباتشيف لعدم تفويت فرصة مواتية للاستفادة من الظروف الناشئة حول النزاعات الاقليمية من اجل تسويتها مشيرا الى التقدم الذي طرأ على الوضع في افغانستان والشرق الاوسط وكمبوديا واميركا اللاتينية وجنوب افريقيا وانه تغير الوضع كثيرا مقارنة بما كان سائدا قبل ثلاث او اربع سنوات وتتحرك في هذه المناطق قوى هائلة.

وحذر غورباتشيف في معرض حديثه عن القضية الافغانية من النتائج الوخيمة التي ستترتب على محاولات تخريب التسوية الافغانية والتي ستنعكس على كافة النزاعات الاقليمية مشيرا الى ان الاتحاد السوفيتي رهن انسحابه السلمي من افغانستان بعدم الاعتداء او استفزاز قواته وقال: «في كابول تحرضت السفارة السوفيتية لعدوان ... وقضى نحبهم رفاق لنا واعتبر عدد اخر في عداد المفقودين وسوف نتعامل مع هذا الواقع».

وتعهد الزعيم السوفيتي بالعمل على استعادة الجنود السوفيت الموجودين في باكستان مشيرا الى ان قضية هؤلاء الجنود طرحت في مناقشات مجموعات العمل ونوقشت مع الجانب الباكستاني.

اعقد مهمة

ووصف غورباتشيف مباحثاته مع الجانب الاميركي حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية بانها اعقد مهمة جابهتنا في سنوات ما بعد الحرب العالمية مؤكدا على ان الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاميركية يسيران خطوة خطوة تجاه التوصل الى معاهدة الاسلحة الاستراتيجية.

وربط غورباتشيف احتمال عقد قمة خامسة مع الرئيس ريغن بامكانية التوصل الى معاهدة حول الاسلحة الاستراتيجية مضيفا (وبما انني واثق من امكانية التوصل الى مثل هذه المعاهدة فهذا يعني ان القمة الخامسة ممكنة).

ولاحظ الزعيم السوفيتي ان فرصة جيدة قد فوتت بسبب عدم تقبل الولايات المتحدة للاقتراحات السوفيتية بازالة الفروق والتوصل الى حالة من التوازن للقوات التقليدية في اوروبا مشيرا الى انه بمجرد ان تطرح مقترحات واقعية بهدف تحريك هذه العملية تجابه بالمناورات والتنصل.

وقيم غورباتشيف لقاء القمة الرابع مع الرئيس الاميركي بانه تمخض عن نقاش شاق ولكنه مثمر مشيرا الى ان حصيلة القمة تركزت في مواصلة الحوار حول جميع المشاكل الاساسية في السياسة العالمية والعلاقات الثنائية.

اشواط

واضاف ان القمة الحالية اظهرت مجددا ان الحوار قطع اشواطا على اساس السياسة الواقعية مستدركا ان هذا لا يعني خلوها من الدعاية والاستعراضية ولكن تسودها اكثر فاكثر السياسة الواقعية.

وابرز غورباتشيف اهمية تبادل وثائق التصديق على اتفاقية الصواريخ متوسطة المدى على انه حول قمة موسكو الى مرحلة فاصلة مشيرا الى ان اللقاء السوفيتي الاميركي اثبت صحة الاختيار الذي بدأ في جنيف ومر عبر ريكيافيك وواشنطن الى موسكو.

فهم صحيح

وعن حقوق الانسان قال غورباتشيف ان الكثير من المضاربات ما زالت قائمة في هذا المجال مشيرا الى إنه لا يتوفر فهم صحيح لقضايا حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي لدى الادارة الاميركية والشيء نفسه ينطبق على تصورنا لحقوق الانسان في المجتمع الاميركي.

وابدى غورباتشيف رضاه للتعليقات الحادة التي ابدتها الصحافة السوفيتية ازاء لقاء ريغن مع مجموعة المنشقين واليهود السوفيت ووصفه بانه الجزء الذي لم يكن مدعاة للبهجة اثناء القمة ... فليعرف الشعب كل شيء وليطلع على هذا الجزء من القمة.

ووصف غورباتشيف السياسة الاميركية بانها متناقضة مشيرا الى انه في الوقت الذي يؤكد فيه البيان الاميركي السوفيتي المشترك على عدم جواز الحرب تصر واشنطن على اعتبار الرهان على القوة مبدأ لسياستها مع الاتحاد السوفيتي.

مناورات دعائية

وقال غورباتشيف معلقا على محاضرات ريغن بشان حقوق الانسان «لقد سادت المناورات الدعائية وجميع انواع العروض التمثيلية».

ومضى الزعيم السوفيتي يقول «انني لست راضيا تماما عن هذا الجانب من الاجتماع فلنعد الى السياسة الحقيقية».

وقال غورباتشيف ان الرئيس ريغن امضى وقتا طويلا يحاول اقناعه بان حقوق الانسان تلقى حماية جيدة في الولايات المتحدة.

ومضى يقول «وقلت له سيدي الرئيس ان تفسيراتكم غير مقنعة .. ويمكنني ان ارى ان الحكومة الاميركية لا تفهم بشكل حقيقي الموقف الفعلي فيما يتعلق بحقوق الانسان وهم «الاميركيون» لا يعلمون شيئا عن العملية الديمقراطية واشاعة الديمقراطية في هذا البلد».

حلول سلمية

الرئيس الاميركي الذي يغادر موسكو الى لندن اليوم قال انه اتفق مع غورباتشيف على «ضرورة ايجاد حلول سلمية» للنزاعات الاقليمية بهدف تحقيق «الاستقلال والاستقرار والحرية». وبعد ان اثنى على قرار موسكو بسحب قواتها من افغانستان، قال «وافقنا على ان الاستناد على التسوية الافغانية يؤدي الى توجه مماثل لمعالجة المشاكل الاقليمية الاخرى». وقال ريغن ان الطرفين ناقشا النزاعات في «كمبوديا وانغولا واثيوبيا والشرق الاوسط والخليج واميركا الوسطى» ولكنه لم يتطرق بالتفصيل لمضمون المحادثات.

وبعد ان شكر الرئيس الاميركي غورباتشيف وسكان موسكو على «نجاح القمة» قال ان العلاقة الشخصية بينه وبين غورباتشيف تستمر بالتحسن والتوثق، واعرب عن ارتياحه الكبير لان «الخلافات الاساسية» بين البلدين «تستمر بالتحسن» بسبب لقاءات القمة. واكد ريغن ان الولايات المتحدة تعترف باهمية «التغييرات العميقة» التي شهدها الاتحاد السوفيتي في السنوات الاخيرة وتدرك مضاعفاتها.

تقييم واقعي

وفي رد غير مباشر على اتهامات المسؤولين السوفيت له بانه كان يقوم بالقاء المحاضرات في موسكو، قال ريغن انه قدم تقييما واقعيا لما رآه «وانه لا اقوم بتنظيم درس خصوصي بل باعطاء شهادة واضحة عن الحقيقة والتي تبعد الاوهام في المدى البعيد وتقدم عملية المفاوضات الى الامام».

واضاف في مؤتمره الذي تميز بروح الاعتدال انه ركز في المحادثات على مسالة «حقوق الانسان» لانها اساسية في العلاقات مع الاتحاد السوفيتي، وقال «لقد تشجعنا لعلامات التقدم الاخير في الاتحاد السوفيتي» في هذا المجال.

وحين تم تذكيره بانه قال في اول مؤتمر صحفي عقده بعد انتخابه بان القادة السوفيت يسمحون لانفسهم بالكذب والخداع، حاول ريغن التملص من مسؤولية تصريحاته السابقة قائلا انه لم يكن يعبر عن رأيه الشخصي بل كان يستشهد على حد زعمه بما قاله زعماء الحركة الشيوعية في بداياتها من انه يمكن تبرير الخداع والكذب «لخدمة قضية الاشتراكية ... ولم يكن ذلك رأيي الشخصي». وتابع ريغن «هناك الان فرق مهم في القيادة (السوفيتية) وفي علاقات بلدينا ولقد عقدنا اجتماعات مثمرة للطرفين».

وقال ريغن ان اسباب تحسن مناخ العلاقات بين البلدين «تعود في معظمها الى ميخائيل غورباتشيف الذي يختلف عن غيره من الزعماء السوفيت السابقين، حيث يمكننا النظر بتفاؤل حول المفاوضات في المستقبل».

عقبات بيروقراطية

وكرر الرئيس ريغن القول بان مشاكل «المرفوضين اليهود» الذين لم تسمح لهم السلطات بالهجرة في السابق تعود في معظمها الى العقبات البيروقراطية. وامتنع عن توجيه النقد او اللوم المباشر للنظام السياسي السوفيتي، واشار الى «التحسن المهم» في اوضاع هؤلاء الناس وكيف ان السلطات سمحت للعديد منهم بالهجرة اما للولايات المتحدة او لاسرائيل.

واعترف الرئيس ريغن بان غورباتشيف قال له بان لا يتدخل بالشؤون الداخلية السوفيتية عندما كان يناقش مسالة حقوق الانسان، ولكنه قال انه حاول ان يشرح له اهمية المسالة لعدد كبير من المواطنين الاميركيين من اصل اوروبي شرقي.

ولم يستبعد ريغن امكانية عقد قمة خامسة مع غورباتشيف قبل انتهاء ولايته، وقال ان ذلك يمكن ان يتم حتى ولو لم تنته مفاوضات اتفاقية تخفيض الاسلحة الاستراتيجية بنسبة ٥٠ بالمائة. ومع انه قال انه لا يريد تحديد موعد لانهاء هذه المفاوضات وتوقيع الاتفاقية الا انه تابع «نأمل قبل نهاية السنة بان نتوصل الى التغلب على الخلافات الموجودة، واذا لم يتم ذلك فانني آمل ان يتابع خليفتي المفاوضات». وتعهد بان يبذل كل جهده لاقناع من يليه في الحكم بمواصلة المفاوضات «وساقول له انه سيجد ان الشعب الروسي هو من اكثر الشعوب مودة وضيافة وصداقة».





● غورباتشيف خلال المؤتمر الصحفي

أهم بنود معاهدة ازالة الصواريخ

موسكو - رويتر - تحظر معاهدة القوات النووية متوسطة المدى نوعية باكملها من الصواريخ النووية السوفيتية والاميركية.

وفيما يلي خلاصة بنود المعاهدة التي يبدأ سريانها فور تبادل وثائق التصديق عليها:

١ - تحظر المعاهدة الصواريخ الاميركية والسوفيتية متوسطة المدى والاقصر مدى التي يتراوح مداها بين ٥٠٠ و٥,٠٠٠ كيلومتر وكذلك منصات اطلاقها والمعدات المساعدة.

٢ - يتعين على الاتحاد السوفيتي ان يدمر صواريخه من طراز اس اس - ٢٠ واس اس - ٤ واس اس - ٥ متوسطة المدى خلال السنوات الثلاث الاولى التي تعقب سريان المعاهدة.

ويتعين على الولايات المتحدة ان تدمر صواريخها من طرازي كروز وبرشينغ -٢ متوسطة المدى خلال الفترة ذاتها.

٣ - يتعين على الاتحاد السوفيتي خلال فترة ١٨ شهرا ان يدمر صواريخه من طراز اس اس -١٢ واس اس - ٢٢ الاقصر مدى.

ويتعين على الولايات المتحدة خلال الفترة ذاتها ان تدمر صواريخها من طراز برشينغ - ١ أ الاقصر مدى و٧٢ رأسا نوويا منصوبة على صواريخ من نفس الطراز في المانيا الغربية.

٤ - سيزيل الاتحاد السوفيتي ما اجماله ١,٧٥٢ صاروخا نوويا منها ٨٢٦ سلاحا متوسط المدى و٩٢٦ سلاحا اقصر مدى.

وستزيل الولايات المتحدة ما اجماليه ٨٥٩ صاروخا نوويا منها ٦٨٩ سلاحا متوسط المدى و١٧٠ سلاحا اقصر مدى.

٥ - تتضمن المعاهدة اجراءات تفصيلية للتفتيش في الموقع لضمان عدم انتهاك اي من الجانبين لاحكامها.

نداء لانتهاء الحرب

بغداد - واع - طالب مجلس السفراء العرب المعتمدين لدى موسكو القمة السوفيتية - الاميركية ببذل الجهود الحثيثة لوقف وانهاء الحرب العراقية - الايرانية التي يعرض استمرارها للعام الثامن الانفراج الدولي للخطر.

واوضح السفراء العرب في بيان اصدره امس ان ذلك يستدعي من قمة موسكو عملا حاسما لوقف الحرب بين العراق وايران من خلال التطبيق الفوري لقرار مجلس الامن الدولي رقم «٥٩٨» وحسب تسلسل فقراته الكاملة واتخاذ القرارات والاجراءات لحمل الطرف الايراني الرافض على قبوله والالتزام به.

ريغن يغفو اثناء خطاب

موسكو - أ ف ب - لم يستطع الرئيس رونالد ريغن ان يقاوم امس الثلاثاء الطبيعة المملة لخطاب في اتحاد الكتاب.. فتناعس لفترة قصيرة امام شخصيات سوفيتية معروفة في عالم الثقافة. والقصة ان الرئيس الاميركي غفا للحظة قصيرة في خضم خطاب كان يلقيه السكرتير الاول لاتحاد السينمائيين ايليم كليموف وفق ما ذكر صحافيون راقبوا المشهد.

تحذير من مثقف سوفيتي:

رفض برنامج غورباتشيف الاصلاحي سيؤدي الى ازاحته عن الحكم

موسكو - رويتر - حذر مؤيد بارز لاصلاحات الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف من ان قوة سياسية اخرى ستزيح الحزب الشيوعي جانبا اذا رفض البرنامج الراديكالي للزعيم السوفيتي.

وقال المؤلف الكسندر جيلمان - وهو من جماعة مثقفين يقومون بحملة نشطة للترويج لبرنامج غورباتشيف الاصلاحي عشية مؤتمر مهم للحزب - انه سيتم تدمير الحزب اذا فشل في المضي قدما في الاصلاحات.

وكتب السيد جيلمان في صحيفة موسكو نيوز الاسبوعية «اذا تمكنت القوى المحافظة من وقف سياسة الاصلاحات الثورية (بريسترويكا) واعادتنا الى الوراء فان هذا سيعني الموت والدمار المعنوي لحزبنا - حزب لينين».

واعلن انه اذا هزمت الاصلاحات «فان قوى ايجابية ستترك الحزب وسيجعل ذلك كل شيء لا معنى له».

وقال «سيصبح الحزب مجرد قوة ادارية ورجعية بلا روح وهو الامر الذي سيقود البلاد ليس للركود فحسب وانما الى ازمة مدمرة تماما».

وقال السيد بوريس ايلتسين الرئيس السابق لفرع الحزب بمدينة موسكو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية انه شعر ان السيد غورباتشيف ليس حازما بدرجة كافية في التعامل مع الشخصيات التي لاتلتزم التزاما تاما بسياسة الاصلاح في القيادة.

كما ذكر السيد جيلمان والاقتصادي ايفجيني امبارتسوميان - الذي يكتب ايضا في صحيفة موسكو نيوز - انهما شعرا بان موضوعات المؤتمر - التي تضمنتها وثيقة برنامج وافق عليها الكرملين بشان الطريق امام سياسة الاصلاح - لم تصل الى افاق كافية.

وقال السيد جيلمان «ان ذلك سيؤدي الى عودة مجتمعنا وشعبنا الى الطريق الديمقراطي ما دام لايوجد الان طريق اخر يوفر املا».

واضاف قوله «ولكن اذا حدث هذا التغيير او اذا عدنا الى الوراء فان الذي سيوجه مجتمعنا الى ذلك الطريق لن يكون حزبنا وانما قوة سياسية اخرى تظهر من بين الشعب في دوامة الازمة».

ويعكس تكهن السيد جيلمان حالة واضحة من الانزعاج بين كثيرين من المثقفين الليبراليين ومنهم بعض المقربين من مساعدي السيد غورباتشيف بشان النتيجة المحتملة لمؤتمر الحزب الذي يبدأ اعماله يوم ٢٨ حزيران يونيو الحالي.

وقالت صحف سوفيتية وشخصيات بارزة مؤيدة للاصلاح ان جهاز الحزب في انحاء مختلفة من البلاد حال دون انتخاب مندوبين ملتزمين بسياسة الاصلاح.

وكان السيد جيلمان من بين مرشحين آخرين لم يقع عليهم اختيار تنظيمات الحزب المحلية لحضور المؤتمر.

وظهر كثيرون منهم في المؤتمرات الصحفية في المركز الصحفي بوزارة الخارجية السوفيتية خلال الايام القليلة الماضية خلال مؤتمر القمة بين السيد غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن لتقديم تقارير عن مدى التقدم في سياسة الاصلاحات.

● مصافحة بعد معاهدة الصواريخ (رويتر)

اعادة كتابة التاريخ السوفيتي

واشنطن - واخ - قررت السلطات السوفيتية الغاء الامتحان النهائي في مادة التاريخ بالنسبة لطلبة المدارس الثانوية في الاتحاد السوفيتي والذي كان من المقرر ان يبدأ هناك بالامس.

وتقول صحيفة «نيويورك تايمز» التي نشرت هذا الخبر ان القرار اتخذ بالغاء الامتحان بعدما تقررت اعادة كتابة التاريخ في الاتحاد السوفيتي وتسخيرها بما يتمشى مع سياسة الانفتاح التي يطبقها الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وكما تقول الصحيفة ايضا فان المدارس سوف تستعيض عن الامتحان التحريري في مادة التاريخ بمناقشة شفهية حول الاحداث الجارية.

وصرح مدير مدرسة تقع قرب موسكو لصحيفة «نيويورك تايمز» بان الكتب التي كانت مقررة في مادة التاريخ تضم معلومات غير صحيحة كما انه حدثت تطورات كثيرة في مادة التاريخ بالاضافة الى ان الروس اصبحوا يعرفون الان عما يجري حولهم اكثر مما كانوا يعرفون فيما مضى وان قرار الغاء الامتحان فيها قرار حكيم جدا.

واستشهدت الصحيفة بما جاء على لسان طالب سوفيتي في السنة الثالثة الاعدادية فيما قال ان كتب التاريخ القديمة على سبيل المثال لم تتضمن الا فقرة واحدة عن ستالين وهذه الفقرة تقول ببساطة ان ستالين كان زعيما تعرض لعدد من المشاكل.

وبالرغم من اتخاذ هذا القرار ما زال بعض المدرسين في الاتحاد السوفيتي متمسكين بتدريس الكتب المحددة التي تقرر تعديلها مما اثار اعتراض بعض اولياء الامور المتمسكين بضرورة ان يتعلم ابناؤهم التاريخ بعد تصحيحه.

وتذكر صحيفة «نيويورك تايمز» ان مقررات التاريخ التي تعاد صياغتها الان في الاتحاد السوفيتي سوف تتضمن بالاضافة الى تصحيح المعلومات عن تاريخ الدولة التصحيح السوفيتي لتاريخ العالم ككل.

ولم تحدد بعد المدة التي سوف تستغرقها عملية اعادة كتب التاريخ لكن ايا كانت هذه المدة فان اولياء الامور هناك يفضلون ان تاخذ العملية حقها من الاعداد الجيد كما يفضلون الا تجرى اي اختبارات لابنائهم في تلك المادة لحين اعداد الكتب الجديدة.

كنيسة روسية لريغن !

موسكو - رويتر - اعدت تعاونية صنع الحلوى في موسكو كعكة زنتها ٤٠ كيلوغراما وعرضها نصف متر من اجل الرئيس ريغن. واستغرق صنع الكعكة يومين واشترك فيها ستة عمال. وقدمت للسفارة الاميركية في موسكو ويزين طبقة الشوكولاتة التي تغطي الكعكة كنيسة صغيرة من السكر وذلك لمناسبة الاحتفال هذا العام بذكرى مرور ١٠٠٠ عام على دخول المسيحية الى روسيا.

تعليمات الزعيم !

موسكو - رويتر - تدخل الزعيم السوفيتي في مؤتمر صحفي لمساعدة صحافيين ممن لايتحدثون اللغة الروسية في الحصول على ترجمة فورية لتصريحاته. فقد ثارت مشكلة عندما شغل مسؤولون وصحافيون سوفيت مقاعد مزودة بنظم للترجمة الفورية في غرفة المؤتمرات الصحفية بوزارة الخارجية مما ادى الى اضطرار بعض المراسلين الذين لايتحدثون الروسية الى استخدام مقاعد لاتتوفر بها معدات الاستماع للترجمة الفورية. وعندما ادرك الزعيم السوفيتي المشكلة تصرف مثل ناظر مدرسة عطوف وان كان حازما واخذ يامر الصحافيين بالتحرك الى هذا الجانب وذاك الى ان اصبح راضيا عن التنظيم الجديد للقاعة.

نانسي ورايسا من عالمين مختلفين

موسكو - أ ب - ثارت المنافسة مجددا بين نانسي ورايسا، عندما اعترفت السيدة الاميركية الاولى ان ثمة ازمة بينها وبين قرينة غورباتشيف. ورغم ان السيدتين حافظتا على مظهر من الود والابتسامات المتبادلة خلال جولة في بعض المناطق الموسكوية امس، فان الظهور الاخير المشترك لهما على هامش قمة موسكو مسح كل المحاولات السابقة لازاحة التوتر عن علاقاتهما.

ففيما حاولت السيدة رايسا منع الصحافة من توجيه المزيد من الاسئلة للسيدة نانسي دخلت نانسي على الخط وقالت: «اريد ان اقول شيئا الان.. اريد ان اتحدث.. اوكي». وهنا تراجعت رايسا، لكنها نظرت الى ساعتها، بينما اخذت نانسي تتحدث مع صحافيين اميركيين.

واعاد هذا الحادث الى الاذهان ما جرى في واشنطن في قمة ديسمبر عندما كانت رايسا تتحدث عن التاريخ والفن والحياة السياسية في اميركا تاركة نانسي غير قادرة على التحدث بكلمتين !

الين كريسبين السكرتيرة الصحفية لنانسي قالت بعد حادث امس: «انهما من عالمين مختلفين تماما».

نفاق.. وعنصرية

واشنطن - رويتر - تعرض الرئيس رونالد ريغن لانتقادات بشان انتهاكات حقوق الانسان في الولايات المتحدة بعد ان اشار في كلمة القاها امام طلاب سوفيت الى «اساليب الحياة البدائية» للهنود الاميركيين.

ووصف السيد دينيس جينينجز الذي يعمل بالمجلس الدولي للهنود بالولايات المتحدة تعليق الرئيس ريغن بانه ينم عن «نفاق وعنصرية».

وارسل المجلس الذي يمثل ٩٨ قبيلة هندية وفدا من ثلاثة اشخاص الى موسكو «لكي يعرف ريغن بماهية انتهاكات حقوق الانسان واستمرار ابعاد وعزل سكان البلاد الاصليين من اجل تملك الشركات الخاصة لارضنا».

وقالت السيدة سوزان هارجو المدير التنفيذي للمؤتمر الوطني للهنود الاميركيين «اعتقد ان الرئيس كان حقا يكشف عن نفسه في كل ما بدر منه من تجاهل وغطرسة امام العالم».

واضافت قولها «لقد سب اساليبنا التقليدية والثقافية والدينية بالاشارة اليها على انها اساليب بدائية للحياة».

وكان السيد جينينجز والسيدة هارجو يعلقان على اجابة الرئيس ريغن على سؤال لطالب في جامعة موسكو اشار فيها الى ان هنودا كثيرين بالولايات المتحدة اصبحوا اثرياء من عائدات النفط وان اخرين اختاروا البقاء اميركيين من الدرجة الثانية بالعيش في مستوطنات خاصة بهم.

الانتفاضة الفلسطينية مستمرة لليوم الـ ١٨٠

احراق وتدمير ١٩ سيارة وجرح ٧ جنود اسرائيليين في يوم الطفل
١٢٠ الف قنبلة غاز اميركية لاسرائيل لقمع الانتفاضة

■ الاحتلال يعترف بقتل ٢٠٧ فلسطينيين وجرح ٥١٣٣

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - تصاعدت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث جرت مصادمات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في معظم المدن والقرى والمخيمات ادت الى احراق وتدمير ١٩ سيارة للجنود والمستوطنين وجرح ٧ جنود.

وقالت وكالة «اليونايتدبرس» نقلا عن مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية استخدمت قنابل الغاز والرصاص المطاطي والذخيرة الحية ضد مظاهرات جرت في الضفة وغزة وكان معظم المشاركين فيها من الاطفال وذلك استجابة لنداء من القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية بالتظاهر في يوم الطفل العالمي. وقالت الوكالة ان مئات المتظاهرين ساروا في مدينة رام الله شمالي القدس حيث اقاموا الحواجز واشعلوا النار في اطارات السيارات. واضافت ان مظاهرات مماثلة جرت ايضا في مدينة البيرة ومخيم الامعري المجاورين وفي ٧ مدن وقرى اخرى في الضفة. وقالت «اليونايتدبرس» ان مئات الاطفال الفلسطينيين تظاهروا كذلك في مدن ومخيمات قطاع غزة وهم يرددون الاناشيد الوطنية.

وذكرت الوكالة ومصادر فلسطينية ان المواطنين الفلسطينيين احرقوا ١٣ سيارة عسكرية في مدن الضفة وقطاع غزة وحطموا ٣ سيارات للمستوطنين في شارع الشهيد ابوجهاد في قلقيلية وسيارة اخرى في حي شريم.

وقالت انه تم كذلك تحطيم سيارة عسكرية في مدينة اريحا بواسطة ايقاعها في قناة مياه عن طريق رفع الشبك الحديدي الذي يغطي القناة كما تم احراق سيارة عسكرية بواسطة قنبلة مولوتوف القيت عليها.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات شملت العشرات في مدينة اريحا، كما اعتقلت ٥٥ مواطنا في بلدة العيسوية قرب القدس و٣٠ مواطنا في بلدة ابوديس بالمنطقة نفسها. وفي الوقت نفسه استمرت «حرب الحرائق» اذ اشعل المستوطنون النيران في الاراضي الزراعية لبلدتي سلفيت وسبسطية بمنطقة نابلس بينما اشعل طفل فلسطيني حريقا في مزروعات يهودية في منطقة عين دور وام الفحم بفلسطين المحتلة عام ٤٨.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان حريقا نشب في فندق «دان بانوراما» في تل ابيب اثر وقوع انفجار في الطابق الارضي من الفندق. واضافت ان ثلاثة من رواد الفندق اصيبوا بجروح مختلفة. وفي هذه الاثناء اعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية بمقتل ٢٠٧ فلسطينيين برصاص الجنود الاسرائيليين واصابة ٥١٣٣ بجروح منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

وقالت ان اسرائيل اشترت ١٢٠ الف قنبلة غاز من شركات اميركية منذ بدء الانتفاضة لاستخدامها ضد المتظاهرين الفلسطينيين.

وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي ادعى في وقت سابق ان الانتفاضة بدأت تخف قال ان «النار ما زالت تحت الرماد بنفس القوة التي كانت عليها سابقا في الاراضي المحتلة. واضاف في كلمة امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست نشرته الصحف الاسرائيلية امس انه توصل الى استنتاج بضرورة الاستمرار في تبادل الاراء مع البعض من الزعماء الفلسطينيين في الضفة وغزة.

معتقلون ومصابون ومتضررون

اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مخيم الجلزون واعلنت عنه منطقة عسكرية مغلقة وقامت بحملة اعتقالات واسعة بين صفوف الشبان عرف منهم احمد حمدان، محمد راسم الطرشة، سامر ديور، جلال حطاب.

وفي طولكرم اعتقلت السلطات الاسرائيلية الاخوين حسام وسفيان احمد محمود صيام. وفي قلقيلية اعتقل كل من باسل يوسف الشاعر وعبدالكريم فوزان وجمال مصطفى وغسان ابوحمدة ونضال صالح غانم وياسر حرب مكاوي وباسم توفيق الحاج حسن وسمير ابوالشيخ ورزق حماد واياس سعيد الشنطي ورائد عوينات وربحي محمد ابوحمدة وعدنان ابوحامد. وحطم الجنود الاسرائيليون اثاث منازل عبدالله هاشم ومحمود حاروف وعبدالرحيم عوينات وابراهيم الشيخ حسن وطلال حرب ابو استيتية في قلقيلية.

وادخل الى مستشفى هداسا بالقدس الشاب محمد عبداللطيف نمر من بلدة بيتونيا بعد اصابته بكسر في الجمجمة اثر قيام سلطات الاحتلال بربطه بمؤخرة السيارة العسكرية وجره لمسافة طويلة.

واصيب بكسور ورضوض في بلدة الشيوخ قرب مدينة الخليل كل من نضال شريف وراسنة وسلامة عيد موسى وراسنة وتوفيق محمد موسى المشني وابراهيم رزق عبدالكريم المشني، ومحمد رزق عبدالكريم المشني وطارق اسماعيل عبدالكريم الحلايقة.

وحطم المستوطنون في مدينة الخليل سيارات كل من: خضر حامد الرجبي وعبدالعزيز حامد الرجبي واسماعيل بدر دعنا وحجازي خضر دعنا وعبدالخالق زيد. وفي بلدة بيت عوا بمنطقة الخليل اعتقل يوسف محمد محمود السويطي وحسن محمد القاحوش السويطي.

وفي بلدة فرعون جنوب طولكرم حطم الجنود الاسرائيليون اثاث منازل محمد عبدالله محمود وسليمان عبدالمجيد عمر ولطفي عبدالحليم عبدالله. وفي بلدة سمير بمنطقة الخليل اعتقل يوسف محمد مناع جرادات ومحمود ابراهيم مصطفى جرادات.

واشنطن «قلقة» من استخدام الغاز ضد الفلسطينيين

واشنطن - الوكالات - اعلنت الولايات المتحدة انها اعربت لاسرائيل عن قلقها من استخدام الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي للصحافيين «نحن نعلم بمزاعم عن سوء استخدام الغاز المسيل للدموع من قبل قوات الدفاع الاسرائيلية في الاراضي المحتلة».

واضافت «وهذه مسالة تثير قلقنا وقد اثرنا الموضوع في الاونة الاخيرة مع حكومة اسرائيل».

وقال مسؤول اميركي اخر طلب عدم نشر اسمه ان واشنطن اعربت لاسرائيل عن قلقها الاسبوع الماضي.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد نقلت عن اطباء فلسطينيين ومسؤولين يعملون في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة التي تعمل في مخيمات اللاجئين قولهم ان اكثر من ١٢٠٠ شخص اصيبوا بجروح واجهضت عشرات السيدات وتوفي ١١ شخصا على الاقل بتاثير الغاز منذ بدات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة في الثامن من ديسمبر.

ولم تذكر اوكلي تفصيلات لكنها قالت «لقد حثثنا حكومة اسرائيل مرارا على استخدام وسائل غير قاتلة في السيطرة على المظاهرات المنيفة».

واكدت ان الولايات المتحدة لاتبيع الغاز المسيل للدموع مباشرة لاسرائيل.

غير انها لاحظت ان الحكومة الاميركية اعطت تراخيص تصدير لشركات اميركية لتبيع لاسرائيل كميات تجارية من النوع الذي يستخدمه الجيش وقوات الشرطة الاميركية عادة من الغاز المسيل للدموع.

في الوقت نفسه قالت الاذاعة الاسرائيلية ان مساعد وزير الخارجية الاميركية ريتشارد شيفتر سيزور تل ابيب في نهاية الاسبوع لبحث حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

تل ابيب تشك في نجاح جولته ودمشق تهاجمها
شولتز: موسكو تريد المشاركة بعملية السلام

عواصم - الوكالات - قال وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ان المسؤولين السوفيت اعربوا خلال محادثات القمة الاميركية - السوفيتية المنعقدة في موسكو عن رغبتهم في المشاركة في عملية اقرار السلام في الشرق الاوسط.

واضاف في حديث بثته شبكة التلفزيون الاميركية «بي. بي. اس» ردا على سؤال عما اذا كان سيتوجه الى الشرق الاوسط هذه المرة ومعه وفد من السوفيت بالمشاركة في جهود السلام «انهم يريدون المشاركة في عملية السلام، ويشاركوننا الرأي في ان الموقف في الشرق الاوسط غير مستقر. وان الوضع الراهن ليس البديل لذلك.. لانه لن يظل على حاله. وسوف يتغير».

ووصف الوزير الاميركي الذي يبدأ جولة جديدة في المنطقة غدا الجمعة المباحثات التي اجريت في اطار قمة موسكو عن الشرق الاوسط بانها «مفيدة».

لكنه اشار الى ان التقدم نحو اقرار السلام يجب ان ياتي من المنطقة نفسها وليس من موسكو قائلا انه اذا تم التوصل الى شيء فانه يجب ان يكون في المحل الاول بين اسرائيل وكل دولة من الدول المجاورة لها «من خلال المفاوضات الثنائية».

وتساءل في حديثه «هل هناك ما يمكن ان نفعله للمساعدة في بدء عملية السلام في الشرق الاوسط. ورد بان ذلك اصبح ممكنا «بعض الشيء» بعد مباحثاته في موسكو.

● الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي قالت ان شولتز لن يجتمع بفلسطينيين خلال جولته في الشرق الاوسط.

● راديو القاهرة قال ان شولتز الذي سيبدأ جولته بزيارة مصر سيتخذ القاهرة مقرا له طوال ٥ ايام من الدبلوماسية المكوكية في المنطقة والتي تهدف الى المساعدة الملائمة من اجل تنشيط «عملية السلام في الشرق الاوسط».

● وزير الشرطة الاسرائيلية حاييم بارليف قال انه يشك في ان تؤدي جولة شولتز الى نتائج عملية. واضاف انه يامل بان تؤدي الجولة الى ابقاء مبادرة شولتز مطروحة على بساط البحث بعد الانتخابات.

● في دمشق هاجمت صحيفة «البعث» جولة شولتز وقالت انها تهدف الى «خداع» العرب ودعم اسرائيل.

مسؤول دولي: الجنود الاسرائيليون وحوش

تل ابيب - رويتر - اتهم مسؤول بالامم المتحدة قوات الجيش الاسرائيلي بالوحشية العشوائية بينما قال مسؤول اسرائيلي في اجتماع للجنة برلمانية ان تجاوزات القوات الاسرائيلية هي السبب الرئيسي للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال وليم لي المتحدث باسم وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين لرويتر «هناك حالات ضرب عشوائي. اعتقد انه واسع النطاق وعشوائي ولايحدث نتيجة لاستفزاز وانه يستخدم لاغراض التخويف».

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين قد اعلن في يناير الماضي سياسة «القوة والبطش والضرب» وهي التي اثارت ادانة دولية. واتهمت دول معروفة بصداقتها لاسرائيل قوات الجيش الاسرائيلي باللجوء الى البطش.

وقال يوسي ساريد عضو الكنيست «البرلمان» الاسرائيلي من حركة حقوق المواطنين والسلام للجنة برلمانية ان مسؤولا بارزا يتولى امور الاراضي المحتلة القى بمسؤولية المظاهرات الفلسطينية على وحشية الجيش واهانته للفلسطينيين.

اقتلاع اشجار الحمضيات

اقتلعت جرافات اسرائيلية ٣٠ شجرة حمضيات للمواطن ابراهيم هزاع شريم من بلدة قلقيلية بحجة ان قنبلة حارقة القيت على دوريات الجيش الاسرائيلي من بين هذه الاشجار.

«الترتيبات الامنية أهم من الارض»
٣ جنرالات اسرائيليين يحذرون: استمرار الاحتلال سيؤدي للحرب

القدس - اب - قال ثلاثة جنرالات اسرائيليين ان الترتيبات الامنية وليس استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية التي يقطنها مليون ونصف مليون فلسطيني هي التي تضمن الامن الاسرائيلي مستقبلا. واعلن الناطق باسم مجلس السلم والامن اوفرا دورون ان الضباط الثلاثة وهم من الاحتياط وبرتبة ميجر جنرال حثوا اسرائيل على تقديم تنازلات اقليمية من اجل السلام.

وابلغ الميجر جنرال ابراهام روتيم جلسة مغلقة للمجلس الذي يضم اكثر من ٢٠٠ ضابط من كبار ضباط الاحتياط ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة سيؤدي الى الحرب.

وقال «يجب ان نتخلى عن معظم المناطق» ويجب ان نعلن ذلك والا فانه لن يكون هناك عربي واحد يوافق على المجيء الى مائدة المفاوضات للتفاوض معنا».

واضاف ان بامكان اسرائيل انتزاع تنازلات استراتيجية اذا عقدت المفاوضات الان.

وحذر روتيم من ان اسرائيل قد تواجه حربا مأساوية ضد قوة مشتركة من العرب تتالف من مليون جندي مزودين بسبعة الاف دبابة والف طائرة اذا استمرت في احتلال الاراضي العربية.

وقال الميجر جنرال شلومو غازيت رئيس الاستخبارات العسكرية السابق «ان التطورات الراهنة قد تؤدي اما الى الحرب او ظروف ديموغرافية تشكل خطرا على امن لاسرائيل».

واضاف «انه يوجد الان ٣ر٥ ملايين يهودي و٢ر٢ مليون فلسطيني في اسرائيل والاراضي المحتلة وان الخبراء الاسرائيليين يتوقعون بان يتساوى عدد الجانبين مع بداية القرن المقبل بسبب ارتفاع نسبة المواليد عند العرب».

وقال غازيت انه اذا استمرت هذه الاتجاهات فان اسرائيل ستنسحب في النهاية من الضفة الغربية وقطاع غزة دون ترتيبات امنية مسبقة او ان عليها ان تطرد العرب.

واضاف ان ذلك وكما تعرف اسرائيل سيؤدي الى «انفجار» في الشرق الاوسط وسيؤدي الى الحرب.

٩٠ بالمائة من اليهود السوفيت استقروا خارج اسرائيل في مايو

تل ابيب - الوكالات - ذكرت اللجنة العامة لليهود السوفيت هنا ان عدد المهاجرين السوفيت الذين اختاروا الاقامة في اماكن اخرى غير اسرائيل تجاوز ٩٠ بالمائة خلال شهر مايو الماضي.

وقالت ان ١١٠ يهود فقط من ضمن ١١٦٩ يهوديا سوفيتيا غادروا بلادهم بعد حصولهم على تاشيرات اسرائيلية اقاموا فعلا في اسرائيل اما الاخرون فقد اختاروا الولايات المتحدة ودولا غربية اخرى.

وقد هاجر ٤٦٩٥ يهوديا سوفيتيا منذ بداية السنة وكان عدد المهاجرين ٢٣٠٠ في الفترة نفسها من السنة الماضية. وتوجه ٨٦٢ يهوديا من ضمنهم الى اسرائيل. وقال مدير اللجنة حاييم شيسلر ان جميع المهاجرين اليهود السوفيت لن يختاروا في المستقبل الاقامة في اسرائيل ما لم تنظم رحلات مباشرة بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل.

تل ابيب: الانتفاضة قلصت الأنشطة التجارية والصناعية الاسرائيلية

تل أبيب - رويتر - قال مايكل برونو محافظ البنك المركزي لاسرائيل ان الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ستحد من الانشطة التجارية والصناعية في اسرائيل.

وقال برونو في مؤتمر صحفي لاعلان التقرير السنوي لبنك اسرائيل «يتعين على المرء الا يبالغ في تقدير الخسائر غير أنه ينبغي عليه أيضا عدم التقليل من شانها».

ومضى يقول «ان ما يحدث في الاراضي «المحتلة» سيقلل من معدل النمو الاقتصادي».

وكان حجم النشاط التجاري والصناعي في اسرائيل قد ازداد بنسبة ٦ر٩ بالمائة في العام الماضي بارتفاع عن نسبة عام ١٩٨٦ التي بلغت ٣ر٥ بالمائة غير أن برونو قال ان معدل النمو الاقتصادي سينخفض في عام ١٩٨٨ الى نحو أربعة بالمائة.

ومضى يقول انه كان من المتوقع ان يكون المعدل اكبر من ذلك ولكنه انخفض بسبب آثار المظاهرات واحداث العنف التي تفجرت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في ديسمبر الماضي.

ومضى يقول ان النمو السريع الذي حدث في العام الماضي وهو أكبر معدل من نوعه خلال عشر سنوات يرجع أساسا الى خطة لتحقيق الاستقرار ساعد هو في وضعها في تموز يوليو عام ١٩٨٥ للسيطرة على الاجور والاسعار.

وانخفض معدل التضخم من أكثر من ٤٠٠ بالمائة سنويا عند تطبيق الخطة الى المعدل الحالي الذي يصل الى ٣ر١٦ بالمائة سنويا.

ومضى برونو يقول ان أرقام الاشهر الاولى من عام ١٩٨٨ أوضحت ان التضخم لم ينخفض بالسرعة المطلوبة. وارجع ذلك الى سياسات الحكومة «غير الحازمة كما ينبغي لها ان تكون».

وأضاف قوله ان الاجور ترتفع بسرعة أكبر من الانتاجية مما يؤدي الى زيادة تكلفة الانتاج والعمالة.

اشتباكات يهودية - يهودية في القدس وتل ابيب والرملة

القدس - الوكالات - قالت الشرطة الاسرائيلية انها اوقفت اثنين من اعضاء حزب «تيحيا» اليميني المتطرف يشتبه في لجوئهما الى العنف في صالة عرض فني في تل ابيب تنظم فيها الحركة السلمية «اوقفوا الاحتلال» في الضفة الغربية وقطاع غزة معرضا فنيا.

واضاف المصدر نفسه ان الشخصين الموقوفين كانا ضمن مجموعة من النشطين في حزب تيحيا اقتحمت صالة بوغراشوف «شمالي تل ابيب» وقامت بالاعتداء على المدعوين الموجودين وتخريب المكان مما ادى الى وقوع شجار عنيف.

واوضح المصدر نفسه ان شكوى قدمت الى الشرطة التي فتحت تحقيقا في الحادث. ويشار الى ان حزب «تيحيا» المؤيد لضم الاراضي يملك خمسة مقاعد في الكنيست «البرلمان».

وفي القدس استخدمت الشرطة الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين اسرائيليين اقتحموا مبنى وزارة المالية وحطموا النوافذ والاثاث. وقال ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان ١٤ متظاهرا على الاقل وخمسة من رجال البوليس اصيبوا بجروح. وكان العمال يحتجون على المماطلة في دفع تعويضات لهم لقاء عملهم في مصنع سيتم اغلاقه.

وفي سجن الرملة للنساء هاجمت سجينات اسرائيليات للمرة الثانية محررتين يهوديتين في صحيفة يسارية محظورة ادخلتا الى «السجن بتهمة التعاون مع منظمة فدائية».

طفلة حاولت ! خطف سلاح جندي

حاولت طفلة فلسطينية (٨ سنوات) من بلدة قلقيلية اختطاف سلاح احد الجنود الاسرائيليين خلال الاشتباكات التي جرت في المدينة امس. وطارد جنود اسرائيليون الطفلة لمدة ٤٥ دقيقة الا انها تمكنت من الافلات منهم والوصول الى مكان امن.

ابوعلي مصطفى: القمع الصهيوني الفاشي لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه

دمشق - كونا - حذر قائد فلسطيني بارز من الاخطار السياسية الرامية الى اجهاض الانتفاضة الشعبية ضد الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية واكد أن القمع الصهيوني الفاشي لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه من اجل الحرية والاستقلال وطالب بدعم عربي حقيقي لهذه الانتفاضة.

وقال الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين السيد ابو علي مصطفى ان هذه الانتفاضة والانجازات السياسية التي حققتها حتى الان قد فتحت ابوابا وآفاقا رحبة لتقريب المسافة نحو تحقيق الاهداف البرنامجية المرحلية في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني على طريق التحرير الكامل والشامل بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر أن هذه الانتفاضة هي عمل نوعي متطور في سياق الصراع مع العدو الصهيوني ككيان دخيل على الامة العربية واحتلال مرفوض التعايش معه ولا بد من انهائه كما ان هذه الانتفاضة قد تميزت بالارادة الجبارة والصمود الاسطوري في مواجهة العنف والقمع والتنكيل.

ونبه المسؤول الفلسطيني في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» امس الى الاخطار المحدقة بالانتفاضة بهدف اجهاضها وتبديد انجازاتها وهي تتمثل بالمساعي والتحركات الاميركية من جهة والاستجابة لها من بعض الاوساط العربية الرسمية من جهة ثانية او في المحاولات المحمومة لتقديم بدائل فلسطينية من شخصيات تقليدية وجيف محنطة عفى عليها الزمن وتجاوزتها القيادات الشابة في ميادين النضال الفعلي ضد الاحتلال الصهيوني».

وسخر السيد مصطفى مما يشاع عن وجود خلافات بين قيادة الانتفاضة الشعبية وقال ان هذه القيادة حافظت على عمل جماعي وجبهوي مبدع ومن يظن ان التباينات الثانوية في عمل الجبهة يمكن ان تقود الى افتراق فانه مخطىء.

وحول احتمالات السلام لحل قضية الصراع العربي الصهيوني قال انه لا يرى افقا لسلام قريب يحقق للشعب العربي الفلسطيني اماله الوطنية «ما لم تترسخ حقائق انتصار على الارض بما يوفر ميزان قوى مختل لصالح الثورة والقضية داحرا لاحلام العدو وروحه العنصرية الاحتلالية».

بدء دورة الامم المتحدة الخاصة بنزع الاسلحة

دي كويلار يطالب الدولتين العظميين بابتكار طرق جديدة للتحرك الى الامام

الامم المتحدة ـ الوكالات ـ دعا الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المجتمع الدولي الى حث الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على تنمية وتطوير العلاقات بينهما والعمل من اجل احراز تقدم بشأن القضايا العالمية.

وقال دي كويلار في كلمة افتتح بها امس الاول الدورة الخاصة للجمعية العامة التابعة للامم المتحدة حول نزع السلاح وتتزامن مع قوة العملاقين، ان تحركات الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الثنائية الخاصة بوقف نزع السلاح يجب ان تولد توجهات متعددة متبادلة.

واضاف ان هذه المناسبة تتطلب توحيد الافكار والواقع والاستعداد من اجل تحقيق الاهتمامات الشرعية لاعضاء الجمعية العامة.

واوضح انه يتعين تحديد وابتكار طرق جديدة للتحرك الى الامام ووضع في الاعتبار ان الامن ونزع السلاح يتطلبان تحركات دولية واقليمية وثنائية.

ونبه دي كويلار الى ان الاسلحة النووية تمثل تهديدا رئيسيا ويتعين على المجتمع الدولي السعي من اجل تخفيض حجم الترسانات النووية بشكل رئيسي.

ودعا الى تكثيف الجهود من اجل التعامل مع الاسلحة الاخرى التدميرية وبشكل خاص الاسلحة الكيماوية.

واشار في هذا الصدد الى مشروع قرار للجمعية العامة يدين استخدام الاسلحة الكيماوية والتي تحذر استخدامها اتفاقية جنيف الموقعة في عام ١٩٢٥.

وقال انه بتقدم التكنولوجيا الحديثة فان الاسلحة النووية ليست السلاح الوحيد المدمر ولكن الاسلحة التقليدية اصبحت ايضا لها مخاطرها.

واوضح انه لهذا السبب يتعين تحديد انتشار اكثر الاسلحة التقليدية خطورة كخطوة لمنع انتشارها كلها.

ودعا جميع الدول التي تصدر السلاح الى تبني سياسة تتمثل في عدم مد الدول النامية بالسلاح المطلوب لامنها من اي هجوم محتمل.

وقال رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة بيتر فلورين في كلمة مماثلة ان الخلافات القائمة لا تبدو مستعصية كما كانت في السابق وذلك بعد اتفاق الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة على تقليص ما بين اربعة الى خمسة بالمائة من كافة الاسلحة النووية.

واشار فلورين الى ان قمة الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن في موسكو حاليا توفر دليلا جديدا لامكانية التوصل الى اتفاقيات.

ونبه الى ان الجمعية العامة ستمنح كل دولة عضو الفرصة للمساهمة بمسؤولياتها تجاه مصير الانسانية.

وتوقع فلورين ان يتم في هذه الدورة الجديدة تبادل وجهات النظر بشأن القضايا المعقدة الخاصة بنزع السلاح والبحث بصورة جماعية عن سبل ضمان الامن العام في العالم.

ودعا نائب وزير الخارجية السوفيتي فلاديمير بتروفسكي الى تحرك ثنائي ومتعدد لنزع السلاح وقال انه سيكون في غاية الاهمية ان تبحث الجمعية العامة نطاقا واسعا من القضايا المتعلقة بنزع السلاح وتخفيض الاسلحة التقليدية والتحقق ووضع اقتراحات محددة لتحرك متعدد الاتجاهات.

وطالب بتروفسكي الدورة الخاصة للجمعية العامة بتبني وثيقة جماعية لاطر التحرك المستقبلي لجعل هذه الدورة مساهمة عملية في قضية نزع السلاح.

وقال انه يتعين على هذه الدورة الخاصة ان تبحث في العلاقة بين نزع السلاح والتنمية على اساس التوصيات التي اتخذها المؤتمر الدولي حول هذا الموضوع في العام الماضي.

وجدد بتروفسكي الاقتراح السوفيتي الخاص بانشاء صندوق دولي لنزع السلاح ضمن منظمة الامم المتحدة يكون في صالح التنمية.

وقال ان الاتحاد السوفيتي لا يزال مستعدا «لمناقشات ذات مبدأ» لمجمل المشاكل الخاصة بنزع السلاح والتنمية في اجتماع خاص لزعماء الدول الاعضاء في مجلس الامن.

اتفاق للتعاون الحربي بين مصر وبريطانيا

القاهرة ـ «القبس»:

صرح الدكتور مهندس جمال السيد ابراهيم وزير الدولة المصري للانتاج الحربي بانه قد تم التعاقد على تسليم معدات مصنع الدبابات، وان عمليات العمرة والصيانة بالكامل ستبدأ اعتبارا من العام المقبل مشيرا الى ان مرحلة انتاج الدبابة الاميركية «ام ـ ١» ستبدأ عقب ذلك.

وقال في تصريح له امس انه قد اتفق مع الجانب البريطاني للحصول على ترخيص لصناعة بعض المعدات الالكترونية واجهزة الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعدات الحرب الالكترونية وذلك بعد البدء في انتاج المدفع ١٠٥ ملليمتر بعد الحصول على ترخيصه.

واوضح وزير الدولة للانتاج الحربي ان حجم الانتاج المصري وصل الى ٨٠٠ مليون جنيه هذا العام بزيادة تبلغ ١٥٠ مليون جنيه عن العام السابق.

وقال: انه سيتم خلال الشهر المقبل تسليم الدفعة الاولى من الرادار الاميركي «تي بي اس ٦٣» والذي تصل نسبة تصنيعه بمصر الى حوالي ٩٠ بالمائة الى القوات المسلحة.

واختتم تصريحه بقوله ان «مصنع ٩» الحربي بدأ في انتاج الحديد الاستراتيجي وتم تسليم الكمية الاولى منه الى مصنع المدفعية لاستخدامه في تصنيعها بعد اجراء الاختبارات والقياسات اللازمة.

ومن جهة اخرى قام الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني السعودي امس بزيارة مصنعي «قادر» للصناعات المتطورة و«١٠٠ الحربي» للاطلاع على المنتجات الحربية المصرية واشاد في تصريح له لمناسبة انتهاء زيارته للقاهرة اليوم بالصناعات الحربية المصرية التي كما وصفها «ليست غريبة على الشعب العربي الاصيل والشعب المصري الكريم الذي يعتبر الاساس والسند للامة العربية ومهد حضارتها وفخر حاضرها وامل مستقبلها».

امل افرجت عن ٤٥ فلسطينيا

صور ـ رويتر ـ قالت مصادر حركة امل امس ان الحركة اطلقت امس سراح ٤٥ فلسطينيا كانوا محتجزين لديها.

وقالت المصادر ان الفلسطينيين الذين اطلق سراحهم من معتقل زفتا التابع لامل والواقع في منطقة النبطية بوسط جنوب لبنان كانت الحركة تحتجزهم منذ القتال الذي دار بين ميليشياتها والفلسطينيين في منطقة مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صور الساحلية الجنوبية قبل حوالي عامين.

وتتولى ميليشيات حركة امل المهام الامنية في قسم كبير من جنوب لبنان في غياب شبه كامل للسلطات الشرعية اللبنانية.

بروكسل: السفراء العرب يبحثون تصريحات شيسون

بروكسل ـ من نجيب فريجي:

تعقد لجنة السفراء العرب المعتمدين في بروكسل والتابعة للجنة السباعية لمتابعة الوضع في الاراضي المحتلة اجتماعا اليوم في بروكسل لبحث البروتوكولات الاسرائيلية وتجميدها من قبل البرلمان الاوروبي ووضع المنتوجات الفلسطينية المصدرة نحو اوروبا اضافة الى تصريحات كلود شيسون في المؤتمر اليهودي والتي اثارت جدلا واسعا. وتضم لجنة المتابعة السباعية سفراء كل من الاردن وعميد السلك الدبلوماسي العربي والجزائر وتونس والسعودية وسوريا والعراق ومنظمة التحرير الفلسطينية والجامعة العربية. ويعقد الاجتماع في مقر الجامعة العربية في بروكسل.

«الكتائب» تهدد بمهاجمة السوريين

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

وزير الخارجية السوري فاروق الشرع قال في مؤتمر صحفي في طوكيو امس ان بلاده تجهل مكان وجود الرهائن الغربيين في لبنان بعد دخول قواتها الى الضاحية.

واضاف الشرع «لا نعرف مكان احتجاز الرهائن. ولو كنا نعرف مكان وجودهم لكنا حتما فعلنا كل ما هو ممكن من اجل الافراج عنهم».

واضاف الشرع ان سوريا تجهل ايضا عدد الرهائن الغربيين الذين ما زالوا محتجزين في لبنان. وقال «ولكن سوريا تبقى مستعدة للمساعدة متى كان ذلك ممكنا للافراج عن جميع الرهائن».

واعاد الوزير التذكير بان سوريا تمكنت في الماضي من تحرير اكثر من ١٥ رهينة اميركية في لبنان «وساعدت على تحرير جميع الرهائن الفرنسيين».

في ذكرى رحيل كرامي

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

اغتياله».

«قاطع رأس الحكم وما استطاع اهل النظام اسقاطه واستقال فما استطاعوا ابداله واغتيل فما استطاعوا تعويضه فبقيت حكومته من بعده مستقيلة وساقطة تنتظر قيام حكومة بديلة».

وشمل الاضراب في المناطق الاسلامية كل المدارس والمحلات التجارية والمصارف والمصانع والادارات العامة في بيروت الغربية وشمال وجنوب لبنان وسهل البقاع الشرقي والجبل جنوب شرقي بيروت.

والصقت صور كبيرة لرشيد كرامي على الجدران في بيروت الغربية بينما علقت على جانبي الشوارع لافتات كتبت عليها اقوال لرئيس الوزراء الراحل تدعو لتوحيد البلاد وتشجب اسرائيل.

واستمر النشاط عاديا في المناطق المسيحية شمال وشرق بيروت عدا الادارات العامة التي اغلقت ابوابها تنفيذا لتعليمات الحص الذي اعلن يوم حداد تنكس فيه الاعلام امام المباني الرسمية.

وتسبب مقتل رشيد كرامي من جراء انفجار قنبلة داخل مروحية للجيش اللبناني كانت تنقله من طرابلس الى بيروت في تعميق الهوة بين «المعسكر المسيحي» والمعارضة الاسلامية والموالية لسوريا.

وحمل الجزء الاعظم من المعارضة التي ينتمي لها الحص والتي تقاطع الرئيس امين الجميل منذ بداية عام ١٩٨٦ «المعسكر المسيحي» وبخاصة ميليشيا القوات اللبنانية مسؤولية هذا الاغتيال وطالب الجميل بالكشف عن الجناة.

ضرب شرطيا وحاول مهاجمة منصة القضاة

محكمة اسرائيلية تسجن فدائيا لبنانيا لمدة ٢٠ عاما

اللد ـ رويتر ـ اصدرت محكمة عسكرية اسرائيلية امس حكما بالسجن لمدة ٢٠ عاما على فدائي لبناني لادانته بشن هجوم على دورية اسرائيلية في جنوب لبنان اسفر عن مقتل ثلاثة جنود واصابة خمسة بجروح.

ولدى سماعه الحكم ضرب الفدائي اللبناني انور محمد ميدي ياسين «٢٠ عاما» احد رجال الشرطة العسكرية وحاول مهاجمة منصة القضاة. وسيطر عليه رجال الشرطة واخرجوه من المحكمة.

وكان ياسين هو الوحيد الذي ظل على قيد الحياة من مجموعة من عشرة فدائيين كانت في طريقها لتدمير مواقع مدفعية تابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» الموالية لاسرائيل في سبتمبر الماضي عندما اعترضتها دورية اسرائيلية.

وطالب ممثل الادعاء الاسرائيلي بتوقيع عقوبة السجن مدى الحياة على المتهم ولكن المحكمة قالت انها وقعت عليه عقوبة اقل شدة نظرا لان ياسين لم يكن يخطط لمهاجمة الدورية الاسرائيلية.

وقالت المحكمة ان ياسين انشق على الحزب الشيوعي اللبناني لينضم الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بعد ان رفض الشيوعيون السماح له بالمشاركة في هجمات على اسرائيل وجيش لبنان الجنوبي.

واضافت المحكمة تقول ان الشيوعيين اقنعوه عندئذ بالعودة الى الحزب بعد ان وعدوه بتخصيص دور له في هجوم ايلول سبتمبر.

عنوان جولة شولتز الرابعة:

توظيف احتمالات التوافق بين الكبار بشان القضية الفلسطينية

عمان ـ من راكان المجالي:

يصل الى عمان بعد غد السبت وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز في نطاق جولته الرابعة في المنطقة، ومن المنتظر ان يبدأ وزير الخارجية الاميركي جولته في المنطقة غدا بزيارة للقاهرة، وتاتي هذه الزيارة مباشرة بعد انتهاء اعمال القمة بين الزعيمين السوفيتي والاميركي في موسكو. وقال دبلوماسي اميركي في العاصمة الاردنية ان الاتصالات بشأن المشروع الذي طرحته الادارة الاميركية لتسوية نزاع الشرق الاوسط ظلت مستمرة وان المبعوث الاميركي «كليفاريوس» ظل على اتصال مع كافة اطراف النزاع للتعرف على وجهات النظر المختلفة والمستجدات على ضوء مناقشات الاراء المختلفة، وقال ان الادارة الاميركية سعت الى بلورة موقف واضح مع الاطراف المعنية في المنطقة من خلال جولات وزير الخارجية الاميركي السابقة الثلاث ولكن هذه الجولات لم تسفر عن اي تقدم وان كل حوار جديد وكل زيارة من الزيارات المتوالية لوزير الخارجية الاميركي لم تسفر عن تقدم بل ان المحادثات وصلت الى طريق مسدود الى حد ما. وقال هذا الدبلوماسي ان الولايات المتحدة سعت للحصول على اوراق مهمة في المنطقة من اجل اقناع السوفيت وتطوير موقفهم بشأن التسوية ولكنها وجدت في النهاية ان الافضل هو البحث المباشر مع السوفيت في اطار الاتفاق والتفاهم بشأن القضايا الاقليمية في العالم، وان الاتفاق بشأن قضية الشرق الاوسط والقضايا الاخرى اصبح ممكنا خاصة بعد بوادر المرونة في الموقف السوفيتي والبيان الذي ادلى به سفير الاتحاد السوفيتي في الولايات المتحدة بشأن الفهم السوفيتي للمؤتمر الدولي واسس الحل في المنطقة، ومن المؤكد ان التباين في وجهتي النظر السوفيتية والاميركية لايقارن في التباين بين وجهة نظر الولايات المتحدة الاميركية واطراف الصراع في المنطقة سواء كان الجانب العربي او الجانب الاسرائيلي وبالتالي فان عنوان جولة شولتز الرابعة هو «توظيف احتمالات التوافق بين الدولتين العظميين بشان القضية الفلسطينية للتوصل الى حل مع البحث في امكانية تطوير بنود المبادرة الاميركية بما يلتقي مع النقاط التي من الممكن ان تكون اساس اتفاق اميركي سوفيتي، ومن الواضح انه من السابق لاوانه الحكم على نتائج قمة موسكو بشان الشرق الاوسط الا ان هذه القمة لايمكن الا ان تكون قد توصلت الى ملامح اولية للتفاهم بشان هذه القضية المعقدة.

من جهة اخرى اجاب مسؤول اردني عن سؤال لـ«القبس» حول زيارة شولتز لعمان فقال ان شولتز سيزور عمان يوم السبت المقبل بعد غد ثم يزورها في اطار جولته المكوكية يوم الاثنين الذي يليه وقبل مغادرة العاهل الاردني الملك حسين للجزائر للمشاركة في اجتماعات القمة العربية التي تبدأ يوم الثلاثاء المقبل، وقال ان الاردن ابلغ الولايات المتحدة تمسكه بضرورة اجابة الولايات المتحدة الاميركية على الاسئلة المحددة التي قدمها وكذلك تمسكه لفهمه لبنود المبادرة الاميركية وان الاردن اضطر لاعلان المبادىء الستة بشان التسوية والمشروع الاميركي حتى لايعتقد الاميركيون ان هنالك كلاما يقال في الغرف المغلقة وكلاما يقال في العلن. وقال ان الاردن ملتزم بهذه المبادىء.

وردا على سؤال قال ان الاردن غير معني باي اتفاق بين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفيتي وانه يؤكد تطابق وجهة نظره مع وجهة النظر السوفيتية بشان تسوية القضية الفلسطينية حتى الان وحسب الفهم الاردني فان ما صدر عن الاتحاد السوفيتي لايشكل تنازلا بل هو فهم واقعي يمكن من بدء مسيرة السلام ومعالجة القضية الفلسطينية من كافة جوانبها.

وقال هذا المسؤول ان الاردن كان يريد ان ترسل الولايات المتحدة اجوبتها على الاسئلة الاردنية قبل زيارة جورج شولتز الرابعة للمنطقة ولكننا تلقينا تاكيدات من قبل الادارة الاميركية تفيد بأن السيد جورج شولتز سيحمل هذه الاجوبة بنفسه في هذه الزيارة وسيناقشها مع الجانب الاردني لان كل نقطة منها تتطلب ايضاحات وتاكيدات.

المهم ان جورج شولتز سيزور المنطقة في جو تفاؤل من نجاح اعمال القمة بين الدولتين العظميين في موسكو وانعكاساتها على القضايا الاقليمية وفي اجواء تشاؤم من كل الاطراف في المنطقة من ان هذه الزيارة ستعني مواجهة شولتز بالرفض القاطع لمشروعه وطي ملف التسوية الى اشعار آخر.

في مهرجان تأبين الشهيد ابوجهاد

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

لاستشهاد القائد ابوجهاد، بتثبيت العلاقات السورية ـ الفلسطينية ووقف الهجمات على المخيمات الفلسطينية في لبنان واطلاق سراح كافة المعتقلين الفلسطينيين في السجون العربية، وكذلك طالب بفتح صفحة جديدة على طريق المصالحة السورية ـ العراقية، وانهاء كافة الخلافات العربية للتهيئة لقرار عربي تضامني مع الانتفاضة الفلسطينية.

ودعا ابواياد الزعماء العرب الى بلورة موقف عربي موحد من الحرب العراقية ـ الايرانية لحقن الدماء العربية ومساندة العراق في وجه العدوان الايراني الذي اصبح يشكل تهديدا صريحا ومباشرا لمنطقة الخليج العربي باكملها.

وشدد ابواياد على ان المسالة المادية غير مطروحة على ورقة العمل الفلسطينية المقدمة الى مؤتمر القمة العربي المقبل وان كل ما يهم الفلسطينيين هو الخروج بموقف عربي يرفض كل المحاولات التي تهدف الى تقديم التنازلات العربية للعدو الصهيوني من خلال المبادرة الاميركية التي تخضع في مضمونها وهدفها لارادة الاميركيين والصهاينة.

وتحدث في الحفل عدد من ممثلي الهيئات الشعبية الفلسطينية والكويتية كما تحدثت في الحفل حرم الشهيد السيدة انتصار الوزير «ام جهاد».

غدا تنشر «القبس» تفاصيل المهرجان التابيني.

اعادة فتح الحدود

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

الداخلية والمالية والمواصلات ومؤسستي الجمارك والاتصالات السلكية واللاسلكية ستبدأ اعمالها قريبا لدراسة تنفيذ الخطوات التي تم الاتفاق عليها.. واشار الى ان نقاط العبور الحدودية بين المغرب والجزائر حددت الان في اربع مناطق «بالحفير ويوكانون وزوج بغال ووجدة».

ويشير المراقبون الى ان الطابع التدريجي لاعادة فتح الحدود في انتظار تسهيلات اخرى تهم مباشرة نحو ٣٠٠ الف مغربي يعيشون في الجزائر وحوالي ٢٠ الف جزائري يعيشون في المغرب حسب مصدر مطلع.

وسيسهل هذا الاجراء ايضا مرور الاف العمال المهاجرين من المغرب العربي الذين يعيشون في اوروبا وخاصة الجزائريين منهم عبر الطريق البري مرورا باسبانيا والمغرب وذلك خلال العطلة الصيفية.

جولة عربية قبل القمة

عرفات في ابوظبي

ابوظبي ـ كونا ـ توقع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان تكون القمة العربية الطارئة المقبلة بالجزائر قمة خير وبركة ليس على الشعب الفلسطيني وحده وانما على الامة العربية جميعها.

وقال في تصريحات صحفية هنا مساء امس ان زيارته الحالية لدولة الامارات العربية المتحدة والتي بدأها بعد ظهر امس تاتي في اطار جولة عربية سريعة قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارىء في الجزائر يوم الثلاثاء المقبل وانه سيجري مع رئيس دولة الامارات مباحثات حول كل ما يهم القضية الفلسطينية وتصعيد انتفاضة الشعب الفلسطيني في داخل الاراضي المحتلة.

برقية شكر من الحسين لصدام

بغداد ـ واع ـ تلقى الرئيس العراقي صدام حسين برقية شكر من العاهل الاردني الملك حسين جوابا على برقيته التي بعثها لمناسبة ذكرى عيد استقلال الاردن.

رسالة للقذافي من الرئيس التونسي

تونس ـ ا.ش.ا ـ بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي برسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تتعلق بالقضايا العربية والافريقية ـ والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقد سلم الرئيس التونسي هذه الرسالة الى عبدالعاطي العبيدي مندوب ليبيا الدائم في جامعة الدول العربية خلال استقباله له امس.

وصرح المندوب الليبي بان الرسالة تندرج في اطار التشاور المستمر بين تونس وليبيا.

واشنطن: المحكمة العليا تعارض اعدام فليمنغ

واشنطن ـ ا ف ب ـ عارضت المحكمة العليا في الولايات المتحدة تنفيذ حكم بالاعدام برجل يبلغ ٥٨ عاما ويدعى سون فليمنغ كان حكم عليه بالاعدام بتهمة قتل شرطي وكان من المفترض ان يعدم على الكرسي الكهربائي امس في سجن اتلانتا جورجيا.

وقررت المحكمة العليا الاميركية بستة اصوات مقابل ثلاثة تاجيل التنفيذ بناء على طلب عائلة المحكوم الذي كان نجا من الموت في اللحظة الاخيرة منذ سنتين بقرار من محكمة الاستئناف.

وسون فليمنغ هو المحكوم الـ ٩٩ بالاعدام في الولايات المتحدة الذي كان يفترض ان ينفذ فيه الحكم منذ اعادة عقوبة الاعدام في ١٩٧٦ الـ ١٣ في جورجيا.

وكان حكم عليه بالاعدام لخطفه وقتله في ١٩٧٦ شرطيا في جورجيا كما سبق ان اوقف بسبب السرقة.

تبادل وثائق

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

المتحدة بتكثيف جهوده بهذا الخصوص.

اما بالنسبة للشرق الاوسط، فقد اعلن غورباتشيف ان موسكو تؤيد عقد مؤتمر دولي لا يستخدم كمظلة للصفقات الانفرادية، واكد ان الحل لا بد وان يشتمل على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. واوضح ان هناك خلافات بين واشنطن وموسكو حول المؤتمر الدولي، لكنه طالب بمشاركة بلاده في التسوية مشيرا الى فشل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط وحول التمثيل الفلسطيني قال ان على العرب ان يقرروا ذلك، وانهم يجب ان يحظوا باحترام العملاقين.

غورباتشيف لم يفوت فرصة الرد على تصريحات ريغن حول «حقوق الانسان» واليهود السوفيت، وقال انها كانت عبارة عن مناورات دعائية وعروض تمثيلية، وان ريغن لديه نظرة خاطئة حول هذه الحقوق في الاتحاد السوفيتي.

رشيد كرامي وفعالية التفاؤل

بقلم: كلوفيس مقصود

صمم رشيد كرامي ان تنتصر البراءة على الشراسة
والتفاؤل على التشاؤم
والوفاق على الاقتتال
والحوار على العنف
والعقل على الغريزة
ولبنان الواحد على اللبنانات المتعددة

في مثل هذا اليوم منذ عام استشهد رشيد كرامي
بقيت الجريمة دون عقاب
والمسؤولون عنها دون حساب
والمتورطون فيها دون ادانة
والمنوط بهم التحقيق دون متابعة
والاسئلة بقيت دون اجابة

في مثل هذا اليوم قتل رشيد كرامي
واستهدف القاتلون،
ضرب المقاتلين في جنوب لبنان
وسلخ لبنان عن قضية فلسطين
اجهاض الشرعية في كل لبنان
تكفير المؤمنين بحتمية لحمته
وسحب الثقة من احتمالات مستقبله
... ثم محو تراثه كوطن
وعروبته كانتماء

وجعل ما كنا نعتقده من المستحيلات.. ممكنا في استشهاده.. كما في حياته.. لم يؤذ بشرا اخرج مفهوم السلطة من كونها أداة للتسلط معرفته لمصادر قوته جعلته يضعها في بناء الدولة وعندما ادرك حدود قوته عمل على الحيلولة دون اكتمال هدفها.

فكان ادراكه لقوته مدخلا لخدمة المواطن

وكان ادراكه لحدود قوته مصدر الحكمة التي ميزت تصديه لمن اراد سحق المواطن من خلال ارهابه وقمعه والغائه.

كان مؤمنا بدون تعصب
واثقا دون اعتداد
شجاعا دون مكابرة
عالما دون تبجح
مرنا دون ميوعة
صلبا دون تشنج
محافظا دون انكماش
متفتحا دون انفلاش
يتكيف مع المتغيرات
يلتزم بالثوابت

في الحكم كان يفضل ان يكون حكما
في المعارضة كان مصحما أكثر مما كان ناقدا
كان لبنان كله امتدادا لمدينته الحبيبة
فكان يشعر في بيته اينما حل واينما مكث
احب لبنان عن قناعة فأبى ان يرضخ لمن ادعوا حبه وامعنوا فيه تمزيقا.
أحب لبنان الذي رسخ كيانه اعصاب ابنائه لا أولئك الذين فهموا لبنان مجموعة متناحرة من العصبيات.

في مثل هذا اليوم استشهد رشيد كرامي منذ عام
غيابه رسخ حضوره في وجداننا
وأصبح بالنسبة للبنان المنبه لضميره
والذاكرة الجماعية عندما يستحوذ علينا هذيان حمامات الدم.
والمقياس الذي به تقاس مواصفات رجل الدولة والتراث الذي نبني عليه ما هو مطلوب
والميزان الذي يوجهنا الى التعادل
والكرامة الحاجبة عنا احتمالات الاسفاف
والقاعدة النابذة للهدم
والصامدة استعدادا للبناء.

من شدة تواضعه أبى اشعارنا بعظمته

فما كان منه الا ان ترك لنا اكتشافها بعد استشهاده وكأنه أراد ان ينتقم لنا ـ للمواطنين العاديين ـ من العابثين باحلامنا.

فكان بشهادته اكبر واقوى من كل الطاغين بلبنان وقاتلي مواطنيه وقاتليه.

في هذا اليوم الذكرى نرفض الحزن.

ففي هذا اليوم نكتشف انه في كل منا نفس من رشيد كرامي، فنكتشف انه اذا توفرت ارادة الحياة الكريمة عندئذ ندرك مصداقية تفاؤله وفعالية براءته.

كان يوم استشهاده اظلم الايام، علينا ان نجعل من ذكراه اليوم نورا لمسيرة لبنان العربي الديمقراطي الموحد.

العراق احتفل بالذكرى السادسة عشرة لتأميم النفط

القرار كان رداً جريئاً على روح الهزيمة العربية

■ فرصة لتحديث القوات المسلحة العراقية ومدها بوسائل القوة

بغداد ـ واع ـ احتفل العراق امس بالذكرى السادسة عشرة لقرار تاميم النفط وكسر الاحتكارات النفطية العالمية في الاول من حزيران عام ١٩٧٢.

وكالة الانباء العراقية قالت: لقد كان قرار تاميم النفط انجازا رائعا وثورة في مجال الاقتصاد الوطني تحقق فيها الاستقلال الاقتصادي وانتزاع حقوق العراق من ايدي الشركات الاحتكارية الاستعمارية التي تحكمت بمصيره لفترات طويلة.

واضافت: وجاء قرار التاميم تاكيدا للمادة ٢٩ «من دستور حزب البعث العربي الاشتراكي الصادر عام ١٩٤٧ والذي نص على ان المؤسسات ذات النفع العام والموارد الطبيعية ووسائل الانتاج الكبرى ووسائل النقل هي ملك الامة تديرها الدولة مباشرة تطبيقا لشعار نفط العرب للعرب».

وجاءت ثورة ١٧-٣٠/تموز لتضع موضع التنفيذ استراتيجية نفطية رائدة كان هدفها الاسمى تحرير الثروات الوطنية من سيطرة الاحتكارات وفق نظرة قومية وتحررية شاملة وكان عليها كذلك ان تناضل نضالا شاقا ومعقدا ومتعدد الجوانب من اجل تحقيق الاستقلال الاقتصادي.

ودخلت قيادة الحزب والثورة من اجل ذلك في مفاوضات مع مجموعة الشركات النفطية العاملة في العراق مطلع عام ١٩٧٢ لحسم المسائل المتعلقة وانتزاع الحقوق المشروعة للشعب العراقي وكانت القيادة تدرك ان الشركات التي مارست سياسة الاحتكارات والنهب لسنوات عديدة لن تستجيب بسهولة للمطالب الوطنية، وفعلا لجأ وفد الشركات الى المماطلة والتسويف واطالة امد المفاوضات حتى اوصلها الى طريق مسدود ولم تقف الاحتكارات عند هذا الحد بل قامت بالتلاعب بمعدلات الانتاج بغية الضغط على العراق وافشال خطواته الوطنية كما حدث لبلدان اخرى.

فسارع مجلس قيادة الثورة بالاعتماد على الشعب في ١٤ مارس عام ١٩٧٢ بفرض التقشف التام في كافة اوجه الانفاق الحكومي ودعوة الشعب لشد الاحزمة على البطون والوقوف خلف القيادة للدفاع عن قرار التاميم فكانت التعبئة الجماهيرية والاستعداد العام لهذا الاجراء الوطني القومي وبعد مرور تسعة اشهر انتصر العراق وذلك في الاول من اذار عام ١٩٧٣ بصمود الشعب وصلابة القيادة وعلى رأسها الرئيس العراقي صدام حسين.

واشارت الوكالة العراقية في تقريرها بالقول: لقد كان التاميم شعارا رفعته الجماهير خلال اعوام طويلة الا ان هذا الحلم لم يتحقق الى ان جاءت ثورة البعث بقيادة صدام حسين الذي كان له الدور البارز والفعال في عملية التاميم واتخاذ القرار الشجاع البارع الجريء الذي جعل الشركات الاجنبية ترضخ لارادة الشعب العراقي ... فلقد اعتبر صدام قرار التاميم من اهم القرارات لانه يشكل ردا جريئا على روح الهزيمة التي انتشرت على الساحة العربية وخلقت لدى البعض رغبة في التراجع والمهادنة وجاء قرار التاميم ليعيد للامة ثقتها بنفسها وباقتدارها على وقف التداعي.

وجاء تاميم النفط في حزيران يونيو عام ١٩٧٢ ليتيح للعراق وضع برامج واسعة للتنقيب عن النفط ذاتيا مما رفع احتياطاته النفطية الى ١١٠ مليارات برميل واصبح في مقدمة دول العالم النفطية في هذا المجال كما اتاح له فرصة اقامة صناعة نفطية وطنية متطورة لسد الحاجة المحلية وتقديم المشورة والمساعدات للاشقاء ووضع خطط تنموية كبرى شملت كل ميادين الحياة من اجل تحقيق الرفاه الاقتصادي والاجتماعي والتطور التكنولوجي.

واختتمت الوكالة العراقية تقريرها قائلة: كما منح التاميم العراق فرصة تحديث قواته المسلحة ومدها بكل اسباب القوة والمنعة لمواجهة الاطماع الاجنبية وقد توضح اثر ذلك في مواجهة العدوان الايراني والقدرات الهائلة التي اظهرتها هذه القوات في التصدي للمخططات الايرانية واجهاضها وتلقين حكام ايران الدروس البليغة ولقد كانت معركة تحرير الفاو خير دليل على ذلك.

قبيل انتخابات الرئاسة

شيراك زود ايران بسفينتي اسلحة

باريس ـ كونا ـ ذكرت صحيفة «كانار انشينيه» الفرنسية امس ان سفينتين محملتين بكميات من العتاد العسكري الفرنسي قد ابحرتا الى ايران قبل الانتخابات الرئاسية.

وقالت صحيفة «كانار انشينيه» الاسبوعية ان السفينتين «تايغر» و«بانتر» قد غادرتا ميناءي «شيربورغ» شمال فرنسا و«لاروشيل» شرقي فرنسا يومي ١٧ مارس و١٨ ابريل الماضيين محملتين بكميات من العتاد العسكري وادعت شركات التصدير التي اشرفت على العمليتين ان السفينتين توجهتا الى سلطنة عمان.

واضافت الصحيفة ان احدى الشركتين تملك عدة برقيات تشير بوضوح الى ان السفينتين قد ارسلتا الى ايران وان عمليتي تهريب الاسلحة الى ايران كانتا بهدف تسهيل المفاوضات بشأن اطلاق الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين كانوا مختطفين في لبنان.

وقد نجحت حكومة جاك شيراك السابقة يوم ٤ مايو الماضي في اطلاق سراح هؤلاء الرهائن اي قبل ٤ ايام من الدور الثاني للانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران على منافسه شيراك.

وكان شيراك قد نفى قطعيا تقديم اية تنازلات او مقابل لايران، ما عدا اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

غاندي يزور دمشق السبت

دمشق ـ كونا ـ اعلن رسميا في دمشق امس ان رئيس وزراء الهند راجيف غاندي سيصل الى دمشق يوم السبت المقبل في زيارة لسوريا تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويرافق رئيس وزراء الهند في هذه الزيارة وفد رسمي يضم وزير الدولة للشؤون الخارجية شري نانوارسنغ وعدد من المستشارين الفنيين.

وستتناول مباحثات غاندي مع الرئيس الاسد وكبار المسؤولين السوريين الوضع في منطقة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية والعلاقات الثنائية بين سوريا والهند وسبل تطويرها.

ومن المقرر ان يوقع الجانبان السوري والهندي خلال الزيارة على عدة بروتوكولات اقتصادية وتجارية.

حركة التغيير: قصفنا المطلة بالصواريخ

راشيا ـ الوكالات ـ اكدت «حركة التغيير الثوري العربي» في راشيا امس مسؤوليتها عن اطلاق خمسة صواريخ كاتيوشا يوم الثلاثاء على قرية المطلة.

وقالت في بيان وزع على مراسلي الصحف في منطقة راشيا الواقعة على بعد ٨٤ كيلومترا جنوب شرق بيروت انها اطلقت هذه الصواريخ «ردا على قيام اسرائيل بطرد سكان من شبعا (١٣٣ كيلومترا جنوب شرق بيروت)».

ويذكر ان الجيش الاسرائيلي طرد في ١٧ و٢٤ مايو الماضي ١٦ شخصا من الاعيان من هذه البلدة السنية الواقعة في القطاع الشرقي من «منطقة الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل في لبنان لرفضهم التعاون مع «الادارة المدنية» التي فرضتها اسرائيل.

وهي المرة الثانية التي تظهر فيها هذه المنظمة اذ سبق لها ان اعلنت في ٣١ مارس الماضي مسؤوليتها عن هجوم على موقع لميليشيا جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل عند اطراف القطاع الشرقي من هذه المنطقة.

وذكرت مصادر الشرطة اللبنانية ان جيش الاحتلال والميليشيات العميلة قصفت طوال ثماني ساعات قريتي «عين التينة» و«قليا» في سهل البقاع.

وهرب سكان البلدتين الى قرية مشغرة المجاورة حيث يتمركز الجيش السوري منذ عام ١٩٨٦.

موسكو ترفض اتهاما بتصدير الاسلحة لطهران

موسكو ـ نوفوستي ـ رفض الاتحاد السوفيتي امس اتهاما بتصدير الاسلحة الى ايران وقال انه يقف الى جانب وقف حرب الخليج في اسرع وقت ممكن.

وقال غينادي غيراسيموف رئيس قسم الاعلام في الخارجية السوفيتية في مؤتمر صحفي في سياق قمة العملاقين ان هناك بلدا اقترح على دول اخرى عدم تصدير الاسلحة الى طهران، وقام هو بتصديرها سرا.

افتتح المعرض التوثيقي لعمليات تحرير الفاو

نصيف جاسم: المعرض يمثل مشاعر ونبض ضمائر العراقيين والعرب

بغداد ـ الوكالات ـ افتتح لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي في بغداد امس المعرض التوثيقي لعمليات «رمضان مبارك» الذي تقيمه الوزارة تحت عنوان «الفاو في ضمير العراقيين والعرب».

وقال لطيف نصيف جاسم ان المعرض يمثل مشاعر ونبض ضمائر العراقيين والعرب في التعبير عن الفرحة الكبرى بتحرير الفاو والشلامجة.

واضاف ان هذا المعرض يمثل قطرة من بحر من المشاعر الفياضة التي انطلقت بعد تحرير الارض العراقية، وطرد الغزاة الى خارج الحدود.

واشار الى ان هذه الافراح ستظل دائمة ومتصاعدة وستبقى الاعلام والاقلام مشرعة والسيوف بتارة لجز رقاب الاعداء وكل من يعتدي على العراق والامة العربية.

وكانت قوات الحرس الجمهوري والفيلق السابع قد نفذت هجوما صاعقا في ١٧ ابريل الماضي استطاعت فيه بعد ٣٥ ساعة من القتال الملحمي ان تحرر «الفاو» من الاحتلال الايراني الذي دام ٢٦ شهرا.

وحضر حفل افتتاح المعرض حشد كبير من الصحافيين والكتاب العرب والاجانب الذين ساهموا باقلامهم في الكتابة عن ملحمة تحرير الفاو العظيمة من دنس الاحتلال الايراني.

وضم المعرض الذي يعد اضخم معرض توثيقي اكثر من الفي عمل جسد بالصور الفوتوغرافية وما نشرته الصحف المحلية والعربية والاجنبية من اخبار وتحقيقات ومقالات وتحليلات وقصائد ملحمة «رمضان مبارك».

واحتوى المعرض كذلك بيانات تحرير الفاو بخط السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة.

وضم ايضا قوائم باسماء القادة والمسؤولين العرب ورؤساء الاحزاب السياسية والمنظمات المهنية والجماهيرية العربية والصديقة الذين هنأوا صدام هاتفيا وبرقيا بالنصر المؤزر الذي حققه جنده الميامين في ملحمة تحرير الفاو.

وعكست الصور التي التقطتها عدسات مصوري وكالة الانباء العراقية والصحف المحلية ودائرة التوجيه السياسي انتصارات رجال المهمات الصعبة من قوات الحرس الجمهوري وابطال الفيلقين الثالث والسابع في عمليات «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله» والاسلحة والمعدات الايرانية التي غنمتها القوات العراقية خلال الملحمتين البطوليتين وقتلى واسرى العدو واحتفالات شعب العراق بهاتين المناسبتين الخالدتين واثار تدمير مدينة الفاو بايدي المعتدين في ضمائر العراقيين والعرب وعلى عينات من تراب الفاو ووريقات الحنة التي اشتهرت بزراعتها وبلاطات من محراب جامع الراشد الذي حوله المعتدون الى مطبخ ومجمع لرمي النفايات وامعنوا فيه تخريبا تعبيرا عن حقدهم العنصري على التراث العربي الاسلامي.

وخصص في المعرض جناح لعرض الافلام الوثائقية عن ملحمتي تحرير الفاو والشلامجة وزيارات الرئيس للقاطع الجنوبي وقيادة سيادته لجنده الميامين في هذه العمليات البطولية.

وتبث الاذاعة الداخلية في المعرض على مدى اسبوع تسجيلات صوتية لاحاديث الرئيس العراقي صدام حسين للمناسبة وبيانات القيادة العامة للقوات المسلحة التي زفت للشعب العراقي وللامة العربية المجيدة بشرى الانتصار على العدو الايراني في عمليات «رمضان مبارك» و«توكلنا على الله» كما تبث احاديث لشخصيات عربية ودولية حول انتصارات العراق.

وتشارك في هذه التظاهرة الاعلامية التوثيقية الضخمة التي تقام في مركز صدام للفنون وكالة الانباء العراقية والصحف والمجلات المحلية ودوائر الاعلام الخارجي والاذاعة والتلفزيون.

دبي: اعتقال عصابة هندية تزور الجوازات

دبي ـ ق ن ا ـ القت شرطة امارة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة مؤخرا القبض على عصابة مكونة من اربعة افراد هنود تقوم بجلب جوازات السفر المزورة من الهند والمتاجرة بها مقابل ٨٠٠ درهم لكل جواز.

وقال مصدر مسؤول بشرطة دبي امس انه تم العثور مع افراد العصابة على عشرين جواز سفر هنديا تحمل اختاما مزورة للدخول والخروج بمطار دبي.

واضاف ان الشرطة القت ايضا القبض على عشرة اشخاص يحملون الجنسية الهندية بتهمة الدخول والبقاء في البلاد بصورة غير مشروعة واستعمال سندات مزورة.

ومن ناحية اخرى، قال المقدم عبدالعزيز محمد عبدالله مدير ادارة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة دبي ان مشكلة المخدرات في الامارات بشكل عام ما زالت في ارتفاع مستمر على الرغم من تطور الوسائل والامكانات المتاحة لاجهزة مكافحة المخدرات.

وذكر في تصريحات صحفية ان عدد قضايا المخدرات بدبي بلغ خلال العام الماضي ١٤١ قضية شملت ٢٢٣ فردا وضبط فيها ١٠٨١ كيلوغراما من الحشيش والهيروين مشيرا الى ان من بين الاشخاص المتهمين ٦٤ باكستانيا و٥٤ اماراتيا و٥٣ ايرانيا و١٩ هنديا.

واضاف ان جميع المضبوطين من ابناء الامارات ضبطوا بتهمة التعاطي وشم الهيروين وتراوحت اعمارهم ما بين ١٨ الى ٢٧ سنة.

كلمة السر

اعـداد: خالــد شهــاب

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه.
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس.
ـ يتبقى معك في النهاية «٨» أحرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لأمير الشعراء.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ا	و	ب	ة	ا	ح	ل	ا	ل	خ	ل	ا	ي
٢	ر	ن	ق	ت	ي	ن	ب	ر	ط	ت	ل	ا	ن	ي
٣	ا	ب	ي	م	ة	و	ن	ل	ا	ق	ش	ب	ي	ن
٤	غ	ا	ذ	ا	و	ب	ي	ر	غ	ل	ا	ب	ر	ط
٥	ق	ي	ن	د	ل	ا	و	ي	ن	ز	ه	ت	و	م
٦	ذ	ا	ر	ي	ا	ل	م	ر	و	ء	ة	ف	ق	د
٧	ا	ل	ش	م	ا	ئ	ل	خ	ل	ي	ق	ة	م	ح
٨	ه	ن	ة	ا	ل	م	ش	ت	ا	ق	ل	م	ا	ظ
٩	م	ح	م	و	د	ة	ا	ص	ط	ف	ا	ك	ل	ه
١٠	ه	ذ	ا	ق	ا	ز	ر	ا	ل	ا	م	س	ق	م
١١	ح	ك	ا	خ	ل	ا	ذ	و	س	ا	ن	ل	ا	ف
١٢	م	ك	ا	ر	م	و	ا	ل	م	ا	ل	م	ل	ع
١٣	ا	ن	ت	د	غ	ي	ه	ق	ا	ل	خ	ا	ل	ا
١٤	م	ح	ص	ن	ا	ك	ا	ن	م	ل	ع	ل	ا	ب

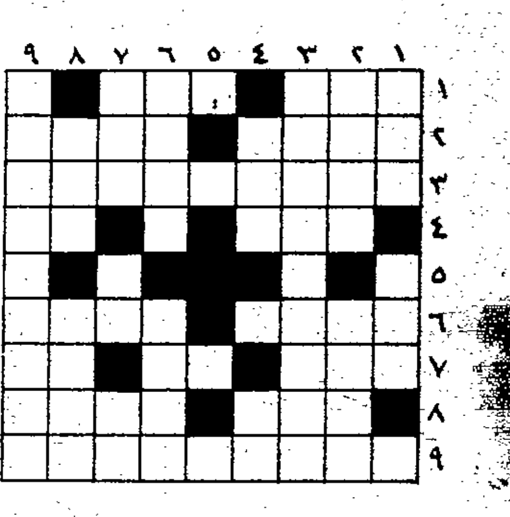
إني ـ لتطربني ـ الخلال ـ كريمة ـ طرب الغريب ـ بأوبة ـ وتلاق ـ وتهزني ـ ذكرى ـ المروءة ـ والندى ـ بين ـ الشمائل ـ هزة المشتاق ـ فاذا ـ رزقت ـ خليقة ـ محمودة ـ فقد ـ اصطفاك ـ مقسم الأرزاق ـ فالناس ـ هذا ـ حظه ـ مال ـ وذا ـ علم ـ وذاك ـ مكارم ـ الأخلاق ـ والمال ـ ان ـ لم ـ تدخره ـ محصناً ـ بالعلم ـ كان.

كانت كلمة السر في عدد أمس :

« مجنـــون ليلــــى »

كلمات متقاطعة

اعـداد: سـامر عدنـان أبو شرخ



أفقياً وعمودياً :

١ـ احدى الجهات الاربع ـ شكّ، ٢ـ احد الفصول الاربعة ـ بعث، ٣ـ معشوق لبنى، ٤ـ مر ـ ثغر، ٥ـ ... ٦ ـ اداة استفهام ـ احد شعراء النقائض، ٧ـ جواهر ـ طليق ـ ثلثا كان، ٨ ـ حسام ـ مدينة فلسطينية، ٩ ـ ممثل ومطرب لبناني.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ـ محسن سرحان، ٢ـ حبا ـ سرحان، ٣ـ سامي سرحان، ٤ـ يا ـ ان، ٥ـ س س س ـ بدن، ٦ـ ررر ـ دمياط ٧ ـ ح ح خ ـ ريحان، ٨ ـ اااا ـ اا، ٩ ـ ن ن ن ن ـ طنطا.

و«القبس» ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٣/٢٢ــ٤/٢٠): تشارك في مشروع والنجاح غير مضمون، تنفق النقود بسرعة اكبر من دخلك لحظات رائعة من السعادة والبهجة، تتحقق معظم احلامك دون مجهود منك.

الثور (٤/٢١ــ٥/٢٠): الامال والاصدقاء سيلعبون دورا مهما معك هذا الاسبوع، ستتذكر اشياء كثيرة حدثت لك في الماضي، المشاركة العاطفية لخدمة الغير ناجحة.

الجوزاء (٥/٢١ــ٦/٢٠): العناية تساعدك وتسدد خطاك وتنصرك، حادث أو خبر بشرى طيبة تفاجأ بها، قلق في حياتك العاطفية وتضحيات مالية.

السرطان (٦/٢١ــ٧/٢١): انتصار يحقق امانيك او نجاح لمشروعاتك، عنيد يسبب لك اشكالا يفرض عليك، تصرف بحكمة اذا ما تأزمت الامور، تفاهم وانسجام مع من تحب او تتزوج.

الاسد (٧/٢٢ــ٨/٢٢): رحلة قصيرة ممتعة او نجاح لحظة معينة، مشكلة تنتهي لمصلحتك واخبار تفرحك مساعي ناجحة او مقابلات او اتصالات مفيدة، تسوية لمسالة تشغلك او اتفاق يرضيك.

العذراء (٨/٢٣ــ٩/٢٢): رغبة او امنية تحصل عليها وتبدو راضيا، انت تتصرف من مركز القوة ولكنك عادل، رحب بالفرص السانحة للتحرك في اتجاه جديد.

الميزان (٩/٢٣ــ١٠/٢٢): من المحتمل انك على وشك الانتقال لمكان اخر، تقبل كل شيء هذا الاسبوع بنفس راضية فهذا شيء طبيعي، هدية من صديق قديم تنال اعجابك.

العقرب (١٠/٢٣ــ١١/٢١): هدوء وسعادة في جو الاسرة، مناسبات سعيدة يجتمع فيها الاهل تفاهم مع صديق قديم تعيد علاقاتك به، مشاكلك هذا الاسبوع تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

القوس (١١/٢٢ــ١٢/٢١): اسبوع سلام ونوايا طيبة وفترة لاعادة النظام، كن معتدلا في الانفاق مع الاصدقاء، كن سعيدا بالاعجاب الذي تستحقه، شؤون منزلية قد تتعارض مع العمل.

الجدي (١٢/٢٢ــ١/٢٠): اسبوع يصلح للتعامل لتحقيق الاهداف. ارتباط عاطفي يفيد اليك البهجة. الاتفاقات في العمل ناجحة تماما هذا الاسبوع.

الدلو (١/٢١ــ٢/١٩): السفر يأتيك بنتائج مرضية، استقرار مادي وسعادة في محيط الاسرة زيارة او مفاجأة سارة من صديق قديم، فكرة غير ناجحة فلا تضيع وقتك فيها.

الحوت (٢/٢٠ــ٣/٢١): اسبوع مناسب للاهتمام بالقضايا المالية، لا تهمل من يحيك تكنهات في غير محلها، الاتصالات مفيدة وتعطيك النتائج ناجحة.

هاتف دولي

الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
أم القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية سالم ـ ٢٤٣٩٧٥٤ ـ شارع فهد السالم قرب فندق شيراتون.

■ الكويت: صيدلية غزوة ـ ٢٤٥٢٣٨١ ـ الشرق ـ شارع خالد بن الوليد بناية الكاظمي.

■ حولي والنقرة: صيدلية الخيام ـ النقرة ـ ٢٥١٧٧٣٤ ـ شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية: صيدلية سيما ـ ٥٦١٤١٨٣ ـ شارع بغداد.

■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ الفحيحيل ـ شارع مكة بجوار السيفواي.

■ جليب الشيوخ: صيدلية وهران ـ ٤٧١٣٤٤٦ ـ شارع السوق.

■ الجهراء: صيدلية الخالد ـ ٤٧٧١٨٥١ ـ مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥

الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٦١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠ (٩ خطوط)
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٧٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧ ٤٨٧٠٠٠٠

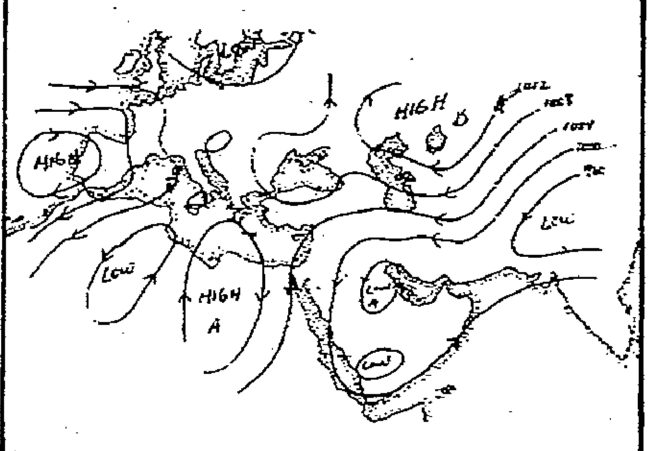
شكاوى مقسم:

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠ ٣٧١١٨٨١ ٣٧٢٢٨٨٢ ٣٧٢٠٠٠٠ ٣٧١٧٤٤٤ ٣٧١٣٠٠٠
الصباحية	٣٦١٢٨٨٨ ٣٦١١٨٨١ ٣٦٢٢٨٨٢
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

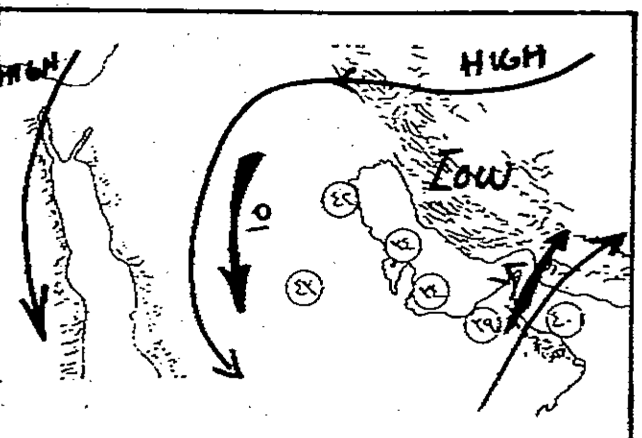
● مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالبلدية ٢٤٢٩٨١٧

● ادارة العلاقات العامة بالبلدية ٢٤٥٦١٥٩

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر امس ١٩٨٨/٦/١



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٨/٦/٢

● الكويت: ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، والرياح شرقية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس رطب، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس رطب نسبيا، والرياح متقلبة خفيفة السرعة.
● أبوظبي: طقس حار، والرياح جنوبية غربية خفيفة السرعة.
● مسقط: تكون درجة الحرارة حول المعدل، والرياح شرقية خفيفة السرعة.
● الرياض: طقس حار والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٠	غبار	الخرطوم		
المنامة	٣٣	صحو	طرابلس الغرب	٤١	غائم
الدوحة	٣٣	صحو	تونس	٢٨	صحو
أبوظبي	٣٨	صحو	الجزائر	٢٧	صحو
مسقط	٣٩	صحو	الرباط	١٩	غائم
الرياض	٤٣	صحو	كراتشي	٣٣	صحو
جدة	٣٥	صحو	بومبي		
صنعاء	٢٩	صحو	نيودلهي	٤٣	غبار
عدن	٣٤	صحو	كولمبو		
صلالة	٣٢	صحو	بانكوك		
عمان	٢٧	صحو	مانيلا		
دمشق	٣٠	صحو	طوكيو		
بيروت			انقرة	٢٠	صحو
القاهرة	٣١	غائم	اسطنبول	٢٤	صحو
الاسكندرية			اثينا	٢٥	غائم
[illegible]	٢٩	صحو	لندن	١٩	غائم
باريس	١٥	غائم	فرانكفورت	١٧	غائم
جنيف			روما	٢١	غائم
فيينا	١٦	غائم	مدريد	٢٥	صحو
موسكو	٢٣	ممطر	كوبنهاغن	١٤	ممطر
أوسلو	١٤	غائم	استكهولم	٠٨	ممطر
أمستردام	١٤	غائم	براغ	١٤	ممطر
			بلغراد		

البحر

حالة البحر: خفيف الى معتدل في الكويت

المد: ٢,٠٠ صباح اليوم ـ ١٢,٠٠ ظهرا

الجزر: ٧,٠٠ صباح اليوم ـ ٨,٠٠ مساء اليوم

المطار

البدالة	٤٣٣٥٠٩٩ ٤٣٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٤٨٣٢١٨٨

العيادات الخاصة

د. سيلفا شحيبر (استشارية طب اطفال نمو وتطوري) السالمية ٥٧٣٨٨٤٤
د. طارق عبدالمحسن المخيزيم (طبيب عام) ٣٩٢٦٩٢٦ الفحيحيل
د. حمد عبدالعزيز الغرير (اخصائي جلدية وتناسلية) ت: ٥٧١٦٦٦٦
د. أحمد الانصاري (اختصاصي الباطنية والغدد والهرمونات) ٥٧٤٧٧٧٧
د. جواد مبارك سعود (اخصائي أمراض باطنية) ٢٤٣٧٦٣٦
د. فيصل أحمد الفوزان (اخصائي أسنان) ٢٦١٩٥٥٧
د. عبداللطيف عبدالمحسن الخترش (اخصائي أسنان) ٢٤٦٦٦١٧
د. عبدالله الدويسان (اخصائي أسنان ـ حولي) ٢٦٦٨٧٧٧
د. سعيد عيسى اللوغاني (اخصائي جراحة الفم والاسنان) ٥٦٥٣٧٥٥ / ٥٥١٣٧٧٣
د. محمد عبدالله المشاري (دكتوراة واستشاري جلدية وتناسلية) ٢٦٦٨٦٦٨
د. رياض سعود النفيسي (استشاري الامراض الباطنية والقلب) ٢٦٤٤٨٤٤
د. سند راشد الفضالة (اختصاصي أنف واذن وحنجرة) ٥٧٥٠٤٩٩
د. محمد حسن الصفوري (اخصائي انف واذن وحنجرة) ٥٧٣١٩٨٨
د. محمد صالح ابوحمرة (دكتوراة استشاري جلدية وتناسلية) ٥٦٣٦١٦٢
د. خالد سليمان بوحيمد (اخصائي أطفال) ٢٦٤٢٥٤٤
د. طعمة صالح العنزي ـ الجهراء (طبيب أطفال) ٤٧٧٠٦٤٦
د. فهد عيسى العثمان (اخصائي جلدية وتناسلية) ٢٦٤٤٥٧٨
د. مهجة سليمان البدر (اخصائية نساء وولادة) ٢٤١٣٢٨٢
د. عبدالرحمن محمد ابو عيش (اخصائي امراض باطنية وسكري) [illegible]
د. يوسف عبدالعزيز مال الله (دكتوراه امراض جلدية وتناسلية) ت ٥٧٤٧٤٧٥/٥٧٤٧٥٧٥
د. صالح حمد الرومي (اخصائي اطفال) الفروانية ٢٦١٤١٣٠٥
د. نحمده ابوسنة (دكتوراه اخصائية اطفال) الفحاحيل ٣٩٢٥٠٩٩ ٣٩٢٥٠٨٨
د. سناء معروف (اخصائية اطفال) السالمية ٥٧١٣٥١٤
د. يوسف عبدالله العامر ـ الفروانية (اخصائي طب بشري) ٤٧١٩٣١٢
د. نهوض الزهير ـ بنيد القار اخصائية علاج وجراحة اللثة وعلاج اقنية الجذور ٢٥٦٠١٤٠

الطوارئ

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٠٤١ ٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١١٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩ ٥٧١١١٣٠
حولي	٢٦٥٠٧٠٢ ٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤ ٣٩٠١٢٥٠
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣ ٣٩١٥٣٠٠
فيلكا	٢٧٩٠١٢٥ ٢٧٩١٨١٣
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩ ٤٧٤٥٨٣٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٢٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٢٤٢٧٠٣٣/٣٥٨

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٨/٦/٢ «مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	القاهرة ـ الاقصر	٩,٤٥ صباحا
الشرق الاوسط	بيروت	٩,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
المصرية	الاقصر ـ القاهرة	١٠,٤٥ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
المغربية	الدار البيضاء	١١,٠٠ صباحا	السورية	دمشق	١,١٠ ظهرا
التونسية	عمان ـ تونس	١١,١٠ صباحا	الهنغارية	بودابست	٢,٠٥ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ ظهرا	الهندية	بومباي ـ دلهي	٢,٢٥ ظهرا
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	التركية	اسطنبول	٣,٢٠ عصرا
السورية	دمشق	٢,١٠ ظهرا	العراقية	بغداد	٦,٣٠ مساء
الهندية	دلهي ـ بومباي	٤,٣٠ مساء	الشرق الاوسط	بيروت	٨,١٠ مساء
التركية	اسطنبول	٤,٤٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
العراقية	بغداد	٧,٣٠ مساء	البنغلادشية	داكا	٨,٥٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	٩,١٠ مساء
البنغلادشية	داكا	٩,٥٠ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
الباكستانية	كراتشي	١٠,٣٠ مساء	الهندية	بومباي	١١,١٠ مساء

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٤٥ صباحا	اليونانية	اثينا	١٢,٤٥ صباحا
التشيكية	براغ	٢,٢٠ صباحا	التشيكية	كوالالمبور	١,٢٠ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	٣,١٠ صباحا
البريطانية	كراتشي	٧,٢٠ صباحا	البريطانية	لندن	٦,٢٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٨,١٥ صباحا	البريطانية	دلهي	٧,٤٥ صباحا
البريطانية	لندن	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٤٥ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,١٥ صباحا
الكويتية	دمشق	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,٠٥ صباحا
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,١٥ صباحا
النمساوية	فيينا	١٠,٤٥ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,٢٥ صباحا
الكويتية	جنيف ـ فرانكفورت	١٢,٠٠ ظهرا	البلغارية	فارنا	١٢,٥٥ ظهرا
الكويتية	روما ـ باريس	١٢,١٥ ظهرا	السوفيتية	موسكو	٣,٣٠ عصرا
الكويتية	عمان	١٢,٢٥ ظهرا	الكويتية	دمشق	٣,٤٠ عصرا
الكويتية	الظهران	١٢,٥٠ ظهرا	الكويتية	الظهران	٣,٤٥ عصرا
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ عصرا
البلغارية	فارنا	١,٥٥ ظهرا	الخليج	البحرين	٤,١٥ عصرا
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٢,١٥ ظهرا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	جدة	٣,٤٠ عصرا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٤٥ مساء	الخليج	مسقط ـ ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٠ مساء
الكويتية	البحرين	٥,١٥ مساء	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الخليج	البحرين	٥,٣٠ مساء	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٣٠ مساء	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٧,٤٥ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي	٧,٣٥ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	الرياض	٨,١٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الكويتية	البحرين	٨,٢٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	لندن ـ امستردام	٨,٣٥ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومباي	١٠,٠٥ مساء	الكويتية	جدة	٩,٠٠ مساء
السوفيتية	موسكو	١٠,١٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,١٠ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,٣٠ مساء
الخليج	البحرين	١١,٠٠			

الوفيات في الوطن العربي

● **فلسطين المحتلة :**

القدس: ياسمين ابراهيم خوري «أم سليم»، زينب علي اسماعيل الطباخي «أم محمود»، الحاج توفيق علي عودة زغلول «أبو علي».

نابلس ـ مخيم عسكر: محمد نمر أسعد قرطلو «أبو النمر».

قلقيلية ـ كفر ثلث: الحاجة آمنة حمد شواهنة.

غزة ـ طولكرم: الحاج عطا محمد القيسي «أبو محمد».

كفر ياسيف: احمد محمود ناطور.

● **الاردن :**

عبدالرزاق عبدالرحمن ابو صهيون البشتاوي، أنعام رفيق توفيق حمدان، محمد راغب عبدالحافظ، فاطمة النوري السعد العبيدات، اديبة خليل عيد أبو حليس، عادل عودة العمد، سلامة ماطر قاسم الخريشا، الحاج احمد عبد سليمان الجريان، شيخة فضل الياسين الخزاعلة، الحاجة وصيفة الشريف الدويك، وجيهة خليل ابراهيم استيتية، ضرار توفيق الناعسة، الحاج ابراهيم محمد التعمري، جمال احمد محمد بشير الكسواني، سميرة محمد خير كريشان، الحاج محمد عوض المليحي.

● **لبنان :**

ميراي فارس معوض، مريم جرجي حجي، مي قيصر باز، غبريال اسكندر دروبي، فريد ميشال شلالا، جورج وديع قندلفت، جميل ناصيف محفوظ.

● **مصر :**

راجية الكرداني، رمزي لطف الله يوسف، السيد عبدالعال، حرم حامد المامون حبيب، حرم عبدالمنعم الجارم، أحمد حلمي المصري، بهي عبدالرحمن عفيفي، علا هاشم حسن رضوان، عبدالسلام فرج الله عبده، حسين جابر، عبدالعظيم جمال الدين، بهجت حسانين الجندي، محمد فتحي طه، حسين سليمان صالحية، محمد حسين جلال الصبان، فوزي سعد جرجس، حليمة قرني عويس، ايلين مكسيموس، وليم لبيب رزق الله، محمد فيصل علي، مختار ناشد فهمي، فؤاد عزيز روفائيل.

الاذاعة

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ في رحاب القرآن الكريم، فقراءة البرنامج، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٤٢ دعاء يا كاشف الضر لعبدالله بوغيث، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٢ حديث افة اللسان، ١٢,٠٣ قراءة البرنامج، ١٢,٠٨ ثلاث اغنيات، ١٢,٣٠ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٢,٤٥ بكاني لما خلصت دموعي لنجاة الصغيرة، انا وحبيبي لغريد الشاطيء، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ ثماني اغنيات، ٣,٠٦ حديث جوانب اسلامية مشرقة، ٣,١٣ القرآن الكريم، ٣,٢١ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٦ دعاء اسجد لراشد سلطان، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ لولا النسيم لشادي الخليج، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ يا لمحبين لعودة العودة، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ سمراء لعبدالحليم حافظ، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٤٠ ثلاث اغنيات، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ من برامج اذاعة القرآن الكريم: الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٦,٢٤ القرآن الكريم، ٦,٤٤ اذان المغرب فدعاء ثم قرآن كريم، ٦,٤٩ برنامج مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ ارض الشهامة لنوال، انت انت لعبدالحميد السيد، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ البراقع لمحمد عبده، ٩,٣٠ اصوات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ ترف الحشا لابراهيم الصولة، ١٠,٣٠ برنامج الثقافة العلمية، ١١,١٥ يا ويلي من حبه لفريد الاطرش، اعتذرت للعنود، ١١,٣٠ عالم الرياضة، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع مع ام كلثوم، ٢,١٥ موجز الانباء، ٢,٢٠ القرآن الكريم فموعد اذان الفجر الساعة ٣,١٥، ٣,٢٨ الختام بالسلام الوطني.

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: لن تؤمنوا حتى تحابوا، ٥,٢٧ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة: للشيخ محمد يوسف، ٦,٤٥ برنامج: مواقف في مسيرة الدعوة الاسلامية، ٦,٥٨ من الذكر الحكيم للشيخ كامل يوسف البهتيمي، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٦ الطيب من القول، ٧,١٨ برنامج الرسول ﷺ واليهود وجها لوجه، ٧,٣٥ القرآن الكريم للشيخ محمد أحمد هلال، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

	د:س
ظهر:	١١,٤٧
عصر:	١٥,٢١
مغرب:	١٨,٤٤
عشاء:	٢٠,١٥
فجر:	٣,١٥

التلفزيون

البرنامج الأول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,٢٥ الرسوم المتحركة، ١٠,٠٥ فيلم كارتوني للاطفال، ١١,٢٠ البرنامج الديني: الاسلام والانسان، ١١,٥٥ المسلسل العربي: نور الهدى، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٠٥ البرنامج المحلي: لقاء الخميس، ٣,٣٥ المسلسل الكارتوني: فريق الانقاذ، ٤,٠٥ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ٤,٢٠ المسلسل الاجنبي: القديس، ٦,١٠ البرنامج المحلي: الوان، ٧,٣٥ المسلسل العربي: البحث عن السعادة، ٨,٣٠ البرنامج الديني: مع الأسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ فن شعبي، ١٠,٠٠ فيلم عربي: قضية الاستاذة عفت تمثيل: حسن يوسف، فردوس عبدالحميد ورشوان توفيق، ١١,٣٥ سهرة الخميس المتوعة، ١٢,٤٠ اخترنا لكم: فايزة احمد، ١,٤٠ اهم الانباء، ١,٤٥ العالم اليوم عبر الاقمار الصناعية، ٢,٢٠ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٦,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٠ المسلسل الكارتوني الاجنبي: ستتوريونس، ٦,٤٠ مسلسل الاطفال الاجنبي: نادي ميكي ماوس، ٧,١٠ المسلسل الاجنبي: الايام الحلوة، ٨,٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨,٤٠ البرنامج الاجنبي: مواقف محرجة، ٩,٢٠ مسلسل المغامرات الاجنبي: سينسر، ١٠,٠٥ المسلسل الاجنبي: استعراض بيل كوسبي، ١٠,٤٠ فيلم السهرة الاجنبي: الاساليب الملتوية، ١٢,٢٠ اهم الانباء، ١٢,٢٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



حسن يوسف



فردوس عبدالحميد

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي ٤٨١٨٦٧٥، ٤٨٤٢٩٨٤، ٤٨٤١٨٢٩، ٤٨٤٠٥١١ (ثمانية خطوط)
اسعاف مستشفى الاميري ٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء ٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية ٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا ٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح ٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ ٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية ٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية ٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية ٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية ٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المطار الدولي عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف كبد عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف مستشفى الجهراء ٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء ٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي ٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش ٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي ٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان ٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل ٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة ٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب ٣٩٥٠١١٤
انقاذ القرين عن طريق مركز الاسعاف الرئيسي
اسعاف حولي ٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم ٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان ٤٧٣٥٢٩٣
اسعاف المدينة ٢٥٥٣٧٧٩

اقبال جيد على بطولة الرماية الثانية للجنة الاولمبية اليوم نهائيات المسدس السريع والبندقية.. ومسابقات «السكيت»



● احمد فهد الاحمد اول مسابقة التراب

● راكان الصباح في مسابقة الناشئين

تستمر مسابقات الرماية بمختلف انواعها اليوم في ثاني ايام البطولة اللجنة الاولمبية الثانية المفتوحة حيث تقام نهائيات المسدس السريع عيار ٢٢ قصير ويشارك فيها ١٢ راميا، اضافة لمسابقات البندقية ٣ اوضاع «وقوف ـ ارتكاز ورقود» ويشارك فيها نفس عدد الرماة وتشمل على «٣ × ٤٠» طلقة اي ان كل وضع سيشمل ٤٠ طلقة، وتقام هذه المسابقات على ميادين الاتحاد العسكري، اضافة للتصفيات التي ستقام في مسابقات «الشوزن ـ السكيت» وذلك في الرابعة على ميادين نادي الصيد والفروسية ويشارك فيها ٤٨ راميا منهم ٢٠ راميا من المبتدئين علما بان نهائيات السكيت ستقام غدا.

نتائج المسدس والبندقية

هذا وكانت مسابقات اليوم الاول للمسدس المركزي السريع (عيار ٣٢) قد بدأت امس على ميادين الاتحاد العسكري وشارك بها ١٢ راميا وقد اسفرت نتائجها عن حصول فهد زيد من الشرطة على المركز الاول برصيد ٥٧٠ نقطة، والثاني عبدالعزيز الحجي من الشرطة ايضا برصيد ٥٦٢ نقطة، والثالث محمد الهاجري ٥٦١ نقطة، والرابع خالد سالمين ٥٥٦ نقطة والخامس ناصر خليفة.

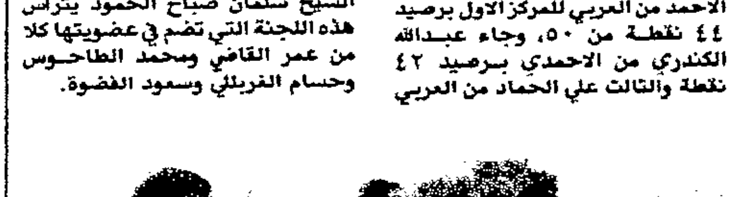
● اما بالنسبة لبطولة البندقية «ماتش انكليزي» ٦٠ طلقة فقد شارك فيها ثمانية لاعبين واسفرت نتائجها عن التالي: الاول علي حسين الهندي من الشرطة برصيد ٥٧٧ نقطة والاول مكرر مزهر سليمان بنفس الرصيد وهو من الاتحاد العسكري وستجرى بينهما تصفية اليوم لمعرفة المتفوق فيهما، وجاء بالمركز الثالث مسلط جازع برصيد ٥٧٦ نقطة، والرابع محمود عبدالرزاق برصيد ٥٧٤ والخامس ناصر حسين وسجل ٥٧٢،

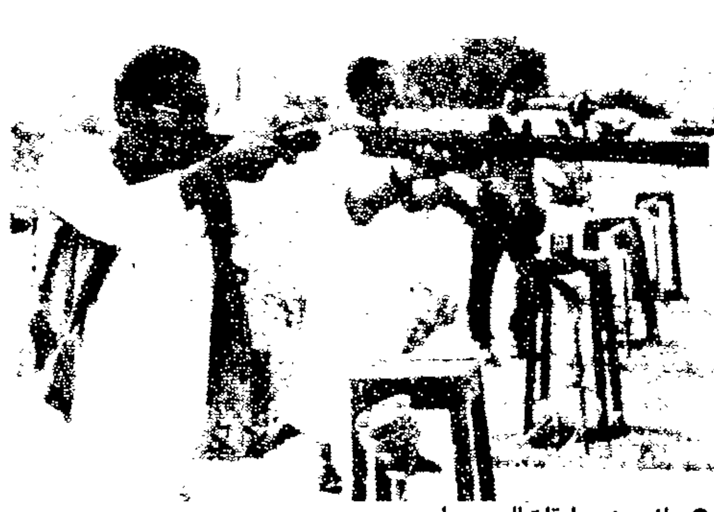
نتائج التراب

اما نتائج الشوزن (تراب) فقد اسفرت عن احتلال الشيخ احمد فهد الاحمد من العربي للمركز الاول برصيد ٤٤ نقطة من ٥٠، وجاء عبدالله الكندري من الاحمدي برصيد ٤٢ نقطة والثالث علي الحماد من العربي ٤٠ نقطة، اما بالنسبة لبطولة المبتدئين فقد جاء عبدالعزيز القطان بالمركز الاول برصيد ٣٧ نقطة، وفلاح ثنيان الريس الثاني برصيد ٢٥ نقطة، وتساوى في المركز الثالث كل من مشعل الحماد وسعود الدويهس، كما اسفرت نتائج بطولة الناشئين عن حصول فهد الطاحوس على المركز الاول برصيد ٢٦ نقطة وحصل راكان سالم الصباح على المركز الثاني برصيد ٢٣ نقطة.

جهد كبير للجنة الفنية

وكان للجنة الفنية المشرفة على البطولة جهد كبير في ترتيب وتجهيز المستلزمات لجميع المسابقات حيث كانت اللجنة متواجدة منذ الصباح بميادين الرماية وكما هو معروف ان الشيخ سلمان صباح الحمود يترأس هذه اللجنة التي تضم في عضويتها كلا من عمر القاضي ومحمد الطاحوس وحسام الفريلي وسعود الفضوة.





● جانب من مسابقات العمومي امس

ناغانو تمثل اليابان بالمنافسة على اولمبياد ١٩٩٨

طوكيو (رويتر): اختارت اللجنة الاولمبية اليابانية منتجع «ناغانو» بوسط اليابان لترشيحه للمنافسة على استضافة دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٩٨.

وتبعد ناغانو ١٧٠ ميلا الى الغرب من العاصمة طوكيو وقد تفوقت على كل من اساهيكاوا وموريوكا وياماغاتا.

وسوف تقوم اللجنة الاولمبية الدولية باختيار المدينة المضيفة خلال اجتماعها في مدينة بيرمنغهام البريطانية في عام ١٩٩١، وتجدر الاشارة الى ان مدينة البيرتفيل الفرنسية سوف تستضيف الاولمبياد الشتوي المقبل ١٩٩٢ في حين تتنافس ٦ مدن على اولمبياد ١٩٩٤.

نادي الشباب يرفع الشكر لامير البلاد

رفع الشيخ طلال خالد الاحمد رئيس نادي الشباب البرقية التالية لصاحب السمو امير البلاد.

بالاصالة عن نفسي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس الادارة، نرفع الى سموكم اخلص آيات الشكر والتقدير والعرفان على منحتكم السامية لدعم انشطة الشباب الرياضية والثقافية والاجتماعية بدولتنا الفتية.

لقد جاءت مكرمتكم وساما رفيعا على صدر الحركة الرياضية الكويتية ودفعة قوية لابنائنا الشباب.

حفظكم الله ذخرا وعطاء لكويت الخير والحب ويثبت خطى قيادتكم الرشيدة لرعاية ابنائكم الشباب.

معسكرات خارجية للسالمية استعدادا للموسم المقبل

صرح الشيخ خالد سعود الصباح رئيس نادي السالمية الرياضي بانه ضمن استعدادات فرق النادي للموسم المقبل تجري الاتصالات مع بعض الدول لاجراء معسكرات خارجية لفرق النادي في العاب القوى والاسكواش والمبارزة.

وستشارك فرق تحت ١٥ و١٧ سنة لكرة اليد ببطولة بارتلي في السويد ثم تغادر الى مدينة ايراموا بايطاليا.

واضاف الشيخ خالد الصباح بان النادي تلقى دعوة للمشاركة ببطولة الاسكندرية لكرة اليد ولم يبت بها حتى الان.

واشار الى ان باقي فرق النادي تستعد للموسم المقبل داخل البلاد.

المزروعي يجتمع بمدربي السباحة بمراكز الشباب

اجتمع وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبدالرحمن يوسف المزروعي وبحضور السيد ابراهيم البداح مدير ادارة الشباب والطفولة وصالح الشايجي مراقب خدمات الشباب، وكما حضر الاجتماع السادة رؤساء الاقسام والمشرفون العامون لمراكز الشباب ومدربي ومنقذي احواض السباحة وذلك قبل بدء نشاط السباحة هذا الموسم والذي بدأ امس. وفي الاجتماع ابدى الوكيل ملاحظاته وارشاداته للمدربين وحثهم على ضرورة الحفاظ على المستوى اللائق والسمعة الطيبة التي يتمتع به نشاط السباحة في احواض وزارة التربية.

الرئيس الكوري وسمارانش يفتتحان القرية الاولمبية



● الرئيس الكوري (لليسار) والى جواره بارك سيه جيك وسمارانش (رويتر)

سيئول ـ أ ف ب ـ دشن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش امس الاربعاء تحت المطر القرية الاولمبية في سيئول في صحبة الرئيس الكوري روه تاي وو.

وهنأ سمارانش المسؤولين الكوريين على العمل الذي قاموا به في القرية الاولمبية والمركز الصحفي المجاور قائلا «لم يسبق لمدينة ولم يسبق لدولة ان قامت بعمل اكبر من اجل الالعاب الاولمبية التي ستكون الاجمل في تاريخ الحركة الاولمبية».

وبلغت نفقات المجمع الرياضي الاولمبي ٣٦٠ مليون دولار، اما القسم الاكبر من هذه النفقات فدفعته العائلات التي ترغب الاقامة في القرية الاولمبية بعد الدورة، وبالفعل فان المجمع يتضمن ٦ مدارس وكل التسهيلات لنشاطات اوقات الفراغ.

وفي زيارته الاخيرة قبل بدء الاولمبياد المقرر له ١٧ سبتمير المقبل كان سمارانش قد افتتح ايضا مجمع احواض السباحة والغطس الاولمبي الذي يتسع لعشرة الاف متفرج واستغرق بناؤه عامين وتكلف ٢١,٥ مليون دولار اميركي.

فيلاندر أول لاعب بدور الاربعة للبطولة الفرنسية لندل يفوز على مكنرو في المباراة المؤجلة بسبب المطر

● مكنرو (لليمين) عابس الوجه يصافح لندل بعد تكملة المباراة امس الاربعاء (رويتر)

باريس ـ رويتر ـ اصبح اللاعب السويدي ماتس فيلاندر (المرشح الثالث) اول لاعب يتاهل للدور قبل النهائي في فردي الرجال بالبطولة الفرنسية المفتوحة للتنس اثر تغلبه ٦/٧، ٧/٦، ٦/٣، ٦/٤ على اللاعب الاسباني ايميليو سانشيز المرشح ١٢ للبطولة.

وقد استغرقت المباراة ٤ ساعات الا دقيقة واحدة، وكان فيلاندر قد فاز بهذه البطولة عامي ٨٢ و٨٥.

ومن ناحية ثانية استطاع المرشح الاول ايفان لندل اجتياز المباراة التي عرقلتها الامطار وفاز ٦/٦، ٧/٦، ٦/٤، ٦/٤ على خصمه المرشح ١٦ الاميركي جون مكنرو، ضمن الدور الرابع. وقد اصبح رصيد لندل ١٥ فوزا على مكنرو مقابل ١٣ خسارة، وسوف يلعب لندل بدور الثمانية ضد السويدي يوناس سفينسون وهو اللاعب غير المصنف الوحيد في فردي الرجال.

وكان لندل قد فاز بالبطولة عامي ٨٦ و٨٧ وخسر النهائي امام فيلاندر في عام ٨٥ وقال انه مصمم على عدم تكرار ذلك واكد انه شفي تماما من الاصابة في قدمه التي ابعدته عن المشاركة بالبطولات لمدة ٦ اسابيع، وحول مكنرو قال لندل انه قدم افضل ما لديه خلال المجموعتين اللتين جرتا مساء الثلاثاء وان الوقت لا يزال مبكرا للحكم اذا ما كان مكنرو قادرا على الفوز بالبطولات الكبرى فيما بعد.

ومن ناحية ثانية، تاهلت مارتينا نفراتيلوفا مع بام شرايفر لدور الاربعة لزوجي السيدات بعد فوزهما ٦/٣، ٦/٢ على مواطنتيهما كاترينا ادمز مع زينا غاريسون. كما فازت الاسترالية نيكول بروفيس مع ايلنا راتياخ ٦/١، ٦/٤ على الفرنسيتين نتالي هيرمان مع باسكال باراديس.

كما وصلت الصديقتان شتيفي غراف مع غابريلا ساباتيني لدور الاربعة بالزوجي عقب فوزهما ٦/٢، ٦/٤، ٦/١ على الفرنسيتين كاترين سوير مع كاتي تانفييه وفازت الالمانية كالاوديا كودي كيلش مع التشيكية هيلينا سوكوفا ٦/٣، ٧/٥ على الاستراليتين جيني بايرني مع جانين تومسون.

الامارات تشارك بالمخيم الكشفي العربي بالمغرب

ابوظبي ـ واع ـ وافق المجلس الاعلى للشباب والرياضة على مشاركة جمعية كشافة الامارات بالمخيم الكشفي العربي السادس عشر الذي يقام بالمغرب في الفترة من ١ الى ١٣ اغسطس المقبل. ووافق المجلس على مشاركة جمعية المرشدات بمخيم الارشاد العربي الذي يقام بالمغرب في الفترة من ١٦ الى ٢٧ اغسطس المقبل.

اتحاد الجودو يوضح ظروف ضم التايكواندو

تلقى القسم الرياضي توضيحا من الاتحاد الكويتي للجودو والتايكواندو حول ما جاء في زاوية همسات المنشورة في القبس يوم ٢٢ مايو الماضي، وجاء في التوضيح الموقع من برغش خالد الجنفاوي امين سر الاتحاد ما يلي:

«بخصوص لعبة التايكواندو فانها ضمت الى الاتحاد رسميا بتاريخ ١٩٨٨/٤/٢٧ ولغاية تاريخه لم يتم اعتماد اي ميزانية لها في الاتحاد، ولم يتسلم الاتحاد اية اموال خاصة باللعبة، ومع ذلك فقد قام الاتحاد باتخاذ الاجراءات التالية لنشر اللعبة والنهوض بها:

● ارسال عدد من اللاعبين القدامى الى الاندية للقيام بمهمة التدريب.

● سيقوم الاتحاد بتنظيم البطولة الخامسة المفتوحة للتايكواندو يوم ٢١ يونيو الجاري.

● اشتراك بعض اللاعبين في دورة سيئول الاولمبية بعد ان كانت اللجنة المنظمة العليا قد رفضت اشتراكهم، ويعود ذلك الى مراسلاتنا للاتحاد الدولي والمتابعة المستمرة.

● قيام الشيخ خليفة العبدالله الجابر النائب الاول لرئيس الاتحاد العربي للتايكواندو بدعوة رئيس الاتحاد لعقد الاجتماع الثاني لمجلس ادارة الاتحاد العربي للعبة في التايكواندو خلال الشهر الماضي.

فوز ناسيونال اوروغواي ٣/٢ على كروزيرو البرازيلي

مونتيفيديو ـ رويتر ـ بالمرحلة الاولى للدور قبل النهائي لبطولة كاس التفوق لاندية اميركا الجنوبية استطاع فريق ناسيونال اوروغواي ان يفوز في ملعبه ٣/٢ على فريق كروزيرو البرازيلي.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بهدف وحيد لصالح ناسيونال سجله سيرجيو اوليفيرا بالدقيقة الاخيرة ثم سجل هدفه الثاني بعد مرور ١٩ دقيقة من الشوط الاول، وسجل ايرتيستو فارغاس الهدف الثالث بالدقيقة ٢٩ من الشوط. وجاء هدفا الفريق البرازيلي بواسطة كاريكا (ليس لاعب نابولي) بالدقيقة ٢٠ وادمير بالدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني من المباراة التي حضرها ٥٠٠٠ متفرج.

فوز جامايكا ٢/صفر على كوستاريكا بتصفيات العالم

سان خوزيه ـ رويتر ـ في المرحلة الاولى من الدور الثاني لتصفيات مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) لبطولة كاس العالم في كرة القدم فاز منتخب جامايكا ٢/١ على مضيفه منتخب كوستاريكا، وقد سجل هدفي جامايكا اللاعب ونستون انجيلين بالدقيقتين ٣٢ من الشوط الاول و٧٨ من الشوط الثاني.

اما هدف كوستاريكا الوحيد فقد سجله اليخاندرو دي لاكامبا بالدقيقة السابعة من الشوط الثاني للمباراة التي حضرها ٢٠٠٠ مشجع.

ماليزيا تكتسح باكستان ٤/صفر ببطولة الهوكي

ايبوه ـ ماليزيا ـ رويتر ـ بسبعة اهداف نظيفة فاز فريق الباكستان على فريق ماليزيا باليوم الثالث لبطولة ماليزيا الودية في الهوكي، وكان شوط المباراة الاول قد انتهى ٦/صفر لصالح الفريق الباكستاني. وبالمباراة الثانية تعادل فريق كوريا الجنوبية ٢/٢ مع فريق الهند بعد ان كان الكوريون متقدمين ١/صفر بالشوط الاول.

تعادل فلامنغو ١/١ مع ليفركوزين ببطولة طوكيو

طوكيو ـ رويتر ـ تعادل فريق فلامنغو البرازيلي وباير اوردنغين الالماني الغربي بهدف لكل منهما ضمن بطولة طوكيو الرباعية الدولية في كرة القدم.

وقد سجل الكوري الجنوبي تشا بوم كون هدف ليفركوزين بالدقيقة ٢٤ من الشوط الاول، وسجل ايدينهو هدف التعادل للفريق البرازيلي بالدقيقة ٣٦.

خالص العزاء لعبدالسلام الصبر

القسم الرياضي في القبس يتقدم بخالص العزاء من لاعب المنتخب الوطني للجمباز عبدالسلام حميد الصبر لوفاة عمه، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله الصبر والسلوان، انا لله وانا اليه راجعون.

قرعة كرة القدم لاولمبياد سيئول تجرى يوم ٨ يونيو الجاري

زيورخ ـ كونا ـ اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان قرعة مسابقة كرة القدم التي ستتضمنها اولمبياد سيئول ١٩٨٨ ستجرى في سيئول في الثامن من يونيو الجاري بين ١٦ فريقا تاهلت للدور النهائي للمسابقة.

وتشارك في نهائيات المسابقة فرق كل من العراق وتونس واستراليا والارجنتين والبرازيل والصين وايطاليا والمكسيك ونيجيريا والولايات المتحدة والسويد والاتحاد السوفيتي وكوريا الجنوبية والمانيا الغربية ويوغسلافيا وزامبيا.

واوضح الاتحاد الدولي ان توزيع الفرق في هذه المسابقة سيكون حسب التصنيف الجغرافي ولكن بطريقة تكفل توزيعا متعادلا بينها.

وستجرى مباريات كرة القدم النهائية في الاولمبياد على ملاعب خمس مدن كورية جنوبية هي سيئول وكوانجو وبوسان وتيغو وتايغون اعتبارا من ١٧ سبتمبر وحتى اول اكتوبر المقبلين.

هذا وستبدأ مباريات المجموعات الاربع اعتبارا من اليوم الاول للبطولة، وستقام احدى مباراتي الدور نصف النهائي في سيئول على الاستاد الرئيسي بينما ستقام مباراة تحديد المركز الثالث والرابع في ٣٠ سبتمبر على ان تقام المباراة النهائية في الاول من اكتوبر المقبل.

العودة الفلسطيني ينظم سباعيات بكرة القدم

ينظم نادي العودة الرياضي الفلسطيني بالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم ـ فرع ـ الكويت سباعيات لكرة القدم على ملاعب نادي النصر الرياضي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم الاربعاء ٨٨/٦/٨، واعلن رئيس النادي محمد ابو علي ريحان ان الدورة مفتوحة لجميع فرق الاندية والشركات والمؤسسات الرسمية، وان التسجيل سيبدأ اعتبارا من اليوم وحتى يوم ٨٨/٦/٦ ففي سكرتارية نادي العودة وفي المجلس الاعلى للرياضة الفلسطيني بمكتب منظمة التحرير الفلسطينية وفي نادي النصر الرياضي.

كرة الطاولة بالقادسية تبدأ تدريباتها السبت

يبدأ تدريب فرق كرة الطاولة بنادي القادسية الرياضي اعتبارا من مساء بعد غد السبت.

واعلن النادي عن استقبال اللاعبين الجدد للعبة حيث سيكون التسجيل لدى جمال اليوسف مدرب كرة الطاولة بالنادي.

عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية

اجتماعات لجان الاتحاد العربي تعقد بالكويت قبل اولمبياد سيئول ويشيد باجتماعه مع رئيس وأعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية

■ الرياضة في السعودية لا تتطلع لنتائج وقتية او الفوز بكأس او بطولة

اعلن الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان محمد السعد امس انه قد تم الاتفاق مبدئيا مع رئيس واعضاء اللجنة الاولمبية الكويتية على ضرورة عقد اجتماعي لجنة الدورات والعلاقات الدولية والمكتب التنفيذي للاتحاد قبل بدء دورة الالعاب الاولمبية المقبلة التي ستقام بسيئول بكوريا الجنوبية في الشهر التاسع من هذا العام.

واكد المسؤول الرياضي السعودي في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان الاجتماعات المؤجلة ستعقد في الكويت على ان يتحدد الموعد المقترح لها في غضون الايام العشرة المقبلة.

وكان السعد قد استعرض مع رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ سلمان حمود السلمان الصباح ونائب الرئيس عبدالوهاب العوضي ومساعد امين السر العام فهد راشد بوقماز وامين الصندوق صقر السودان وابراهيم شهاب واحمد الوهيب والدكتور عبداللطيف الشمالي اعضاء اللجنة في اجتماع عقد هنا كافة الترتيبات التي سبق وان اتخذتها اللجنة الاولمبية الكويتية بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والمعوقات التي حالت دون مشاركة اعضاء الاتحاد وعدم تمكنهم من الحضور في الوقت المقرر للاجتماع.

هذا وقد قام السعد بتسليم رسالة للشيخ سلمان الحمود من الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

تقدير الاعداد والترتيبات

واعرب الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية الذي يتخذ من الرياض مقرا له نيابة عن رئيس الاتحاد الامير فيصل بن فهد عن شكره وتقديره للمسؤولين الكويتيين على الاعداد المميز والترتيبات الخاصة للاجتماعين وتفهمهم لظروف اعضاء الاتحاد واستعداد اللجنة الاولمبية الكويتية لاستضافة الاجتماع في اي وقت يتم تحديده

واشاد بجو اجتماعه مع المسؤولين باللجنة الاولمبية الكويتية ووصفه بانه من الطف الاجتماعات التي حضرها.

وبين عثمان السعد ان الاتحاد العربي للالعاب الرياضية يسعى من خلال طموحاته المستقبلية في الوصول بالرياضة العربية الى افضل المستويات، كما ان وضع الاتحاد تغير عما هو في السابق وبدأت اجتماعاته تاخذ الوضعية الصحيحة وتقام في اوقاتها المحددة.

واستعرض الامين العام للاتحاد نشاطات واجتماعات الاتحاد مؤكدا ان اللجان المعاونة له في اتصال مستمر ودائم، وقال اننا مقبلون في شهر يوليو


● الشيخ سلمان الحمود
● عثمان السعد

المقبل على اجتماع لجنة البحوث والدراسات في القاهرة، واجتماعات لجنة الاكاديمية الاولمبية العربية في اليونان على هامش الاكاديمية الاولمبية الدولية، وعلى اجتماع المجموعة العربية في سيئول.

لا.. للاتحادات الاقليمية

ووصف عثمان السعد اجتماع المكتب التنفيذي السابق الذي عقد في بغداد بانه من انجح الاجتماعات التي عقدها الاتحاد العربي وان الاجتماع المقرر عقده في الكويت في الفترة من ٤ ـ ٨ يونيو الحالي كان من الممكن ان يقام الا ان قصر المدة بين تبليغ الاعضاء بالاجتماع وموعده لم تمكنهم من ترتيب برامجهم على ضوء التزاماتهم المحلية في بلدانهم.

وقال ان الاتحاد يصر على ان يكون الاجتماع بكامل اعضائه بما يكفل نجاح الاجتماع بشكل يتفق مع وضع الكويت وسمعتها الرياضية واعدادها المتميز وطموحات الاتحاد العربي.

واستبعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية فكرة انشاء اتحاد خليجي للالعاب الرياضية وقال ان الاتحاد العربي يساند ويشجع اقامة الانشطة الاقليمية ويقف الى جانب البطولات والمسابقات الخليجية، ولكنه ضد اقامة التنظيمات الرياضية الاقليمية.

واضاف ان الاتحاد العربي سبق له وان ناقش هذا الموضوع وله موقف واضح في عدم تشجيعه لاقامة التنظيمات على المستوى الاقليمي.

واشار السعد الى ان التعاون بين الدول الخليجية ممثلا بتنظيماته وهيئاته الرياضية كلجان اولمبية او اتحادات مع اللجان الاولمبية والاتحادات العربية الاخرى قائم واثبتته الاحداث الرياضية.

ودلل على ذلك بوقوف الدول الخليجية على وجه الخصوص مع دول المغرب العربي عندما نظم دورة البحر المتوسط والدورة العربية في عامي ٨٣ و٨٥ بدعمها ماديا وفنيا، لاستكمال منشآتها ودعمها في حسن تنظيم الدورات.

الرياضة السعودية

وحول مستوى الرياضة السعودية قال الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية ان الرياضة في المملكة لاتنظر الى نتائج وقتية او الفوز بكاس احدى البطولات او الحصول على ميدالية ذهبية في اولمبياد.. انما تطلعاتها وطموحاتها تمتد الى اكثر من ذلك.

واوضح ان الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم بحث عن ثلاثة اشياء رئيسية هي:

● حل مشكلة المنشآت الرياضية بشكل كاف يخدم الحركة الرياضية على المدى الطويل.

● وتوفير القيادات الوطنية ايمانا منه بانها اقدر القيادات على الوصول بالمستويات الرياضية الى افضل المستويات.

● والتنسيق ما بين القيادة الرياضية الاهلية والقاعدة التي تتوفر بها العناصر الشبابية.

واردف السعد قائلا انه لم يقف عند هذا الحد ولكنه بحث الروافد التي تدعم هذه العناصر ومنها توفير العنصر السعودي المشرف على صيانة وتشغيل المنشآت والاهتمام بالطب الرياضي وتهيئة كافة الوسائل العلمية والحديثة كالكمبيوتر لبرمجة كل ما يتعلق بالشباب والرياضة.

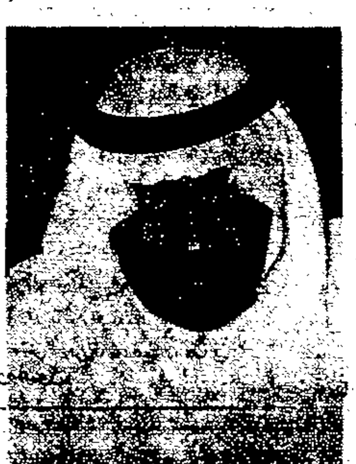
واشار في حديثه عن الرياضة السعودية الى مستوى كرة القدم وقال «انا لا اعتقد بان مستوى الكرة السعودية في تدهور بعد ١٩٨٦ اطلاقا وليس لخسارة المنتخب في دورة كاس الخليج العربي الاخيرة التي اقيمت في الرياض في مارس الماضي وخروجه من تصفيات التاهيل لدورة الالعاب الاولمبية المقبلة اي اساس في التقييم للمستوى اطلاقا.

واضاف قائلا: «كل ما هنالك الحظ لم يخدم الكرة السعودية اطلاقا في الفترة الاخيره بالرغم من عدم ايماننا بالحظ في كرة القدم.

وكان السعد قد قام بزيارة مجاملة لرئيس الاتحاد لكرة القدم، كما قام بزيارة مماثلة لعبدالرحمن المرزوعي وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ومن المنتظر ان يغادر البلاد اليوم عائدا الى الرياض.

● فهد بوقماز


● صقر السودان



رسالة القاهرة

الاتحاد العربي للرماية يرشح مصر لتنظيم البطولة الثانية
معسكر مغلق للزمالك استعدادا لمباراتي المحلة والأهلي

■ حرمان لاعبي الزمالك من مكافأة الاجادة

القاهرة ـ «القبس»:

رشح الاتحاد العربي للرماية مصر لتنظيم البطولة الثانية للرماية العربية، ووافق مجلس ادارة الاتحاد المصري برئاسة اللواء منير ثابت على تنظيم البطولة، على ان تشارك جميع الدول العربية في تكاليف البطولة المالية.. وناقش مجلس ادارة الاتحاد تقريرا اعده نهاد كمال عضو مجلس الادارة حول اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للاسلحة الذي حضره مؤخرا في البرتغال.. والتي وافقت على ان تستضيف مصر بطولة العالم لاسلحة الصيد «حمام العلب» عام ١٩٩٠.. في حالة نجاح مصر في تنظيم نهائي كاس العالم لحمام العلب الذي يقام بنادي الصيد خلال المدة من ٣ الى ٧ ديسمبر المقبل.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للرماية تفويض اللواء منير ثابت رئيس الاتحاد لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لمختلف الاسلحة في مدريد خلال شهر يوليو المقبل.

معسكر مغلق للزمالك

وافق مجلس ادارة نادي الزمالك على توقيع بروتوكول للتعاون الرياضي مع عدد من اندية المجر، وبولندا.. يتم بمقتضاها تبادل الفرق الرياضية، وتم تشكيل لجنة من مجلس الادارة برئاسة حسن عامر «رئيس النادي» لمناقشة البروتوكول قبل توقيعه.

وفي اجتماعه الاخير وجه مجلس الادارة اللوم للعضو نبيل نصير بسبب مهاجمته للمجلس، والمجلس الاعلى


● عصام بهيج



للشباب والرياضة في الصحف، مع الانذار بعدم تكرار ذلك حتى لاتتخذ ضده اجراءات قانونية.. ووافق مجلس الادارة على ان يرأس عبدالعزيز قابيل «وكيل النادي» بعثة الزمالك المسافرة للعراق يوم الاثنين المقبل، بدعوة من اتحاد الشرطة العراقي للعب مباراتين في السلة مع نادي الكرخ.

وفي تصريح «لعصام بهيج» عن مباراة فريقه امام المقاولين، والتي انتهت بفوز الزمالك ١/صفر، قال ان فريقه كان بعيدا عن مستواه، واللاعبون سيطرت عليهم حالة من العصبية، والتوتر غريبة.. بل انهم نسوا الخطة الموضوعة للمباراة.. لذلك قررت حرمان اللاعبين من مكافاة الاجادة ما عدا هشام يكن، واحمد رمزي، وحسين السيد. فالوقت لم يعد يسمح بالتراخي او الاهمال.. فبطولة الدوري تصبح ملكنا بالفوز على المحلة، والاهلي في المباراتين المقبلتين، وما عدا ذلك فلا بد ان الاهلي سيحصل عليها.. لذلك قررنا اقامة معسكر مغلق للفريق حتى موعد مباراة المحلة، وبعدها سنقيم معسكرا آخر لمباراة الاهلي.

فيلا بالقاهرة اليوم

يصل صباح اليوم فريق «فيلا» الاوغندي لاداء مباراة العودة مع الاهلي في بطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.. وسيؤدي الفريق الاوغندي مرانه الاساسي على الاضواء الكاشفة باستاد القاهرة مساء اليوم.. وكان فريق الاهلي قد ادى مرانه مساء امس باستاد القاهرة على الاضواء الكاشفة، واطمان فيه انور سلامة على مستوى لاعبيه خاصة بعد العرض المتواضع لهم امام الترسانة في الدوري العام.

جدير بالذكر ان الاهلي فاز في مباراة الذهاب بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وهي نتيجة تجعله مطمئنا اكثر للصعود لدور الثمانية، ورغم ذلك يقول «انور سلامة» ان المباراة صعبة لان كرة القدم مستديرة، ولا تستقر على حال، والمفاجآت فيها متوقعة لذلك نبهت على اللاعبين ان يؤدوا المباراة وكانهم تعادلوا في المباراة الاولى بدون اهداف، لان الفريق الاوغندي ليس ضعيفا، وثغرته الوحيدة تكمن في خط دفاعه الذي لابد وانه سيشهد تغييرات في مباراة غد.


● احمد رمزي


● انور سلامة

المانيا سبقت الدانمرك بالتاهل لاولمبياد سيئول

دورتموند ـ رويتر ـ بختام مباريات المجموعة (أ) لتصفيات القارة الاوروبية لبطولة كرة القدم لاولمبياد سيئول فاز المنتخب الالماني الغربي ٣/صفر على المنتخب الروماني وتصدر المجموعة برصيد ١٢ نقطة وتاهل عن المجموعة للمشاركة في الدورة الاولمبية.

وجاء منتخب الدانمرك بالمركز الثاني برصيد ١١ نقطة من ٨ مباريات تلاه بولندا ١٠ نقاط ورومانيا ٥ نقاط واليونان برصيد نقطتين. وكان فولفرام فوتكه قد سجل الهدف الاول للمنتخب الالماني بالدقيقة ٣٧ من الشوط الاول ثم سجل هداف الدوري الالماني يورغين كلنزمان هدفين بالشوط الثاني بالدقيقتين ١١ و٢٧، وقد حضر المباراة جمهور كبير تجاوز ٢٢ الف متفرج. وامام اربعة الاف متفرج اختتمت مباريات المجموعة (هـ) بفوز فنلندا ٢/صفر على النمسا، وكانت يوغسلافيا قد تاهلت عن هذه المجموعة برصيد ١٣ نقطة من ٨ مباريات تلتها تشيكوسلوفاكيا ١٢ نقطة وبلجيكا ٧ نقاط وكل من النمسا وفنلندا برصيد ٤ نقاط.

الاتحاد الانكليزي يحقق بشغب نادي شيلسي

لندن ـ رويتر ـ شكل الاتحاد الانكليزي لكرة القدم لجنة للتحقيق في اعمال الشغب والعنف التي تلت المباراة بين شيلسي وميدلسبروه يوم السبت الماضي ضمن التصفيات النهائية للصعود للدرجة الاولى للموسم المقبل.

وكانت الشرطة قد اعتقلت ما يزيد على ١٠٠ شخص كما اصيب ٢٥ رجل شرطة عندما هاج جمهور شيلسي غاضبا لهبوط فريقه للدرجة الثانية.

وسوف يرأس لجنة التحقيق ليس مكاي رئيس اللجنة التاديبية بالاتحاد الانكليزي لكرة القدم والذي كان شخصيا بين ٤٠ الف متفرج حضروا المباراة على ملعب شيلسي.

صعود البرازيل وبورتوريكو وكندا لنهائيات سيئول في كرة السلة

مونتفيديو ـ ا ف ب ـ صعدت منتخبات البرازيل وبورتوريكو وكندا الى نهائيات مسابقة كرة السلة في سيئول بعد حلولها في المراكز الثلاثة الاولى في تصفيات القارة الاميركية التي اختتمت امس في عاصمة الاوروغواي مونتفيديو.

وفي اليوم الاخير من التصفيات فازت البرازيل على بورتوريكو ١٠١/٩٢، اما كندا ففازت في مباراة حاسمة على الاوروغواي المضيفة ٨٧/٧٠ في حضور ١٠ الاف متفرج مع ان الاوروغواي هزمت كندا ٧٩/٦٨ في الدور التمهيدي من التصفيات.

تكريم جماعي لفرق المنطقة العاشرة الحائزة على مراكز متقدمة

تتجه النية لدى اندية المنطقة العاشرة الى اقامة حفل موحد لفرق اندية المنطقة الحائزة على بطولات ومراكز متقدمة تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ علي صباح السالم.

وستعقد اجتماعات تمهيدية بين اندية المنطقة للاعداد للحفل الذي سيقام سنويا بالتناوب بين الاندية.

ومن المقرر ان يعقد اجتماع بمقر نادي الساحل في السابعة من مساء بعد غد السبت للتباحث حول الفكرة المذكورة.

الجدير بالذكر ان نادي الساحل يستعد حاليا لتكريم فرقه الحائزة على بطولات ومراكز متقدمة.

اعداد برنامج لزيارات رؤساء البعثات الاسيوية المشاركة باولمبياد سيئول

انتهى المجلس الاولمبي الاسيوي من وضع برنامج زيارة رؤساء البعثات الرياضية بالدول الاعضاء فيه الى سيئول في اوائل اغسطس المقبل بقصد الاطلاع والتعرف على اخر الاستعدادات والتجهيزات المعدة لاستضافة الوفود المشاركة بالالعاب الاولمبية الرابعة والعشرون والتي ستقام في الفترة من ١٧ سبتمبر الى ٣ اكتوبر من العام الحالي.

وقالت مصادر مسؤولة بالمجلس امس ان برنامج الزيارة سيشتمل على اجتماع مع رئيس اللجنة الاولمبية الكورية واجتماع مع رئيس اللجنة المنظمة بارك سيه جك ثم زيارة لسكرتارية العمل باللجنة المنظمة ثم الاستماع الى شرح تفصيلي على مجسم مدينة سيئول عن اماكن الملاعب والفنادق والقرية وبقية التجهيزات، ثم زيارة ميدانية لاماكن التدريب والملاعب التي ستقام عليها المسابقات واماكن العلاج واعادة التاهيل.

واضافت ان المجلس الاولمبي يهدف من وراء هذه البادرة بان يحصل رؤساء البعثات الرياضية على جميع المعلومات الضرورية عن المشاركة بالالعاب والاقامة في سيئول واعطاء هذه المعلومات بدورهم الى وفود دولهم حتى تتم المشاركة باكبر قدر من السهولة وباقل قدر ممكن من المصاعب (كونا).

اخبار نادي الساحل ... الرياضية

يبدأ فريق العاب القوى بنادي الساحل الرياضي تدريباته اعتبارا من بعد غد السبت استعدادا للموسم الجديد، وتم تشكيل هيئة التدريب برئاسة فهمي العيسوي، ومعه المدربون عبد العزيز نصر، محمد سعد مبارك، احمد ماضي، عبدالله ابو العينين، زغلول سرحان، ومصطفى عادل رضا.

● من جانب اخر سيبدأ النادي استقبال اللاعبين الجدد لتحت ١٦ و١٨ سنة لكرة القدم، واللاعبين الجدد في التايكواندو، وذلك اعتبارا من بعد غد السبت. وسيكون تسجيل اللاعبين لكرة القدم لدى حافظ الفضلي مشرف الفريق، بينما سيكون التسجيل للعبة التايكواندو لدى سكرتير اللجنة الرياضية.

ويذكر ان المدرب الوطني ناصر مبارك يتولى الاشراف على لعبة التايكواندو في النادي.

... والاجتماعية

في مصادفة غريبة من نوعها يعقد ثلاثة من لاعبي الفريق الاول لكرة القدم بنادي الساحل الرياضي قرانهم خلال الايام القليلة المقبلة... وسيكون اول من يدخل القفص الذهبي اللاعب عبدالله نايف الفضلي حيث سيعقد قرانه اليوم، بينما سيعقد احمد عبد القدوس وفجري نصار قرانهما يوم الخميس المقبل.

من جهة اخرى اقام النادي يوم الاثنين الماضي حفلا تكريميا لمحسن حسين العجمي مشرف الناشئين لكرة القدم بالنادي بمناسبة سفره الى بريطانيا في دورة تخصصية.

● المحرر: مبروك للمتزوجين، وبالتوفيق للمسافر.

فوز الجوازات والضمير بسباعيات بو حمد

اسفرت مباريات امس الاول في دورة سباعيات بوحمد لكرة القدم عن فوز الجوازات (أ) على الشياطين الزرق ٣/١، والسابع على العوضي ١/صفر والضمير على الشرق أ ٥/٤ بركلات الجزاء.

وتقام مساء اليوم الخميس ثلاث مباريات بين صناعة التبريد والجوازات ب، الضمير والحساوي، البراق والمالكي، ويذكر ان عددا من نجوم الاندية والمنتخب الوطني يشاركون بهذه الدورة.

٨ دول تشارك ببطولة صدام للطائرة

بغداد ـ واع ـ وافقت منتخبات يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي والبرازيل وبلغاريا ومصر وتونس وهنغاريا والارجنتين على المشاركة ببطولة صدام الدولية الثانية بالكرة الطائرة التي ستجرى ببغداد في العشرين من الشهر الجاري.

وقال امين سر الاتحاد العراقي للكرة الطائرة ان المنتخب العراقي الذي سيشارك في البطولة التي تستمر اسبوعا يواصل تمارينه في معسكره التدريبي الذي بدأ الاسبوع الماضي.

عملية منظار لمدرب الجهراء

اجرى محسن الرزاز مدرب الملاكمة بنادي الجهراء الرياضي عملية منظار في ركبته بمستشفى الرازي ويرقد في الجناح العاشر.. سلامات.

الجهاز الفني لمنتخب الكرة القطري يجتمع باللاعبين
منتخب السلة القطري يبدأ التدريب ٦/١٥

● سلطان خالد السويدي

● ناصر العلي

الدوحة ـ و.ا.خ ـ عقد الجهاز الفني والاداري للمنتخب الاول لكرة القدم بدولة قطر اجتماعا مع لاعبي الفريق الاول حضره رئيس الاتحاد سلطان السويدي والمدير العام للمنتخبات يوركيبيو.

وياتي هذا الاجتماع استعدادا لبدء تدريبات الفريق التي بدأت امس والتي تستمر بصفة يومية باستاد خليفة الاولمبي لفترة واحدة وذلك قبل سفر الفريق الى معسكره الخارجي استعدادا لنهائيات بطولة كاس الامم الاسيوية التاسعة والمقرر اقامتها في الدوحة خلال الفترة من ٢ الى ١٨ ديسمبر المقبل وتصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكاس العالم والمقرر بدأها في ٦ يناير وتستمر حتى ١٠ فبراير.

من ناحية اخرى اجتمع امس مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة السلة برئاسة رئيس الاتحاد ناصر العلي وذلك لبحث خطة معسكرات المنتخب الوطني خلال صيف هذا العام والذي سيبدأ تدريباته يوم ١٥ يونيو الجاري.

كما سيتم خلال الاجتماع مراجعة التقرير السنوي للجمعية العمومية التي ستعقد خلال شهر اكتوبر المقبل بالاضافة الى مراجعة ما تم انجازه في لجنة اللوائح الخاصة بقيد اللاعبين والمسابقات استعدادا للموسم الجديد.

مذكرة الاتحاد للاندية

من ناحية اخرى اعد الاتحاد القطري لكرة القدم مذكرة تفصيلية لعرضها ومناقشتها في اجتماع مندوبي الاندية امس الاربعاء تتضمن المذكرة تعديل المراحل السنية لمسابقات الاتحاد اعتبارا من الموسم الرياضي ١٩٨٩/٨٨ والتعديلات الخاصة بلائحة المسابقات وسحب قرعة مسابقات الاتحاد للموسم المقبل وموعد بدء المسابقات بعد الاتفاق على الموعد النهائي لنهاية مباريات تصفيات المجموعة الاسيوية الاولى لكاس العالم يوم ١٠ فبراير المقبل.

كما تضمنت المذكرة استعراض مسابقة كاس الاتحاد القطري لكرة القدم للموسم المقبل وهي مسابقة استثنائية استدعت ظروف الارتباطات الخارجية للمنتخبات الوطنية للكبار والشباب والناشئين ضرورة اقامتها حتى لا يتاخر بدء الموسم الرياضي كثيرا كما انها فرصة لتهيئة فرق الاندية واختيار انسب العناصر للمسابقات الرسمية التي تتعين عليها لائحة المسابقات وتبدأ مباريات هذه المسابقة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٥ اكتوبر المقبل.

شوماخر يلعب لفنار بخشي التركي

بون ـ أف ب ـ غادر حارس المرمى الالماني الغربي الدولي السابق طوني شوماخر مدينة كولن امس الى اسطنبول ليوقع عقدا مدته سنتان للعب مع فريق فنار بخشي التركي.

وكان فنار بخشي صاحب المركز السابع في بطولة تركيا للموسم ٨٨/٨٧ عرض على شوماخر مرتبا سنويا بقيمة ٦٠٠ الف مارك «نحو ٢ مليون فرنك» كما عرض على ناديه الالماني شالكه ٥٠٠ الف مارك «١,٧ مليون فرنك» لاتمام الصفقة.

وتجدر الاشارة الى ان شوماخر استبعد عن صفوف ناديه اف سي كولن وكذلك عن صفوف المنتخب مع نهاية الموسم ٨٧/٨٦ بعد ظهور كتابه «صفارة البداية» الذي احدث ضجة كبيرة في اوساط الكرة الالمانية وانضم في مطلع الموسم ٨٨/٨٧ الى صفوف شالكه، ومع اقتراب نهاية الموسم اكد انه لن يبقى في صفوف ناديه في حالة هبوطه الى الدرجة الثانية وهذا ما حصل.

ويحظى الماني اخر بسمعة ممتازة في ميادين الكرة التركية هو مدرب المنتخب الالماني السابق يوب درفال الذي قاد ناديه غلطة سراي قبل نحو اسبوعين الى احراز بطولة الدوري المحلي.

● شوماخر

بيكنباور: المنتخب الحالي افضل من المكسيك ٨٦

بون (رويتر): قال فرانز بيكنباور مدرب المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم انه اذا خسر فريقه المباراة الاولى يوم ٦/١٠ ضد ايطاليا بنهائيات بطولة الامم الاوروبية يكون قد فقد الامل باحراز البطولة، وابلغ بيكنباور مجلة «بونتي» الالمانية: اذا خسرنا هذه المباراة.. فمن الافضل ان نبدأ في حزم الامتعة.

واشار بيكنباور ان تدريباته للمرحلة المقبلة سوف تتركز على اتقان التكتيكات المختلفة لمواجهة الاساليب الدفاعية التي تلعب بها الفرق عندما تقابل فريق البلد المضيف، ويعتقد بيكنباور ان المنتخب الالماني الحالي في مستوى افضل عما كان عليه قبل بداية نهائيات كاس العالم في اسبانيا ١٩٨٦ حيث وصل للمباراة النهائية وخسرها ضد الارجنتين.

واضاف بيكنباور عندما اراجع كل المراكز بالفريق على انفراد ارى انني في حال افضل من ناحية مستوى اللعب، وقد كانت ميزة الفريق الالماني في المكسيك تكمن في تفوقه من ناحية الاعداد البدني.

ويذكر ان المنتخب الالماني لم يضطر للمشاركة في مباريات التصفيات الاوروبية باعتباره البلد المضيف في حين ان فرنسا (حامل اللقب) لم تتمكن من اجتياز التصفيات للدفاع عن لقبها.


● فرانز بيكنباور

نيوزيلندا تطلب مدربا مصريا لمنتخبها الكروي

القاهرة ـ أ ش أ ـ تلقى الاتحاد المصري لكرة القدم امس برقية من اتحاد الكرة في نيوزيلندا يطلب فيها ترشيح مدرب مصري ليكون مديرا فنيا لمنتخب نيوزيلندا... واشترط اتحاد الكرة في نيوزيلندا ان تكون خبرة المرشح لشغل هذا المنصب لا تقل عن خمس سنوات وان يكون رد الاتحاد المصري في هذا الشان في موعد اقصاه يوم ١٥ يونيو الحالي.

واشارت البرقية الى ان المرشح لشغل هذا المنصب سيتسلم مهام عمله اعتبارا من اول يوليو المقبل.

منتخب قطر للطاولة بدأ تدريباته استعدادا لبطولتي العرب والخليج

الدوحة ـ ق ن ا ـ قررت لجنة المنتخبات بالاتحاد القطري لكرة الطاولة في اجتماعها مساء امس الاول بدء تدريب المنتخبات الوطنية بالدوحة يوم امس الاربعاء تمهيدا للانتظام في معسكرهم الخارجي بكوريا الجنوبية والذي يبدأ من يوم ٢٧ يونيو الجاري ويستمر ٢٥ يوما.

وياتي اعداد المنتخبات الوطنية استعدادا للمشاركة في البطولة العربية المقرر اقامتها بالقاهرة خلال الفترة من ٢ الى ١٢ اغسطس المقبل وتقرر سفر المنتخب الى القاهرة يوم ٣٠ يوليو المقبل لهذه الغاية.

كما يشارك منتخب الاشبال في بطولة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر اقامتها بدبي خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٦ اغسطس المقبل. وتقرر سفره يوم ١٨ من الشهر نفسه لهذه الغاية.

الاتحاد البلجيكي يعيد انشاء استاد هيسيل

بروكسل ـ رويتر ـ يدرس الاتحاد البلجيكي لكرة القدم خطة لهدم استاد هيسيل في العاصمة البلجيكية واعادة بنائه من جديد، وكان هذا الاستاد قد شهد في مايو من عام ١٩٨٥ مصرع ٣٦ شخصا في احداث شغب بين مشجعي ليفربول الانكليزي ويوفنتوس الايطالي قبل المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية.

ورغم ان الاستاد يتسع لـ ٥٥ الف متفرج الا انه ولاسباب امنية لم يسمح بدخول سوى ٣٥ الف متفرج لحضور نهائي كاس بلجيكا بين اندرلخت وستاندرد لييج يوم السبت الماضي، وقال آلان كورتوا السكرتير العام للاتحاد البلجيكي: لا نستطيع الاستمرار باقامة المباريات تحت مثل هذه المتطلبات الامنية، ومن غير المقبول الا يوجد في عاصمة اوروبية استاد كبير يماثل الاستادات الكبرى في العواصم الاخرى.

ولا تمانع بلدية بروكسل بهدم الاستاد عدا المدرجات الجديدة التي انشئت قبل ١٠ سنوات فقط في حين لم توفر الحكومة الاعتمادات المالية المطلوبة بعد.

ثالث فوز لليكرز على دلاس بنهائي السلة

لوس انجلوس ـ رويتر ـ بعد خسارتين متتاليتين حقق فريق لوس انجلوس ليكرز (حامل اللقب) فوزه الثالث على دلاس مافيريكس بنهائيات القسم الغربي لدوري السلة الاميركي. وقد فاز الليكرز بنتيجة ١١٩/١٠٢ واصبح متقدما النهائيات ٣/٢ واذا ما فاز في مباراته المقبلة يلعب النهائي ضد بطل القسم الشرقي الذي يتحدد باللقاء بين بوسطن وديترويت. وقد حصل فريق الليركز على مساندة كبيرة من جماهير كاليفورنيا تقدمهم عدد من نجوم مدينة السينما هوليوود مثل جاك نيكولسون وكيرك دوغلاس ووالتر ماتهو ودايان كانون، وسجل له جيمس ورتي ٢٩ نقطة تلاه كريم عبدالجبار (٤١ سنة) برصيد ٢١ نقطة في حين كان مارك اغويري هداف دلاس الاول برصيد ٣١ نقطة، ومع ذلك فشل فريق دلاس للمرة التاسعة بتحقيق فوز على ملعب الليكرز خلال نهائيات دوري السلة.

● كريم عبدالجبار

الروماني الهارب يترك دورتموند الى زيوريخ

دورتموند (رويتر): صرح رئيس نادي دورتموند الالماني الغربي غيرد نييوم ان ناديه سمح بانتقال اللاعب الدولي الروماني السابق مارسيل رادوكانو الى زيوريخ السويسري مقابل ٢٠٠ الف مارك الماني (١٧ الف دولار).

وكان ماركانوا (٣٢ سنة) قد هرب لالمانيا الغربية في عام ١٩٨٢ علما بانه يلعب مع بروسيا دورتموند منذ عام ١٩٨١، وسوف يقيم له نادي دورتموند مباراة تكريمية.

رحلة خارجية لقوى مصر استعدادا لبطولة افريقيا واولمبياد سيئول

القاهرة ـ ا ش ا ـ غادر القاهرة امس الفريق المصري لالعاب القوى متوجها الى موسكو للاشتراك في بطولة (ريجا) الدولية التي ستقام بالعاصمة السوفيتية يومي ٤ و٥ يونيو الجاري، ثم بطولة «ازنانمسكي» التي ستقام بمدينة لينتغراد يومي ١٢ و١٣ يونيو الجاري ايضا.

ومن المقرر ان يتوجه الفريق المصري عقب زيارته للاتحاد السوفيتي الى تشيكوسلوفاكيا للمشاركة في بطولتها الدولية التي تقام يومي ١٦ و١٧ يونيو ثم يتوجه للمجر للاقامة في معسكر تدريبي بمدينة بودابست قبل عودته للقاهرة يوم ٤ يوليو المقبل.

وتتكون البعثة المصرية من ١٢ لاعبا واداريا برئاسة رفعت شوقي امين صندوق الاتحاد المصري لالعاب القوى.

اسكيلسون السويدي وقع للانتقال الى سبورتنغ

ستوكهولم ـ رويتر ـ اكد نادي هاماربي الكروي السويدي ان المهاجم الدولي هانز اسكيلسون قد وقع عقدا لمدة ٥ سنوات مع نادي سبورتنغ لشبونة البرتغالي.

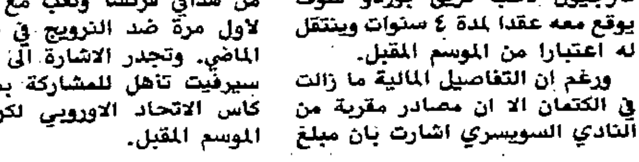
وسوف يبدأ انتقال اسكيلسون (١٢ سنة) اعتبارا من الاول من اغسطس المقبل علما بأن اول مباراة دولية له كانت ضد الاتحاد السوفيتي في ابريل الماضي، بنهائي بطولة برلين الغربية وقد سجل الهدف الاول لفريقه.

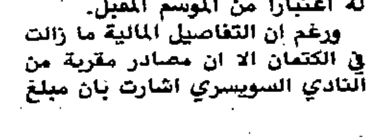
سيرفيت منح عقدا طويلا لفارجيون الفرنسي

جنيف (رويتر): اعلن نادي سيرفيت جنيف السويسري ان المهاجم الفرنسي الدولي فيليب فارجيون لاعب فريق بوردو سوف يوقع معه عقدا لمدة ٤ سنوات وينتقل له اعتبارا من الموسم المقبل.

ورغم ان التفاصيل المالية ما زالت في الكتمان الا ان مصادر مقربة من النادي السويسري اشارت بان مبلغ الانتقال تجاوز مليون فرنك سويسري.

وسبق ان لعب فارجيون (٢٤ سنة) مع نادي بيللنزونا وهو حاليا يعتبر من هداقي فرنسا ولعب مع المنتخب لاول مرة ضد النرويج في اغسطس الماضي. وتجدر الاشارة الى ان فريق سيرفيت تاهل للمشاركة بمسابقات كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم المقبل.





تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت، الشويخ، ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي: (13078) شارع الصحافة، العنوان البرقي: القبس، تلكس: ٢٣٣٧ -



الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و٤٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

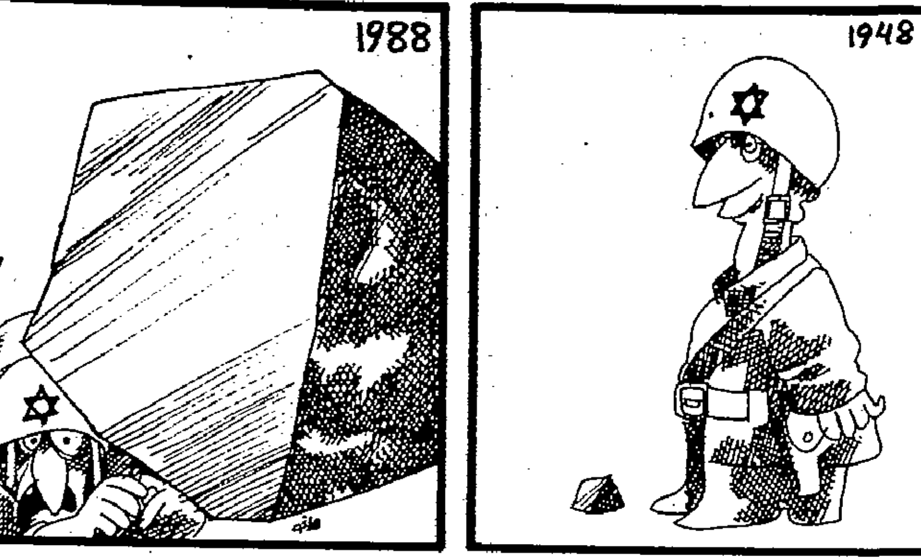
نداء

الى ادارة الشؤون المالية بجامعة الكويت بصرف الاعانة الجامعية للطلاب في مواعيدها، احدى الطالبات بكلية العلوم لم تتسلم الاعانة منذ يناير الماضي وحتى اليوم، واصبحت تخجل من المراجعة والتسويف، والاعانة ليست «طرارة»!

٤٠ سنة سجنا لقاتل مأجور

حكم احد القضاة في بروانسفيل (تكساس) على ريتشارد سافاج (٣٩ عاما) بالسجن اربعين عاما. والقصة ان هذا الرجل عرض خدماته كقاتل ماجور عبر اعلانات صغيرة في مجلة «سولدجر اوف فورتشون».

واعترف هذا الرجل في السادس من نيسان (ابريل) الماضي بانه ارتكب اعتداء بالقنبلة على بيت غير ماهول يخص رجلا من تكساس. وفي مقابل عشرين الف دولار قدمتها شريكة سابقة لهذا الاخير كانت تريد التخلص منه. وكان عهد الى ريتشارد سافاج بهذه المهمة بعد اعلان صغير وضعه في حزيران (يونيو) ١٩٨٥ في المجلة.





من يسجن الشجر يدفع غرامة

لانه وضع ست اشجار في «قفص» في مكاتبه في جادة ايكسيلمانس اصدرت الغرفة الواحدة والثلاثين في المحكمة الاصلاحية في باريس حكما على مدير احدى وكالات الاعلان بدفع غرامة مقدارها عشرون الف فرنك. وامرت المحكمة بتقويض مكاتبه.

وكان المعلن وسع مكاتبه في ساحة تضم ست اشجار تشكل وفق مشروع اشغال الاراضي «مساحة خضراء يجب حمايتها». واعلنت المحكمة ان هذا البناء الذي «يؤدي الى خنق الاشجار» يمنع ري الارض ويحكم على الاشجار بالزوال في مدة قصيرة.

الوفيات في الكويت

- محمد راشد ناصر الفودري (٩٨ سنة)، الرابية ق٤ ش٤ م١٩ قرب مسجد محمد راشد ناصر الفودري منزل حسن راشد ناصر الفودري، تلفون: ٤٧١٦٧٤٧ .
- علي عبدالله عبدالعزيز المنصور (٦٥ سنة)، الخالدية ق١ شارع طرابلس م١٧ تلفون: ٤٨١٠٨٩٢ .
- فلاح عايد سليمان العصعوصي (٥٧ سنة)، بيان ق٨ ش١ ج٤ م٤ تلفون: ٥٣٨٤٢٥٩ .
- دنحام جمعان الزوين الرشيدي (٨٤ سنة)، جليب الشيوخ ديوان سعد سحيم، قرب مكتب كهرباء جليب الشيوخ، تلفون: ٤٧٣٩٧٨٢ .

القبس
الخميس ١٩٨٨/٦/٢ م
Thursday, 2/6/1988
No. 5767 - العدد ٥٧٦٧
طبع من عدد اليوم الخميس
١١١١٢٣ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

اللحن الجنائزي

بقلم: د. عبدالله العمر

ظهر علينا بعض «الاخوة» مؤخرا برأي حول الموسيقى: هل هي حلال ام حرام؟ ولا يسعني ازاء هذه «البدعة» الجديدة او «الصرعة» الحديثة سوى العجب من مدى التخبط والتناقض الواضح الذي يقع فيه بعض الذين يدعون الدفاع عن الاسلام ويطلبون من الناس الاهتمام بالاولويات. فهم يتحدثون أحيانا عن أمور يريدون من ورائها الدفاع عن العقيدة ثم لا يلبثوا بعد ذلك أن يدخلوا في متاهات ربما تنقض ما أرادوا اثباته في الاصل. ولنا في «صرعة» الموسيقى دليل. فكم مرة تحدث «رجال الصحوة» عن معجزة الاحساس في النبات، وكم مرة حاولوا البرهنة على عظمة الخالق بقولهم ان النبات يطرب عند سماع الموسيقى وأن الحيوان يسعد عندما يستمع الى اللحن الشجي. كم مرة قالوا أن البقر يعطي حليبا أكثر عندما تعزف له الالحان وأن النبات يعطي محصولا اوفر عندما يطرب.

ولا اريد هنا أن اناقش مثل هذه الامور لأن الحديث فيها يطول، ولكن حسبي هنا أن اشير الى المجهود العظيم الذي بذله عالم متخصص في تفنيد الكثير من الادعاءات الباطلة والاوهام الغريبة. لقد عالج الدكتور المرحوم عبدالمحسن صالح - وهو من المتخصصين في علم الكائنات الدقيقة - كثيرا من الظواهر التي يظن بعض الناس أنها معجزات - وما هي بمعجزات - ومن بينها مسألة الاحساس في النبات. ففي كتاب له بعنوان «الانسان الحائر بين العلم والخرافة» (سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٥، مارس ١٩٧٩) عمل الدكتور المرحوم على تفنيد الكثير مما يتوهم الناس انه سحر أو قوة خارقة او معجزة او غير ذلك من ظواهر تبدو غريبة للانسان ولكنها عادية تماما في مفهوم العلم.

والان ... ما هو المأزق الذي يقع فيه بعض الذين يظنون انهم يدافعون عن الاسلام عندما طلعوا علينا بـ«فتوى» تحريم الطرب والموسيقى؟ لقد قالوا أن عظمة الخالق تتمثل في احساس النبات والحيوان بالموسيقى ولكنهم ينسون أن الانسان اكثر تطورا من النبات والحيوان وانه - أي الانسان - أرق عاطفة وأرهف احساسا من الكائنات جميعا فكيف يجوز حرمانه من أمر يتمتع به النبات والحيوان؟ ان المنطق يقتضي انه لما كان النبات والحيوان يطربان للموسيقى، وكذلك لما كان الانسان يحتل مرتبة أرقى من النبات والحيوان في سلم التطور فان الانسان لابد أن يطرب للموسيقى أكثر وأكثر ويتأثر بسماع الالحان على نحو يفوق تأثر النبات والحيوان.

هنا - كما أعتقد - يظهر المأزق العظيم الذي وقع فيه بعض الدعاة في تحريمهم على الانسان الاستماع الى الموسيقى. وعلى أية حال، فانني لا استبعد أن يظهر علينا بعض المتعصبين للدين برأيين او «فتويين» يحاولون من خلالهما تجاوز هذا المأزق الذي وقعوا فيه. فاما أن يظهروا علينا بـ«منكرة تفسيرية» يحرّمون بموجبها على الانسان والحيوان والنبات الاستماع الى الموسيقى وذلك تطبيقا لمبدأ «العدل» و«المساواة» في حياتنا المعاصرة، واما أن يقولوا بأن تحريم استماع الانسان للموسيقى هو ضريبة يدفعها الانسان بحكم انسانيته. المشكلة كبيرة حقا ولكنني لا استبعد اليوم الذي يتمنى فيه الانسان أن يكون حجرا او نباتا أو حيوانا ولو للتمتع بالموسيقى لبعض الوقت مادام حيا.

دريشة القبس

«عالمية» وكويتية

قد يستغرب الكثيرون معرفة قصة نعيمة الشايجي... ولكنها الحقيقة التي تجسد الخلل واللامبالاة في بعض اجهزة الدولة..

هذه الموظفة التي تعدت شهرتها الكويت... ولعبت دوراً بارزاً في العمل الدولي العربي والعالمي.... قضت حوالي ٧ سنوات معارة عملها كمديرة للادارة العامة لشؤون التعاون الفني في وزارة التخطيط... للعمل كمديرة للعلاقات الخارجية بالصندوق الدولي للتنمية الزراعية بروما، بناء على قرار صادر من مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٨٠/٦/٢٢.

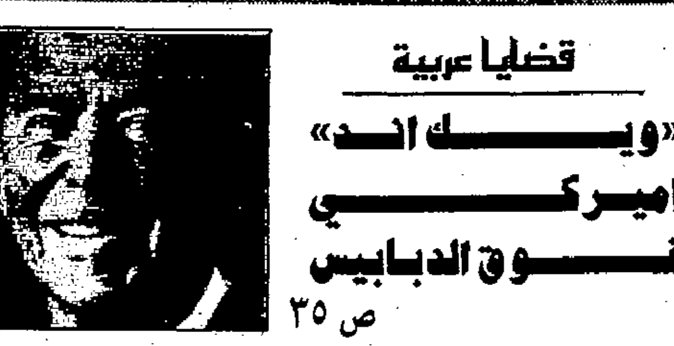
هذه الانسانة الكويتية... عملت امينة سر اللجنة العليا لحماية البيئة.. وساهمت في التحضير للعديد من المؤتمرات الدولية في قطاع العلوم والتكنولوجيا والتعاون الفني وساهمت في المؤتمر العالمي لتقييم وانجاز العقد الدولي للمرأة في الامم المتحدة وقامت بدور المنسق للندوة الدولية للمستشارين حول التعاون الفني بين الدول النامية ومؤتمر الكويت الاقليمي لحماية البيئة البحرية.. ولها حضور علمي مرموق عن طريق المحاضرات التي تدعى اليها في مجالات التنمية والتعاون الفني... وعينت مستشارة لبرنامج الامم المتحدة للانماء في مجال التعاون الفني. عادت هذه المواطنة الكويتية لتجد وظيفتها قد شغلت مع أن قانون مجلس الخدمة المدنية والوظائف العامة الكويتي يعطيها الحق في العودة الى وظيفتها السابقة... ولتعين منذ مايو ١٩٨٧ في مكتب وكيل وزارة التخطيط [يعني بالكويتي مركونه] وعضوة في اللجنة العليا لتخضير وتشجير الكويت....

هذه الطاقة الكويتية... تريد فقط حقها... وتريد لها دوراً يتناسب مع مؤهلاتها وخبرتها وطموحها الكبير......

ويظهر والله اعلم ان الفترة التي قضتها في العمل الدولي قد انساها بأن بعض كبار المسؤولين يخافون او يغارون من اصحاب الطموح والحيوية والحركة.. والا فما هو مبرر تقاذفها بين الوزير والوكيل؟..

بوخالد





حجر النرد

مشروع لاقامة ثنائية عربية يهودية في الضفة

الانتفاضة في مأزق

ايها السيد عرفات : المطلوب ان تبقى حيا

بقلم : المراقب العربي

الانتفاضة في مأزق !!

كلنا امتزجت ايدينا، قلوبنا، صراخنا بالحجارة. السياسي العربي الكبير يقول لي هذا ، ليجد ان الصراحة اكثر من ضرورية الان، والا فان الانتفاضة قد تتحول الى واحدة من تلك التراجيديات الرائعة التي عرفها التاريخ والتي كانت عبارة عن مزيج فذ من البطولة والكآبة...

... ثم ان الحجارة من مازق!

لعله المازق العربي الكبير. فياسر عرفات عندما يضع المعطف الدبلوماسي جانبا ويفتح ولو جزءا صغيرا من قلبه يتحدث عن ثلاثة انواع من الكفاح يخوضها هو شخصيا: الكفاح داخل الشعب الفلسطيني، وداخل الامة العربية، وداخل العالم. والذين يشاهدون الامور من خارج، وقد استهلكهم الهذيان العقائدي، يستخدمون كل اشكال العبارات التي لا تعكس الواقع الحقيقي، فلو كان حقا ان منظمة التحرير انزلقت دبلوماسيا، لما كانت الانتفاضة التي تمثل ذروة الارتفاع السيكولوجي وذروة الارتفاع العسكري، ولما كانت الولايات المتحدة - وعشية قمة موسكو والحديث عن مؤتمر دولي يعقد هذا العام - تعلن الحرب المباشرة ضد المنظمة.

هذا ما يجعل السياسي العربي الكبير يقول، وعبر «القبس» بالذات، ايها السيد ياسر عرفات من المفروض ان تبقى على قيد الحياة...

بينما يقول هذا ينقل عن صديق اميركي قوله: لقد قررت اميركا التخلص من ياسر عرفات!

□■□

السياسي العربي الكبير على خلاف في الرأي مع عرفات حول بعض مواقفه «لكنه احبه الان اكثر من اي وقت مضى»، مؤكدا بين اكثر من صديق غربي حدثه عن خططه لتصفية رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، وتبعا لما يقوله ففي بعض المراحل، كان هناك من يحميه. الان يرى السياسي المذكور ان المقاومة الفلسطينية اصبحت عبئا على الجميع، وهو يخاف من ان يتكفل الجنرال زمن امر الانتفاضة، فها ان اخبارها لم تعد تحاط بالبريق الذي كان لها من قبل، وان كان يستدرك مشيرا الى ان الموقف الاميركي الاخير يعكس المازق الاسرائيلي اكثر مما يعكس المازق الفلسطيني.

لكن الفلسطينيين حائرون، فالاوضاع العربية غائمة وفضفاضة، وهم يخافون من ... الخوف العربي، فالاشاعات المبرمجة تملأ المنطقة ان حول التجزئة او حول البلقنة او حول الاحتواء الاستراتيجي المزدوج. وفي هذه الحال، فقد يكون مفترضا بالخائفين ان يدافعوا عن انفسهم فقط، فيما يبقى الفلسطينيون يتحركون على الخشبة المحترقة حتى لا يبقى سوى الرماد. وها ان الاسرائيليين الذين تعاملوا بصورة هستيرية مع الانتفاضة في البداية، يلجاون الى سياسة النفس الطويل، وكم هو مثير ان نسمع رافائيل ايتان يتحدث عن «الجانب الايجابي» في الانتفاضة، فهي اذ حدت من الترهل النفسي الذي بدأ يعاني منه اليهود، اعطت هؤلاء ظروفا ملائمة لخوض حرب طويلة مع الفلسطينيين هي ليست سوى امتداد للحرب الطويلة مع العالم. وحين ينتصر اليهود على العالم فلا بد من ان ينتصروا على الفلسطينيين.

هذا ما يقوله المنطق، ولهذا يرى ايتان الا داعي ابدا لخوض «حرب الانوف» فالافضل هو التكيف مع الجرب لابد من ان تنتهي ذات يوم، ولو حدث هذا بعد مائة عام، بانتصار اليهود.

الخطة اذا هي تفتيت العرب، ولو نفسيا، من الداخل بحيث تبدو الانتفاضة محاطة بالشظايا، واذ يرى بعض الفلسطينيين ان المنطق العربي ضروري وان كان مليئا بالثقوب يرى البعض الاخر ان من الافضل، مرحليا او تكتيكيا، الفصل بين القضية الفلسطينية والقضية العربية، والذين يدافعون عن وجهة النظر هذه يعودون الى الماضي ثم ينتقلون سريعا الى الحاضر، فقد تمكنت الايدي المجهولة (المعلومة) من ان تضع دولا عربية اساسية داخل ظروف الصفقة.

□■□

وهذا البعض يستعرض الكثير من الاوراق، ثم يتوقف تحديدا عند الظاهرة الساداتية، فلقد احيط الرئيس الراحل بكل الظروف التي تجعل من ذهابه الى «القدس» الباب الوحيد للخروج من المازق، وذهب وفعل كل شيء يمكن ان يترتب على هذا الذهاب، ولكن ليكتشف بعد حين انه وضع نفسه في المازق الذي لا خروج منه الا بالعودة عن «الذهاب» وضع مصر في المازق وكذلك وضع العرب...

وكم تبدو ملاحظة السياسي العربي الكبير (والمخضرم) دقيقة ومثيرة للجدل عندما يقول ان الاميركيين والاسرائيليين لم يكونوا يتمسكون بحياة السادات بعد توقيعه معاهدة السلام، وان كانوا قد اعلنوا الحداد ونقشوا اسمه بالذهب على الجدار الغربي الكبير، فهم ساهموا في بناء الظروف التي ادت الى اغتياله.

وكان المسؤولون الاميركيون يعتقدون ان اتفاقية كمب دايفيد كانت تحتاج الى لحظة جنون، وقد انتابت هذه اللحظة السادات دون شك، وكان الخوف من ان تنتابه ذات يوم اللحظة المضادة، خصوصا وان احدا لا يمكنه اطفاء الصراخ في الوجدان المصري خصوصا وفي الوجدان العربي عموما. واذ ذهبنا مع تلك الرؤية المثيرة، نقول ان السادات ربما كان قد راهن على ان تحقق له الاتفاقية المعجزات، لكنها لم تفعل شيئا، بل على العكس من ذلك، فقد رفعت مستوى التوتر الاقتصادي والعسكري (وحتى التاريخي).. وكان السادات «مؤهلا» لـ «العودة» من القدس.. فهل قطعوا عليه الطريق فعلا؟

سؤال نعرف انه سيثير الكثير من الجدل، ربما الكثير من الغضب!

□■□

قد يكون التعبير فظا للغاية عندما نقول ان هناك فلسطينيين يدعون الى حماية الانتفاضة من العرب. انها تقاتل الاسرائيليين والمفروض بالعرب الا يقاتلوا معها لانهم ما من مرة قاتلوا مع الفلسطينيين الا وقاتلوا ضدهم (اي ضد الفلسطينيين). ومثل هذا الشعور يعود في جزء كبير منه الى الاختبارات اليائسة التي مرت بها القضية الفلسطينية، والحقيقة ان الدول العربية، خصوصا المعنية مباشرة بالمواجهة على انواعها مع اسرائيل تجابه الان ضغوطا حادة للغاية، أولم يبرر عرفات بعض سياساته بالواقع العربي، وان اضفى الظل الايديولوجي على هذا التبرير بالقول بالمسافة الضرورية، بل والحتمية بين الدولة والثورة.

لكن الاسرائيليين يعملون على اساس مواجهة «المزيج العربي». انهم يضعون الخطة الشمولية ثم يعملون على تجزئتها تبعا لمقتضيات المصلحة المباشرة او تلك البعيدة المدى، وان كان واضحا تماما ان الفلسفة الاسرائيلية تقوم على مبدأ القفز فوق الفلسطينيين، فعندما لا يكون هناك فلسطينيون لا تعود هناك ارض فلسطينية. وانطلاقا من هذه النقطة بالذات، يرى السياسي العربي الكبير ان الخطة الاسرائيلية الراهنة تقوم على الحدثين التاليين: اما اختراق الاردن دبلوماسيا او اختراق سوريا عسكريا. وفي كلتا الحالتين يتم الالتفاف حول الانتفاضة.

□■□

لكن السياسي اياه، وهو الذي يرتبط بعلاقات صداقة وطيدة مع عدد من المقامات الغربية الفاعلة، يقول انه لا تزال لدى الاميركيين والاسرائيليين على السواء بدائل عديدة صالحة للاستعمال، وهي تثير اقصى حالات الهلع. والمشروع الذي وضع قيد التداول، يقضي اذا لم تفلح كل المحاولات التي تبذل لحمل الملك حسين على القبول بمحادثات ثنائية مع تل ابيب، بافتعال ازمة في الاردن، وللمرة الاولى يطرح موضوع تجزئة الضفة الشرقية بحيث يكون هناك «وضع فلسطيني» يرتبط بكونفدرالية تضم الضفة الغربية ايضا واسرائيل، كما يكون هناك «وضع اردني»، فالمهم هو تمزيق الخريطة بهذه الصورة الدراماتيكية حتى تفقد الانتفاضة حيويتها وتصبح جزءا من ذلك الواقع الممزق.

لا شك ان الملك حسين يعرف الكثير حول هذا الموضوع، وكذلك الرئيس حافظ الاسد الذي ألح، خلال التقائه بياسر عرفات (وهو الذي يعرف ايضا) على حماية الاردن حتى لا يكون البديل عن فلسطين. ولقد كان هناك اكثر من مؤشر على اختبارات «محدودة» تجري في هذا المجال، لكن اليقظة الاردنية وكذلك اليقظة الفلسطينية كانتا وراء احتواء هذه الاختبارات على وجه السرعة، وان كان الجميع يعرفون انه في ظل هذا الاهتزاز العربي العميق يمكن للاميركيين والاسرائيليين على السواء، وفي اطار صفقة دولية لن تكون مستحيلة، تنفيذ المشروع الذي يريدونه، فيما يوجد هناك دائما من يقف في وجه هذا الاستنتاج اليائس، واصحاب هذا الرأي يستغربون كيف يساهم بعض الاعلام في «تعريب» المازق الاسرائيلي. والحقيقة ان هناك معطيات كثيرة على الارض تجعل الافراط في التفاؤل على مستوى من الخطورة لا يقل عن مستوى الخطورة الذي يرتبه الافراط في التشاؤم.

السياسي العربي الكبير اشار الى صفقة هائلة أعد لها ويعد لها اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة، واذ لفتت انتباه المراقبين دعوة هنري كيسنجر الى خفض عدد السكان العرب في الضفة الغربية (كلمته في حفل تبرع للجنة اليهودية الاميركية) ، فقد راح اللوبي يفاوض عددا من رجال الادارة الجمهورية على بحث ترتيب خاص يتعلق بهجرة اليهود السوفيت، وذلك مقابل ممارسة الضغوط اللازمة لايصال جورج بوش الى منصب الرئاسة، وبعدما بات مؤكدا ان المعركة الانتخابية في نوفمبر المقبل ستكون دقيقة للغاية ، فمايك دوكاكيس هو غير والتر مونديل ، كما ان جورج بوش هو غير رونالد ريغن .

ذلك الترتيب يلحظ السماح لحوالي مليون يهودي سوفيتي بالتوجه الى اسرائيل، والى اسرائيل تحديدا ، خلال مدة تتراوح بين الخمس والعشر سنوات، على ان تقوم الولايات المتحدة ودول اخرى بتمويل هذه العملية التي يظهر واضحا ان الجانب الاكثر خطورة فيها هو ان المهاجرين سيقطنون في مستوطنات مقامة او تتم اقامتها في الضفة الغربية، بحيث تنشأ في الضفة تلك الثنائية اليهودية - العربية التي تتبع «الحكومة المركزية» في اورشليم .

المرحلة المقبلة قد تكون الاكثر خطورة بالنسبة الى القضية الفلسطينية ، والسياسي العربي الكبير يشير الى ان حدود «الكانتون الفلسطيني» حيث سيتم توطين الفلسطينيين المقيمين في لبنان تم تعيينها، وسيكون سهلا للغاية الاعلان عن هذه الحدود في الوقت المناسب، وفور ان تتوافر ظروف الحل في الضفتين الشرقية والغربية. من هنا فان الحديث عن تسوية وشيكة للازمة اللبنانية هو حديث يفتقد الحد الادنى من الواقعية، والمفترض باللبنانيين ان يكونوا اكثر استعدادا لتقبل جولات دموية اضافية ما دامت الهيكلية العامة لتسوية ازمة الشرق الاوسط تلحظ تخصيص جزء او اجزاء من لبنان وبترتيبات متفاوتة، لجعل هذه التسوية قابلة للتنفيذ.

□■□

لا شك ان هذه النقاط الخطيرة ستكون كلها مطروحة على القمة العربية التي ستعقد في الجزائر في الشهر المقبل، لكن الواضح حتى الان ان حالة من العصبية المرئية حينا واللامرئية حينا اخر تحكم العلاقات العربية - العربية، بحيث ان السياسي العربي الكبير يعتقد ان جهودا كثيرة ستبذل في القمة لاحداث نوع من الاسترخاء في تلك العلاقات، وهذا يعني انه لن يكون هناك «وقت» كاف ولا امكانات كافية من اجل الخروج باستراتيجية موحدة، فدعم الانتفاضة لا يتم بتكثيف المساعدات المادية ولا بـ«الاثارة اللغوية»، وانما بموقف عربي عملاتي يحمي الجميع من الخطط التي يتم اعدادها في الخفاء والتي لن يكون تنفيذها صعبا في الظروف الراهنة.

السياسي المذكور كان يفضل لو عقدت القمة العربية قبل قمة موسكو وليس بعدها، وكان مفروضا بهذه القمة ان تبقي جلساتها مفتوحة بحيث لا يتم التعامل مع ازمة الشرق الاوسط بالهامشية المعروفة او وفق ايقاعات استراتيجية معينة، فمما لا شك فيه انه ستكون هناك محاولات جادة لتشكيل رؤية مشتركة الى حد كبير في ما يتعلق بالتعامل مع القضايا الساخنة في العالم.

القمة لم تعقد قبل القمة، لكن الوقت لم ينقض لتحويل القمة العربية الى غرفة عمليات تشرف على قوة ضاربة عسكريا ودبلوماسيا. وهذه القوة تكون جاهزة للتدخل في حال تعرض اي من البلدان العربية لخطر عسكري او سياسي، وفي هذا الاطار، فان تشكيل «مجلس قيادة» او «مجلس رئاسة» عربي سيكون امرا ضروريا للغاية، وان كان السياسي العربي المذكور يعتقد ان الاميركيين سيستخدمون كل ايديهم للحؤول دون العرب واتخاذ اية خطوات عملانية، وفي هذا السياق بالذات تندرج جولة جورج شولتز في المنطقة.

الاشهر الساخنة في الشرق الاوسط . والسياسي العربي الكبير الذي ذكرنا انه يرتبط بعلاقات وثيقة مع مقامات غربية فاعلة يقول اننا سنكون امام مفاجآت عسكرية وسياسية من النوع الذي لم نعهده في المنطقة منذ اربعين عاما، فهل يكون اقصى ما يمكننا فعله هو الدفاع عن السيىء حتى لا نقع في الاسوأ.

قد يكون هذا خيارنا...

بائع السكر تأكله .. الايام المرة



بائع السكر تاكله الايام المرة : «مضى علي اربع وثلاثون سنة وانا امارس هذه المهنة. اما لماذا اخترتها هي بالذات فلانني لم اتقن اية مهنة اخرى. مررت في ايام حلوة واخرى مرة ، لكنني لم اواجه ابدا مثل تلك المرارة التي واجهتها في سنوات الحرب. ايام طويلة لم يكن فيها الاطفال ينزلون الى الشوارع وكنت ابقى دون عمل، ودون خبز».

ويتوقف عن الكلام لان طفلا تقدم منه ويريد شراء «غزل البنات». اما لماذا اطلق على السكر المغزول هذا الاسم، يضحك صاحبنا، كما لو انه يفعل شيئا نسي الكثير من تفاصيله : «ربما لان خصل السكر تشبه خصل شعر البنات الجميلات». ونسي صاحبنا ان الخصل التي يبيعها بيضاء، وان الطاعنات في السن وحدهن يجتاحهن الشعر الابيض.

قال ان سياسيين كثيرين من الذين يحكمون البلد الان او من الذين حكموه سابقا دأبوا على شراء السكر منه «...لكنهم لم يعطوننا الا كل ما هو مر».. وعندما نساله اذا كان لديه زبائن كبار يؤكد ان ربع زبائنه على الاقل من الكبار، وبينهم قائد ميليشيا معروف، فهذا الرجل على الرغم من مظهره الفظ يتناول غزل البنات كالاطفال. كم واحد يا ابا احمد: «انه ياكل عشرة او خمس عشرة دفعة واحدة... ومع ذلك فان افكاره وكذلك ممارساته لم تتاثر ابدا بكميات السكر الشفاف التي تهبط الى اعماقه».

بائع «غزل البنات» استوقف عدسة «القبس» في بيروت : لقطة حلوة لسكر حلو في هذا الزمن المر...

موقع عربي في قمة موسكو

بقلم : مطاع صفدي

الرئيس الاميركي ريغن الذي دخل البيت الابيض ليستقر فيه سنوات الثمانينات كلها تقريبا انما جاء ممتطيا موجة اليمين المتطرف الذي يعتبر عداءه للشيوعية يعادل تعلقه بدينه وربه. وانتظر الناس ان يحقق هذا الرئيس في صراعه مع موسكو ما لم يفعله اي رئيس اخر منذ ايام ترومان وجونسون. ولكن ها هو ريغن يودع البيت الابيض ويكون قد حقق اهم انعطاف في تاريخ اقوى جبارين تحكما في العالم.

فالقمة المقبلة انما هي تدشين فعلي لالغاء مبدأ الفناء المتبادل الذي وجه سياسة الجبارين منذ ثلاث واربعين عاما.، وريغن العدو الاول للشيوعية سيترك كرسي الرئاسة وهو افضل صديق لرئيس المعسكر الشيوعي عاقدا معه اهم معاهدة سلام، تضع حدا للحرب الباردة الماضية. وتمنع الحرب الحارة الاتية التي كان من مهمتها ان تجيء بنهاية الانسانية كلها.

ليس التحول الذي يشهده العالم طارئا او مجرد حدث سياسي مهم وغير عادي. انه، كما سيكتب عنه مؤرخو هذا العصر، ما يمكن ان تطلق عليه صفة الانعطافات التاريخية القليلة التي تجعل المستقبل الاتي بعدها مختلفا تماما عما سبقها، ذلك ان الانجراف الاعمى في سياسة التخزين النووي، وتطوير ادواته، واختراع ساحات جديدة لـه على الارض او بين النجوم، سوف يخرج ساعة الصدام المحتومة وتطوير اداوته، واختراع ساحات جديدة له على الارض او بين النجوم، سوف يخرج ساعة الصدام المحتومة من تحت اية سيطرة كانت، ويجعل التعايش بين حتمية الحرب الاتية لا محالة، والتي يعمل لها الطرفان بكل الامكانيات العلمية والمادية والبشرية، وبين السلم الهزيل الذي تتهاوى وسائله ودعائمه مع الازمات السياسية والاقتصادية الداخلية والدولية المتفاقمة.. هذا التعايش المصطنع لن يمكنه ان يدوم..

ولذلك وصل الجباران الى الموقف الذي كان لا بد ان يصلا اليه في يوم من الايام قبل فوات الاوان. وهو انه اذا كان لا بد من تحاشي الكارثة النووية، فالطريق الوحيد الى ذلك يكون في الغاء مبدأ التخزين والتطوير للسلاح النووي. وبالتالي فان السلام لم يعد تحفظه استراتيجية الحرب التي لا مهرب منها. بل على العكس فان منع وقوع الكارثة المطلقة يكون في التوقف عن تنمية اسبابها ومقدماتها.

مثل هذه البدهية في الاستراتيجيات الكونية كانت مرفوضة للاسف عند كبار قادة المعسكرين طيلة نصف قرن. حتى غدا توازن الرعب بينهما عقيدة وفلسفة. واعتبر ان مجرد الحافظ على هذا التوازن فانه يمنع تحقيق لحظة الرعب المطلق، غير ان التجربة دلت بكل وضوح ان الرعب وكل ما يبني عليه ليس قوة ردع لذاته، وانما هو وبا للبساطة وللسذاجة، لا يولد الا الرعب الاكبر.

□■□

والدرس الذي تعلمه كبار العالم وجبازوه بعد ما يقرب من نصف قرن من مختلف اشكال الحروب الصغرى والوسطى والباردة وشبه الباردة والحارة فيما بينهم مباشرة او بالواسطة، وبعد هدر ما لا يحد ولا يعقل من الامكانيات والاموال والجهود العلمية والسياسية والحضارية، وتحميل العالم كله القسم الاعظم من اثمان واعباء توازن الرعب والخوف من كل خلل، وتصحيح كل انحراف فيه، هذا الدرس في عبثية الموت ومجانية كل الطرق والوسائل والخطط والاستراتيجيات المؤدية له او المنظمة لكوارثه وفواجعه، لم يكن من السهل استيعابه والتعلم من انتكالاته. لم يكن من السهل ابدا ان تعترف قيادة الاتحاد السوفيتي بعقم الطريق الذي انتهجه حتى الان سواء في حقل السياسة الخارجية، او في حقل التجارب الاجتماعية والعقائدية في الداخل.

وكذلك ليس ابدا من الصدف التاريخية الكبرى والهازلة ان يكتب النظام الاميركي بيد عتاة اصحابه اعترافا صارخا بفشل كل فلسفة الخوف والتخويف التي سار عليها هذا النظام عشرات من السنوات في حال من التعبئة العامة المستمرة والابدية لجهود السلم ضمن بوتقة الحرب والاعداد المتواصل لها.

فالنظامان الشيوعي والرأسمالي معا انما يعلنان اخيرا، ومن خلال وقف السلاح النووي، عن عقم كل الماضي العقائدي والمادي لطبيعة وجودهما وصراعهما فيما بينهما في وقت واحد. يكتشفان معا وفي لحظة واحدة انه ليس ثمة طريقة لدعم السلم الا بادوات من طبيعته، ادوات السلم وليس الحرب، وخاصة تلك الحرب التي لن يبقى بعدها احد ليخبر قادمين لن ياتوا، لماذا كانت هذه الحرب، واين كان يكمن الخطأ.

القمة العالمية الاتية بعد ايام تضعنا امام الحلم، اما الحل المستحيل الذي كان يشكل قمة المستحيلات كلها في الفكر والسياسة العالميين. واذا كان ثمة ما تقوله لنا هذه الحرب نحن العرب والمسلمين من حولنا هو ان مبدأ حروبنا الكبيرة

- البقية ص ٢٦ -

فؤاد كامل: مشروع كبير لنقل امهات الفكر العالمي الى العربية

الترجمة تدخل عصر الصناعة الثقيلة

فؤاد كامل من كبار المترجمين العرب المعاصرين، فقد نقل الى العربية حوالي اربعين كتابا في اللغتين الانكليزية والفرنسية واختصاصه في الاصل هو الفلسفة التي يعتبرها الاصل لبدء مشروع كبير لترجمة امهات كتب الفكر العالمي الى اللغة العربية «لان الفلسفة بالنسبة للفكر كالصناعة الثقيلة بالنسبة للصناعة العامة».

في الحوار الذي اجرته «القبس» مع فؤاد كامل متعة وفائدة، انه يقدم تجربته الشخصية في هذا الاطار متحدثا عن نظرية الترجمة والشروط التي ينبغي ان تتوفر في المترجمين، وما الذي يتعين علينا، في نهضتنا الحديثة، نقله الى لغتنا، وكيف ننقله. وفي حديثه معاناة المترجم وانظار المفكر، وخواطر الاديب. وبهذه المناسبة نشير الى ان فؤاد كامل كان من اوائل المفكرين والمثقفين المصريين الذين انتموا، ومنذ وقت مبكر، الى التيار الوجودي، فكان مع الدكتور عبدالرحمن بدوي وسواه، «ممثلي» التيار الوجودي في مصر.

قال فؤاد كامل لـ«القبس»:

ـ اشتغلت بالترجمة في فترة مبكرة من حياتي، تقريبا قبل دخولي الى الجامعة في سنة ١٩٤٤. انا دخلت الجامعة سنة ١٩٤٥ ولكن قبل دخولي اليها ترجمت كتابا بعنوان «اشعار» لطاغور ولكنه لم ينشر حتى الان لانه كان عبارة عن محاولة طالب ناشىء. ولكني كنت متاثرا جدا باسلوب طاغور الانكليزي لانه كان اسلوبا سلسا يغري بالترجمة. كما ترجمت كتابا صغيرا لبرتراند راسل بعنوان «مثل عليا سياسية» وقد نشر بعد تخرجي مباشرة، في دار الفكر العربي. وتوالت محاولاتي بعد ذلك اثناء الدراسة فترجمت مسرحية لجان بول سارتر بعنوان «الذباب» وكان ذلك في صيف عام ١٩٤٨ ولم تنشر ايضا الا بعد تخرجي بمدة طويلة واذيعت قبيل نشرها في اذاعة القاهرة ثم استطعت نشرها فيما بعد في الدار القومية. ثم ترجمت لنقولا بردائيف «العزلة والمجتمع» كما ترجمت له بعد ذلك كتابا اخر هو «الحلم والواقع». وهذا الكتاب الاخير اعتبره نقطة تحول في اسلوبي في الترجمة وقد لاقى في تلك الفترة نجاحا كبيرا في مصر لانه عبارة عن سيرة حياة فيلسوف ولكنها مكتوبة بشكل جديد اذ انه يحكي، لا الحوادث التي مرت به، ولكن تطوره الروحي: كيف اصبح فيلسوفا وكيف تكونت سوالفه الفلسفية. وقد ترجمت له ايضا كتابا عنوانه «اصل الشيوعية الروسية» صدر عن دار الهيئة العامة للكتاب.

وتوالت بعد ذلك ترجماتي فترجمت بعض الكتب التي اتخذتها مرجعا في كتابة رسالة جامعية بعنوان «الفرد في فلسفة شوبنهور». ترجمت بعد ذلك كتاب «الله في الفلسفة الحديثة»، اشتركت في ترجمة «الموسوعة الفلسفية المختصرة» مع الاستاذين عبدالرشيد الصدر وجلال العشري، وهي موسوعة طبعت طبعات كثيرة فيما بعد.

ثم عدت فترجمت لراسل كتاب «الف باء النسبية» متاثرا بفلسفة العلم وهي الفلسفة التي درستها في الجامعة. ولي الان حوالي اربعين كتابا مترجما وعشرة كتب مؤلفة. وانا اترجم عن الانكليزية كما اترجم عن الفرنسية. وقد عملت فترة من الزمن مترجما ومراجعا في الامم المتحدة ابتداء من سنة ١٩٧٧ واشتركت في مؤتمرات مختلفة لليونسكو والفاو، ثم عينت بعد نجاحي في مباراة للترجمة كان ترتيبي الاول فيها في جنيف لمدة سنة آثرت بعد ذلك ان استقيل من عملي في الامم المتحدة وان اعود الى كتبي ومؤلفاتي مرة اخرى.

كذلك ترجمت عدة كتب ادبية اخرى منها لهرمان هس «ألحان الناي».

□■□

● ماذا يشترط في رأيك كي تاتي الترجمة جيدة؟

ـ الشرط الاساسي ان يتقن المترجم اللغتين: اللغة المنقول منها واللغة المنقول اليها وان يكون الاتقان على درجة عالية من الامتياز. ثانيا لا بد من الامانة العلمية التامة حتى يستطيع القارىء ان يستغني، اذا شاء، عن الاصل الاجنبي. ثالثا ان يكون شغوفا بالمادة التي يترجمها وان يكون ملما بها فاذا كان يترجم في الفلسفة فلا بد على الاقل من ان يكون ملما بالتيار الذي يترجم فيه، بكل «الادب» التابع للتيار الذي يترجم فيه.

ولا بد للمترجم ان يكون متخصصا كما ترى، ولا بد ان يكون ايضا، اذا كان العمل ابداعيا، على قدرة من تقمص شخصية المبدع الاصلي. انا ترجمت لاندريه مالرو لانني احببت العمل الذي ترجمته واحسست بهذا التقمص الذي أنوه به. يكون المترجم هنا كالممثل الذي يمثل دورا يحبه. انت تنقل افكارا فلا بد ان تتقمص روح الكاتب، ان تنقل الروح لا مجرد الحرف. انت سمعت طبعا بهذا القول: الحرف يقتل اما الروح فتحيي. لا بد ان تقرأ بين السطور، لا بد ان تعرف ماذا يريد الكاتب ان يقول، على ان تنقل هذه الروح في لغتك بالاسلوب الذي يوحي وكان الكتاب ألف بهذه اللغة، ولا تشعر باي صورة بان الكتاب مترجم، تماما كم لو كنت تشاهد مسرحية وتشعر كان الممثل لا يمثل، بل يعيش دوره. لذلك لا بد للمترجم ان يتمتع بموهبة تقمص المبدع الاصلي للكتاب الذي يترجمه. وهذه القدرة موهبة، فلا تستطيع ان تقول انها مكتسبة على الاطلاق، والخبرة تزيدها بلا شك صقلا وتهذيبا وقدرة على الاتقان والتعمق وما الى ذلك. لكن لا بد من موهبة اساسا في الترجمة، وبخاصة في الترجمة الابداعية. يعني انك اذا كنت تترجم شعرا او قصة او رواية فلا بد لك من قدرة على الاحاطة اولا بما كتبه الكاتب وما كتب عنه، وبمعايشته. القدرة على معايشة الكاتب والتعاطف معه وفهمه. فالترجمة تحتاج في الدرجة الاولى الى قدرة على الابداع كقدرة المبدع نفسه. احيانا تصل الترجمة الى مستوى الابداع.



● فؤاد كامل

● هناك ترجمة آلية وهناك ترجمة ابداعية..؟

ـ هذا صحيح وهذا ما كنت اعمله احيانا في الامم المتحدة.. كانت الترجمات آلية احيانا كثيرة ولذلك لم اصمد طويلا، يوضع نص او وثيقة وعليك ان تنقلها بنفس المصطلحات والقوالب المطلوبة في الامم المتحدة فلا تحيد عنها قيد شعرة. وهو عمل لم يعجبني كثيرا لذلك لم اصمد اكثر من سنة واحدة استقلت بعدها لاتفرغ للترجمة والتاليف وقد استقلت من عملي في الاذاعة سنة ١٩٨٣ لكي اكون اكثر قدرة على التركيز.

□■□

● هناك من يقول اننا كعرب لم نحقق بعد مرحلة الترجمة الاساسية لامهات الكتب العالمية. لم نترجم كل ما ينبغي ان نترجم، كما اننا لم نترجم ما ترجمناه تلك الترجمة الجيدة المطلوبة. فالتشويه كان كثيرا؟ـ

ـ هذا صحيح، كان ينقصنا التخطيط. انا اعتقد انه لا بد ان يكون العلماء المختصون بوضع خطة شاملة لما ينبغي ان يترجم، وفي كل مجال، سواء في العلوم المختلفة او في الادب. بحيث لا يكون هناك نوع من الازدواج، ولا توكل ترجمة هذه الكتب الا لمترجمين اختصاصيين مشهود لهم بالامانة. لم يقع شيء من هذا حتى الان، طبعا هناك حركات ازدهار للترجمة ولكن منفصلة. كان ذلك في بيروت، وفي بغداد، وفي القاهرة والمغرب ولكن لم يكن بينها نوع من التنسيق او التكامل.

الترجمة تمثل واقعنا العربي الراهن وهو واقع يحتاج كما لا يخفى الى التكامل والوحدة والتناغم والتنسيق. ولكن هناك جهود فردية تستحق الوقوف عندها، ولو انها تفتقر الى التخطيط كما قلت، الى شيء من عدم ازدواج. اذا انت ترجمت كتابا ثم ترجمه آخر في بلد عربي ثان فالجهد ضائع. فكان ينبغي ان يترجم هذا الكتاب مرة واحدة ترجمة جيدة وانتهى الامر. هناك تخبط كما ترى في الامر، ولا بد من قيام اتحاد عربي للمترجمين والترجمة.

وحول توحيد المصطلحات هناك مركز في المغرب. المصطلحات تنفع في الترجمة العلمية، لكن في الترجمة الادبية لا يوجد مصطلح. على ان توحيد المصطلحات يبقى عملا عظيما بلا شك. ولكن لا بد من قيام اتحاد عام يوحد بين كافة الجهود وينسق بينها بحيث تعم الفائدة الجميع، ولكن بعد قيام اتحادات للمترجمين في كل بلد عربي على حدة. في العراق هذا الاتحاد قائم وقد كتبوا الي مرة وكان في نيتهم عقد اجتماع عربي عام لغرض تكوين اتحاد عام للمترجمين.

● الى جانب سؤال كيف نترجم، هناك سؤال اخر هو: ماذا نترجم. ما هي الكتب الاساسية في الثقافة العالمية التي يتعين علينا ان ننقلها الى العربية؟

ـ استطيع ان اتكلم في اختصاصي فاقول ان الفلسفة اساس جيد للبدء في ترجمة امهات الكتب الغربية لان الفلسفة في رأيي مثل الصناعة الثقيلة بالنسبة للصناعة العامة. انت لا تستطيع ان تطمئن الى وجود صناعة في دولة من الدول الا اذا اقيمت او انشئت على اساس صناعة ثقيلة تصنع الالات عموما. فهي تعتبر الصناعة الثقيلة في الثقافة، وهذا ما يمكن استنتاجه من الحضارة العربية نفسها عندما بدأ نقل الكتب الفلسفية الكبرى لارسطو وافلاطون، لذلك ارى ان تتجه حضارتنا العربية الحالية الى ترجمة امهات الكتب الفلسفية لانها تعتبر اساسا متينا جدا للثقافة بوجه عام في جميع المجالات الاخرى. علينا ان نهتم بكل كتاب فلسفي يصدر في الخارج، وان نتخلى عن حساسيتنا الخاصة نحو الثقافة الاجنبية كأن نشعر احيانا باننا نخضع لغزو ثقافي. علينا ان نشعر بان الحوار واجب، وان الاطلاع على افكار الاخرين في مثل عالمنا المعاصر شيء اساسي وضروري جدا. لا يمكن ان تتم نهضة عظيمة في بلد، الا اذا اطلعت على افكار الاخرين، وقام حوار بينها وبين الحضارات الاخرى. والحضارة العربية كما هو معلوم اثرت عندما تفاعلت مع حضارات اخرى.

● كثيرا ما يقولون بأن الترجمة خيانة ولكني اعتقد انها خيانة مضاعفة في الشعر، على سبيل المثال، الى اي حد يمكن مطابقة الاصل مع النص الجديد المترجم؟

ـ الامر ممكن ولكن في الشعر بوجه خاص، يجب ان يتحلى المترجم للشعر الاجنبي الى لغته بنوع من المعادلة الموسيقية المطلوبة لاشاعة روح موسيقية تابعة لعبقرية اللغة التي يترجم اليها ومعادلة للموسيقية العائدة للقطعة التي ينقلها. الصعوبة الاساسية في ترجمة الشعر مردها الموسيقي بالذات، ذلك ان كل لغة لها موسيقاها الخاصة خصوصا في الشعر، او ان هذه الموسيقى تظهر اكثر ما تظهر في الشعر. فاذا نقلت الى لغتك العربية فلا بد ان تجد معادلا موسيقيا لان الترجمة تتوخى تماما ان يكون هناك ايقاع معين بين الالفاظ والفقرات المختلفة، بين الابيات، نوع من القافية المستترة. المهم ان تكون هناك موسيقى لن تكون مطابقة تماما ولا يمكن ان تكون مطابقة للاصل ولكنها ستقترب على قدر الامكان من الاحساس الموسيقي. ان تحس بان هناك موسيقى في هذه الترجمة. وهذه الخيانة تتضح بصورة خاصة في الشعر. ولكن في باقي الاعمال، كالروايات والقصص يمكن الا تظهر اطلاقا. وهي موجودة في الشعر كما قلت لان الشعر بوجه من الوجوه موسيقى. لذلك ينبغي ان يكون المترجم موهوبا في الموسيقى، له اذن موسيقية تعرف موسيقى الشعر العربي جيدا، سواء الحديث او القديم وخصوصا الحديث. الحديث حاليا تخلى عن الاوزان التقليدية واعتمد التفعيلة، ولكنه لم يتخل عن الموسيقى. لا بد من موسيقى ولهذا تجد ان الاشعار التي ترجمت من اللغات الاجنبية الى اللغة العربية قليلة جدا وحتى اذا اقدم عليها مجموعة من الشعراء.

يحضرني الان ما فعله الدكتور عبدالغفار مكاوي في ترجمة بعض الاشعار الاجنبية في كتابه «ثورة الشعر الحديث». لقد اراد ان يترجم بعضها شعرا الى اللغة العربية ولكنه تخلى عن هذا الطموح فيما بعد وانا اعتقد انها مهمة عسيرة جدا. وقد قرأت له اخيرا كتابا اسمه «قصيدة وصورة» حاول فيها هذه المحاولة ايضا ولكنها محاولة نجحت في احيان وفشلت في احيان اخرى. في بعض القصائد تشعر بانك امام شعر عربي رصين، وفي بعضها الاخر اضطر المترجم ان يلجأ الى النثر تماما وذلك لعصوية المسالة. ذلك انه في الشعر بالذات تظهر عبقرية اللغة. عبقرية اللغة هي في الشعر بالذات. ومن الصعب جدا ان تنقل روح اللغة نفسها في عمل شعري ابداعي. لكن في الفلسفة مثلا، يمكنك ان تنقل روح النص نقلا جيدا امينا مطابقا تمام المطابقة للاصل الاجنبي بحيث لا يزيد حرفا ولا ينقص حرفا. المهم ليس المفردات، هنا، بل البناء نفسه.

جهاد فاضل

للسكـون تفاصيله.. ولهذه الغابة سكانها..

البشر بذور صلبة.. لا تنمو أحيانا

هكذا وجدنا انفسنا في الغابة الحجرية، كل شيء مسكون الى درجة ان اي حركة يمكن ان توقظ ابا الهول.. وتجعل الحجارة تتكلم. والشعر ينحني ليمسك باطراف ثيابنا، والتراب يتنفس.. وتعجب امي من قوة قلبها.. كيف عاشت في ذلك البيت المنعزل على طرف (ام الزينات) في واد موحش اسفل القرية، يستطيع الانكليز ان يطلوا عليه وعلى ما حوله، ويشاهدوا العم محمود وهو يخرج من بيته حاملا شيئا ما، ليلقيه بين الشجر، فينحدرون ببطء، ويصلون الى المكان، فاذا الشيء بندقية.. واذا بهذه البندقية تسحب الوالد الى حيفا، ليتعرض للتحقيق والضرب.. ليدلهم على صاحبها.. ولا يعرفون حتى هذه اللحظة، «لقد ظل يحتفظ بها.. فلا هو ذهب مع الثوار.. ولا هو تخلص منها».

هكذا تتكرر الحكاية.. ولكنني لا افكر بها، بل في المكان.. في تلكم الاجمة التي القيت بها البندقية، وذلك المرتفع الذي اطل منه جنود الانكليز وفي كثافة الشجر، وهل كان الوقت صباحا.. ام مساء..؟ انني افكر بالمكان الذي تنبض فيه الحجارة وتسيل فيه مياه العين.. وتصعد فيه الطرقات الوعرة، ففي كل قصة وحديث، يتحرك الاشخاص في مشهد غامض، وتخترق القصة والحدث صبائر وزيتون وسناسل، واصوات سكون يكاد يكون مطلقا. لم ينتقل اليّ الضجيج، ولا صوت الات الدراسة، ولا مشهد الجموع الفلاحية التي جمعت الزيتون وما زالت تجمعه منذ الاف السنوات، ولا حتى الاعراس التي يتحدثون عنها.. ان ما انتقل اليّ هو السكون نفسه.. ذلك الذي يخيم الان على احراج الزيتون.

ويتحرك المشهد حين تقول امي «كان الثوار يمرون علينا، فاعد لهم طعام العشاء...» فاتخيل مجموعة من الرجال الغامضين على ظهور الخيل يستريحون ليلا في هذا الوادي البعيد عن القرية وعن الطرق الرسمية.. ثم يجمعون انفسهم وينطلقون الى حيث لا ادري، وتكمل الكتب بقية القصص.. او تحاول ذلك.. ولكنني لا اجد امي في هذه القصص.. ولا اجد قريتنا.. بل لا اجد غير اسماء.. اسماء لا ينبض فيها حجر.. ولا يتوعر فيها طريق، ولا يكون فيها وقت.. ولا دخان.. ولا عشاء، ولا سؤال عن بندقية.. ان تفاصيلنا لم تكتب حتى الان.. ألم اقل كائنات لسنا من هذا العالم؟ اننا كائنات اخرى انفصلت عن التراب، وتزاحمت حولها الابجدية وحكايات الجن.. والاماكن المسكونة؟!

لم يكن ذلك اليوم الذي جاء فيه الانكليز واطلوا على الوادي ساكنا بالطبع.. بل كان يضج بالحركة.. ففي ذلك النهار الطويل، كان ابي يواجه (صوحة) في حيفا، وكان بعض ابناء العائلات المحظوظة يقفون في مطار (اللد) بانتظار الطائرة التي ستاخذهم الى (كامبردج) لاتمام دراستهم.. وكانت معسكرات المجندين قرب براغ في تشيكوسلوفاكيا تعج برجال العصابات الصهيونية وضباط من جنسيات اميركية وروسية للتدريب.. وكان مطار رياق اللبناني في البقاع مشغولا باعداد الاضواء اللازمة لهبوط الطائرات ليلا، واعداد الشاحنات لنقل الاسلحة المقبلة الى المستعمرات اليهودية.

العالم كله خارج حبة الجوز منهمك في حركة متواصلة تتجمع خيوطها حول هذه الرقعة الصغيرة من الارض التي اسمها (فلسطين) فلسطين المسكونة بحجريتها.. وبابي الهول القابع وهو يلقي اسئلته غير المفهومة على فلاحيها.. ولا احد يجيب.. لا الشيخ حمزة ولا ابو درة.. ولا الحاج القطروز الذي ظل آسفا لانه ترك الدراسة مبكرا، وقطرز وراء الحراثين.. ولا امي نفسها التي شاهدت مؤونة بيتها لموسم كامل تضيع في الشيد والتراب.

كانوا يسمونها «القبانيات» فحسب.. ويعرفون ان يهودا غرباء غير يهود البلاد يسكنون فيها.. خارج احلام الفلاحين وترابهم، وملحهم ومائهم.. خارج الفتن وصراع العائلات، وهموم تعليم الابن الاكبر.. كانوا يسكنون فحسب.. غامضين لم يتضحوا بعد.. اما الواضح فكان هذا الطوق الانكليزي الذي ياتي بين فترة واخرى.

□■□

يقول ابي كان معهم جنود سود من السنغال، وهنود من (السك) ويوما التقيت بواحد منهم بلحية كثيفة فسالته عن دينه.. فقال «سك.. والحمد لله» ويضحك والدي.. كيف يكون من «السك».. ويحمد الله؟! جندي مجهول.. كما هم المئات الذين يرقدون الان تحت نصب في مقبرة نظيفة مزروعة بالاشجار، ومعتنى باعشابها على اطراف (بغداد).. مئات جمعوا تحت نصب واحد، كتب عليه بالانكليزية، انهم ضحوا بحياتهم في سبيل المملكة!! اي مملكة هذه التي جاء هؤلاء الهنود الى بغداد ليضحوا من اجلها؟! لا بد ان ذلك كان في زمن قديم لا حدود لاطرافه. مئات الهنود يرقدون الان مكومين او رمادا تحت هذا العمود الحجري في بغداد، وعلى الانصاب الحجرية اقرأ كلمات محفورة في الرخام.. زوجتك المحبة التي لا تنساك.. ايها الموت اين لسعتك القاتلة؟ اين انتصارك؟! ابيات من الشعر الانكليزي كتبها طبيب اكتشف علاج الملاريا.. مزهوا بانتصاره، فما الذي جاء بها هنا.. واي غباء جعل هذه الزوجة او الام او الحبيبة تنقش هذين السطرين المتعلقين بالانتصار على البعوض.. على شاهدة ضائعة تحت شمس الشرق؟ اكانت تظن انهما كتبا لرثاء الشهداء، ام لتمجيد المحاربين؟!

يا لهذا الحزن الذي صعد مثل غيمة وبلل وجه الارض قبل خمسين عاما او اكثر.. وتبدد.. عندما تبدد من يحمله.. وما عاد حزنا..

ان الاحفاد الذين يلمحون طرفا من هذه الغيمة في سكون الجدة او الام، هم اقل الناس احتفالا باخذ نصيبهم من هذا الحزن او هذه المشاعر بالزهو.. فلهم سيكون نصيب في حل الالغاز ومواجهة مسائل الوجود بنضارة غير مسبوقة، وعليهم ان ينتظروا قبل الدخول في هذا الدليل.. او عليهم ان يحتفظوا بشيء غامض لا ادري ما هو، قد يكون هذه اللامبالاة.

واحسب بدقة كيف ان جنديا يموت في الحرب الاولى، سيعيش حسرة في قلب اشخاص قريبين منه.. ولكن حتى هؤلاء مصيرهم ان يموتوا.. فما الذي يبقى اذن؟! أهو حزننا الخاص هذا الذي يرافقنا الان، ام هو شيء ورثناه من الماضي، ماضي الام والاب.. وما خلفهما من اباء واجداد.. فضغطوا بكل ثقلهم ليظلوا احياء في هذه المرارة غير المفهومة؟ سيقول والدي «انحن اصحاب احزاب وتحزبات.. وما زالت الضباع تاكل جثث رجالنا؟!».. ويبدو لي هذا التعبير بليغا، او شبيها بحكمة.. تقال لترسم سلوك حياة.. كاملة. وما بعد هذه الحكمة هو الصمت.. الصمت.. الى الابد.

□■□

الانكليز.. والسناسل.. والقبانيات.. والروحة.. اي كل ما هو غير موجود في الكتب.. ولا تستطيع التقاطه الا كما تلتقط ذكرى ليلة شتائية بعيدة.. او حادثا من حوادث المطر.. في طريق ما.. لا تدري اين كان.. لماذا نحن مجهولون الى هذه الدرجة؟ هذا الذي احب جنيته الى ان قوضت حياته وعقله وما زال ساهما يسمعها تناديه كل ليلة.. فيهب من نومه لينطلق الى حافة الكون.. وهذا الصامت المنعزل صاحب لغز تراب الجثة الذي يحيره ما يفعله بالثمار الطالعة منها.. وهذا القطروز الذي تحدب بدون ثقل بيديه المرتجفتين.. وصاحب الخوذة الذي لم يعد يمتلك غير قسوته وفظاظته.. واخيرا هذا الخال الذي قضى حياته في خيالي حاملا بندقيته من مكان الى مكان.

انني اشعر بقرابة عائلية من كل هؤلاء.. وكانهم يحدقون بي وينتظرون ان اخرج بهم من ظلامهم.. حين اصل الى حل الالغاز.. الغاز ابي الهول.. سيخرجون واحدا فواحدا، وينفك السحر عنهم.. ويتحركون.. ولكن من انا حتى اجمع هذا الشتات الكبير؟ وهل تكفي ذاكرة واحدة لاستعادة ملايين التفاصيل؟! وانىّ لي ان ادرك بماذا كان يفكر الشيخ حمزة.. وما كان يعنيه؟ ان تفاصيله تغيب في ماضيه، فقد سقط دون ان يلتقطه احد.. كما تسقط ثمار شجرة الجوز.. ولا تجد من يسجل تاريخها، وكذلك سقط هؤلاء.. قبل ان التقطهم، او يكون لي من العمر ما يمكنني من اجتذاب اهتمامهم.. ليتحدثوا لي او ليهتموا ببقائهم.. فحتى هذا الاهتمام لم يكن يعنيهم كثيرا.. كل شيء مختصر في احيان كثيرة.. مختصر الى درجة الاشارة فقط، في عبارة واحدة.. او سطر واحد.. او اسم.. ويترك كل منهم للوطن ان يتغلغل فيه حتى جذوره.. فتجده مبتلا، يهتز، او ناضبا الى درجة الذبول والانكسار.. ثم هو لا يقول شيئا.. كان يغذيهم شيء غامض في هذه الغابة الحجرية.. خارج قرارات الامم المتحدة وخارج الصحافة.. والكتب المدرسية.. واخبار الرؤساء.. وخارج الصراع.. او ما نظنه صراعا. اشتعلوا وانطفأوا.. هكذا يراد لنا ـ وكانما بقسر من نوع ما ـ ان نتجول بين الاغصان المتفحمة، والتماثيل الحجرية.. ونقلب هذا الحجر او ذاك، ونشق طريقا بين الاعشاب الطويلة النامية والاحراش، لنكتشف اصولنا.. قريتنا.. او وطننا.. بدون مساعدة من اي نوع كانت.. غير هذه المشاهد الغامضة لاناس تركناهم وراءنا في الغابة.. امواتا او احجارا.. سأشعر بالنفور من كل هذا الظلام.. واصاب فجاة بالدهشة ذات يوم..

كانت زائرة ذات اهمية غير عادية قد جاءت من البعيد.. طويلة بحجم يكاد يكون هائلا، ترتدي ملابس ثقيلة.. وتشد على يدي بقوة، اشعر معها وكان حجرا اطبق على يدي، كانت مثل خيمة تسير.. بعينين قويتين.. وحواجب كثيفة.

وتسالني الزائرة، كيف فكرك ببلاطات «الشقاق».. فاقول: «راحت على الذين راحت عليهم».

ربما كان امتحانا، ذلك انها اطلقت اشارة.. وتلقفتها فورا.. ولكن جوابي لم يكن صادقا، ولا نابعا مما اريده.. او اعتقده.

وعادت تقول «يعني.. راحت»

واصر على القول «نعم..».

وينقطع الحديث.. وتتحول الزائرة عني.. ولكن بعد ان انتصبت في ذاكرتي بهذا الاقتضاب الموجز الذي اختصرت فيه سؤالها عما فعلته، وعما افعله.. وعما افكر فيه.. وما هو انا تحديدا. واشعر أني لمحت في عينيها نظرة ساخرة وهي تستدير عني.

قالت امي عنها، «هي ليست رجلا ولا انثى.. انها كما يسمونها «رجالية، كانت تخرج مع الحراثين».. وتذكرت الحجر الذي اطبق على يدي.. واسالها.. ماذا تفعل هنا؟! فتقول انها تبحث عن شخص قتل اخاها منذ ايام البلاد، وكلما سمعت انه في بلد سافرت بحثا عنه!

ويضاف الى الدهشة شيء من الرعب الهادىء.. واسال امي.. «واذا وجدته ماذا ستفعل؟».

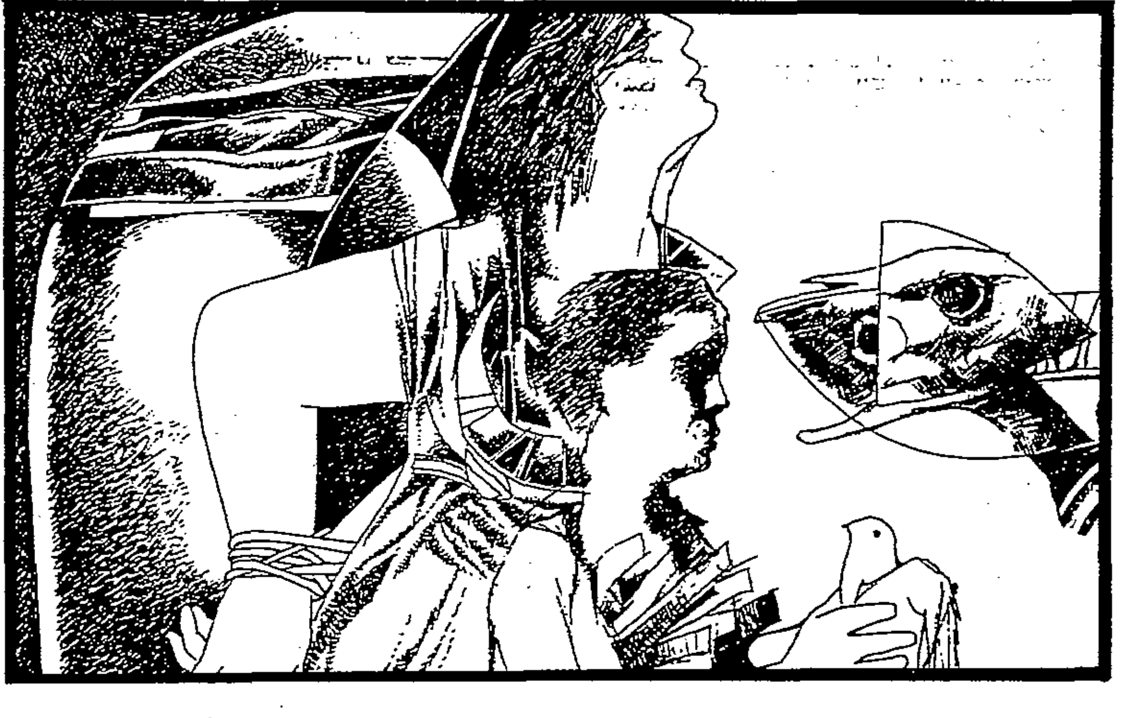
تعبت امي.. وهي تعيد رواية القتل.. كما سمعتها.. ولا تجيب عن سؤالي.

□■□

هاهو حزن هائل تختزنه هذه المرأة ـ الرجل.. لم يعد حزنا بل رغبة صامتة في العثور على قاتل اخيها.. وهي تلتف بعباءة سوداء وتشد رأسها بما يشبه العمامة التي لا يظهر تحتها شعرها الاشيب، هي في الخمسينات من العمر، وربما تجاوزتها قليلا.. اما الان.. فاين تكون؟.. وماذا فعلت؟! وهل وجدت ما تبحث عنه؟! انها تضيع في تضاريس ايامي مثل بذرة صلبة لا تنمو.. ويطالبني الخيال ان اطلقها من التربة وانميها.. لتستوي شجرة.. او شيئا مفهوما.. ولكنني افضل معها، شأني مع الكثيرين ان ابقيها بذرة غامضة وصلبة.

لا احد ينمو حتى الان من سكان الغابة الحجرية.. او انني لم اجد بعد الوقت الكافي لاجعلهم ينطلقون باتجاه المستقبل، او الجهات الاربع.. باتجاه مصائر لم تتحقق. لقد توقفوا عند اللحظة التي كانت الاشد تاثيرا.. وبعضهم واصل حياته الى ان شهدت نهايته وقد ابتلعه الموت الاشد غموضا من حياته.. ليس لي الحق في اطلاق هذه الكائنات الحقيقية. تلك التي لم يخلقها خيالي خارج غابتها وطبيعتها.. وخيالاتها.. ليس لي الحق في كتابتها كما اشتهي.. سانتظر التفاصيل، تفاصيل هذا السكون الذي يقيدهم.

محمد الاسعد



موقـع عربـي في قمـة موسكـو

ـ تتمة المنشور ص ٢٥ ـ

والصغيرة داخلنا وبين جيراننا، كان دائما مبدأ مستخدما بالنيابة عن واقع الحرب الباردة بين الجبارين. والحرب الخليجية هي اكبر نموذج مستمر عن هذه الحقيقة الواقعة. فهي المعركة او المطحنة التي يراد منها ان تطحن اصحابها وادواتها، والا تؤول الا بالخسران الدمار على منفذيها. واما المخططون خارج المعركة والساحة فهم وحدهم الرابحون.

يعلم هذه الحقيقة الاولية كل من يملك حدا ادنى مهما صغر من الوعي وخاصة بين افراد الحكم الايراني، وليس بين معارضيه فقط. ولكن الحكم الايراني هو قبائل ومصالح وشرائح منافع ومفاسد تتقنع وراء التطرفات العقائدية والمبدئيات السياسية. فليس من له مصلحة حقيقية او مباشرة في الاعلان عن موقف مختلف من الحرب. ليس ثمة من يجرؤ على التلويح بمشروع قرار آخر يوقف قرار الحرب المستمر. وهذا العجز في قمة الحكم عن مواجهة المغزى المدمر النهائي للحرب بعد خسارة الفاو وعودته الى وطنه الام، هذا العجز يحكم معالم وطبيعة السلطة الثيوقراطية، اللاهوتية الممزوجة باعتق اشكال الديكتاتورية الكسروية والاقطاع السياسي المطلق المتخفي وراء المرتبيات الدينية والغيبية.

□■□

والرفض في مواجهة واقع النتائج الانهزامية على ارض المعركة في الخليج يقابله رفض اخر في مواجهة محنة «الدفرسوار» الايراني في لبنان. ذلك انه في الوقت الذي تحكم الوقائع بالسقوط العسكري المحتوم لهذا الدفرسوار في تلك البقعة المؤلفة من عدة كيلومترات مربعة والمسماة بعمق الضاحية الجنوبية من بيروت، فان استقرارا سياسيا من قبل الحكم الايراني لا مثيل له قد اقام في بيروت عبر ممثلين ظاهرين وغير ظاهرين للسلطات المتصارعة في طهران، من اجل الحفاظ على جذوة القتال محتدمة دائما، والابقاء على الدفرسوار الايراني في خاصرة بيروت، ليكون اختراقا سياسيا وعقائديا وعسكريا مستمرا للبنان والمشرق العربي من وراء ظهريهما.

ولا عجب ان تكون للدفرسوار الايراني ضجة عالمية تتعدى حدوده الجغرافية الصغرى. فالاوساط العالمية ترى في مصيره مصيرا لكل تاريخ الارهاب الدولي الحديث في هذا العصر. كذلك يحس النظام الايراني ان فقدانه للجيب اللبناني الصغير سوف يعادل انهيار استراتيجيته الاقليمية والدولية القائمة على تسويق العنف باشكاله المختلفة. فقد اعتاد النظام الايراني ان يتخفى دائما وراء الاسماء اللبنانية، سواء منها اسماء التنظيمات المختلفة او الاشخاص او الرموز الدينية وسواها. وكان لبنان وحده يدفع الاثمان الباهظة للضربات الارهابية العشواء في عواصم العالم واجوائه ويتحمل وحده مسؤولية المواجهات المضطربة مع اسرائيل المجيّرة في النهاية لصالح تصدير (الثورة) الاسلامية على الطريقة الايرانية. حتى جاء وقت اعتقدت طهران ان حصتها في لبنان تكبر وتنمو الى درجة قد تعوضها عن احلامها في التوسع جهة العراق والخليج. لكن ضياع الفاو قلب اسس هذه الاستراتيجية. فصار كل وجود ايراني اخر خارج حدوده الاصلية معرضا للزوال، مهما طال التشبث به، وتنوعت اسباب حمايته بشتى اساليب الاغراءات والصفقات السياسية والمالية.

ذلك ان الهزيمة العسكرية لا يمكن تعويضها باية مساومات سياسية الا باسلوب التنازل العسكري وحده.

□■□

القمة الدولية والعربية بعدها ستلحظان معا قيمة المتغيرات الاستراتيجية الاساسية التي حصلت في المنطقة العربية ما بين الخليج ولبنان وفلسطين. وهي تلك المتغيرات التي تصب هذه المرة في الصالح العربي ان احسن استغلالها وتوظيفها. واذا كان الاتجاه العام في السياسة الدولية يسير نحو اطفاء المحركات الاساسية لاستراتيجية الحرب العظمى الثالثة ومقدماتها في النزاعات الاقليمية والمحلية، فانه يمكن للعرب ان يجدوا فرصة التغيير النادرة فيما يتعلق بواقعهم العسكري والسياسي، وعلاقة القوى الكبرى بمحركات هذا الواقع الخارجية.

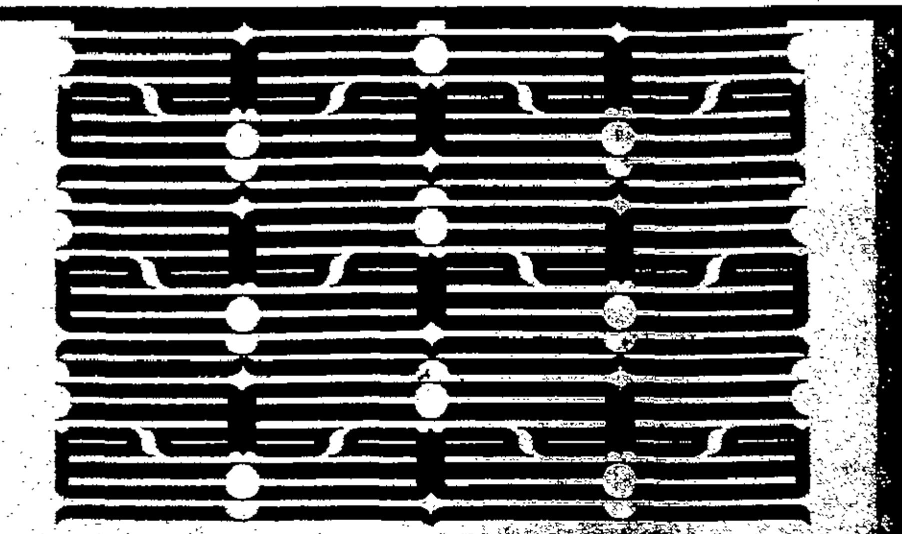
لكن المهم ان يتملك العرب اولا من رصيد المتغيرات التي تحدثها ارادتهم وقوتهم في خارطة توازن القوى بينهم وبين اعدائهم التقليديين من حولهم، حتى يمكنهم فيما بعد ان يثمروا هذه المتغيرات ضمن المساومات الدولية الكبرى. ذلك ما كان ينقصهم سابقا عندما كان جل اعتمادهم قائما على توازنات غير عادلة بينهم وبين القوى الكبرى. اما اليوم فقد شرعوا يوظفون رصيدهم الخاص، ويتدخلون به في غايات تلك المعادلات في توازنات القوى الكبرى والصغرى.

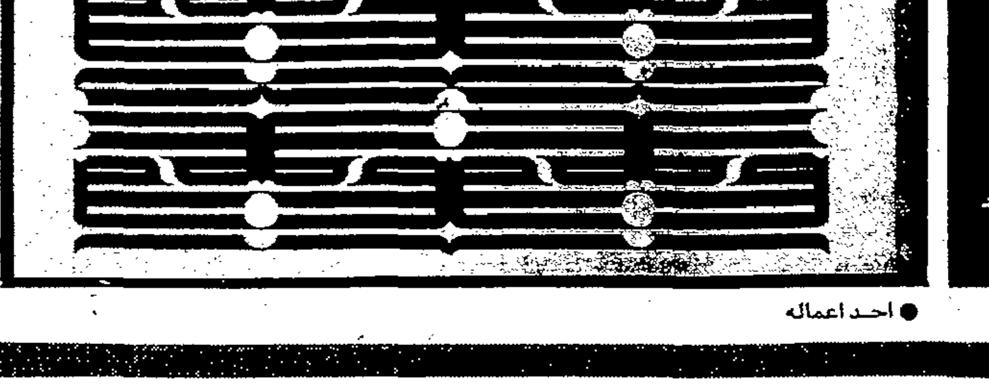
والعرب يكتشفون انهم قادرون على تجاوز حجم القوى الصغرى التي كانت مفروضة عليهم، وانهم يمكنهم ان يكونوا وان يلعبوا حقا لعبة قوى كبرى نابعة عن ارادتهم وواقعهم.

حوار مع سمير صايغ حول ما لا يكتب وما لا يقال



● سمير صايغ

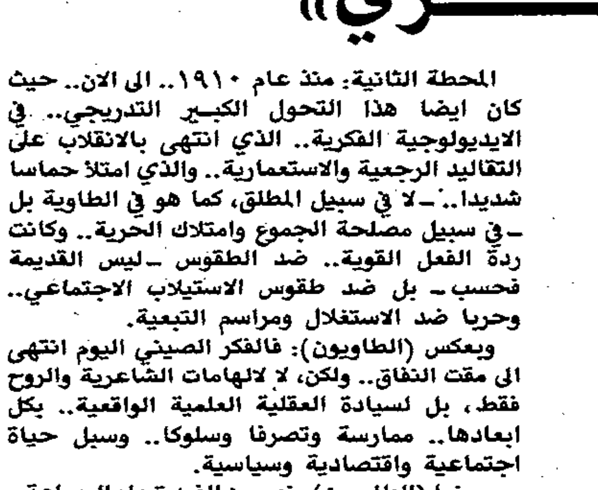




● احد اعماله



● سمير صايغ بين لوحاته



● مخطوطة

ذاكرتي شريرة وحقيبتي مليئة بالخيبة

كل اشياء التراث تمتزج بسمير صايغ. لا نعرف اهو جزء منها ام هي جزء منه، لكن افتتان هذا الفنان والناقد التشكيلي بالحرف العربي، تقنيا وفلسفيا، يكاد يكون من دون حدود.

الحرف في لوحاته يتوتر، يتوهج، يثير الشك كما يثير اليقين. انه يثير الاسئلة ايضا، وهذا حوار معه:

□■□

● تتمحور لوحاتك الاخيرة حول كلمة «الله»، وبالاحرف العربية تحديدا، لماذا؟

ـ اسارع الى القول ان مضمون هذه الكلمة ياتي بعد انشغالي بشكلها، وان بدا ذلك مفارقا في الاقتراب الاول. كان القصد من وقوفي عند هذه الكلمة بعد مجموعة من التخطيطات التي كنت اسعى من ورائها لابراز ان الخط فن قائم بذاته يمتلك، الى جانب فلسفته الفنية، عناصر جمالية هي لغته ووسائله، ان احقق اعمالا بالخط من دون لغة او كتابة، وكان معرضي الاول يحمل هذا العنوان «ما لا يكتب وما لا يقال».

واذا عدنا الى روح هذه العناصر الفنية نجد ان الخط كفن تراثي قام اساسا على الالف كمقياس مطلق تقاس عليه جميع الحروف وتبنى عليه جميع تحولات واحتمالات قلم الخط من غزارة او ريشة معدنية.

القاعدة تقول ان جميع الحروف تقاس على دائرة قطرها الالف. وعندما نقف امام كلمة «الله» نرى انها مؤلفة من الف مكررة مفتوحة هي الالف واللام واللام ومن الف رابعة مقفلة، واذا اخذنا بالتاويل منذ البداية نجد اننا امام الف ودائرة او باختصار نجد اننا امام الف واحدة هي اول الحروف وأبسطها في تكرارها. وفي اتباع منطق وفلسفة التكرار نستطيع ان نصل الى جوهر فلسفة فن الخط، وبالتالي الفن الاسلامي، ونستطيع بعدها ان ندخل الى مضمون الكلمة.

كنت اود ان اشير الى ان الخط ليس وسيلة بين يدي اللغة وان جماليته لغة اغنى بكثير من اية لغة اخرى لانه لغة موجهة للعين. لكنني عندما تعمقت اكثر لربط فن الخط بالفن الاسلامي ككل، وقع اختياري على كلمة الجلالة لانها في الوقت الذي تقتصر فيه على حرف واحد تتضمن كل المعاني وتجمع في الوقت نفسه ايضا شكل المبدأ وروحه، فهي الشهادة الوحيدة على الحضور الكلي وعلى الغيب المطلق.

عربيا، لان ـ وهذه ايضا من «المفارقات» الكبيرة في حياتنا الفنية ـ الحضارة العربية الاسلامية والحضارة الصينية هما الحضارتان الوحيدتان اللتان رفعتا الخط كتعبير فني رفيع، وبالتالي فالحروف العربية في الخط تتجاوز كونها رموزا واصطلاحات لكي تكون كتجليات لمبادىء وموقف عام من فهم الانسان والكون، فالحروف العربية خطيا قامت كما قام الشعر والموسيقى والزخرفة على اختصار قوانين الطبيعة الخفية وجمعها تحت منطق هندسي محكم، وبالتالي لم تعد هذه الحروف مجرد اصطلاحات وان ادت وظيفة الايضاح والتواصل.

□■□

● تلك التراث نكاد نفهمه من جهة على انه مجرد مأوى تقني ومن جهة اخرى انه اللعبة الماورائية تندلع بين الاصابع...؟

ـ للاسف الشديد، ما تبقى لنا من التراث هو جانبه التقني او بالاحرى جانبه الحرفي، هو فن يحتاج الى حرفيين، لكن ابداعيته تحتاج الى مبدعين لانه في الاصل فن منهج، فن مبدأ، فحين يتقن المرء هذه الصناعة يستطيع ان ينتج، ولكن لا يستطيع ان يبدع، اننا تماما كمثل الذي يستطيع ان ينظم الشعر او كالذي يستطيع ان يعزف على القيثار مثلا، ذلك ان المبدع في هذا الفن من استطاع ان يفتح للمبدأ الواحد احتمالات جديدة بحيث يستطيع هذا المبدأ التجلي مرة جديدة في صورة مختلفة عن المرة الاولى من دون ان يخسر روحه ومن دون ان يخسر خصائصه وصفاته.

لكن في هذا الفن مشكلة كبيرة وخطيرة، فلكي يصبح الخطاط خطاطا عليه ان يتحول الى حرفي بمعنى ان ينمي فيه الاستجابة، يقتل فيه الشك، ويغلق فيه الخيال، يلغي السؤال يطمئن، يتوكل، ياتمر...

اما المبدع، فعليه ان يشك ويسال ويبحث ويقلق ويرفض ويتمرد ويفتح الخيال على مصراعيه وفي الوقت نفسه عليه ان يستجيب وياتمر...

● لمن؟

ـ لهذا الواحد، لهذا النظام الخفي، لهذا القانون الذي يتعدد في تجلياته وفي صوره فيما يبقى احدا واحدا...

على المبدع في هذا الفن ان يلتقط كيف ان الموجة هي واحدة منذ اللحظة الاولى لولادة الماء، وكيف ان هذه الموجة لا تزال في كل لحظة موجة جديدة. عليه ان يلتقط كيف ان الوردة التي لا تزال تتفتح منذ اول فجر هي جديدة الان، وكيف ان خفقة القلب التي لا تزال تتردد منذ اول يوم هي خفقة تولد في هذه اللحظة... اي عليه ان يمسك بقانون توالد النهار والليل من دون ان يميز بين السواد والبياض.

اذا استطاع هذا المبدع ان يقيم في زمن بلا اوقات، وفي مكان بلا حدود، استطاع ان يجمع فيه بين الحرفي والمبدع.

● ـ وهل اقمت زمنا بلا اوقات ومكانا بلا حدود؟

ـ جئت الى الخط من الجدل الدائر في الوسط الثقافي العربي والشرقي عامة حول شعار الاصالة والمعاصرة، او شعار اللغة العالمية الواحدة وخصوصية التعبير، فقد اكتشفت ان هذا الشعار منطقي ومغر في صياغته اللغوية ومتناقض في مضمونه وتطبيقه، كما تبين لي ان فن التراث يتناقض من حيث فهمه لمعنى الفن والفنان عن الفن المعاصر في فلسفته وفي فهمه ايضا لمعنى الفن والفنان.

وكان من المنطقي ان اعود الى فلسفة فن التراث لا الى اشكاله التي تجلى فيها، وبالتالي الى العيش والانتماء الى هذه الفلسفة. لذلك لا استطيع ان ادعي انني وصلت؛ فالواصلون ما رجعوا...

● هل هو الموت، الموت في الوقت وفي ما وراء الوقت؟

ـ هو موت «الانا». لقد اقام الفن المعاصر «انا» الفنان كمركز الدائرة، كمصدر وحي، وقال الفن المعاصر عن هذه «الانا» انها تختصر الكون، كان ادعاء، وها نحن في الخيبة فلقد فشلت هذه الانا.

● هل يعني هذا ان «الأنا» التي يمكن استخراجها من التراث هي الخلاص باعتبارها «اللاأنا»؟

ـ صحيح، ففي التراث فن يكاد يكون بلا فنانين، فاذا كنا نستطيع ان نقرأ تاريخ الفن الغربي في قراءتنا لفنانيه، فلا نستطيع ان نقرأ فن التراث انطلاقا من هذا المبدأ.

● لماذا؟

ـ لان فن التراث فن يشهد، فن شهادة، فن جواب، فن مبدأ، فن يتساوى ويتصالح مع قوانين الطبيعة فيما هو يترجم عالم الروح، في حين يبدو واضحا ان فن الغرب قام اساسا على الصراع مع الطبيعة ومع الاخر، وكان فن معاناة وفن سؤال وفن تعبير.

لكن «الانا» في فن التراث تكبر بسرعة وتحضر بسرعة ليس في جسد المبدع، الخطاط، الرسام، النحات، المزخرف، بل في جسد المشاهد والمتلقي، ذلك ان مضمون العمل الفني في الفن الاسلامي مضمون محتمل لا تتضمنه اللوحة. انه مضمون ياتي عندما يقيم المشاهد العلاقة مع العمل الفني، فالعمل الفني هو اختصار للقوانين الخفية، للمبادىء الجمالية، تتحول مع المشاهد الى عناصر قابلة لملء عواطفه هو ومشاعره واحلامه فيها.

بمعنى آخر، يشبه الفن الاسلامي، في صورة تقريبية، وردة في بستان، يصبح لهذه الوردة معنى عندما يقطفها العاشق فتتحول الى رسالة حب، وعندما يقطفها المفجوع تصبح رسالة مواساة.

● هل هو الاغتصاب الضروري للاشياء، كما لو اننا امام رامبرانت يقول: «لقد حطمت هذه الاشياء فكان ان ازدهرت بين يدي وفي داخلي»؟

ـ انه كما يقول الجاحظ «ان المعاني مطروحة على الطريق»، وانه كما يقول الغزالي «نور قذف في الصدر»، وانه كما يشرح ذلك جلال الدين الرومي بأن الصورة الظاهرة انما صنعت لتبين الصورة الباطنة، وان الصورة الباطنة صنعت لتبين الصورة الابطن، وكذلك على قدر نفاذ بصيرتك.

قلت ان الفن الاسلامي فن يشهد، فالمشاهد هو «انا» الفنان، ومضمون اللوحة عنده وليس عند الفنان.

□■□

● كناقد تشكيلي، الا تلاحظ وجود تقهقر في اللوحة العربية؟ـ انها الازمة...

ـ الاحظ انكسار حلم وانكسار طموح، فلقد حاولت اللوحة العربية في نصف القرن الماضي ان تلحق باللوحة التي نتجت عن ثورة الفن الحديث في بداية هذا القرن، وان تواكبها. استطاعت هذه اللوحة أن تستعير الوسائل والصيغ والاساليب، لكنها للاسف الشديد لم تستطع ان تاخذ المصدر الذي نتجت عنه هذه الثورة، اي انها لم تاخذ التحولات الكبيرة التي حدثت في اوروبا في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر على صعيد الصناعة والفلسفة وعلم الاجتماع والسياسة، كذلك استطاعت اللغة العربية ان تستفيد من فن التراث بعض اشكاله وبعض رموزه، لكنها مع الاسف لم تاخذ لا بفلسفة هذا التراث ولا بخصائصه ولا بصفاته.

ـ بضع ثوان. وندخل في القرن الحادي والعشرين، لكن اصابعنا يا صديقي دمرت في القرن العشرين...

● ندخل دون اصابع؟

ـ لقد قتلنا الموت يا صديقي، كان وحده عزاءنا الوحيد، كان تراثنا الوحيد، ألم تتفتح دماء ادونيس الى شقائق؟ ألم يصالحنا حجر القبر مع السماء؟ فنحن لم نعد نستطيع ان نموت لنحيا...

● اولئك الذين في الجنوب، في الضفة الغربية، وفي مدينة الفقراء غزة، الا ينحتون الهواء بواسطة الحجارة؟

ـ اخاف عليهم من ذاكرتي، اخاف عليهم مما اعرف، مما عرفت، مما ساعرف، اخاف عليهم من كل ما قرأت، اخاف عليهم من معرفتي بي.

ان ذاكرتي شريرة، وحقيبتي مليئة بالخيبة، وقراءاتي اعطتني الشك، ولم اكن هم...

● ابعد من اللوحة اذا، هي عبقرية الحجارة...؟

ـ ومن عبقرية الحجارة انها ستقودنا الى اللوحة، فمن ينتصر يحقق اللوحة الاصيلة والمقبلة من المستقبل، اما المهزوم والمقلد فلن يستطيع لا ان يكون اصيلا ولا معاصرا...

● ثم تصرخ لوحتك... يا الله؟

ـ يا الله، ما احلى ما سوف يجيء...

● كيف تلغي فعل الماضي الناقص، هل كان كاملا حقا في بعض الاوقات؟

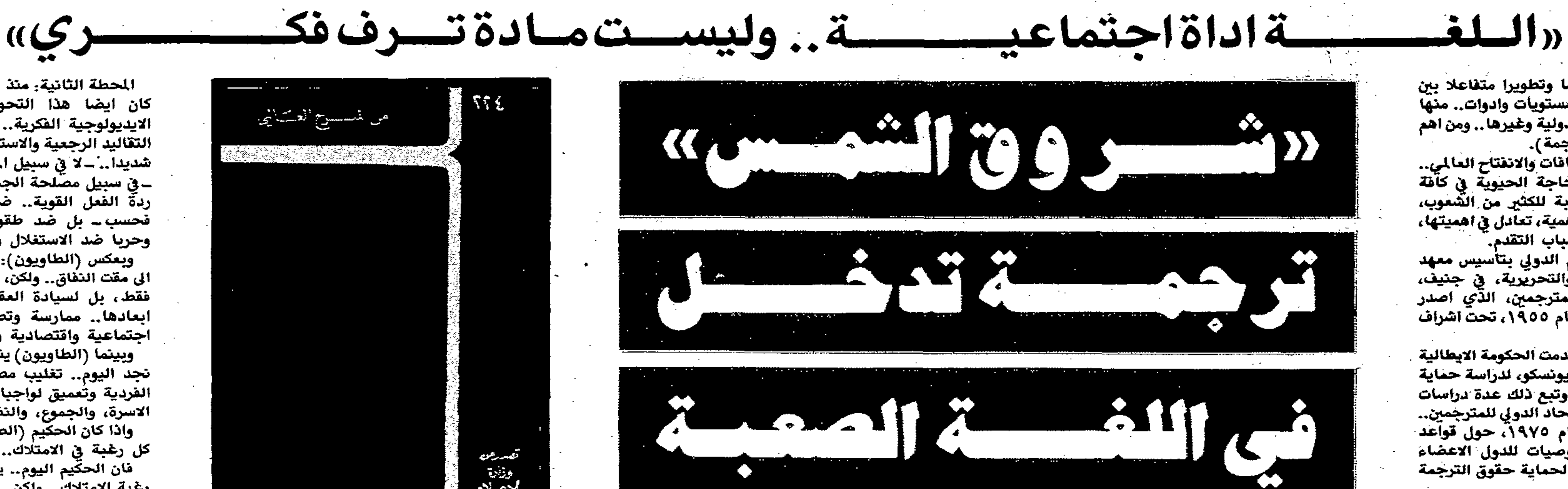
ـ ما يكمل الماضي الناقص يكمن في المستقبل... لذلك علينا عندما نرجع الى الماضي نبحث عنه ان نتوجه الى الامام، فازدهار الماضي جيء به من الامام، انه منطق الرؤى.

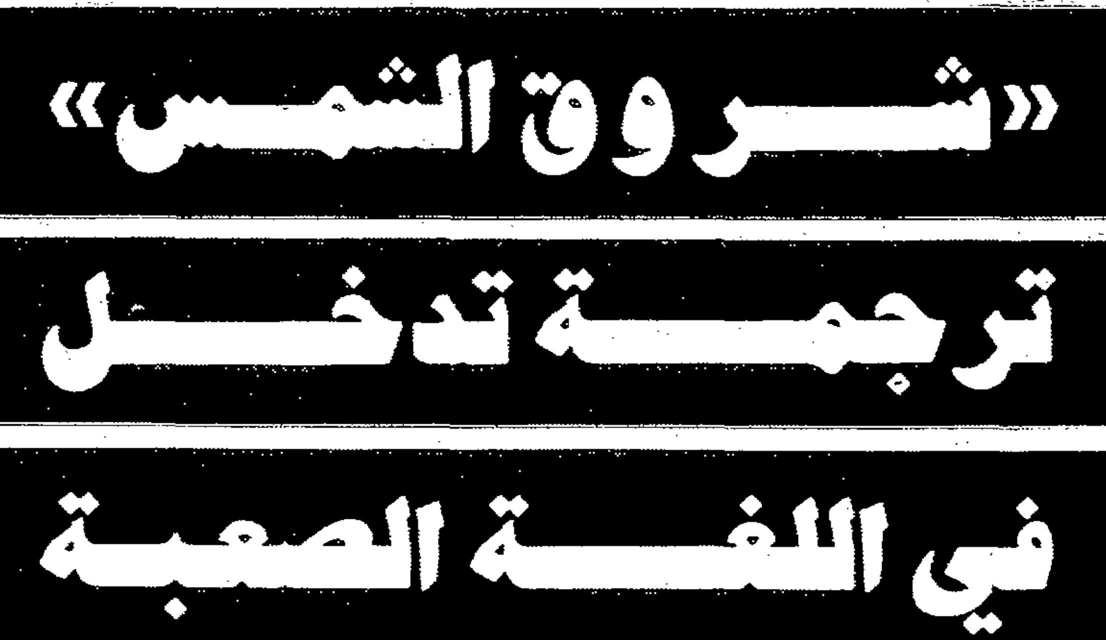
● لوحاتك صنعت من الحبر، ما هو تلك الشيء الاخر؟

ـ قيل لو جيء بمداد العالم ودم الشهيد لتساويا...

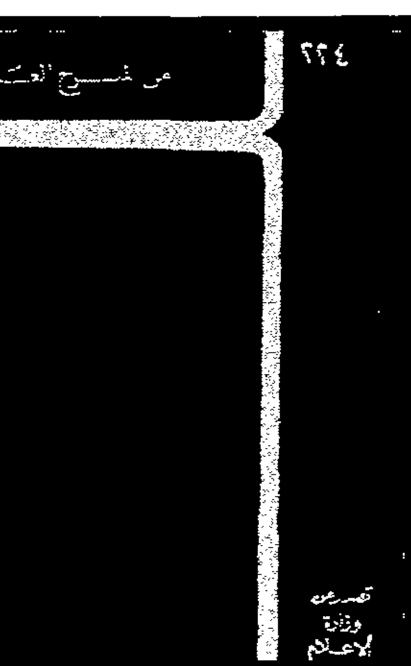
بيروت ـ القبس

«اللغة اداة اجتماعية.. وليست مادة ترف فكري»





«شروق الشمس» ترجمة تدخل في اللغة الصعبة



● غلاف المسرحية

شهد القرن العشرين تقدما وتطويرا متفاعلا بين ثقافات الشعوب.. على عدة مستويات وادوات.. منها وسائل الاعلام، والمؤتمرات الدولية وغيرها.. ومن اهم هذه الادوات حيوية.. (الترجمة).

في ظل هذا التقارب في المسافات والانفتاح العالمي.. اكتسبت الترجمة، طابع الحاجة الحيوية في كافة الميادين.. حتى غدت بالنسبة للكثير من الشعوب، مسالة على جانب كبير من الاهمية، تعادل في اهميتها، مشاريع التنمية والاخذ باسباب التقدم.

وقد تجلت صورة الاهتمام الدولي بتاسيس معهد لتدريس الترجمة الفورية والتحريرية، في جنيف، وتاسيس الاتحاد الدولي للمترجمين، الذي اصدر مجلة له تحت اسم (بابل) عام ١٩٥٥، تحت اشراف اليونسكو.

في عام ١٩٥٩ ـ ١٩٦٠، قدمت الحكومة الايطالية اقتراحا، دعت فيه منظمة اليونسكو، لدراسة حماية حقوق الترجمة والمترجمين، وتبع ذلك عدة دراسات ومناقشات بين اليونسكو والاتحاد الدولي للمترجمين.. انتهت باعداد تقرير اولي عام ١٩٧٥، حول قواعد المناهج المتعلقة، باصدار توصيات للدول الاعضاء لدراسة اعداد شرعية دولية لحماية حقوق الترجمة والمترجمين...

ويدل هذا على ما للترجمة من اهمية قصوى في حركية التثاقف لدى الامم.

ولدينا، يجد تاريخ علم الترجمة في اللغة العربية اصوله، في اراء واشارات.. ومقالات، بدءا باشارات (الجاحظ) الذكية في كتابه (الحيوان) عن الترجمة، وبعض المقالات المتناثرة في الصحافة العربية.

وحتى عام ١٩٧٧.. لم تكن تحوي المكتبة العربية، سوى ثلاثة كتب عربية مؤلفة عن الترجمة، كان الاول يحمل عنوان (الترجمة الفنية) ظهر عام ١٩٥٧، والثاني: (فن الترجمة) ظهر عام ١٩٦٦، والثالث: ايضا (فن الترجمة) وظهر عام ١٩٦٧.

هذه الكتب.. بنت دراسة الترجمة، على ايراد الامثلة، والتقاط نماذج مترجمة وترديد اجتهادات ذاتية.. وقد اعتبر مؤلفو هذه الكتب، الترجمة: «فنا فرديا»، ولم يحاولوا اخضاع الموضوع الى منهج علمي.

في عام ١٩٧٤.. عقدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التابعة لجامعة الدول العربية: حلقة دراسية للترجمة، في الكويت، ناقشت الحلقة جملة قضايا، تناولت تنسيق حركة الترجمة في البلدان العربية، ورفع مستواها.. واوصت بتاسيس لجان وهيئات للترجمة في البلاد العربية. كما اوصت بعقد حلقة دراسية ثانية للترجمة في عام ١٩٧٦.. لدراسة نتائج توصيات الحلقة الاولى.

في عام ١٩٧٧ ظهر اول كتاب جاد ونوعي، يحمل عنوان (نحو علم الترجمة) لمؤلفه (يوجين أ.نيد) مترجما من قبل الاستاذ (ماجد النجار) وجاءت ترجمة هذا الكتاب كانها دعوة الى المزيد من الاهتمام، بالترجمة واخراجها من الاجتهادات الذاتية الضيقة، الى النظرة العلمية الموضوعية الشاملة.

وكان هذا الكتاب الاول من نوعه الذي يترجم الى العربية.. حيث ساهم في صياغة افق جديد في ذهن المترجمين العرب.. وازال من الاذهان الفكرة التقليدية القائلة: «ان كل من تعلم لغة اجنبية، يستطيع ان يترجم منها واليها، وان الترجمة ما هي الا، عملية مطابقة مفردة لغوية بمفردة لغوية اجنبية».

ان النظرة العلمية (في هذا الصدد) تؤكد: علمية اللغات نفسها. فليست هناك لغة مكتوبة لها تاريخ ادبي عريق، لم تخضع للدراسة العلمية والضبط النحوي والصرفي والتركيبي. وبما ان الترجمة، وسيط يتعامل مع لغتين في الاساس، فلا بد ان يتمتع هذا الوسيط بما يكفي من المزايا التي تمكنه من التنقل في رحاب اللغتين، رغم اختلاف بنائهما.. تنقلا سهلا وطبيعيا، حتى تصل الترجمة، الى درجة خلق المادة من جديد في اللغة المتلقية.. اي اللغة المترجم اليها «ان اللغة اداة اجتماعية وظيفية، لا مادة ترف فكري».

وتبع هذا الكتاب.. عدة كتب في بيروت وبغداد وسوريا مترجمة.. تنحو الناحية العلمية في هذا الصدد.. وكانت قليلة جدا.. بينما اغرقت المكتبات بالكتب المترجمة المتعددة الاجناس.. روايات.. قصص قصيرة.. بحوث ودراسات الخ.

فهل كانت هذه المترجمات.. تعنى بعملية التحويل بين لغة ولغة.. اي «نقل رسالة من نوع معين في النظام الرمزي الى نوع اخر».. وهل كانت هذه المترجمات كثيرة الانتباه الى قيود معينة وقاسية، تفرضها البيئات الثقافية والاساليب اللغوية الادبية، او تفرضها وسائل الاتصال؟».

وهل اعتبرت هذه المترجمات: «قيود الاسلوب، عنصرا مهما في ترجمة (الشعر بشكل خاص)؟

ـ ذلك ان قدرا كبيرا جدا من جوهر الشعر، يكمن في غلاف منهجي شكلي، يحتوي على مضمون ذي معنى، بل انه هنا يواجه مجموعة قيود منهجية شكلية اصعب تنجم عن وسيلة اتصال مختلفة.

وهل انتبهت هذه المترجمات الى «المعجمية المدلولية، والمعاني الانفعالية والسلوكية، والبعد الديناميي في عملية الايصال؟» خصوصا ان معظم المترجمات، ليست منقولة مباشرة عن لغاتها الاصلية.

من الاصدارات الشهرية التي تعتمد (الترجمة) لبنة اساس.. اصدار: (من المسرح العالمي) عن وزارة الاعلام في الكويت، فمنذ حوالي عشرين عاما.. وهذا الاصدار الجيد والثري يزود المكتبة العربية باشهر المسرحيات العالمية.. متخذا ـ في معظم الاحيان ـ الشروط المهمة والاساسية لعلم الترجمة المنهجي.. اضافة الى ما تتطلبه مهمة البحث من احاطة، بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية والزمنية، والمكانية لمؤلف المسرحية.. وتلك كانت مهمة تتراوح بين الاحاطة الكاملة لكل هذه المعطيات.. او بغضها الا انها تتوخى الدقة المرجعية.

□■□

ففي اصدار اول مايو ١٩٨٨.. لمسنا فتحا ـ يعد نسبيا ـ جديدا.. بالنسبة لعالم المترجمات.. ويعد دخولا في مجاهل لغة صعبة.. ذات حضارة قديمة ومتطورة.

فمن (المسرح العالمي) .. نقل الينا هذا العدد الاخير.. مسرحية (شروق الشمس) تاليف: (تساو يوي) المسرحي الصيني.. ترجمة عبدالعزيز حمدي.. ومراجعة استاذ صيني ايضا هو: د. (تشانغ يوي تشي).

فمنذ كونفوشيوس.. ولاوتسي.. وحتى الان.. كانت ابداعات الصين نادرة جدا في المكتبات العربية.. وهذه خطوة كبيرة نحو ولوج ناجح عبر بوابات سور الصين الثقافي الواسع.. هذا اولا..

اما ثانيا.. فلان المترجم عبدالعزيز حمدي عبدالعزيز.. مدرس اللغة الصينية بكلية الالسن بجامعة عين شمس.. ويعني هذا انه نقل المسرحية عن اللغة الام.

بالطبع.. نحن لا نلم باللغة الصينية لنكون قادرين على التقييم فيما اذا كان (عبدالعزيز حمدي) قد استطاع ان «يتوخى العلمية والضبط النحوي والتركيبي واستطاع ان يصل بترجمته الى درجة خلق المادة من جديد، في لغتنا».. او انه استطاع ان ينقل «الرسالة في حدود النظام الرمزي الى لغتنا»؟ او انه استطاع ان «يتقيد بالقيود الثقافية والبيئية للعمل الابداعي الصيني»؟

انما نستطيع ان نكون متفائلين بكل هذا.. اذا عرفنا ان الذي قام بمراجعة النص، هو «د. تشانغ يوي تشي».. وهو استاذ صيني زائر في كلية الالسن بجامعة عين شمس.. ونائب رئيس قسم اللغات الاجنبية في معهد اللغات في بكين.

ولندخل الى الفكر الصيني عبر محطتين مهمتين: الاولى .. (الطاوية): تلك التي كانت انقلابا كبيرا على الدين التقليدي في الصين القديمة، وحماسا شديدا في سبيل المطلق.. كما كانت ردة فعل قوية، ضد الطقوس القديمة، وحربا على النفاق الاجتماعي، ومراسم اللياقة والسلوك.

فالطاويون: متصوفون، يندمجون في الطبيعة، يمقتون النفاق، يرفعون لواء الالهام للروح الشعرية الغنائية امام سيادة العقل والتعاليم الاخلاقية الشكلية، عند الكونفوشيين.. يقدمون الحكمة على المعرفة، وينصرون الفرد، في وجه الجماعة.. يفسحون الشقة اما خلجات النفس واشواق الروح وشرارة الخيال.. تجاه ما قرره الكونفوشيون من واجبات الانسان ومسؤولياته امام الاسرة والنظام الاجتماعي.

واذا كان الحكيم الطاوي، يهفو الى تحرير ذاته من كل رغبة في الامتلاك، فانه من ناحية اخرى كان يسعى الى امتلاك (المطلق) الواحد ـ الاول ـ البسيط ـ والرجوع الى «الطاو» ـ الطريق ـ الذي يعني مبدأ كل حياة وسر كل وجود.

والطاوية هذه التي نتحدث عنها.. على لسان الحكيم: «لاوتسي».. والذي عاصر المعلم: (كونفوشيوس) كانت ـ كما تشير المراجع ـ قبل السنة الميلادية اذ ان «لاوتسي» ولد في عام (٥٧١) قبل الميلاد.

المحطة الثانية: منذ عام ١٩١٠.. الى الان.. حيث كان ايضا هذا التحول الكبير التدريجي.. في الايديولوجية الفكرية.. الذي انتهى بالانقلاب على التقاليد الرجعية والاستعمارية.. والذي امتلأ حماسا شديدا.. ـ لا في سبيل المطلق، كما هو في الطاوية بل ـ في سبيل مصلحة الجموع وامتلاك الحرية.. وكانت ردة الفعل القوية.. ضد الطقوس ـ ليس القديمة فحسب ـ بل ضد طقوس الاستيلاب الاجتماعي.. وحربا ضد الاستغلال ومراسم التبعية.

وبعكس (الطاويون): فالفكر الصيني اليوم انتهى الى مقت النفاق.. ولكن، لا لالهامات الشاعرية والروح فقط، بل لسيادة العقلية العلمية الواقعية.. بكل ابعادها.. ممارسة وتصرفا وسلوكا.. وسبل حياة اجتماعية واقتصادية وسياسية.

وبينما (الطاويون) ينصرون الفرد تجاه الجماعة.. نجد اليوم.. تغليب مصلحة الجموع على المصلحة الفردية وتعميق لواجبات الانسان ومسؤولياته امام الاسرة، والجموع، والنظام الاجتماعي.

واذا كان الحكيم (الطاوي) يريد ان يحرر ذاته من كل رغبة في الامتلاك.. ليحقق امتلاك (المطلق).

فان الحكيم اليوم.. يريد ايضا ان يحرر نفسه من رغبة الامتلاك.. ولكن.. لا في سبيل امتلاك (المطلق) بل لتحقيق الملكية الجماعية.. التي هي بالضرورة، ستتحقق من خلالها المصلحة الفردية.. عن طريق الحريات العامة والتحرر من كل الضغوط الخارجية.. والعيش بعيدا عن العوز والفاقة.. اي في المنظور النهائي، تحقيق الرفاعية الجماعية.

ومرورنا في هاتين المحطتين.. لم يكن لرغبة منا في عملية مقارنة.. انما لاعطاء لمحة عن طبيعة الحضارة الفكرية التدرجية.. التي عبر ترسباتها.. انطلق ابداع الكاتب او المسرحي الصيني المبدع (تساو يوي) .. ولنستطيع ان نلم بخلفياته الثقافية.. قبل ان ندخل عالمه: «مؤلفاته وحياته» عبر كتاب (من المسرح العالمي) ومسرحية (شروق الشمس).

□■□

يعد الكاتب المسرحي (تساو يوي) اشهر وابرز كتاب المسرح الصيني الحديث إذ قدم اسهامات مؤثرة في تطوير وتحديث المسرح الصيني المعاصر.. كما ان: «له اسهامات واثارا مهمة في وضع الارهاصات الاساسية، واللبنات الاولية لتربية وتنشئة رعيل جديد من كتاب المسرح الصيني، بعد معاناة فترة طويلة من الافلاس الثقافي، والتعثر الفكري».

ولد في اسرة اقطاعية ارستقراطية.. عام ١٩١٠ «لكن ثمة تغيير طرأ على تفكيره وآرائه خلال مراحل تعليمه».. خصوصا في الجامعة.. وعبر مراحل دراسته.. لم يترك المسرح.. اذ اشترك وهو في ـ الخامسة عشرة من عمره ـ في فرقة (نان كي المسرحية الجديدة) التي تعتبر اول فرقة مسرحية تكونت شمال الصين.

وبذلك «يكون قد مضى على عمره ـ المسرحي ـ كممثل ومخرج مسرحي ومؤلف. نيف وخمسون عاما».

ولنستطيع ان نلم بفكر وابداع سليل الحضارات (تساو يوي)، الكاتب المسرحي.. لا بد ان نعود الى الحديث عنه في الاسبوع المقبل..

ليلى السايح

عندما تشرق الطفولة

صعب جدا ان تقتنع بشخص ما، تبهرك شخصيته، وفجاة ودون انذار مسبق تتلاشى قناعتك، يجني عليها لتصبح ضحية من اقتنعت بهم. فيتحطم قلبك ذلك الضعيف الذي يصدق كل شيء.
تتمنى الموت على ان تكتشف ان هناك بشرا يعرفون معنى الخديعة.
.. تزوجته وهي تعتقد انها ملكت القمر، بل وملكت المستحيل، فالحياة بينهما ستكون اسطورة. سيتحدث عنها الصغار ويقرأها المحبون فتاخذهم الرومانسية والاحلام..
وهي انثى صادقة المشاعر، مرهفة الاحساس.. وهو رجل.
ومنذ اليوم الاول لزواجها اكتشفت ذلك الانسان البدائي، حاولت الهروب منه، منذ البداية ـ فكانت تهرب إليه!! خدعها حين قال لها ان الشباب في القلب بالرغم من سنواته المتعبة، خمسة وثلاثون عاما وهو يبحث عن العاطفة والامان.. خدعها وتزوجها وهي ما زالت تلهو ببراءة سنينها الخمسة عشرة. انها ترى الوريقات الصفراء وهي تتساقط من على الاغصان بطيئة بطيئة.
لا يلتقي فصلان، لا يلتقي جبلان، لا يلتقي الليل بالنهار. الحقيقة تقول لك، هو خدعها لم يقل لها سوى اعذب الكلام، زرع لها طريقا من الورد، فكانت مجرد احلام واوهام.
حين يغضبها يشتري لها هدية. لم يقل لها ابدا انها طفلة ويكتفي باحضار الهدايا.
اعترافه بطفولتها لا يعني سوى اعترافه بانانيته.
.. وهي نست الربيع اصبحت تتصرف كسيدة في عمر والدتها.
بعد عشر سنين كان هو في الخامسة والاربعين وهي في الخامسة والعشرين.. اصبح الفرق واضحا.
اعطاها الانين والصراخ وطالبها بالحب والحنان، لم يكن يريد سوى العاطفة.. بل انه يريدها له وحده واصبح يغار من طفله ذي الست سنوات.
قررت الخروج عن صمتها ذهبت للبحر طلبت منه ان يغمرها لتنطفيء النار في قلبها وفي ارجاء بيتها ولم تنس انه يحتاجها.. طفلها يحتاجها وعادت اليهم. انها تعيش الان كسيدة في الستين تدلل حفيدها الصغير من يحتاج للمسة دافئة.
ويبقى هناك فرق، فحين تغضب ياتي لها حفيدها بالهدايا لترضي ويرضى هو..
وتبقى هي انثى صادقة المشاعر، مرهفة الاحساس وهو رجل!!

سناء سعيد صبيح

قـــراءة سريعـــة لمقـــال المـراقـــب العـربـــي

حـرب المخيـمـات ليست نبتاً شيطانياً..

مقالة المراقب العربي في قضايا القبس عدد ١٩٨٨/٥/١٩م حملت بين أسطرها قدرا لا باس به من الحيادية بالنسبة للكثير من المقالات التي تطرقت لما يدور في المخيمات الفلسطينية من اقتتال فلسطيني ـ فلسطيني، الا ان هذا لا يمنع ان المحلل وقع في ثغرات كثيرة في تحليله وذلك يعود لعدم الخوض في المعطيات التي تشكل الدوافع الرئيسية لهذا الحدث. فالاقتتال ليس وليد اليوم فجذوره تمتد الى خمس سنوات، وهي تعطي دلالات واضحة على انه لم يكن يوما من الايام نبتا شيطانيا بل انه حدث قديم جديد على الساحة الفلسطينية تتوارى امام البعض خلفياته السياسية وتتضح للبعض ويغض البعض ابصارهم خوفا من الدخول في دائرة البحث.

وبعد دورة المجلس الوطني الاخيرة في الجزائر تشكلت خارطة جديدة من التحالفات يمثل كل منها عقلية فاصبح الصراع يدور في خطين سياسيين يمثل الخط الاول القوى التي التقت في الجزائر على ارضية التسوية السياسية للقضية الفلسطينية عبر المؤتمر الدولي اما الخط الثاني فتمثله الفصائل التي لم تشارك في اعمال المجلس وهي القوى الرافضة للتسوية السلمية وتعتبر ذلك انتقاصا من حقوق الشعب وتخليا عن جزء منه معتبرة ان الكفاح المسلح وسيلة مثلى لاقامة سلطة وطنية بقوة البنادق عبر خلق معطيات جديدة، وكي تتضح صورة ما يدور في المخيمات لا بد من الاجابة على العديد من التساؤلات لازالة الغموض الذي يكتنف الوضع، فما هي الاسباب الحقيقية التي يعود اليها تجدد الاقتتال بعد هدوء دام سنوات خمس؟؟ من البادىء بالاقتتال؟؟ لنحاول الاجابة معا بالاستناد الى تحقيقات «المراقب العربي» التي قام بجمعها من مصادر عديدة، ينسب المحلل الى احد القياديين الموالين لياسر عرفات قوله «بعدما لاحظنا ان هناك تحركات واتصالات غير طبيعية» مشيرا الى ان التطورات التي حصلت ان في ما يتعلق بالانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة في ما يتعلق بالمبادرة الاميركية وانها تركزت على تفتيت المواقف العربية والمواقف الفلسطينية على السواء، كانت ولا تزال تفترض القيام بخطوات تكرس الوحدة المطلقة لحركة فتح. وينسب الى احد قادة فتح الانتفاضة في مخيم عين الحلوة قوله ان ما حدث كان مؤامرة حقيقية، فقد تم استغلال احداث معينة كما ان مالا كثيرا قد تدفق في الاونة الاخيرة، مضيفا بان استقدام الاف الرجال الموالين لعرفات خلال السنتين الماضيتين ادى الى حدوث خلل في ميزان القوى، وكان بامكاننا ان نقوم بالكثير كي نحد من هذا الاختلال،

لكننا اثرنا التحرك من خلال المنطق الثوري الذي نتمسك به، فهناك اسرائيل التي تقاتلنا وهناك

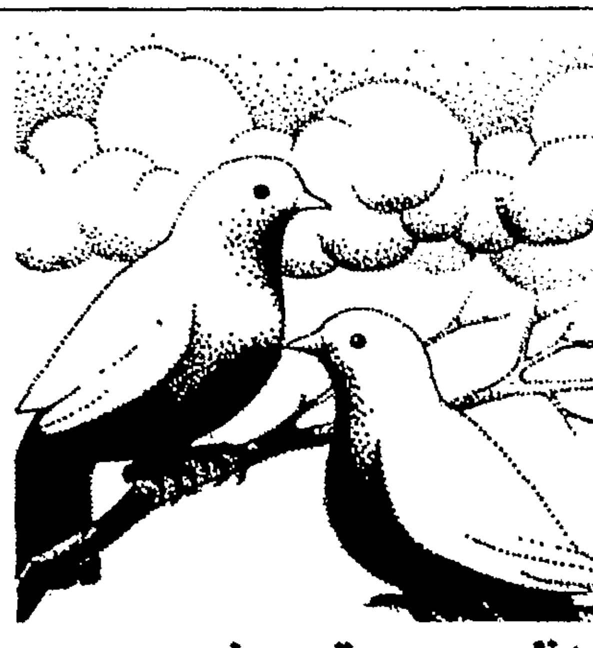
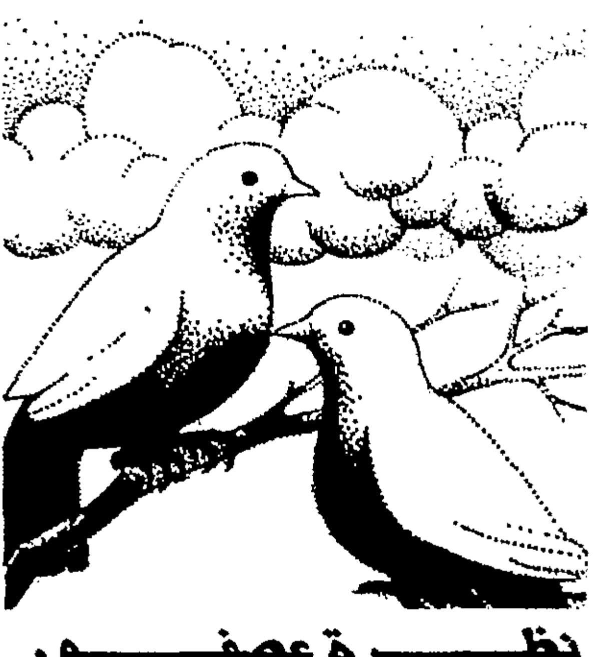
الجهات المحلية المعادية، وعلى هذا الاساس فقد كنا نعمل من اجل الخندق الواحد وليس من اجل الخنادق المتقابلة، لكن الجهات المعروفة استغلت موقفنا هذا الى ابعد مدى، وكان ان فاجأتنا في مخيمات الجنوب (عين الحلوة والمية ومية والرشيدية). وامام هذا الواقع كان علينا اما ان نعطي الفرصة لاولئك الذين كانوا يخططون لاحداث مذبحة في المخيمات او ان نتفادى ذلك ولو على حسابنا وهذا ما فعلناه، علما باننا ما زلنا نملك وسائل كثيرة تمكننا من احباط صفقة تتم ضد شعبنا. عشية زيارة القيادة الرسمية لمنظمة التحرير الى دمشق نشرت القبس تصريحا لعضو اللجنة المركزية لحركة فتح رفيق النتشة قال فيه ان المنشقين

عن حركة فتح سيلتقون نتائج زيارة ياسر عرفات الى سوريا وان عليهم ان يغيروا اسم الحركة ويؤكد على ذلك مسؤول فلسطيني لم يذكر المراقب العربي اسمه. وعند قراءة الاحداث الاخيرة التي تحيط بالوضع وترتيبها ترتيبا زمنيا نجد ان هذا الاقتتال جاء متزامنا مع خفة حدة الانتفاضة في الوطن

المحتل وبعد زيارات عديدة قام بها وزير الخارجية الاميركية جورج شولتز للمنطقة وقبيل انعقاد مؤتمر القمة الطارئة في الجزائر ولناخذ باعتبارنا ان الورقة الفلسطينية المعدة لتقديمها الى المؤتمر تتضمن الموافقة على مشروع فاس الذي كان احد الاسباب

التي ادت الى قيام «حركة المعارضة» مما يلزم القيادة ضبط الامور استعدادا لمؤتمر القمة في محاولة لتمرير مشروع فاس خصوصا انها وافقت على الوفد العربي المشترك حسب تصريحات ياسر عبد ربه لصحيفة الانباء في حاولة منها لحل عقدة التمثيل الفلسطيني هذا بالنسبة لدافع الاقتتال اما حول من ارتدوا الى «بيت الطاعة» حسب وصف المراقب العربي فليس خافيا على احد ان بعض الذين انتفضوا في عام ١٩٨٣ سواء في صفوف المقاتلين ام بعض الكوادر انتفضوا لمصالح شخصية طمعا في المنصب او في المال وبعضهم من اجل البقاء في لبنان وسوريا. تبقى هنا المعلومة التي اوردت في المقالة «فيما كان واضحا ان مقاتلي الجبهة الشعبية (جورج حبش) وكذلك مقاتلي الجبهة الديمقراطية (نايف حواتمة) كانوا يقاتلون الى جانب حركة فتح «ليس غريبا ان تقف الجبهتان هذا الموقف فالجبهة الديمقراطية وجدت في بروز حركة «فتح ـ الانتفاضة» هزيمة لبرنامج الدولة المستقلة. والمعروف انها اول من نظر لذلك المشروع في الساحة الفلسطينية. اما الشعبية والتي تعاني من ازمة في الطرح السياسي فهي تنظر لمشروعين لا يمكن المزاوجة بينهما «تحرير كامل التراب ـ الدولة المستقلة». هذا من ناحية، من ناحية اخرى لم يعد خافيا على المهتمين بشؤون الساحة وجود تيارين في داخل الهيئات القيادية للجبهة وبنظرة تاريخية الى ممارسة فصائل منظمة التحرير نجد ان الجبهتان تلتقيان عند نقطة تقاطع واحدة هي ان بقاء «فتح ـ الانتفاضة» يعني الغاء مبرر وجودهما كتنظيمات في الساحة الفلسطينية، وهنا نصل الى نتيجة مفادها ان مشاركتهما في الاقتتال الى جانب «فتح» اللجنة المركزية ليس بالامر المستبعد.

جهاد الرنتيسي


نظـــرة عصفـــور

عصفور يقف على غصن شجرة، جسده هنا وفكره هناك، لا ندري اين، ضم جناحيه على جانبي جسمه كانهما جناحي صقر رائع، ووقف غير مبال بمن حوله، ورأسه الى اعلى وعيناه محدقتان في السماء ترسلان نظرة حادة، لا ندري هل هو يفكر بما سياتي به الغد ام يفكر بشيء مضى بالامس، لا ندري هل يتامل ما انجزه بالامس وقبل الامس وبالعام الماضي. ام يفكر بما سيفعله غد وبعد غد، انها الحكمة تتجلى بالتامل والتاني.
منقاره حاد كنظره، غريب ذلك العصفور في وقفته، في نظرته، في تامله. ما تستدله بالبداية وحين النظرة الاولى له انه يقف وقفة العظمة والشموخ والتحدي، انها نظرة التصميم والارادة التي لا يقف امامها شيء، وقد يقول بينه وبين نفسه «عندما اريد فلا ابد ان استطيع، اذن تلك هي القوة والعظمة بعينها».

ليتنا نتخذ وقفة ونظرة ذلك العصفور قدوة لنا في امور حياتنا، في العمل، في الارادة وفي الامال، في التفكير وفي التامل... انها فعلا رائعة، نظرة العصفور تلك.

صديق العابد

.. الـــى هـــروب

يـا غـادة في مهب الـريـح صـارخـة
اين الـرجـال واين الفـارس الـنكـر؟
ايـن المـغـاويـر فيـم الجنـد واجـمـة
ايـن الشبـاب وغيـد العـرب تحتقـر؟
ايـن العـزائـم ايـن الثـار هـل فتـرت
تلـك الشهـامـة فيم الخـوف والحـذر؟
مـا عاد في الساح من يصغي لصارخـة
كفـي الصـراخ، ففـي اسمـاعـهـم وقـر
لـم ينـهض الميـت من اكفـانـه ابـدا
لـو شبـت النـار في الاكفـان تستعـر
ان المـدافـع لا تشـرى لنجـدتنـا
حتى ولا الجنـد يـرجى منـهم الظفـر
هـي الجحـافـل لاستعـراض كـوكبـة
تسجي التحيـة ان غـابـوا وان حضـروا
لا تـرتجـي منـهـم للـغـوث بـارقـة
هـم سبـة في جبـين المجـد لا ثرر
ألقـي الحجـاب وشقـي الخـدر وانطلقـي
واستصـرخي الطفـل ان الطفـل ينتظـر
واستنصـري البيض ان البيض ان نفـرت
لا تـرهب الهـول او يـودي بهـا الـذعـر
خـلي نطـاقـك لـلاهـين في دعـة
امـا نطـاقـك فهـو السيـف والحجـر
ولتذرفي الدمع يا خنساء ما وسعت
عينـاك دمـعـا فقـد يستيقظ الصخـر

محمد علي محمد.ك

الصداقـــة المثلـــى

الصداقة طفل يولد كبيرا مرات كثيرة في كل يوم وفي كل بقعة على الارض لينضم الى نادي الحياة اللامتناهي في عظمته.. واذا كان الطفل البشري يكبر ويهرم ويموت فان الصداقة الحقة تبقى شابة يافعة وتظل خالدة الى الازل.. والصداقة في اللغة اصلها الصدق في المحبة والمودة والجفاء فنحب بصدق العاطفة.. ونود من اجل الصداقة.. ونتجافى من اجل ذات الصداقة الحقة...
وان لاعذب الصداقات صداقة المحب لحبيبه.. فهي لقاء العقل بالعقل والقلب بالقلب... انها لقاء حياة باخرى لتكوين روح جديدة نابضة لحياة واحدة هدفها السمو الى الاعلى والابتعاد عن سموم الاخرين..
هذه هي الصداقة التي تتفتح لها ابواب الحياة لننهل من معينها الذي لا ينضب ابدا.. وهذه هي الصداقة الحقة التي علينا ان نسعى لها لنكون من الفائزين بجائزتها الكبرى الا وهي السعادة الحقة الخالصة انها اكسير الحياة الازلية لنا ولمن ورائنا.. فان متنا بقيت الظلال تمد ظلها لكل من اراد الصداقة المثلى والحياة السعيدة... ويبقى هناك سؤال اخير: كم منا يا ترى جرب مثل هذه الصداقة المثلى والسعادة الازلية...

مدحت قاسم محمد



صـــوت المقـــاتل

عبر دروب الحياة الازلية، يتراءى لي الموت.. عجوزا اشيب الرأس، لم اعد اهابه.. وكنت ارتعد لذكراه، لم اعد اهابه، فلقد صادقت الموت.. صادقت البحر.. صادقت الارض والحجر..
حجارتنا تنطلق مثل قذيفة المدفع، لتحطم الاسطورة، تحطم كل الصور.. وكل الاوهام، صوت المدافع اصبح يطربنا.. فهو مثل مدفع رمضان الذي ياتي بعده العيد، وعيدنا آت... من فوهة المدفعية..
نجومنا احتجبت، واقمارنا تتوارى، وفي الليل لا يضيء الا الحجر، واصبحت الشمس تخشى السهر، فشعاعاتها لا تقوى على حمل صوت عيوننا المنطلق من خلال كوفياتنا البيضاء والسوداء.
اسير رافعا كفني، قد صبغه بالاحمر دم اخي الشهيد، واخذت خضرته من زيتونة الوادي، ومن ظلام الظلم اخذت سواده، وجعلت للابيض مكانا من قلوبنا، احمل الكفن، فغدا اتوارى فيه.. وعندما يسيل دمي على ارضي العريقة، ستهتز وتخضر وتنبت زيتونة.. جذورها تمتد في الاعماق..
وستنادي شجرة السلام.. هذا رباط من يستطيع فك عراه.. من يستطيع.
متغلغلون نحن هنا.. تمتد جذورنا في اعماق الارض، فدماؤنا والارض هما التاريخ.. هما الزمن.. هما الكفن.

هدى الشحروري

فلسفة الحياة على اربع

يا شعبنا مما نخاف؟
يا قومنا فيم الخلاف؟!
لم يبق ما نخشى عليه
قد ضاع منا كل شيء..
خطوة اخرى ونملك كل شيء
هيا انن، حثوا الخطى
لم تبق الا خطوتان
خطوة اخرى ويتعتق الكيان
□■□
اني رسمت خريطتي
ووضعت فيها خطتي
وعلى صداها مخلصا
اعلنت بدء مسيرتي
لا شك ثم مجازفة
او قد تكون مصادفة
لكنها، هذي الجروح النازفة
هذي العروق الراعفة
اوحت الي..
بأن ألوك العاطفة

امضي بجوف العاصفة
لأهزها وتهزني فأهزها
حتى اروضها، اضم زمامها
من قبل ان تاتي علينا الآزفة
فتردنا
نمضي شعوبا آسفة
دون اعتراف
لنعيش في زمن الخراف
عطشى ويقتلنا الجفاف
والماء بين يدي لكني اخاف
درسا يعلمني العفاف
بطشا يضاعف في الجفاف
أدمنت مسألة الترلف/الالتفاف
واخترت منزلة الخراف
ما زلت امتلك السيادة..
فوق اعناق الدجاج او النعاج
□■□
اواه يا زمن الخراف

خليل ابو لوز

النازيـــون الجـــدد

حين اعلنت المحكمة الخاصة التي حاكمت النازي (جون ايفان دميانيوك) والملقب بـ(ايفان الرهيب) حكمها بالاعدام لادانته بارتكاب جرائم ضد اليهود في معسكر الابادة النازي (ترابلنكي)، رقص الصهاينة بمختلف انتماءاتهم الحزبية (من اقصى اليمين الى اقصى اليسار) لهذا الحكم الذي توقعوه ونادوا به، بل ان فئات كثيرة منهم طالبت المحكمة بالحكم عليه بالسجن مدى الحياة، ليبقى اليهود يتذكرون ان هذا النازي الذي ارتكب مجازر ضدهم تحيطه الان قضبان سجنهم...
حكم الاعدام بحق اي نازي سواء ارتكب جرائم بحق اليهود أم غير اليهود هو حكم عادل بغض النظر عن مصدره، وهذا هو جزاء الارهابيين العنصريين، ومرتكبي الجرائم بحق الجنس البشري.

الجرائم التي ارتكبتها النازية خلال سنوات الحرب العالمية الثانية، والتي مضى عليها اكثر من اربعين عاما ما زالت في ذاكرة كل الشعوب من اجل ان لا تتكرر الحرب وويلاتها، ومن اجل سلام عالمي يحقق الامن والطمأنينة للبشرية جمعاء.

وعودة الى سنين الحرب العالمية الثانية نجد ان تكاتف شعوب العالم ودوله قد ادى الى هزيمة النازيين والفاشيين، اعداء الانسانية، وهزيمة افكارهم العنصرية، برغم الدمار الهائل وعشرات الملايين من القتلى والمشوهين من مختلف الاجناس والقوميات.

نخلص للقول ان الارهاب النازي طال كل الشعوب وليس اليهود فقط، وكلنا يعرف كم هو الثمن الذي دفعته الشعوب السوفيتية وغيرها من شعوب اوروبا.

والمعني في محاسبة بقايا النازيين هي البشرية جمعاء، وحتما سيكون الحكم هو الاعدام..

ولكن... تمترس الصهاينة امام ذاكرة التاريخ، واثاروا عواطف شعوب العالم تجاههم بسبب مذابح النازيين ليضمنوا بذلك بقاءهم فوق ارض فلسطين، بعد جولات الارهاب النازي خلال سنوات الحرب المحدودة!
هذه مبررات يعارضها التاريخ الذي يتمترسون امام ذاكرته ويعارضها المنطق ايضا فمخططات الصهيونية العالمية برزت بشكلها المنظم منذ مؤتمر (بازل) الصهيوني عام ١٨٩٧، وموجات الغزو الاستيطاني اليهودي لفلسطين التقت مع الاهداف استعمارية لبريطانيا والدول الغربية الاخرى لضمان مصالحها في المنطقة.. الخ.

وجاء الارهاب النازي ضد اليهود في اوروبا تتويجا لخطة الحركة الصهيونية في دفع اليهود للهجرة الى فلسطين، ممزوجة بالاوهام التوراتية...!

ان يلجأ غرباء يتكلمون لغات مختلفة ويحملون جنسيات مختلفة ايضا الى ارض لا يعرفون عنها شيئا.. ويقيمون (دولة) لهم بعد مذابح ـ ضد شعب له تاريخ وحضارة في بحر قومي متجانس ـ تفوق مذابح النازيين.. هؤلاء الصهاينة الذين يهدرون الدم الفلسطيني والذين يرفعون شعار (ادفع قرشا تقتل عربيا)! وسط مدن الدول الامبريالية، هل يختلفون عن امثال النازي (جون ايفان دميانيوك)؟!

قلنا ان النازيين اقترفوا في سنوات الحرب العالمية الثانية جرائم بشعة بحق البشرية ومنهم اليهود، وتحددت هذه الجرائم في سنوات تلك الحرب، ولكن منذ سبعين عاما والصهاينة يرتكبون مئات الجرائم بحق شعب باكمله، وما زالوا.

لم ينس الصهاينة النازي (ايفان الرهيب) ومعسكر الابادة (ترابلنكي)...
هل ننسى نحن الفلسطينيين دير ياسين وقبية وصبرا وشاتيلا..؟!
هل ننسى شارون وبيريز وبيغن وشامير وتلاميذهم....؟!
هل ننسى الدماء التي تسيل يوميا من النهر الى البحر...؟!
مفارقة عجيبة هذه التي حدثت؟!
ان يحكم نازيون بالاعدام على نازي...!

هؤلاء الصهاينة العنصريون الذين رقصوا لحكم المحكمة هم انفسهم الذين شردوا نصف شعبنا الفلسطيني عن وطنه....
هم انفسهم الذين يطلقون الرصاص على اطفالنا ونسائنا وشبابنا في شوارع جباليا والخليل وبلاطة وحيفا وام الفحم والقدس.
هم انفسهم الذين يزجون بالالاف من ابناء شعبنا الفلسطيني في السجون وبظروف قاسية تفوق قساوة سجون هتلر.... فهل ننسى!؟

تيسير رمضان ابو ارشيد

الاطفـــال

ولـدوا سيـوفـا حـين صـار سـلاحنـا
حبـر الجـريـدة نشـرة الاخبـار
لم نعمـوا في المهد مثـل صغـارنـا
لـم ينـعمـوا في الحـي كـالاطيـار
تـركـوا المـدارس والـدروس وانشـدوا
شـعـرا ولكـن مـن فـم الاحجـار
تـركـوا المـدارس والـدروس وانشـدوا
شـعـرا ولكـن مـن فـم الاحجـار
مـا اتقنـوا رسـم البـلاد بـريشـة
او قصـة اوخطبـة في النـار
ولـدوا هنـاك فمـا تلـوث حبـهـم
بـالحكـم والتصفيـق للسمسـار
مـن دفئـهـا مـلأوا القلـوب حـرارة
وتسلحـوا مـن قلبـهـا المغـوار
عكـا عـروس البحـر تحت رمـالهـا
دفـن الـغـزاة وكللـت بـالـغـار
هـا هـم جنـود الارض.. هـا هي قدسنـا
ان المسيـح يغـز كـالاعصـار
مـا عـاد يـؤمن باستحـالـة حـاكـم
للـرب بـعـد تعـاظـم الاشـرار
ومحمـد اسـرى وبـارك «صخـرة»
مـلأت جيـوب الشعـب «بـالاحجـار»
من كـل فـج.. من جـدائـل غيـمـة
زخـت لتحمـي الارض كـالامطـار
هـذي فلسطـين الحجـارة مـا رأت
عـونـا مـن الاعمـام والاصـهـار
ربطـت جـديلتهـا الجميلـة.. شمـرت
عـن سـاعـد وتلـونـت بـالنـار
نـادت فمـا سـرجت لاجل نـدائـهـا
خيـل مـن الجـولان والاغـوار
مـا للـعـواصـم ألجمـت وتـرنحـت
تحـت السيـاط وتعسـة البسطـار!
نـادى المنـادي للجهـاد ومـا انتخت
وتخلفـت حتـى عـن الانكـار!!
أيطـول هـذا الصمت تحت سمـائهـا
وهـي التـي تـزدان بـالاقمـار؟
أيطـول هـذا الصمت فـوق تـرابهـا
وتـرابهـا حقـل مـن الثـوار؟!
اللـه اكبـر فـالصخـور تحـركـت
وتكلمـت في قبضـة الازهـار
اللـه اكبـر كيـف اشتـم امتـي
مـا عـاد للمعـذور من اعـذار
هـل يستـوي طفـل المخيـم والـذي
في خنـدق الامـوات.. والتجـار؟!
هـل يستـوي المقـلاع في يـد طفلـة
والمـدفـع العـربـي في الاقـذار؟!
قـد كـدت انكـر انهـم مـن امتـي
لـولا سمعـت الضـاد في الاشعـار

سميح

دعـــوة لكي لانتحـــول الـى مجـــرد غبـــار

منطق ما، لا بد وان يقف خلف ما يحدث في بيروت.. قد يكون منطق الاشباح.. او هو منطق العبث الاخير.. او قد يكون منطق ملاك الموت يسود بيروت... فالمدينة تطفيء شمسها الاخيرة، وتعود بلدة للظل واللون الرمادي.. هاي هي تسلم مفاتيحها لآلهة الانفاق المظلمة والعوالم التحتية.. فتمتليء بالاشباح ضد الاشباح.. الناس يتحالفون مع الشيطان.. والشياطين تتحالف مع الجثث.. كل شيء قابل للموت في بيروت.. والحشرات تفرض سلطتها بين اكوام القمامة، هذه مدينتنا.
بعيدا عن التفسير الغيبي لما يحدث في بيروت، تقف العلوم الانسانية في حيرة من الامر.. فعلماء الاجتماع يرون فوضى: هي ليست محاولة جديدة للتنظيم الاجتماعي.. علماء النفس يعجزون عن فهم دوافع الاحداث.. يكتفون بالوصف: هو الجنون، ليس غير.. ومحمود درويش يتراجع عن ان بيروت منتصف اللغة.. فبيروت لم تعد كذلك.. اضحت الحرف الاخير في الفصل الاخير للغة الاخيرة.. الجنون الاخير في المعقل الاخير لمدينة الحلم والسندباد.. بيروت تقتال بيروت.. والكل امام المرآة: يقتال صورته ووحدته وازمته المستحيلة على الاغتيال.

لبنان يقتال جنوبه ويسلمه للاخر: محاولة فذة للتخلص من الازمة.. فلسطين تقتال فلسطين في بيروت من اجل الشعار، وموقف افضل في التفاوض (على ماذا؟ بعضا اضافيا من الوقت لانتحر)... ايران تنصب شاها جديدا بتاج من ورق (لكنه هذه المرة حليف الملالي)... وموسكو تبحث عن حل في الطائفية، توقف كارل ماركس مقلوبا على رأسه.
بيروت (حين ننظر من الاعلى).. مدينة للحمى والطاعون.. الجرذان في كل الانحاء.. لنعلنها منطقة موبوءة.

لكن.. ما للفلسطيني ايضا ياخذ شكل بيروت.. يفقد التوازن ويهرول في كل الاتجاهات.. يلهث خلف جثة صالحة للقتل.. «اي جثة تلك.. اين يتم القتل او كيف، لماذا؟».. تلك لم تعد اسئلة مهمة.. عليه فقط ان يكون اداة جاهزة دوما للقتل وعلى الجثث ان تتكاثر.. ليس مهما ان تكون احداها جثته بالذات.. حمى بيروت تدفعه للهذيان «انا جثة ملائمة للقتل والموت، وبيروت ملائمة للانتحار».
□■□
عدوى اخرى من نوع اخر تنتشر في جنوب اخر..
تلك ينقلها القمر وعيون تحفظ لون الشمس فتشيعه دفئا يصيبنا في القلوب.. تحار في فهمها علوم الانسان ايضا.. فمنهم من يقول انها اكسير الحياة.. نبت بداية في جنين انثى تعرفها بآثارها فقط.. تلك، نظرت باتجاه القمر ذات مرة وقد كان هلالا، واشع بدرا، فكانت بداية التقويم.. ومنهم من يقول انه العصر الجيولوجي الاخير.. حيث انتقلت آلهة الخصب في الكون لتلك الارض وتزاوجت فانتقلت بفعل التزاوج عدوى غريبة بشكل ضوء.. تدركه حين تنظر في وجوه ساكني بتلك الارض.. فتخفض عينيك انبهارا.

ويقولون .. ويقولون..
هو القرار السياسي.. يحيل بيروت الى مدينة للقتل.. وساكنيها محض موتى.

اذن، فان المقاتل (القتيل) من هذا كله؟.. أليس هو الاداة وموضوع الموت في ذات اللحظة.. يقولون بانه الالتزام العسكري للقرار السياسي.. فاي التزام هذا، خارج منطق الحياة الاصيل.. واي التزام بان يقتل المقاتل صورته الوحيدة.. واي التزام بان يقتال بيروت ومرفاه الاخير.. هو، منطق الهجرة والمنافي والطاعون؟ او منطق ان نسلم جثتنا للاخر بادواتنا نحن.

هي دعوة للتمرد اذن (؟!)
نعم هي دعوة للتمرد (!)... «لا لان اقتل ذاتي في المرآة (!)».. عليها ان تكون شعار المقاتل.. «لا لأن نتحول الى مجرد غبار اصفر(!)».. و«دع عدوى بيروت لبيروت».. وحين يصدر الامر السياسي باغتيال القمر وتفتيته.. اضع سلاحي جانبا.. اتفرس في وجهه.. و«لا» صرخة وحيدة في مواجهة الموت الاخير.. ولاعلق من بعد ذلك الى جذع صنوبرة او ارزة او زيتونة.. ولتحرق جثتي، لينثر رمادها في فضاء بيروت.. فقد تحمل الريح (المحايدة) بعضا مني للوطن الغائب.. اسقط هناك ابنا وحيدا للارض الوحيدة.

طفل، يحمله حجر باتجاه القمر لا بد يفكر: «هل اكبر.. ام انتظر في زمن الطفولة؟!» بل انتظر يا عزيزي.. نصيحة ممن اختار ان يكبر.

س.ع

السنهدرين الثاني

السنهدرين بيت ـ او السنهدرين الثاني ـ كتاب من تأليف الاستاذ شفيق الخليل، وقد جاء ردا على ما ظهر في الفترة الاخيرة من دراسات زعمت ان التوراة جاءت من الجزيرة العربية. وتعمل جهات مختلفة في الوقت الراهن على محاولة اثبات مثل هذه المزاعم في اذهان العالم وكأنهم يريدون بهذه الدراسات ان يثبتوا ان ارض جنوب جزيرة العرب هي ارض توراتية.

وفي السنهدرين بيت يكشف الكاتب الكثير من الحقائق العلمية والتاريخية المتعلقة بظهور التوراة والتلمود والكيفية التي ظهرت فيها التوراة وما اضيف اليها من اراجيف وبدع وكذلك التلمود. ويثبت بصورة عملية عدم ارتباط هذه الجماعات المتهودة عبر قرون عديدة بعد وفاة موسى عليه السلام بأكثر من سبعمائة سنة ويزيد بأي من يعقوب واسحق او ابراهيم الخليل عليهم جميعا السلام. بل عدم ارتباطها بمنطقة الشرق الاوسط على الاطلاق وما جاءوا به في التوراة الا تلفيق وتزوير لم يسبق للبشرية ان عرفت مثله. كما ان هذا التزوير يشمل انتسابهم لما سمي بصورة خاطئة «للجنس السامي». والاستاذ شفيق الخليل مختص بعلم الفيليولوجيا (علم مقارنة فقه اللغات..) وهو يكشف في السنهدرين بيت الكثير من الحقائق التاريخية والعلمية حول محاولات الصاق التوراة واليهود بجنوب الجزيرة العربية وغيرها من الاماكن العربية الاخرى عن طريق تزوير التاريخ والرسالات السماوية.

● ثيودور هرتزل

التوراة لم تأتِ من الجزيرة العربية ٢٣

خيال كمال صليبي يضع بروتوكولات جديدة لحكماء صهيون

يقول كمال صليبي ان افتراض ان تكون أرض التوراة هي فلسطين ادى الى اكثر من التشويش في حقل علم الاثار الفلسطيني، وفي المنقوشات الاخرى، وان هذا الافتراض فرض احكاما مسبقة على دراسة كل نصوص الشرق الادنى القديمة الاخرى التي تتعلق بتاريخ التوراة بشكل مباشر. ونحن لا نختلف مع المؤلف حول هذه المسالة اذا كان القصد منها ان التوراة دونت في بابل العراق وان اليهود لا يمتون الى ارض فلسطين بصلة وأنهم مجرد طوائف دينية جاءت الى فلسطين مع يشوع بن نون بعد خروجهم من مصر على يد موسى عليه السلام، وانهم لا يرتبطون بالارض الفلسطينية. ولكننا نلمس من كتاب المؤلف انه ينفي ارتباطهم بفلسطين بشكل جزئي فقط، ويؤكد الارتباط الفعلي لبني اسرائيل واليهود بأرض غرب شبه الجزيرة العربية والتي يعرفها بعسير والحجاز.

وهذا في الحقيقة بعيد كل البعد عن الواقع التاريخي لهذه المنطقة، اذ لم يكن لليهود وجود في بلاد الحجاز الا بعد ان قام الرومان بتشريدهم من فلسطين عام ٧٠ بعد الميلاد، حيث لجأوا الى غرب شبه الجزيرة العربية وشرقها، واستقبلهم العرب ورحبوا بهم اجمل ترحيب من واقع الخلق العربي الاصيل، ولكنهم لم يقدروا تلك الاخلاق العربية الاصيلة واخذوا يزرعون الشقاق وافشاء الفساد في تلك البلاد. ولما جاء الاسلام هناك كانوا اول من وقف في وجه الدعوة الاسلامية بل حاربوها بكل الوسائل والطرق الخبيثة وما زالوا حتى يومنا هذا يقفون موقف العداء ضد هذه الامة وضد دينها الحنيف.

وحول محاولة اثباته بالجداول الطوبوغرافية المصرية والاشورية والبابلية، وجداول اشور بانيبال الثاني على انها سجلات للفتوحات في غرب شبه الجزيرة العربية وليس في الشام. ان هذا في الحقيقة ما يؤيد رأينا حول محاولات اصدار توراة جديدة مدعمة بالخرائط او اجراء تعديل على التوراة الحالية، وسوف نرجيء البحث في هذه المسالة الى وقت لاحق.

□■□

ويقول المؤلف ان «الاردن» (هـ ـ يردن) لم يكن في التوراة العبرية نهرا (نهر بالعبرية وبالعربية على السواء) واكثر من ذلك ان اهل الاختصاص يعرفون تماما ان ما من مكان وردت فيه هذه الكلمة في النصوص التوراتية معرفة على انها اسم «نهر» اما كيف اصبح النهر الفلسطيني الشهير يعرف بهذا الاسم فهي مسالة تستحق التمحيص بحد ذاتها ولكنها ليست المسالة التي سنتطرق اليها هنا، والمسالة المباشرة والانية هي التالية: اذا كان اردن التوراة العبرية ليس نهرا فماذا يمكن ان يكون؟ ومن ناحية علم اصول الكلمات، ان يردن التوراتية هي اسم مشتق لمصدر «يرد» الذي يعني انحدر، هبط، سقط، ومن الجذور التي تقابل يرد بالعبرية «ردي» بمعنى سقط تهور من جبل عالي، ومن هذا الجذر على الارجح يشتق الاسم العربي «ريد» وصيغته المؤنثة «ريده» والريد هو الحرف الناتيء من الجبل وربما للريدة، وهي غير قاموسية، هي «النتوء الجبلي» والقمة الجبلية وهو لقاء الجبل او الحرف مع السماء. واستخدام التعبيرين بالعلاقة مع الارض الجبلية ينحصر من الناحية العملية بغرب وجنوب شبه الجزيرة العربية حيث ترد «ريده» وريدان (ريدان من ريد، قارن بالعبرية ـ يردن ولعل لاحقة النون هي في الاصل اداة تعريف مماته) كاسماء امكنة نكرة او كتعبيرين جغرافيين يدخلان في تشكيل اسماء مركبة. وفي عسير وحدها هنالك خمس قرى جبلية على الاقل في اقاليم مختلفة تسمى ريده (او ريده... كذا وكذا) وقريتان على الاقل تسميان ريدان ناهيك عن ريده وحصن ريدان التاريخي باليمن.

في الاستعمال التوراتي تؤخذ كلمة (هـ ـ يردن) «عبر» او ما بعد الـ يردن الذي اخذ حتى الان على انه يعني عبر الاردن (اي شرق الاردن) تشير عـ يردن بلا استثناء الى الجرف الرئيسي لسراة عسير الجغرافية الذي يمتد من الطائف في جنوب الحجاز الى منطقة ظهران الجنوب قرب الحدود اليمنية، وفي معظم الحالات تشير عبر هـ يردن الى اراضي عسير الداخلية تفريقا لها عن عسير الساحلية التي كانت ارض يهوذا الاسرائيلية. وعلى العموم فان هـ يردن من دون عبر يمكنها ان تشير الى اجزاء او اي جزء من جرف عسير وهي كثيرا ما تشير ايضا الى اي من القمم والمرتفعات التي لا تحصى في الجانب البحري من عسير وجنوب الحجاز وتشير في الحقيقة الى قمم الجبال او الى الجروف في اي مكان اخر».

لاحظنا عبر مسيرتنا مع المؤلف الدكتور كال الصليبي في كتابه «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» انه يركز كثيرا على مسالة التلاعب بالحروف الابجدية العبرية واستبدالها في كثير من المسميات من اجل نقل تلك الاماكن الى شبه الجزيرة العربية ونرى فيما تقدم انه عندما يأتي على مسمى واضح لا يمكن التلاعب فيه مثل (هـ يردن) الاردن، فانه في هذه الحالة يجنح الى التلاعب في المعنى. فيقول بانه يعني مرتفع او قمة او جرف او نتوء جبل وهكذا. والحقيقة ان كلمة الاردن (هـ يردن) بالعبرية مشتقة من الفعل يرد بمعنى «ينزل او يهبط ولم تكن تعني في يوم من الايام يسقط من اعلى حيث انها في العبرية «يفل» ومصدرها نفل حيث ان القاعدة عند العبرانيين ادغام حرف النون في حالة ابتداء المصدر او الفعل به وذلك في حالات تصريفه. وكلمة يردن بالعبرية تعني مكان منخفض او غور. ونهار هـ يردن الواردة في التوراة تعني نهر الاردن او نهر الغور. ومن المعروف عن النهر الفلسطيني الاردن انه يجري في منطقة الاغوار الى ان يصب في بحر الملح او ما يسمى على اقل بالبحر الميت وكل هذه المنطقة غور منخفض يصل الانخفاض فيه الى معدل ١٠٠٠ قدم على الاقل تحت سطح البحر. كما ورد في التوراة ايضا ان نهر الاردن متصل ببحر الملح. وهذا دليل قاطع على ما اعتقد لنفي مزاعم المؤلف بنسبة (هـ يردن) الى انه جرف عسير او غيره. فبحر الملح او بحر لوط او البحر الميت يعتبر اعمق بقعة منخفضة في الكرة الارضية. وهذا بطبيعته متصل بجرف طوبوغرافي لا جدال فيه. وهـ يردن هو النهر الذي عبره بنو اسرائيل مع يشوع بن نون وقام بعد عبوره بحرق مدينة اريحا وهدم اسوارها. ومدينة اريحا الفلسطينية تقع على ضفة النهر الغربية وجميع الاشارات الواضحة الدالة على ذلك جاءت في سفر يوشع وفي معظم اصحاحاته تقريبا.

□■□

ويحاول المؤلف اثبات ان الاردن لم يكن نهرا في يوم من الايام بالرغم من ان التوراة تصفه بانه من الانهر الكبيرة، بل انه كان مجرد تعبير طوبوغرافي يشير الى اجراف او قمم ومرتفعات جبلية في جنوب الحجاز وعسير. ثم بعد ذلك ينتقل الى محاولة تحديد كيفية ورود الاسم بالترابط مع مجموعات مختلفة من اسماء اماكن من غرب شبه الجزيرة العربية في نصوص مختلفة في التوراة، ويضرب على ذلك مثلا برواية العبور الاسرائيلي «الاردن» مع يشوع بن نون تقول التوراة ان نقطة انطلاقهم كانت «شطيم» وقصة الختان الجماعي في تل الغلف (جفعت هـ ـ عرلوت). ويواصل المؤلف فيوصل القاريء الى اكتشاف جديد تمكن من التوصل اليه على ان شطيم كانت في الظاهر بجوار وادي «وج» (يحتمل ان تكون جبل سويقة الحالي الى الشمال مباشرة من الطائف) وقد تكون هذه الاحتمالات بسبب ورود اسم هذه المنطقة في الكتابات التاريخية العربية على انها جبل شتان، الامر الذي يؤكد من وجهة نظره وجود موقع شطيم التوراتية هناك. وعلى ضوء هذا الاستنتاج يواصل المؤلف شرح الكيفية التي توصل فيها بنو اسرائيل مع يشوع بن نون الى هناك بعبورهم الاردن الى منطقة الطائف. اما جبل سويقة الحالي الذي يتحدث عنه المؤلف فان هناك في جنوب عمان في المملكة الاردنية قرية «سواقة» ايضا فلماذا لا تكون هي المقصودة؟

والحقيقة ان المرء عندما يكون قدره ان يستعرض موضوعا يكون اساسه الخيال الواسع، فانه يكون في حيرة من امره، حيث ذلك الخيال المتكرر في كل موضع، ففي هذه الحالة سوف يكون الاستعراض متكررا مملا للقاريء وهذا هو الاسلوب الذي اتبعه مؤلف كتاب «التوراة جاءت من الجزيرة العربية» اذ ان الكتاب من اوله الى اخره ما هو الا مجرد محاولة لنقل جغرافيا التوراة من ارض فلسطين الى ارض الحجاز وعسير ونجران، لذلك تجده يكرر نفس المسالة في كل فقرة من فقرات الكتاب بفوارق بسيطة وهي محاولات التبرير باسماء مختلفة عن الفقرة او الفصل الذي سبقه.

ولهذا فاننا نرى ان ما اسماه المؤلف «المقابلة اللغوية» انها في الحقيقة ليست مقابلة لغوية بالمعنى المفهوم، انما هي مجموعة من الكلمات والمسميات الغامضة جاء بها المؤلف مع تحريف وتلاعب فيها لكي يعبرنها على طريقته الخاصة او يعربها من اجل اثبات وجهة النظر القائلة بان غرب شبه الجزيرة العربية هي ارض مملكة الاسرائيليين وان اليهودية ظهرت بالاصل هناك في تلك المنطقة. والحقيقة لا ادري كيف ظهرت اليهودية هناك بالاصل ثم يعود فيقول ان العبور مع يشوع بن نون كان لتلك المناطق بعد خروجهم من مصر، وكان ذلك في القرن الثاني عشر قبل الميلاد، ويأتي في موضع اخر من الكتاب ليتحدث عن هجرة بني اسرائيل وعبورهم الى شبه الجزيرة العربية ومن هناك الى فلسطين والمرء لا يستطيع ان يميز ما يتحدث عن خروجهم من مصر وفي اي اتجاه ساروا؟ ثم يقول ان ذلك كان في القرن الثاني عشر قبل الميلاد. وهذا بطبيعته لا يتفق والوجود الاسرائيلي الذي يدعي به الكاتب والذي يقول عنه انه كان ايام العرب البائدة او العرب العاربة التي يعود تاريخها الى ما قبل القرن الثاني عشر قبل الميلاد بكثير وكثير جدا.

ان الترجمات التي جاء بها المؤلف ليست سببا معقولا لاثبات وجهة نظره القائلة بان ذلك الخروج كان داخل شبه الجزيرة العربية فقط، كما انها ليست سببا وجيها في اثبات مسار تلك الهجرات الاسرائيلية، ولا حتى ان تشابه الاسماء التي جاء بها بعد تحريف العديد منها، تشكل اي دليل على وجود اسرائيلي هنا او هناك في غرب شبه الجزيرة العربية.

ان المؤلف يصف تلك الهجرة الاسرائيلية بأنها انطلقت من «شتان» بدل «شطيم» التوراتية، مؤكدا ان شطيم هي «شتان» ويقول انه جبل شتان ويمكن تأكيد ذلك من خلال تحديد المنطقة التي وصل اليها الاسرائيليون بقيادة موسى والتي شملت بوضوح اجزاء منطقة الطائف الواقعة شرق الشق المائي وكذلك من نقطة وصولهم التي جرى فيها الختان الجماعي لبني اسرائيل والتي تعرف اليوم قرية «دي غلف» والتي يقول بانها هي «جبعت هـ عرلوت» الواردة في التوراة وترجمتها تل الغلف او الغلفة التي يقابلها في العبرية «عرله» وجمعها «عرلوت».

والحقيقة ان هذا المسمى هو لموقع غربي نهر الاردن، وصل اليه يشوع بن نون مع بني اسرائيل او قوم موسى وهناك في ذلك المكان امرهم ان يختتنوا وسمي المكان منذ ذلك الوقت «جفعت هعرلوت» بمعنى تل الختان وليس تل الغلف حيث انهم كانوا غلفا، اما بعد ان تم الاختتام فقد اصبحوا غير ذلك، لذلك لا يجوز ان يطلق على المكان تل الغلف بل تل الختان او تل الاختتان. اما كيف نقله المؤلف من موقعه المعروف في فلسطين الى العربية السعودية، فهذه مسالة يركز عليها المؤلف باستمرار عبر كتابه. كيف لا وهو ينفي وجود مملكة لبني اسرائيل في بادية الشام ويصر على انها كانت في غرب الجزيرة العربية. اما قرية (دي غلف) السعودية التي يتحدث عنها بانها هي المقصودة بوصول بني اسرائيل اليها والاختتان جرى فيها لمجرد تشابه اسم القرية مع تل الاختتان الذي ترجم اصلا بصورة خاطئة، فهذه مسالة كغيرها مرتبطة بالتحريف والتلاعب في احرف المسميات وقلبها لتصبح حجازية.

□■□

ويقول «من جبل شتان الى ذي غلف كان العبور الاسرائيلي لـ اردن الذي في نظره ان اردن هي جرف عسير، ويقول ان وصول الاسرائيليين الى الجرف كان في وقت الحصاد عندما كانت الوديان على جانبي الجرف ممتلئة بمياه السيول الغزيرة، وعندما وصلوا الى نقطة العبور، تراجعت المياه لتسمح لهم بالمرور كما جاء في النص الاصلي بالعبرية والتي جاءت ترجمتها العربية كما يلي:

وقفت المياه المنحدرة من فوق (م ـ لـ معله) وقامت ندا واحدا بعيدا جدا (ندءحد هـ ـ رحق مءد) عن ادام (عدم) المدينة التي الى جانب صرتان (صرتن) والمنحدرة الى بحر العربة (عل يم عربه) بحر الملح (يم هـ ملح) انقطعت تماما وعبر الشعب مقابل اريحا (يريحو) ثم يعلق المؤلف على هذه الترجمة بما يلي:

«تقليدية ترجمت العبرية يم عربة يم هـ ملح خطأ على انها بحر عربه، بحر الملح واخذت على انها تشير الى البحر الميت الفلسطيني. ومع ذلك فان يم عربه يمكنها ان تعني بحر وان تعني غرب ولهذا فان الترجمة الصحيحة للجملة» عل يم عربه يم هـ ملح» تصبح غرب عربه (اسم مكان) غرب هـ ملح (اسم مكان اخر) والموقعان موضوع البحث هما غرابة (غرب بلا تصويت) في وادي يقران مباشرة شرق الشق المائي والقرية القريبة منها، الملحة (ملح ـ مع اداة التعريف العربية ـ قابل مع الاسم بالعبرية هـ ملح الذي يحمل هو ايضا اداة التعريف) وهناك ترجمات اخرى خاطئة في الفقرة المستشهد بها.

وقبل التعرف على الترجمات الاخرى الخاطئة حسب رأيه، نود ان نشير الى ان كلمة يم تعني بحر بالعبرية والعربية على السواء، ولم تذكر قواميس اللغة العبرية تعريفا لهذه الكلمة على انها «غرب» وكلمة غرب في العبرية هي «معراف» ولا يوجد بين الكلمتين اي تشابه من قريب او بعيد. ولهذا نقول بأن ما اورده المؤلف حول هذه المسالة بعيد كل البعد عن الواقع وان الترجمة التي جاء بها ما هي الا من وحي خياله ليس الا...

ويقول ايضا ان م ـ ل ـ معله العبرية هي طريقة غير معقولة للقول من اعلى لانها تعني حرفيا «من الى اعلى» وبالشكل الصحيح يجب ان تقرأ «م ـ لمعلة» اي من لمعله (اسم مكان ولمعله هذه هي اليوم قرية اسمها المعلاه (عل معله بلا تصويت) في منطقة الطائف قرب غرابة والملحة.

الكلمة العبرية «لمعلا» تعني الاعلى او فوق يقابلها عكسيا لمطا اسفل او تحت وليست اسم مكان كما ذكر المؤلف وورودها في التوراة م لمعلا بمعنى من الاتجاه العلوي هو صحيح لغويا. كما نلاحظ ان اعتراضه على هذه الكلمة ينحصر في انها لم تكتب متصلة الاحرف، وهذا شيء طبيعي حيث ان العبرية غير متصلة كتابة، فكل حرف يكتب فيها منفصلا عن الاخر. حيث ان هاء التانيث النهائية لا تلفظ في العبرية اذا سبقها حركة كبرى، وفي هذا المسمي تاتي حركة القماص قبل هاء التانيث النهائية، فيكتفى بلفظ الحركة وعدم لفظ الهاء. وهذه الحركة يقابلها في العربية حرف (ا) وعليه فهي «لمعلا» وليست «لمعله» ولا نعتقد ان هناك قرية بهذا الاسم «لمعلا» في السعودية كما يقول المؤلف.

□■□

وحول عدم صحة الترجمة التوراتية يقول ان (ندءحد) العبرية يجب ان تترجم سدا واحدا وليس ندا واحدا بمعنى اكمه.

ان كلمة «ند» العبرية (ن د) تعني في الحقيقة «جدار، تل، كومة، او حجز، ويمكن ترجمة الجملة العبرية ن د أح ا د جدارا واحدا او حاجزا واحدا. اما الترجمة العربية للتوراة التي جاءت بانها «ندا واحدا» فان هذا لا يغير كثيرا في الموضوع حيث ان الند الواحد هو الحاجز الواحد. ولا يستطيع المؤلف ان ياخذ على علماء التوراة ماخذا في ذلك حيث ان لكل عصر من العصور مفاهيمه واستعمالاته اللغوية الخاصة التي تكون مفهومة لعامة الناس في عصر الترجمة. ثم لو كانت الترجمة سدا واحدا او ندا واحدا او حاجزا واحدا، فما الفرق في ذلك بل ما هو عيب ذلك؟

العيب في ذلك ان يأتي كاتب او مؤلف ليحاول تصحيح الصحيح، وهو بذلك كمن يفسر الماء بالماء. ولقد جاء كتبة التوراة بهذه الكلمة «ن د أح ا د» تجنبا للخلط بينها وبين كلمة س خ ر بكسر السين والخاء والتي تعني سد مثل (سيخر اسوان) اي سد اسوان، وحيث ان سخر تعني سد دائم اما كلمة «ند» فانها تعني حاجزا موقتا. وهذا ما تقصده التوراة بأن توقف مياه نهر الاردن حاجزا واحدا او ندا واحدا، انما كان بصورة موقتة ليتسنى لبني اسرائيل عبور النهر ثم عادت المياه الى جريانها في النهر كما كانت عليه. فلو استعمل كتبة التوراة كلمة «سدا واحدا» لفهم منها على ان السد لا يزال قائما حتى اليوم، وهذه النقطة اللغوية التي لم يستطيع المؤلف ادراكها على ما يبدو.

ويقول ايضا ان «هـ رحق م ء د» اذا قرئت فيها (م ء د) ككلمة واحدة تعني حرفيا «المسافة كثيرا» ولهذا ترجمت بعيدا جدا والتركيب «المسافة كثيرا» غير معقول. اما اذا هي قرئت (هـ ـ رحق م ـ ءد) فيمكنها ان تعني «الممتد من أد (اسم مكان) وءد هذه هي اليوم قرية «ود» في الجزء نفسه من منطقة الطائف حيث توجد غرابة والمحة والمعلاة.

ان كلمة هـ رحوق مء ود تكتب بالعبرية (هـ رحق مءد) ولكنها تلفظ (رحوق ماود) حيث ان العبرية تعتمد على التشكيل بالحركات مثل اللغة العربية فكلمة «رحق» هي لفظا رحوق حيث ان الضمة وهي الحولام تاتي فوق حرف الحاء لذلك يستغنى كتابة عن حرف الواو وتكتب حرف وكذلك ماود، حركة الحولام فوق حرف الالف مما يلغي كتابة حرف الواو ايضا فتكتب (مءد). اما العبرية الحديثة، فقد اخذ اللغويون العبرانيون في المرحلة الاخيرة من هذا القرن يكتبون الكلمات حسب لفظها فكلمة «مءد» اصبحت تكتب ماود، وتعني كثيرا او جدا. وبهذا تكون معظم الكلمات التي جاءت في التوراة مختلفة هجائيا عن العبرية الحديثة. والجملة الواردة في النص التوراتي (ه ـ رحق مءد) هي «هرحوق ماود» بمعنى البعيد جدا، وليست «مءد» التي هي ماود اسم قرية أد السعودية كما يدعي المؤلف ولا يمكن ان تكون مهما حاول التلاعب في الاحرف العبرية او استبدالها.

اما الامكنة الباقية التي هي بحاجة الى تحديد حسب رأي المؤلف فهي ادام وصرتان واريحا، فيقول بأن ادام لا بد وان تكون اليوم اضم «عضم» تحوير عن عدم التوراتية وهي القرية الواقعة غرب الشق المائي الى الجنوب من الطائف والتي يسمى باسمها وادي «اضم» اما صرتان فلعلها ارزنة تحريفا عن رصنت مع قلب الاحرف الحالية وهي ايضا وادي اضم. واما بالنسبة لاريحا (يريحو) وهي التهجئة التوراتية غير يرحو التي هي اليوم «وراخ» في اليوم قرية «الرخية» في وادي اضم، ويقول المؤلف بان على ضوء كل ذلك يجب ان تترجم جملة يشوع ١٦:٣ في التوارة كما يلي:

«المياه المنحدرة من المعلاة ارتفعت في سد يمتد من ود عند اضم، المدينة التي هي بجانب الرزنة، وتلك المتدفقة نزولا غرب غرابة، غرب الملحة، انقطعت تماما، وعبر الشعب مقابل الرخية.

هذا هو اقتراح المؤلف حول ترجمة هذه الفقرة من الاصحاح الثالث في سفر يشوع، ولا نريد التعليق كثيرا على هذه المسالة بل سنأتي فيما يلي بالنص التوراتي من التوراة العبرية ونأتي بالترجمة الفعلية لذلك النص من الاصحاح الثالث:

«سفر يشوع ـ الاصحاح الثالث: النص رقم ١٦

«وقفت المياه المنحدرة من فوق وقامت ندا واحدا بعيدا جدا عن ادام، المدينة التي الى جانب صرتان. والمنحدرة الى بحر العربة بحر الملح انقطعت تماما وعبر الشعب مقابل اريحا».

والمنحدرة هنا تعني مياه نهر الاردن حيث ان الواو هي واو عطف على ما قبلها في النص التوراتي اي ان الواو تعود على المياه، وهذا يعني ان ادام المدينة القريبة من صرتان، تقع على ضفة النهر الذي يصب في بحر العربة اي بحر الملح اي البحر الميت الفلسطيني. اما المؤلف يريد ان يجعل ادام «اد» وصرتان «الرزنة» واريحا الرخية في وادي اضم الى الجنوب من مدينة الطائف السعودية فهذه مسالة لا بد وان يكون خلفها اهداف اخرى غير هدف التصحيح التاريخي. اما الترجمة التي جاء بها المؤلف فهي لا تعني اكثر من مؤشر على النوايا السيئة التي يمهدون لها والتي في تصورنا ستكون اجراء تعديلات على التوراة الحالية او اصدار توراة جديدة بعد تثبيت هذه الاوهام في عقول الكثيرين.

فرعون التوراتي في نظر المؤلف (فرعه) لم يكن ملك مصر، بل يبدو انه كان الحاكم المستبد في وقت ما على المصرمة وجوارها امتدادا الى مصر القرية السعودية وجوارها في حوض وادي بيشة. ويقول بأن فرعا اسم القبيلة التي مازالت موجودة في وادي بيشة الى اليوم. وان اسم هذه القبيلة لا يختلف في اللفظ عن فرعه التوراتية، ولعله استمرار في الوجود للقب حكام هذه الناحية في الازمنة الغابرة.

الاثار الفرعونية العظيمة في مصر، وتاريخ الفراعنة الطويل اضافة الى الحضارة الفرعونية وما قدمته للعالم عبر سبعة الاف سنة، والمجد الفرعوني، كل هذا تبخر واندثر امام قلم المؤلف العبقري الدكتور «كمال الصليبي» وانحصر في قرية صغيرة في شبه الجزيرة العربية بكل بساطة ويسر، لا لسبب الا لان المؤلف قد تخيل ان الاسماء اذا تشابهت لا بد وان تكون هي المقصودة ان وردت في التوراة. فمثلا اي اسماعيل يمكن ان يمت بصلة القربى لابراهيم الخليل وكذلك اسحق يجب ان يكون له ارتباط بكل اسحق حتى لو كان ذلك اسحق شامير.

ناهيك عن مملكة يهوذا التي حولها المؤلف من القدس الفلسطينية الى الجانب البحري من عسير الجغرافية ومن الشق المائي لامتداد السراة والذي عرفه «هـ ـ يردن» الى صحراء تهامة الساحلية. اما يهوذا التوراة فهو سبط من اسباط اسرائيل بمعنى قبائل او عشائر بني اسرائيل ويرجع المؤلف يهوذا التوراة الى جده يهوذا بن يعقوب الجد الاعلى لبني اسرائيل حيث ان يعقوب هو اسرائيل. لقد سبق واشرنا الى ان اسرائيل هو غير يعقوب. وان التوراة قد اسمت يعقوب «اسرائيل» ما كانت الا محاولة من كتبة التوراة للصق انفسهم باشرف العروق البشرية بابراهيم الخليل وحفيده يعقوب من اجل ايجاد كيان اجتماعي لهم من العدم بين شعوب الشرق الادنى. جاءوا حول هذه المسالة برواية طويلة في التوراة تشرح كيفية اكتساب يعقوب لهذا الاسم «اسرائيل» ونسبوا ذلك الى الههم المختلق «يهوه». فتقول التوراة بأنه عندما كان يعقوب عائدا من دان ارام الى مدينة الخليل الفلسطينية التقي في الليل بشخص مجهول وتصارع معه واستمر الصراع بينهما الى طلوع الفجر، وعندما تمكن يعقوب من التغلب على الشخص الاخر فامسك به من وركه. فقال الشخص ليعقوب: اطلقني لقد طلع الفجر ولا استطيع ان اظل في الارض بعد الفجر. فقال يعقوب لن اطلقك حتى تخبرني من انت، فقال انا «يهوه» وكان يهوه هذا واقع في اسر يعقوب، فقال له يعقوب لن اطلقك حتى تباركني فقال له: ما هو اسمك؟ قال اسمي يعقوب. قال: اسمك من هذا اليوم يصبح اسرائيل لانك صارعت الناس وصارعت الله وقدرت. وهذه بركتي عليك. وكان عمر يعقوب في ذلك الوقت مائة سنة عندما تحول الى اسرائيل.

ان كلمة اسرائيل بحد ذاتها تتكون من مقطعين: الاول «يسر» معنى ياسر والمقطع الثاني «ايل» بمعنى الله ولذلك فان الكلمة تعني «ياسر الله» او يصارع الله اذا اخذت على انها يتسرع ايل. او «يسرع ايل».

□■□

ويقول المؤلف ان يهوذا اسم المملكة التي استمرت تحت حكم بني داوود، ومن اسم هذه المملكة جاء اسم اليهودية كدين لان عبادة يهوه البدائية تحولت في دين خلقي مصقول على ايدي الانبياء الذين رعاهم ملوك يهوذا. والواضح ان يهوذا كان اسما جغرافيا قبل ان يصبح اسما لقبيلة من بني اسرائيل وهو اشتقاق من «يهد» المماثلة للعربية «وهد» وهو جذر يفيد معنى الانخفاض، ومن الجذر «وهد» بالعربية «الوهد والوهدة» بمعنى المنخفض او الهوة في الارض ويهود ويهوده التوراتيتان تأتيان من العبرية «يهد» ولا بد انهما كانتا تعبيرين طوبوغرافيين ساميين قديمين يحملان المعنى نفسه.

ويعد هذا الشرح يشير الى ان الارض الهضبية الممتدة على الجانب البحري من عسير الجغرافية ليست مجرد ارض تحتوي على قمم وسلاسل متنافرة فيما بينها، بعضها يبرز من الامتداد الرئيسي للسراة، واخرى تقف معزولة هنا وهناك بل هي تحتوي ايضا على وهاد منخفضة. ومن هذه الاماكن اخذ المسمى يهوذا. كموطن لبني اسرائيل وليس لقبيلة يهوذا، بسبب وهاده الكثيرة.

ان الاراضي الممتدة على الجانب البحري لعسير هي هضاب وجبال ونتوءات،اما ارض فلسطين فانها ليست هضابا ولا جبالا ولا وهادا في رأي المؤلف، ومن المعروف ان هذه المواصفات تنطبق على فلسطين الجغرافية اكثر من اي مكان اخر في منطقة الشرق الادنى وليست هضاب ووهاد عسير التي تعتبر جزءا يسيرا اذا ما قورنت بجبال ووهاد فلسطين.

ولكن الكاتب يريد ان يجعلها هناك كما جعل غيرها من البلاد والعباد. والسؤال: لماذا يريد الكاتب قلب الحقائق بهذه الصورة؟ ان المسالة ليست مسالة عملية تاريخية كما يدعي حيث ان ما ورد في كتابه بعيد كل البعد عن العلم وعن التاريخ. ولا بد ان تكون هناك نوايا سيئة يقف وراءها اعداء هذه الامة بصورة غير مباشرة، وقد سبق وان توقعنا ان يكون هذا الكتاب من الامور التمهيدية لاصدار توراة جديدة او اجراء تعديلات على التوارة الحالية. اما اسباب ذلك فهي كثيرة ولا بد ان الاقمار الصناعية الاجنبية قد اشارت وهي تصور جيولوجية الارض الى مخزنات جديدة هائلة من ثروات طبيعية مختلفة في تلك المنطقة من الكرة الارضية وهي الحجاز وعسير ونجران وجوارها.

هذا هو الخبث الذي اشرنا اليه في صدر هذه الدراسة. تبدأ المسالة بالتمهيد وتستمر عدة سنوات وباقلام ابناء الامة المستهدفة. ولا شك ان هذه الوسائل والاساليب تنطلي على الكثيرين من ضعاف النفوس من حملة القلم، الامر الذي يساعد على تسخيرهم لهذه الغايات، فيدفعونهم الى نبش تاريخ قديم بصورة مشوهة اضافة الى تزييف كل الحقائق التاريخية واليكم مثلا واضحا على هذا التزييف:

□■□

يقول الكاتب انه على ضوء ما قيل حتى الان يجب البحث عن اورشليم التوراتية «يرشليم بالعبرية» في منطقة ما الى الشمال من قعوة الصيان (وهي جبل صهيون) في رجال المع. لان داوود اتجه جنوبا من اورشليم ليصل الى حصن صهيون كما سبق والارجح هو ان اورشليم هذه (المختلفة) عن اورشليم الفلسطينية يمكن ان يعثر عليها فورا على مسافة ٣٥ كيلومترا الى الشمال من بلدة النماص في سراة عسير شمال «ابها». انها القرية التي تسمى اليوم «آل شريم» (عل شريم) التي يحتوي اسمها على بعض التحريف التعريبي عن الاصل «يروشليم» (تغيير موقعي الحرفين الراء واللام بين قسمي الاسم المركب) ووقوع منطقة النماص على ارتفاع ٢٥٠٠م عن سطح البحر كموقع مقترح لاورشليم التوراتية يجعله في موضع استراتيجي للسيطرة سواء على الاراضي الداخلية ام على المنحدرات البحرية لعسير.

هذا هو المثال على كل التزييف والتزوير الذي يهدفون اليه. فاورشليم التوراتية اصبحت قرية مندثرة على مسافة ٣٦ كيلومترا من بلدة النماص في عسير شمال ابها وتسمى آل شريم. وقد بنى المؤلف خيالاته على تشابه الاحرف في المسميين «يروشليم وآل شريم» والحقيقة ان «آل شريم» هو اسم قبيلة عربية ما زالت فروعها موجودة في فلسطين وفي بلدة قلقيلية على وجه التحديد، ويعرف هذا الفرع بآل شريم، فلماذا لا تكون يروشليم هذه بلدة قلقيلية الفلسطينية اذا اخذنا بتشابه الحروف في المسميات حسب قول المؤلف.

اضافة الى ذلك يحق لنا ان نتقدم بخالص التهنئة الى العالم المسيحي حيث ان يروشليمهم المقدسة التي ولد فيها المسيح عليه السلام قد تم اكتشافها من جديد على يدي باحث ومؤرخ عربي. لربما على ضوء هذا الاكتشاف يقرر الفاتيكان نقل كنيسة القيامة من القدس الى عسير وكذلك كنيسة المهد من بيت لحم الى تلك المنطقة من غرب شبه الجزيرة العربية. ان المرء في الحقيقة يقف حائرا امام هذه المهاترات التي اسماها المؤلف مقابلة لغوية.

اورشليم التاريخ، اورشاليم اليبوسية الكنعانية الفلسطينية تتحول بقدرة قادر على يد المؤلف الى قرية مندثرة في جنوب الحجاز لا لان هناك قرية آل شريم. أليس هذا جنون ليس بعده جنون؟ أليس هذا تجنيا على التاريخ وعلى كل القيم؟

ايها العرب، احذروا هذه الموجات التي اخذت تطل علينا من بين مخلفات التاريخ. انها في الحقيقة حرب ضروس تسلطها علينا الصهيونية. من ميشيل دي نوستراداموس (الرجل الذي رأى عبر الزمن) الى (التوراة جاءت من الجزيرة العربية) وغير هذه من المؤلفات ما هي الا حلقات في سلسلة حرب شاملة ضد هذه الامة. احذروا ايها العرب فان الحروب ليست هي تلك المعارك العسكرية فحسب، بل هناك ما هو ادهى وامر وهي الحروب الفكرية.



● نهر الاردن

نظرة اميركية للقوة العسكرية السوفيتية

موسكو تنزل تحت الارض

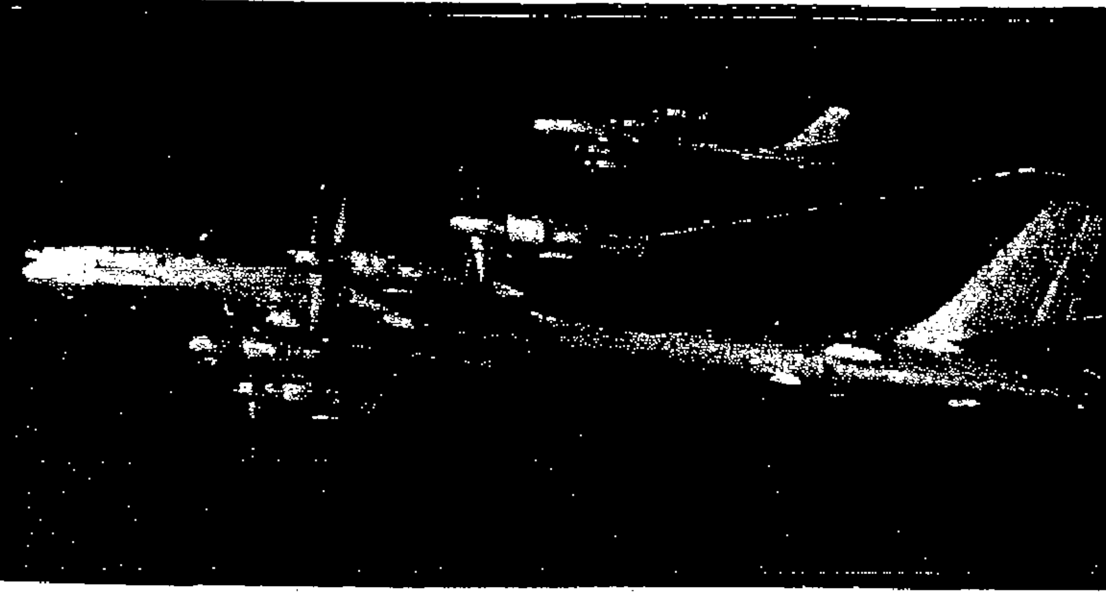
وزعماء الكرملين يقودون معاركهم من الانفاق

اوضحت النشرة السنوية التي يصدرها البنتاغون عن القوة العسكرية السوفيتية ان الانفاق العسكري في كل من الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة تساوى تقريبا ولاول مرة منذ عدة سنوات. وكانت نشرة البنتاغون «SOVIET MILITARY POWER» تكرر التاكيد خلال السنوات العشر الماضية على ان الانفاق العسكري السوفيتي يتفوق على الانفاق الاميركي بمتوسط لا يقل عن ٢٠٪. ويعادل الانفاق السوفيتي مقارنة مع الناتج القومي مرتين ونصف الميزانية الدفاعية الاميركية. ويأتي هذا التطور نتيجة لزيادة الانفاق العسكري الاميركي من جانب وبسبب السياسات الجديدة التي يتبعها الزعيم السوفيتي «غورباتشيف» والتي تقضي بخفض النفقات العسكرية السوفيتية وتحويل مقدار الخفض للانفاق على البنية التحتية لقاعدة تكنولوجية متطورة.

اوضحت نشرة القوة العسكرية السوفيتية ان الاتحاد السوفيتي قائم على بناء مجمع هائل تحت الارض يشتمل على انفاق وملاجىء ومنازل لقياداته السياسية والعسكرية، وان هذه الانفاق تشكل شبكة كبيرة تحت موسكو. وتنظر الولايات المتحدة الى هذه الشبكة بقلق كبير من واقع تصورها ان السوفيت يمدون العدة بالفعل لحرب نووية واسعة تكون القيادات السياسية والعسكرية السوفيتية خلالها في اماكن تستطيع منها توجيه الحرب. وتعتقد الولايات المتحدة ان هذا النظام تكلف مبالغ ضخمة تعادل الانفاقات السوفيتية على الصواريخ البلاستيكية البحرية. وخلصت النشرة من هذه الفقرة الى القول ان القيادة السوفيتية تخطط لقيادة الشعب والقوات المسلحة السوفيتية مهما كانت ضراوة الحرب.

□■□

ومن جهة اخرى اوضحت النشرة ان السوفيت بذلوا خلال الاعوام الثمانية الماضية جهودا كبيرة لتحديث قواتهم الجوية واضيف الى تلك القوة حاليا ١٦٠ مقاتلة من طراز «ميغ ٣١ فوكس هاوند» و١٠٠ مقاتلة من طراز «سوخوي ٢٧- فلانكا» اضافة الى ٤٥ طائرة من طراز «ميغ ٢٩» وجميع هذه المقاتلات مزودة ولاول مرة باجهزة حقيقية للرؤية وتوجيه الاسلحة الى الاسفل. وتشكل هذه الطائرات الاجيال الجديدة من المقاتلات السوفيتية. ورغم ذلك فان اعداد الطائرات المقاتلة في جناح الدفاع الجوي السوفيتي ظل ثابتا عند رقم ٢٢٥٠ مقاتلة. لكن كفاءة الطائرات ارتفعت بصورة كبيرة عنها في اجيال مقاتلات الخمسينات والستينات. اما فيما يتعلق بالقوة التكتيكية الجوية فان اعداد طائراتها انخفض بعد ان تم الغاء برامج تطوير طائرات مختلفة واحالة بعض الطائرات الى التقاعد. كما ادخل السوفيت الى الخدمة جيلا جديدا معدلا من مقاتلات «ميغ - ٢٥ فوكس بات - اف» خصص لوظائف اخضاع المراكز المعادية وقد زود هذا الطراز بالصاروخ السوفيتي الجديد بعيد المدى «قاس - ١١» المضاد للاشعاع الراداري وخصص هذا النوع للتعامل مع الحزام الراداري للحلف الاطلسي وابطال مفعوله عند نشوب اي قتال، كما ادخل السوفيت المقاتلة «سوخوي ٢٤ فيتسر اي» الى الخدمة وهي طائرة مقاتلة مخصصة للحرب الالكترونية وقد تم احلالها محل المقاتلة «ياك - ٢٨» التي احيلت الى التقاعد.



● القاذفة السوفيتية العملاقة «بيراتش» التي تحمل صواريخ جوالة بعيدة المدى

واصبح للاتحاد السوفيتي بحسب النشرة العسكرية الاميركية ١٢ طائرة انذار مبكر من طراز «اليوشن - ٧٦ مانستي» كما انه ادخل الى الخدمة بصورة فعلية اعدادا من الطائرة نفسها تخدم كطائرات ارضاع جوي لقاذفات القنابل الاستراتيجية بعيدة المدى من طراز «بير اتش» و«بلاك جيك». كما بدأ ولاول مرة بنشر اعداد متزايدة من القاذفة السوفيتية الجديد «بلاك جاك» في قاعدة «ديلون» عند الدائرة القطبية الشمالية وتبلغ سرعة هذه المقاتلة ضعفي سرعة الصوت وهي قادرة على الطيران لمسافة ٧٣٠٠ كيلومتر ومع ذلك فان السوفيت سوف يستمرون في استخدام القاذفة الثقيلة «بير - اتش» لعدة سنوات مقبلة. وتحمل هذه الطائرات الاخيرة حاليا صواريخ جوالة بعيدة المدى من طراز «ايه - اس - ١٥ كنت» ويمضي السوفيت قدما في الوقت نفسه في ابحاثهم الرامية الى انتاج طائرة بحرية يطلق عليها الغرب اسم «ياتكا» وتعمل هذه الطائرة التي تطير فوق سطح الماء فقط على ارتفاعات منخفضة بمقتضى ظاهرة طبيعية يطلق عليها «التاثير الارضي» ويمكن ان تشكل مثل هذه الطائرة التي تحمل صواريخ مضادة للسطح ثورة في مجال الدفاع الساحلي ومقاومة سفن السطح فهي عبارة عن سفينة طائرة.

□■□

وفي مجال اكثر اوضحت النشرة الاميركية ان انتاج

اعداد : طاهر عبدالحميد

الطائرة العمودية السوفيتية اخذ في التقلص مؤخرا نتيجة للتعديلات التي تجري على خطوط الانتاج على ما يبدو لتحويلها لانتاج الطائرات العمودية المقاتلة الجديدة من طراز «مي - ٢٨ هافوك» و«كاموف هوكم».

والامر الذي اثار الاستغراب والدهشة بالنسبة للمعلقين العسكريين الغربيين ما اوردته النشرة الاميركية من ان الاتحاد السوفيتي على وشك انتاج نوعين جديدين من المقاتلات. اطلق عليهما الغرب «ايه.اس.اف» و«سي.ايه.اف» احداهما مخصصة لاعمال القتال الهجومية الجوية والاخرى للاعمال الدفاعية. ومن المتوقع ان يبدأ نشر هذه الطائرات في منتصف التسعينات. وهذا الامر يعزز اراء سابقة هي مرحلة انتقالية فقط لتحل بعدها مقاتلات ذات مستوى تقني بالغ في التقدم صمم على نفس الاسس التي صممت عليها المقاتلة الفرنسية: «رافال» والمقاتلة الاوروبية المتقدمة.

اما من جهة القدرة الصاروخية السوفيتية فان السوفيت قائمون على نشر اعداد متزايدة من الصاروخ العابر للقارات «اس - اس ٢٤» المتحرك على عربات سكة حديد والذي بدأ بنشره في عام ١٩٨٧. كما ان الغواصات السوفيتية من طراز «اوسكار» والتي تحمل في العادة صواريخ جوالة من طراز «اس - اس - ١٩» يبلغ عددها ٢٤ وجار تزويد النماذج الحديثة منها بالصاروخ السوفيتي الجوال الجديد من طراز «اس - اس - ان - ٢١».

تجمع بين الهليكوبتر والمقاتلة التقليدية

اوسبري الاميركية مرحلة جديدة في عصر الطيران

في الاسبوع الماضي تم انتاج الطائرة الاولى الكاملة من مصانع شركة «بل» الاميركية ويمثل انتاج هذه الطائرة بداية حقبة جديدة للطيران العسكري والمدني لا يقل اهمية عن المنعطفات التاريخية لصناعة الطائرة النفاثة والطائرة العمودية على مسار تاريخ الطيران.

والطائرة الجديدة هي الطائرة «بل/بوينغ بي - ٢٢ اوسبري» التي تتمتع بميزة كونها تجمع في صفاتها بين طائرة التحليق العمودي «الهليوكوبتر» والطائرة المروحية التقليدية. ومن ناحية المفهوم يمكن تشبيهها بالطائرة المقاتلة «هارير» بالنسبة لميزاتها بين المقاتلات النفاثة. اما من الناحية العملية التصنيعية فان الطائرة «اوسبري» تمثل ايضا بداية مرحلة جديدة من مراحل التكنولوجيا، فهي اول طائرة يتم انتجها بصورة موسعة ويصنع هيكلها بالكامل من مواد غير معدنية حيث استخدم في صناعة الجسم والاجنحة والذيل لدائن الكاربون «اويوكسي» ولم يقتصر الامر عند ذلك بل ان شفرات المراوح الرئيسية مصنوعة هي الاخرى من لدائن الكاربون فايبر حتى ان اللدائن استخدمت في صناعة اجزاء ميكانيكية مهمة داخل الطائرة مثل محور الحركة بين المحركين الرئيسيين وبين المحرك الاحتياط.

□■□

يعود التفكير في مبدأ انتاج طائرة مروحية تجمع بين القدرة على التحليق العمودي كطائرة هليوكوبتر ثم يتم امالة محركاتها بزاوية ٩٠ درجة بعد التحليق لتتحرك كطائرة مروحية تقليدية الى الفترة التالية مباشرة للحرب العالمية الثانية. وبالفعل جرت الابحاث وانتجت نماذج مختلفة تجريبية لهذه الطائرة في كل من الولايات المتحدة والمانيا الغربية ولكن هذه التجارب لم يحالفها الحظ بسبب العقبات الفنية الكبيرة التي لم تستطع التقنيات المتاحة في حينها التغلب عليها واهم هذه العقبات هي: التغلب على مشاكل اتزان الطائرة في المرحلة الانتقالية التي تبدأ الطائرة فيها بعد التحليق العمودي في امالة محركاتها الى الامام لتاخذ وضع الطائرة التقليدية. وايضا موضوع تخفيض وزن الطائرة مع الحفاظ على تماسكها اثناء الطيران لان الوزن يعتبر من الامور الحرجة بالنسبة للطائرة العمودية. اما من الناحية الميكانيكية فكانت المشكلة هي انتاج محركات تستطيع دوائر دفع الزيت داخلها القيام بعملها بكفاءة كاملة وبغض النظر عن وضع المحرك العمودي او الافقي، اضف الى ذلك مشكلة التغلب على الاجهادات العالية التي تسببها عملية اختلاف وضع المحرك بالنسبة لشفراته المتحركة.

وفي منتصف الخمسينات بدأت شركة «بل» الاميركية في تصميم اول طائرة من هذا الطراز الذي يعرف ايضا باسم طائرات المحركات المائلة، ولم يتمكن النموذج الاول من اثبات قدراته العملية الا ابتداء من عام ١٩٥٨، وقد اجريت على هذه الطائرة خلال سبعة اعوام من التجارب ٢٥٠ عملية تحليق ناجحة. مما دفع الحكومة الاميركية الى تكليف كل من شركة «بوينغ» وشركة «بيل» عام ١٩٧٢ الى المضي قدما في مشروع اطلق عليه اسم «اكس - بي - ١٥» لانتاج النموذج الاول من هذه الطائرة بتكلفة مقدارها ٤٥ مليون دولار. وقد نجح هذا النموذج للطيران في عام ١٩٧٧ وحقق سرعة امامية مقدارها ٣٠٠ عقدة مقارنة مع الطائرات العمودية التقليدية التي لا تستطيع تعدي ١٠٠ عقدة في الساعة، وبعد ان اثبت النموذج الاول جدارته من خلال ٦٥٠ ساعة طيران تم اختياره كبرنامج تطويري من قبل سلاح الجو الاميركي والبحرية والمارينز ومنحت الشركتان القائمتان على التطوير عقدا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار لاعمال التصميم الاولية الخاصة بالنموذج الانتاجي الاول. وفي عام ١٩٨٥ تم تغيير اسم البرنامج الى «في - ٢٢» وخصص مبلغ ١٫٨١ مليار دولار لبرنامج الانتاج. وبمقتضى هذا البرنامج سوف يتم انتاج ٦٨٢ طائرة منها ٥٥٢ للمارينز و٨٠ لسلاح الجو و٥٠ للبحرية على ان تنتهي عملية الانتاج في نهاية ١٩٩١.

□■□

وسوف تستخدم قوات المارينز هذه الطائرة في عمليات الهجوم عوضا عن الطائرات العمودية، كما سوف يتم انتاج نماذج منها خاصة بالخدمات الطبية والنقل اللوجستي والدعم الارضي. ولا تتميز الطائرة عن الطائرة العمودية بسرعتها فقط او عن الطائرة التقليدية بانها تستطيع التحليق عموديا ولكنها اخذت الكثير من الميزات الجيدة لهاتين الفئتين من الطائرات ومن هذه المميزات الاستهلاك المنخفض للوقود الامر الذي يتيح لها كاول طائرة تحليق وهبوط عمودي الطيران من الشاطىء الغربي للولايات المتحدة الاميركية الى جزر هاواي دون توقف ودون اعادة التزود بالوقود جوا ولمسافة ٢١٠٠ ميل بحري. الامر الذي يؤهلها لان تكون الطائرة التي تشكل العمود الفقري في المستقبل لقوات التدخل السريع الاميركية وتستطيع هذه الطائرة ان تحمل ٢٤ جنديا مع كامل معداتهم او ما يعادل زنة ٤ اطنان من الحمولة الداخلية او الخارجية. وفي الحالات التي تتطلب من الطائرة نصف قطر قتالي في حدود ٥٢٠ ميلا بحرية فانه يمكنها ان تحمل ١٢ جنديا وان تحلق على ارتفاع ٤ الاف قدم. ولها قدرة على حمل حوالي ٣٠ الف رطل من الوقود منها ١٦ الف رطل في خزانات اضافية على جانبي الجسم عند الحاجة.

□■□

ومن واقع المدى الكبير لهذه الطائرة وسرعتها العالية، فانه لن يتطلب نقلها الى ميادين القتال او بالقرب منها او وضعها داخل طائرات نقل ثقيلة من طراز «هيركليز» او «غالكس» بل يمكنها الطيران مباشرة الى هذه الميادين لتكون جاهزة للعمليات القتالية فورا. لقد صممت الطائرة «اوسبري» لتطير بسرعة اقتصادية مقدارها ٢٧٥ عقدة وزنها العملي ٤٢ الف رطل يرتفع الى ٦٠٥٠٠ رطل كوزن اقصى للتحليق. ويتيح الفراغ داخلها حمل سيارة جيب واحدة. اما في حالة تعليق الاوزان خارج جسمها فانها تستطيع حمل عتاد يزن ٤ اطنان.

وحيث ان هذه الطائرة صممت اصلا للعمل من حاملات الطائرات فانها صممت بطريقة يمكن طي اجنحتها

البروفيسور فرانك برنابي يرسم ملامح الحروب المقبلة

حرب المستقبل تخوضها الروبوتات وسلاحها الزلازل والاعاصير

البروفيسور فرانك برنابي استاذ الفيزياء النووية ورئيس معهد دراسات السلام الدولي في ستوكهولم الذي يعتبر من ابرز مراكز الابحاث الخاصة بالشؤون العسكرية، اصدر مؤخرا كتابا بارزا بعنوان «حرب المستقبل».

في كتابه، يعالج البروفيسور برنابي كل الامور العسكرية والفنية التي تتعلق بتطور القوات البرية والبحرية والجوية، وحرب الفضاء، كما انه يرسم صورة مرعبة للحروب التي ستجري في المستقبل.

«قضايا القبس» تنشر على حلقات، ابرز ما ورد في الكتاب.

يعتقد الكثيرون ان معظم الحروب تحدث بسبب غزو او احتلال مسلح من قوى خارجية، لكن التاريخ يقول لنا ان ذلك ليس حقيقيا، لان الحروب، في الكثير من الاحيان، بسبب اخطار غير عسكرية، ويقول التاريخ ان تلك الاخطار ربما كانت اكثر اهمية من التهديدات العسكرية وخصوصا على المدى الطويل.

وعلى سبيل المثال، فان الازمات الاقتصادية، وازدياد نسبة العاطلين عن العمل وما تحدثه من تضخم، وتذبذب معدلات الفائدة واسعار العملة وما يتبعه من انخفاض في مستوى المعيشة، وتدهور النظام النقدي العالمي، كل هذه الامور اخطار حقيقية تشكل تهديدا للاسلوب الذي اخترناه للعيش، ولقيمنا السياسية والاجتماعية. وسوف تؤدي حتما الى مزيد من الاضطرابات السياسية والاجتماعية في الدول الغنية وتزيد من تأزم الدول الفقيرة. وقد يصبح التوتر بين الشمال والجنوب خطرا كبيرا للامن اكثر من ذلك الخطر الناتج من التوتر بين الشرق والغرب.

والظروف التي تدفع الدول الى الاتجاه الى العمل العسكري هدفها في الواقع تسهيل المشكلات الاقتصادية للسكان او الحصول على المواد الخام. وفي حالات كثيرة يكون التنافس على المواد الخام هو السبب الاكثر احتمالا لنشوب الحرب. وقد يكون اللجوء الى العمل العسكري كنوع من ابعاد الانظار عن اوضاع داخلية اكثر خطورة ويعتقد البعض ان حرب فوكلاند هي من هذا الطراز من الحروب.

ان اجهاد الطبيعة يعتبر خطرا اخر للمجتمع، وعلى سبيل المثال فان المناخ العالمي يتغير بصورة سريعة بسبب ارتفاع معدل ثاني اكسيد الكربون في الطبقات الجوية العليا كنتيجة طبيعية لحرق المواد الكربونية ذات الاصول الرسوبية. وهذا التغير في الطقس له اثار وخيمة على انتاج الطعام في بعض مناطق العالم.

وارتفاع عدد السكان في بعض مناطق العالم له اثار بعيدة على المجتمع فالاتحاد السوفيتي تجاوره الصين التي يبلغ عدد سكانها مليار نسمة وتحتوي الهند على عدد مماثل من السكان، ومن المؤكد ان مثل هذه الاحصاءات تشغل بال السوفيت من الناحية الاستراتيجية اكثر مما تشغلهم تهديدات حلف شمال الاطلسي.

والاجراءات التي تتخذ للتعامل مع التهديدات العسكرية في اي مجتمع تجعل الاخطار غير العسكرية اكثر سوءا، فعلى سبيل المثال فان التوتر بين الشمال والجنوب الذي يمكن ايقافه من خلال تطوير العالم الثالث وتسريع الخدمات الصحية والرفاهية فيها، ولكن الموارد المالية في هذه الدول والموارد البشرية تحتاج الى تطوير، كما انها تنفق مبالغ كثيرة على النواحي العسكرية كما هو الحال في الدول المتقدمة. وتبلغ قيمة الاموال التي تدفعها الدول المتقدمة الى الدول النامية ما مجموعه ٢٥ مليار دولار في السنة، وهذا المبلغ يعادل انفاق الدول الصناعية الرئيسية في اسبوعين فقط. ومن جهة اخرى فان دول العالم الثالث نفسها تنفق على النواحي العسكرية كل عام اكثر بكثير من هذا المبلغ. واذ لم يتم تحرير المصاريف العسكرية في تلك الدول وتوجيهها نحو تحسين الزراعة والصناعة فانه لا يمكننا ان نرى طريقا لوقف ازدياد الفقر واتساع الفجوة الاقتصادية بين الدول الى ما لا نهاية.

□■□

وخلافا عن جميع المواد الخام، يعتبر النفط اكثر المواد الخام علاقة بالامن وسوف يستمر هذا الوضع، على الاقل، للسنوات العشرة او العشرين المقبلة. ويساهم النفط الذي ياتي من الخليج الى حد كبير في توفير الطاقة التي تستخدم في دول غرب اوروبا ودول اخرى، اميركية او حليفة لاميركا، ككوريا واليابان، ويأتي هذا النفط من دول الخليج المختلفة التي تحتفظ باحتياطيات كبيرة. وتشهد الحرب العراقية الايرانية مدى خطورة الوضع هناك.

من المتوقع ان يصبح الاتحاد السوفيتي دولة مستوردة للنفط في نهاية الثمانينات، كما ان صادراته النفطية الى اوروبا الشرقية والى حلفائه وحتى الى الغرب سوف تجف، الامر الذي سيضطره الى الدخول في حلبة المنافسة على نفط الخليج، مما يجعل تنافس الدول العظمى على منطقة الخليج اكثر حدة. وفي المستقبل يمكن ان يتحول اي صراع في العالم الثالث او الخليج بحيث يخرج عن السيطرة وقد يبدأ على هيئة حرب تقليدية محلية ليتصاعد الى حرب محلية نووية تستخدم فيها الاسلحة النووية التي تنتجها الدول المتصارعة. وبعد ذلك يمكن لهذه الحرب ان تمتد الى اوروبا وتبدأ هناك حرب تقليدية تتصاعد الى حرب تكتيكية نووية واخيرا يصل بها الحال الى حرب نووية استراتيجية بين الدول العظمى.

□■□

ان تورط الدول العظمى يبدأ من تجارة السلاح فالدولتان العظميان الرئيسيتان تعتبران المصدر الرئيسي لتوريد الجزء الاعظم من السلاح لدول العالم الثالث. وتتميز الحروب الحديثة بسرعة استخدام الذخائر وخصوصا الصواريخ وسوف تحتاج دول العالم الثالث الى اعادة تجديد ترساناتها من الاسلحة والا واجهت الهزيمة وكانت معارك ١٩٧٣ في الشرق الاوسط مثالا واضحا على ذلك وبعد ايام قليلة من اندلاع الحرب قامت الدول العظمى بتمويل حلفائها جوا بالذخائر لمنع هزيمتهم. وعلى هذا اصبحت الدول العظمى هي الضمان لاستمرار بقاء حلفائها في الحرب ولا يمكنها ان تخاطر بخسارة هيبتها او ماء وجهها او هزيمة حلفائها. واصبحت تجارة الاسلحة هي العامل الرئيسي في العلاقات الدولية وحلقة وصل خطيرة بين الصراعات في العالم الثالث واحتمال حرب نووية شاملة بين الدول العظمى. اما حلقة الوصل الاخرى فهي انتشار الاسلحة النووية رغم اننا مقبلون على عصر معاهدات تحد من ذلك من واقع انه اصبح من السهل التوصل الى طرق للحصول على تكنولوجيا الاسلحة النووية في مختلف دول العالم ويرجع ذلك الى انتشار استخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية والتي هي بدورها سقط المتاع بالنسبة للبرامج النووية العسكرية. وكلما زاد عدد الدول التي تطور برامج لانتاج الطاقة النووية كلما ازدادت قدرات هذه الدول على انتاج المواد الانشطارية اللازمة لانتاج الاسلحة النووية. وقد تصبح باكستان هي الدول النووية المقبلة، والقليلون يمنون انفسهم بانها ربما تكون الاخيرة ومع ازدياد عدد دول النادي النووي يصبح احتمال حدوث حوادث نووية اكبر.

□■□

لقد خرجت كل من تجارة الاسلحة العالمية وانتشار قدرات الاسلحة النووية عن دائرة السيطرة السياسية كما هو الحال بالنسبة لسباق التسلح النووي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي. فهذا السلاح يشتعل من خلال الابحاث وبرامج التطوير العسكرية. ويطور العلماء العسكريون اسلحة نووية هي غاية في الدقة ويمكن الاعتماد عليها الامر الذي قد يجعل من المناسب استخدام الاسلحة النووية في الحرب بدلا من استخدامها كردع لمنع الحرب. واهم المنجزات في هذا الحقل هو تطوير الصواريخ البلاستيكية ذات الرؤوس التي يمكن توجيهها بدرجة عالية من الدقة الى اصغر الاهداف العسكرية. وقد يأتي اليوم الذي تامل فيه احدى الدول الكبرى بتدمير الرؤوس النووية التي يملكها العدو بضربة استباقية كنوع من المبادءة للحفاظ على مدنها. ويعتقد الخبراء ان سياسة الردع النووي من خلال التدمير المتبادل المؤكد آخذة في الزوال بسرعة كبيرة لتحل محلها سياسات قائمة على خوض الحرب بصورة فعلية وكسب حرب نووية. وكلما زاد تبني الدولتين الاعظم لخطط عسكرية تقوم على سياسة خوض حرب نووية فعلية واضافة انواع جديدة من الاسلحة النووية الى تكتيكاتهم وفلسفتهم العسكرية كلما زاد معها احتمال قيام حرب نووية لان فكرة خوض حرب نووية والانتصار فيها آخذة في التمزز.

ويطور العلماء العسكريون تقنيات لدعم الاسلحة القتالية النووية وتعتبر الاسلحة الخاصة بالحرب المضادة للغواصات والنظم المضادة للصواريخ البلاستيكية والنظم المضادة للصواريخ البلاستيكية والنظم المضادة للاقمار الصناعية هي الاكثر اهمية وتساعد هذه الاسلحة والتقنيات على زيادة احتمال حدوث حرب نووية بعامل الصدفة او بسبب سوء في الحساب.

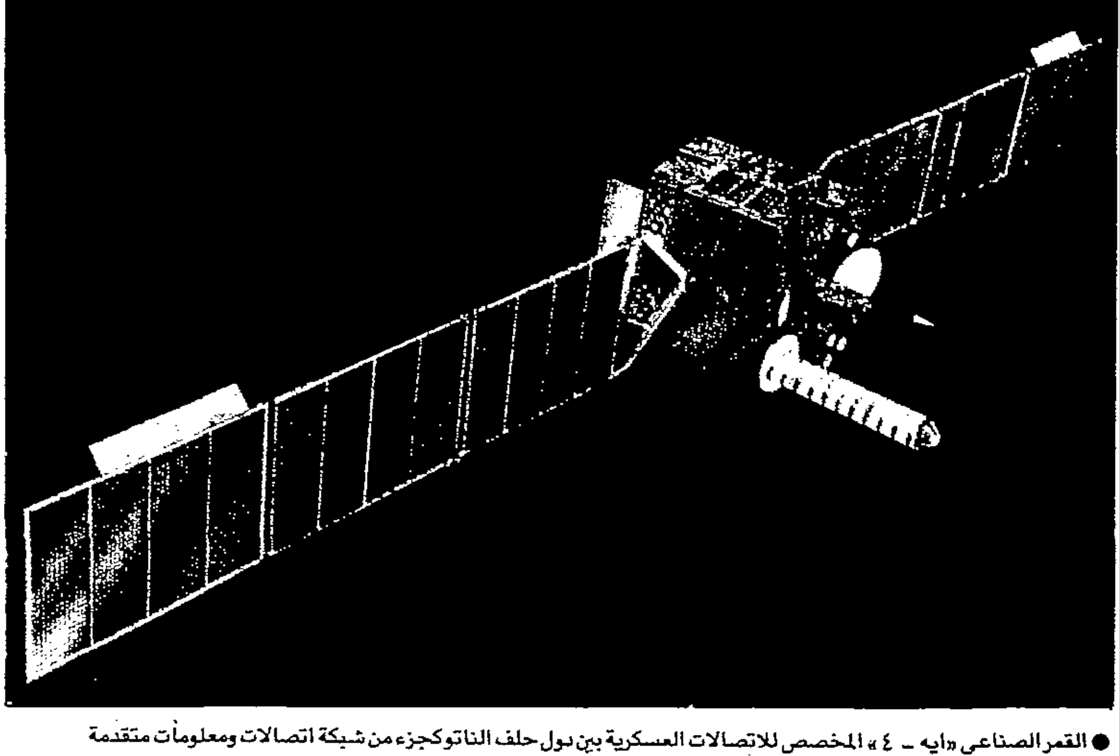
وليس من المستغرب ان يكون الخطر الذي يواجهه الجنس البشري احد العوامل التي تم ذكرها او مجموعة منها. لان هذه العوامل تدعم بعضها البعض. فالصراع على المواد الخام يمكن ان يكون في اوجه عندما تقرر احدى الدول انها تملك التقنيات اللازمة لتحقيق ضربة استباقية فاعلة اولى.

ويمتد خطر الصراع في دول العالم الثالث بطريقة لا يمكن السيطرة عليها ليصبح حربا نووية يوما بعد يوم لان العالم الثالث يشهد حربا جديدة في احد مناطقه كل ثلاثة اشهر واي من هذه الحروب يمكن ان تتصاعد لتخرج عن السيطرة. اضف الى ذلك انتشار العنف والحروب الاهلية وجرائمها فهي بدورها يمكن ان تتصاعد لتعبر الحدود وتشكل خطرا على امن العالم اضافة الى مآسيها في الدول التي بدأتها.

□■□

ومن الواضح ان الحرب النووية هي اكبر خطر حقيقي على الجنس البشري ولكن يجب علينا ان لا ننسى الاسلحة المدمرة الاخرى. فالاسلحة الكيماوية والبيولوجية ينظر اليها من قبل البعض على انها اسلحة الدمار الشامل الخاصة بالدول الفقيرة والتي يمكن انتاجها بصورة سهلة ورخيصة بكميات استراتيجية. وانتشار هذه الاسلحة يشكل خطرا على الامن الاقليمي.

واذا ما نظرنا الى الامام فانه يمكننا ان نتصور ان اسلحة جديدة ذات قدرة تدميرية واسعة سوف يتم تطويرها. فالبعض يتحدث الان عن احتمال توليد امواج مد صناعي، او زلازل صناعية او تحويل العواصف عن مساراتها الى مسارات جديدة لاسباب عدوانية. ولا يعلم احد متى سوف يتم انتاج اي من هذه الاسلحة.



● القمر الصناعي «ايه - ٤» المخصص للاتصالات العسكرية بين دول حلف الناتو كجزء من شبكة اتصالات ومعلومات متقدمة

ولكننا على يقين ان اسلحة تقليدية من هذا القبيل اذا ما كانت موجودة فانها سوف تحدث تخريبا كبيرا. وعلى العموم فان اسلحة تقليدية اخرى كقنابل الوقود والقنابل الفراغية والقنابل الانشطارية يمكنها ان تحدث اثرا تدميريا موضعيا يعادل التدمير الذي تحدثه القنابل النووية. وفي حالة قنابل الوقود ومتفجراته يتم انتاج سحابة من بخار مادة كيماوية ناسفة ويتم تفجيرها عندما يصل حجم هذه السحابة الى اكبر حجم مستطاع، ومن خلال توليد عدة سحابات كبيرة متجاورة فانه يمكننا ان نغطي مساحة كبيرة من الارض ويمكن ان ينشأ عن ذلك قوة ناسفة هائلة تعادل عدة مرات مادة «تي - ان - تي» وتعادل في الوقت نفسه بعض طرز القنابل النووية الصغيرة التي يتم انتاجها حاليا. ويوضح هذا المثال ان الفجوة في القدرة التدميرية بين الاسلحة النووية والاسلحة التقليدية قد تلاشت تقريبا.

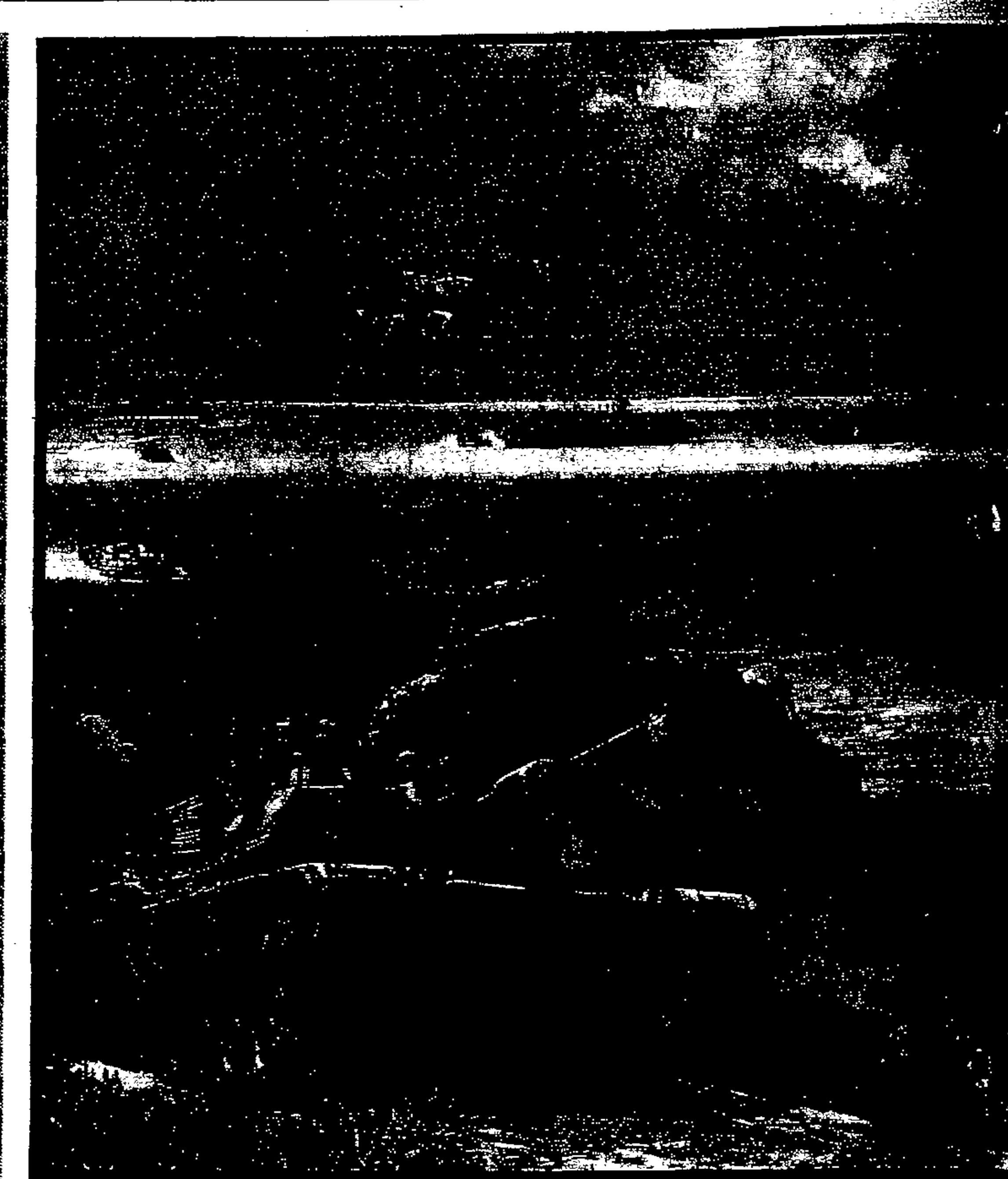
قد يؤثر التقدم التكنولوجي في الحقل العسكري في فروعه التقليدية والنووية على الاستقرار العالمي الحذر. وتشكل التطورات الحالية في علوم الكمبيوتر والدوائر الالكترونية المنمنمة المكونات الرئيسية لهذه التطورات. وندرك جميعا كيف ان الميكرو الكترونيكس قد احدثت ثورة في مجال الاستخدام السلمي الامر الذي سوف يجعل مجتمع عام ٢٠٠٠ يختلف عن مجتمعنا الحالي بالنسبة للحصول على المعلومات وتوفرها كاختلافنا اليوم عن العصر الزراعي في القرن الثامن عشر. ولكن من جهة اخرى فان هذه الالكترونات احدثت ثورة ايضا في تطوير الاسلحة العسكرية ونشاطاتها، فقد تغيرت صفات الاسلحة خلال الاعوام القليلة الماضية تغيرا فاق التصور، وقد اعطت الحرب في فوكلاند ولبنان لمحة بسيطة عن طبيعة الاسلحة الموجهة. ولكن التكتيكات العسكرية ايضا تغيرت وتفوقت حتى على الاسلحة. ان الحرب المقبلة سوف تكون من النوع الذي يتم التحكم به عن بعد حتى انها تطرح الان سؤالا عن الطرف المنتصر في حرب يخوضها الخصمان عن بعد؟؟ اما في القرن المقبل فاننا لا ندري ما اذا كان الجندي سوف يكون موجودا في ميدان القتال او ان الروبوتات سوف تحل محله.

□■□

ووسط هذا الجو القاتم هنالك بصيص من الامل من واقع ان كون الاسلحة والتطورات العسكرية ذات التقنية المتطورة والجاري تطويرها او انتاجها هي بصورة عامة اسلحة دفاعية وليست هجومية. فالتقدم الذي حدث في الدوائر الالكترونية المنمنمة احدث ثورة في كل من نظم توجيه الصواريخ وفي نظم القيادة والتحكم والسيطرة والاتصالات والاستخبارات. واستخدام هذه التقنيات في الوقت الحالي من قبل اي دولة بما فيها حلف الاطلسي سوف ينتج عنه اتخاذ اجراءات دفاعية ضد اي تهديد بالغزو الخارجي ويمكن لهذه الاسلحة ان تكون غير نووية ودفاعية بصورة لا تدع مجالا للشك وليس لها اية قدرات هجومية.

ان اعتماد دفاعات رادعة غير نووية يمكن ان يؤدي الى التخلص من الاسلحة النووية في القارة الاوروبية. وعلى هذا تمنع احلال اسلحة نووية حديثة سوف يجري احلالها كما هو مخطط بصورة حتمية.

ويعني نشر اسلحة نووية مقاتلة على الساحة الاوروبية احتمال تعرض الدول التي تحتويها لاخطار حوادث ناشئة عن اخطاء غير محسوبة. الامر الذي يزيد من احتمال الحرب النووية.



● رسم توضيحي للطائرة «اوسبري» ذات المراوح المائلة في ميدان المعركة المستقبلية

محركاتها الامر الذي يصبح عرضها معه ١٧,٣ قدما وهو اقل من بعض الطائرات العمودية الثقيلة ولان عطب احد المحركات التي تصنعها شركة «اليسون» قد يتسبب في فقدان الطائرة لاتزانها وسقوطها فورا لذلك تم ربط المحركين بمحاور ادارة مع محرك احتياطي فوق جسم الطائرة يتيح نقل الحركة من احد المحركين الى الاخر، او تعويض النقص في قوة احد المحركين ويتم ذلك من خلال خمسة علب لتروس نقل الحركة، الامر الذي يجعل من هذه الطائرة معقدة من الناحية الميكانيكية وتبلغ قوة اي من محركيها ٦ الاف حصان.

تعمل الطائرة بمختلف اجزائها من خلال نظم الكترونية وتضم قمة القيادة مكانا للطيار ومساعده وجميع اجهزة الملاحة الجوية وعرض المعلومات فيها الكترونية رقمية وتمثل جيل التسعينات للنظم الملاحية.

ولم يعلم حتى الان عن برامج لانتاج نماذج حربية مسلحة من هذه الطائرة ولكنه من المؤكد انه في الاعوام المقبلة سوف يتم نماذج مخصصة لحرب الغواصات وتوجيه الصواريخ البحرية خلف الافق الراداري ونماذج اخرى للحرب الالكترونية، كما ان نماذج مدنية لنقل الركاب سوف تعمم خلال السنوات العشرين المقبلة.

مطرقة التنين ١٩٨٨ مناورات اطلسية برمائية

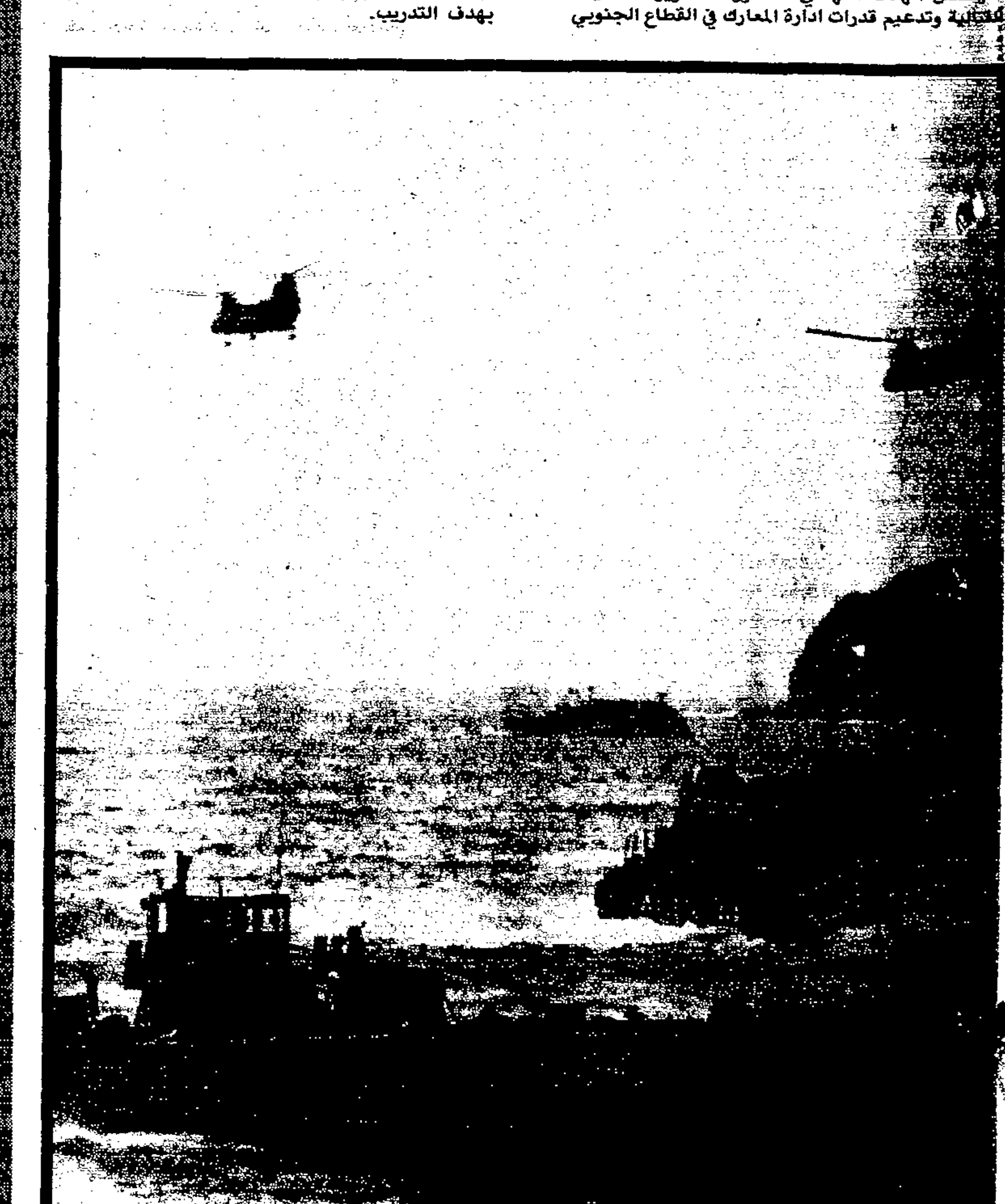
يطلق حلف شمال الاطلسي على المناورات التي جرت في الفترة من ١ - ١٤ مايو ١٩٨٨ في كل من ايطاليا وتركيا اسم «مطرقة التنين» «DRAGON HAMMER» وتعتبر هذه المناورة ذات حجم متوسط وتشتمل على عمليات جوية وبرية وبحرية في البحر المتوسط وبحر ايجه وسواحل تركيا وايطاليا وتشارك الى جانب ايطاليا وتركيا قوات الولايات المتحدة الاميركية وهذه المناورات بدأت لاول مرة في الفترة من ٣ الى ١٥ مايو عام ١٩٨٧ وتقرر ان تجري سنويا في الفترة نفسها.

وركزت مناورات «مطرقة التنين ١٩٨٨» على العمليات المشتركة والنظم المتكاملة للدفاعات الجوية وعمليات التدريب البرمائي. وسوف تطور هذه المناورات مستوى التدريب ليصل الى مستوى الوحدات الصغيرة ومن خلال مرحلة التدريب هذه سوف يتم التركيز على الاجزاء التكتيكية للتعامل مع الهجمات المعادية عندما تبلغ اشدها. ويتم التركيز خلالها بصفة خاصة على تمارين الحرب الالكترونية وعمليات التدريب عليها.

ويتضمن الهدف النهائي للمناورات تطوير الفعاليات القتالية وتدعيم قدرات ادارة المعارك في القطاع الجنوبي لحلف الاطلسي اضافة الى استعراض الجاهزية القتالية في ادق مراحلها والتعاون بين مختلف قوى اجنحة الحلف الجنوبية. وفي حين يستمر استعراض القدرات الدفاعية وقدرات الدعم لجنوب اوروبا من خلال هذه المناورات فانها ستكشف الى جانب ذلك مقدار الفاعلية والاستعداد والتعاون بين فروع القوات المسلحة البرية والجوية والبرمائية لمختلف النظم التسليحية للدول المشاركة في المناورات.

□■□

وتشارك في المناورات بصفة اقل كل من بلجيكا والمانيا وهولندا وبريطانيا وحتى فرنسا وهي ليست عضوا في الجناح العسكري للحلف - فهي تشارك في العمليات البرمائية لهذه المناورات كجزء من عملية تدريب واسعة لقواتها البحرية وايضا لتدعيم الصلات واكتساب الخبرات من القوات الاطلسية. والى جانب فرنسا فان اسبانيا وهي ليست عضوا في الجناح العسكري للحلف ايضا - تشارك بمجموعات قتال جوية واخرى بحرية بهدف التدريب.



● ...التنين» اشتملت على عمليات برمائية وجوية مشتركة

اواكس مضاد للاسلحة الليزرية

الاسلحة الذكية تبلغ سن الرشد

رغم اختلاف اشكال واحجام الاسلحة الموجهة، ورغم التقدم الكبير في تقنيات التوجيه الخاصة بها، الا ان الطرق التي تتم بها عملية التوجيه بقيت ثابتة تعتمد على ما يطلق عليه اسم «توجيه النقاط الثلاث» او «النقطتين» او «التوجيه الملاحي». ويستخدم النوع الاخير لتوجيه النظم السلاحية بعيدة المدى التي يقصد بها مواضع ثابتة وتستخدم نظما ملاحيا اما موضوعة مباشرة داخل السلاح كما هو الحال في الصواريخ السوفيتية بعيدة المدى التي تحدد مواقعها على الارض من خلال عملية رصد للنجوم او بواسطة معلومات ملاحية يتم تزويدها بها من الارض اثناء عملية التحليق ويمكن ان تتم العملية الاخيرة من خلال رصد نقاط ارضية تم تحديدها مسبقا، او من خلال عمليات توليف لصور على طريق هذه الاسلحة.

اما نظم التوجيه ذات النقطتين فانه يطلق عليها ايضا «اطلق - وانس» وهذه النظم ما ان يتم اطلاقها في اتجاه الهدف فانها تبدأ في التوجه اليه عن خلال تتبع احد بصماته الكهرومغناطيسية. اما نظام التوجيه للنقاط الثلاث وهو ارخصها فانه يطلق عليه ايضا نظام التوجيه مع خط النظر وهو يستوجب تحريك العامل على النظام لشعرات التوجيه بحيث تبقى ثابتة على الهدف حتى يتمكن الصاروخ من اصابته. وهذا النظام يعتمد في الغالب على عملية توفيق بين الهدف والاشعة الحرارية المنطلقة من الصاروخ.

ولكي يكون نظام التوجيه الملاحي فاعلا، يتوجب ان يتمتع بصفات ثلاث رئيسية هي رخص تكاليفه ودقته وصعوبة اكتشافه او التشويش عليه، وعلى افتراض احدى الحالات كمثال فانه عند اطلاق صاروخ جوال على هدف صغير ثابت على بعد ١٠٠ كيلومتر من طائرة فان هذا الصاروخ يجب توجيهه الى هدفه توجيها اوليا بواسطة نظام تحديد المواقع الارضية «جي - بي - اس» او بواسطة نظام توجيه داخلي. ومن المقرر ان يكون نظام «جي - بي - اس» الذي يعتمد على مجموعة كبيرة من الاقمار الصناعية جاهزا للاستخدام مع مطلع التسعينات. ويتيح هذا النظام ليس فقط توفير المعلومات الملاحية للصواريخ ولكن ايضا تحديد مواقعها بالنسبة لمحطات التوجيه والاطلاق.

ويمكن لهذا النظام ان يوجه الصواريخ او الطائرات المدنية وفي الحالات العسكرية فان الصاروخ يمكن ان يصيب الهدف بدقة لا تتعدى امتارا، ويعيب مثل هذا النظام كونه عرضة للتشويش او التخريب من مصادر معادية في حالة قيام حرب. ولا تتطلب هذه العملية سوى مهاجمة محطة التتبع الارضية التابعة لهذا النظام.

□■□

اما استخدام النظم الملاحية الداخلية فانه دائما يؤدي الى خطأ كبير في التوجيه ويمكن ان يكون هذا الخطأ مكلف خاصة عندما يتم استخدام هذه الصواريخ فوق الاراضي الوعرة ويفشل النظام في التحليق فوق تضاريس ارضية ويصطدم بها. ويصلح هذا النظام للاستخدام فوق المياه. ويعتمد في العادة على تحسس ارتفاعه لى استخدام جهاز نبضي ويعيب هذا النظام ايضا ان خطأ الصاروخ يزداد مع ازدياد المسافة ويصعب ايضا تحديد موقع الصاروخ بعد اطلاقه او تتبعه، كما ان مثل هذا الصاروخ يمكن ان يقاوم الوسائل المضادة للصواريخ اذا ما حلق على ارتفاع عال. وهذا النظام تم تحسينه مؤخرا بتطوير نظم تتبع تضاريس ارضية من خلال رادارات دوبلارية ولكن هذه الرادارات تزيد من احتمال اكتشاف الصاروخ. اما عملية الالتحام النهائي للهدف فانها سوف تعتمد على بعض المجسات التي تستخدم ايضا في نظم التوجيه التي يطلق عليها نظم النقطتين او «اطلق وانس». وفي مجال البحث عن البصمة الكهرومغناطيسية للهدف فقد تم تطوير نظام جديد يطلق عليه «ستراب داون» وهو جهاز يوضع على رأس الصواريخ قابل للحركة ومعقد ميكانيكيا يقوم بالبحث عن البصمة المطلوبة في اكثر من اتجاه على مسار الصاروخ. ويعيبه انه مكلف للغاية ولكن، في المقابل، فان التشويش عليه ليس بالعملية السهلة. وفي مجال التوجيه يعتبر تحليل الصور من اهم المكتشفات والاساليب المتبعة والتي يصعب التشويش عليها ولكنه مكلف جدا. وقد اعطيت الموجات المليمترية الرادارية مؤخرا اهتماما خاصا بسبب صغر الاجهزة العاملة عليها وانخفاض كلفتها، ومن المؤمل استخدامها حتى في الاسلحة والذخائر المضادة للدبابات وهي تستخدم الان في الصواريخ البحرية بكفاءة عالية. اما في مجال التتبع الحراري فقد كانت الصواريخ تعتمد على تتبع جزء المجال المرئي من الحرارة المنبعثة من الاهداف المحلقة ولكن التطور في هذا المجال امكن من خلاله تتبع درجات حرارة قليلة جدا على متن هذه الاهداف في مقابل ابقاء المجسات المخصصة للتتبع في حالة تبريد منخفض دائم اضافة على وجوب اعطائها زاوية رؤية كبيرة. ويمكن تدعيم هذه النظم باضافة مجالات رؤيا بصرية تلفزيونية.

وتجري شركة «هيوز» الاميركية حاليا على صاروخ مضاد للدروع يطلق عليه امس «فوج - ام» كما يمكن استخدامه ضد الطائرات العمودية ويتم اطلاقه خارج المجال البصري بعدة كيلومترات خلف خطوط العدو واثناء تحليقه يخرج من الصاروخ سلك بصري يرتبط بقاعدة التوجيه الارضية. الامر الذي يساعد موجة الصاروخ من رؤية البصمات الحرارية للاهداف المختلفة على الارض، واختيار الاهداف المحددة مسبقا لاصابته. وهذا النظام يصعب التشويش عليه وهو رخيص التكاليف ومنه نظم تستخدم عدسات تلفزيونية مباشرة لانتقاء الاهداف.

تعتبر نظم التوجيه اللزرية من النظم الموثوقة التي يتوسع استخدامها يوما بعد يوم. ولكن الاشعة الليزرية تتاثر بصورة كبيرة بالرطوبة والدخان مما يحد من مداها وفاعليتها. كما امكن مؤخرا انتاج اجهزة انذار تتيح للعدو المعرفة المسبقة بان اسلحة موجهة ليزرية تتجه اليها.

● الصاروخ البحري الفرنسي «اس.ام - ٣٩» ورث عرش «الاكزوسيت» وله قدرة عالية في التعرف على اهدافه.

اعرف عدوك

...اسرائيل الى الولايات المتحدة قائمة ...بطلباتها من الاسلحة، وتضمنت هذه القائمة ٦٠ مقاتلة من طراز «اف - ١٦ سي» من انتاج شركة «جنرال ديناميكس» اضافة الى عدد لم يحدد من مقاتلات «اف - ١٥ سي ايغل» واعداد من الطائرات العمودية القتالية من طراز «بلاك هوك يو - اتش ٦٠» واشتملت القائمة ايضا على نظم لرفع كفاءة مقاتلات «اف - ١٥» وطائرات «سي اتش ٥٣» التي بحوزة جيش العدو حاليا.

وطلبت الادارة الاميركية رسميا من الكونغرس الموافقة على هذه القائمة التي تبلغ تكاليفها ٣,٦ مليار دولار بحيث يمكن التوقيع على عقدها قبل نهاية هذا العام. وتعتبر هذه القائمة بمثابة تعويض لاسرائيل عن الغائها برنامج المقاتلة «لافي» اما الطائرات العمودية في القائمة فهي للاحلال محل طائرات «بل ٢١٢» التي هي في الخدمة.

ورغم ان القائمة السابقة تتضمن مقاتلات «بلاك هوك» العمودية الا ان اسرائيل ما زالت تدرس عروضا اخرى بالحصول على الطائرة القتالية العمودية «ايه - اتش ٦٤ اباتشي» او «بل - ايه - اتش - ١» دبليو كوبرا كبدائل.

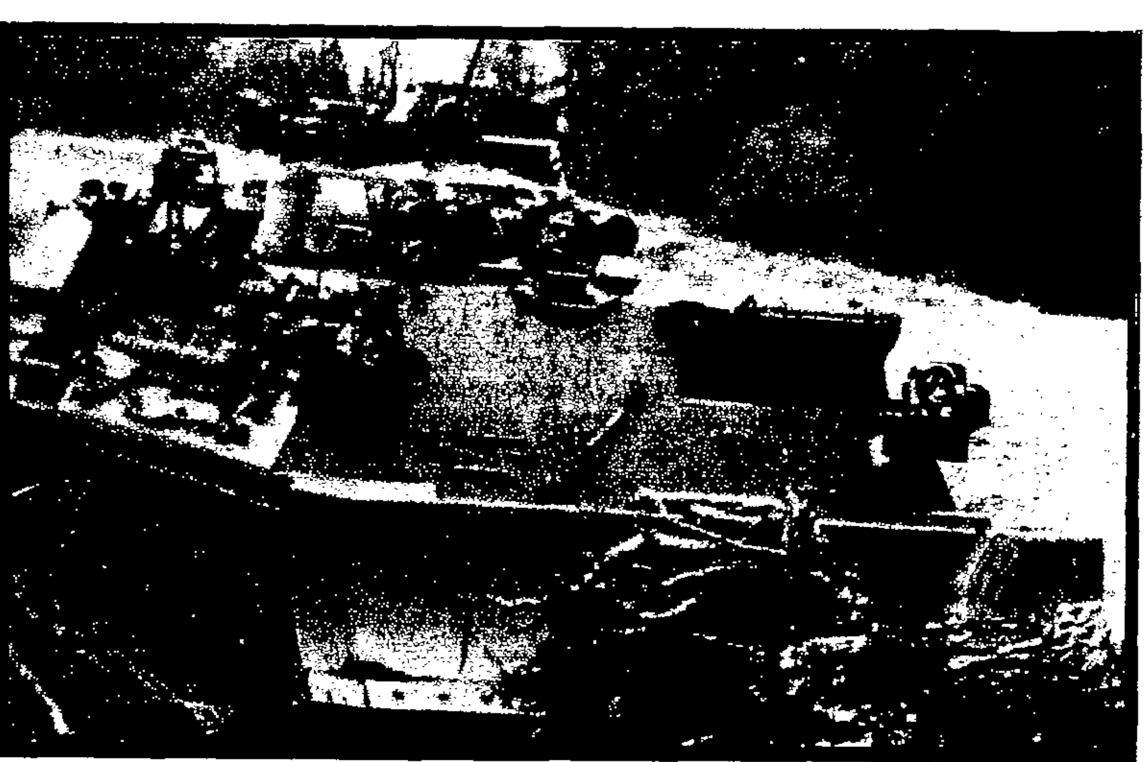
□■□

ورغم ان الطائرة «فانتوم» المعدلة التي يطلق عليه الاسرائيليون «فانتوم ٢٠٠٠» لم تجد التشجيع الخارجي الذي يكفل لها التطوير والانتاج الا ان اسرائيل على ما يبدو مصرة على المضي قدما في تطوير بعض نظمها ما دامت الولايات المتحدة هي التي تتحمل الجزء الاكبر من تكاليفها. وقد تم مؤخرا اختبار الرادار الجديد لطائرة «فانتوم ٢٠٠٠» في اول تحليق لها في الولايات المتحدة وعلى ما يبدو فان هذه الاختبارات لم تعط النتيجة المرجوة. اما عملية اعادة تجهيز المقاتلة فانتوم بمحركات جديدة فانها مازالت مجرد اقتراح لم يجد التشجيع من احد وتتضمن الخطة الاسرائيلية المقترحة تزويد هذه الطائرات بمحركات «بي - دبليو ١١٢٠» لرفع القدرات القتالية. كما تتضمن الخطة تعديلات رئيسية في النظم الملاحية على المقاتلة.

□■□

صرح رئيس مجلس ادارة شركة «التا» للصناعات الالكترونية الاسرائيلية ان عدم انتاج النموذج الثالث من المقاتلة الاسرائيلية «ليدي» الذي سيخصص لاختبار الاجهزة الملاحية الخاصة بها سوف يؤدي الى فقدان اسرائيل لتقنيات اكتسبتها في برنامج الطائرة الملغاة واكد على ان اسرائيل اوقفت برامج تطوير خاصة بالحرب الالكترونية كانت مخصصة لمشروع «لافي» الملغى، لعجز الشركة عن توفير مبلغ ٣,٥ مليون دولار ومع ذلك فقد استطاعت الشركة توفير عشرة ملايين من الدولارات في عام ١٩٨٨ لكي تنهي الابحاث الخاصة بتطوير رادار الى «ال/ام» الذي ستزود به بعض طائرات سلاح الجو الاسرائيلي ويعرض للبيع في الاسواق العالمية.

وتكشف احصائيات الشركة انها حققت في الاشهر التسعة الاخيرة من العام الماضي ارباحا بلغ اجمالها ٢٤,٧ مليون دولار كما ان ٧٠٪ من انتاجها كان للتصدير. وقد بلغت جملة مبيعات الشركة ١٩٠ مليون دولار ومع ذلك فانها اضطرت الى طرد ٢٤٠ عاملا بسبب الغاء مشروع «لافي».



● المدرعة الهندسية الفرنسية الجديدة «إي - بي - جي»

مدرعة هندسية جديدة للجيش الفرنسي

تسلم الجيش الفرنسي في نهاية فبراير الماضي اول عربة هندسية من اصل ٧ عربات من طراز «إي - بي - جي» وهي عربات تقوم بتصنيعها شركة «جيات». ومن المقرر ان تقوم الشركة الفرنسية المذكورة بتوريد ما مجموعه ٧٣ عربة من هذا الطراز كان قد تم التعاقد عليها مع الجيش الفرنسي في العام الماضي ويأمل الجيش الفرنسي في الحصول على مجموع ١٢٦ عربة عند اكتمال كامل برنامج الانتاج. وقد صممت العربة المدرعة «إي.بي.جي» بصورة خاصة للوحدات الهندسية التابعة للفرق المدرعة وسوف تحصل كل فرقة مدرعة مقاتلة على ثمانية من هذه العربات. وتعمل العربة من خلال طقم مكون من ثلاثة افراد ويبلغ وزنها القتالي ٣٨ طنا وقد تم تطويرها من خلال عمليات مباشرة لجسم الدبابة الفرنسية «اي.ام اكس - ٣٠ بي» وهي مجهزة بمعدات تعمل بضغط الزيت للتحكم في الجرافة الامامية المزودة بها، التي يمكن استخدامها في عمليات تسوية الارض وازالة الرمال والعوائق الاخرى بقدرة انتاجية مقدارها ١٥٠ مترا مكعبا في الساعة. كما انها مزودة بجهاز سحب هيدروليكي بقدرة ٢٠ طنا. وتحمل المدرعة ذراعا هيدروليكيا يمكن استخدامه في عمليات خاصة من بينها نصب الجسور الصغيرة او حمل الاوزان. وتحمل المدرعة ٥ انابيب لاطلاق شحنات ناسفة من نوعية «تي - ان - تي» لمسافات تتراوح بين ٥٠ - ١٠٠ متر وتزن كل شحنة ١٠ كيلوغرامات وتستخدم هذه الشحنات في عمليات تدمير المنشآت المختلفة او في عمليات كسح الالغام امام القوات المدرعة المتقدمة، كما تحمل ٤ انابيب اخرى يمكنها اطلاق الغام لمسافات تتراوح بين ١٥٠ - ٣٠٠ متر ويبلغ مجموع هذه الالغام ٢٠ وهي مخصصة للتعامل مع الدروع المعادية.

وحتى تستطيع المدرعة جديدة الوفاء بالتزاماتها كبلدوزر ومدرعة فقد تم تعديل نظام السرعات فيها حتى يستطيع اعطاء سرعتين على الاقل. والمدرعة مسلحة ايضا لبرج قابل للحركة من عيار ٢٠ ملم يستخدم لاغراض الدفاع الذاتي.

النموذج البحري لطائرة اباشي

نشرت شركة «ماكدونالد دوغلاس» لصناعة الطائرات العمودية تفاصيل جديدة عن عرضها الذي قدمته لكل من سلاح الجو وسلاح البحرية الاميركي بشان تطوير الطائرة العمودية «ايه - اتش - ٦٤ اباتشي» المتقدمة والمخصصة لعمليات الهجوم. واهم ما يميز الطائرة الجديدة هو: اضافة قدرات التعامل مع الاهداف الجوية اليها من خلال تزويدها بصواريخ «جو - جو» تعمل من خلال مبدأ متابعة الاشعة تحت الحمراء.

ويوضح المبدأ التصميمي الجديد انه سوف تجري اعادة تصميم جسم الطائرة لاضافة قمرة اسفله لوضع الاجهزة الملاحية مما يتيح استغلال المكان الذي تشغله حاليا في زيادة كمية الوقود الذي تحمله مما يعطيها مدى عملياتيا اضافيا. واصبح من الممكن لهذه الطائرة حمل ما مجموعه ٣,٢٣٠ لترا من الوقود في مقابل ١٤٢٠ لترا للطرز القديمة مما يعطي هذه الطائرة قدرة على الطيران تزيد على ست ساعات.

وتتم عملية تطوير «اباتشي» حاليا بهدف اعطائها دورا في العمليات البحرية على مسافات فيما وراء مجال الرؤية الراداري. ومن المتوقع اذا ما ووفق على الاقتراح المقدم من شركة «ماكدونالد» ان يتم استعراض هذا النموذج خلال عام ١٩٩٠.

والنموذج المحسن من «اباتشي» يزمع تزويده بنظام جديد باحث عن الاشعة تحت الحمراء يمكن توجيه الاسلحة اليه كما يمكن لهذه الطائرة استخدام رادار قوي تحمله لتوجيه صواريخ مضادة للسفن تحملها من طراز «هاربون» وتحمل الطائرة الواحدة صاروخين من هذا النوع اضافة الى صاروخين اخرين «جو - جو» من فئة ٢ او ٣ كبديل للصاروخ «هاربون» اما صواريخ «جو - جو» التي سوف تحملها فانها قد تكون من فئة «سايدويندر» ايم ٩ او ٧ او «سبارو». اما الرادار الذي سوف تحمله هذه الطائرة فهو نفس الرادار الذي تحمله حاليا المقاتلة الاميركية «اف - ١٨ هورنيت» التي تستخدم بصورة اساسية من على ظهر حاملات الطائرات وهو من طراز «هيوز ٦٥ - اي بي جي». وحيث ان استخدام هذه الطائرة مخصص اصلا للاستخدامات البحرية ومن حاملات الطائرات فان مروحتها العلوية وذيلها سوف يكونان قابلين للطي. بحيث يصبح عرضها النهائي بعد هذه العملية ٣,٣ امتار مما يجعلها مناسبة للعمل من على متن جميع القرقاطات الاميركية الحالية. وسوف تمتاز هذه الطائرة عن جميع طائرات فئتها بوجود امكانية لتزويدها بالوقود جوا.

قراءة في اوراق اطفال الحجارة والآر.بي.جي؟


● الانتفاضة في الارض المحتلة.. الامل في تحرير الوطن

● الطفل الفلسطيني يعيش في ظل التهديد المستمر والتشرد او الاعتقال

أيها الطفل الفلسطيني.. من علّمك ذلك ؟

«أمال شعث، رندا شعث، عبلة الدجاني، سناء الدجاني، خزيمة الصباغ.. خمسة اسماء لباحثات فلسطينيات «عربيات» يعشن في القاهرة.. قدمن دراسات جديدة «مهمة» ومثيرة عن الطفل الفلسطيني تناقش هذه الدراسات الطفل الفلسطيني في الضفة وغزة، واوضاع الطفل الفلسطيني خارج فلسطين المحتلة، هذه الاوراق التي يقدم مكتب القبس بالقاهرة قراءة لها توضح لكل قارىء عربي لماذا ينتفض هذا الطفل في الوطن المحتل، وكيف يعيش حياته اليومية، وما هي المكونات الفكرية والاجتماعية والثقافية لبنية الاطفال الذين يعيشون في المخيمات او في الضفة وغزة.

ولان تلك الاوراق، كتبتها باحثات فلسطينيات، فجاءت ملتهبة وشديدة السخونة، ولنقرأ ما جاء بها :

□■□

عبلة الدجاني.. اعدت دراسة عن «الطفل الفلسطيني خارج فلسطين المحتلة».. تقول اوراقها: ان ابرز سمات الحياة في المخيم هي البؤس والفقر، والافتقار الى ابسط الحقوق المعيشية الانسانية، حيث تعيش الاسرة في معظم الاحيان في بيوت من الصفيح، لا يفصلها عن بعضها البعض اكثر من متر واحد، مما جعل الطفل لا يعيش في جو اسري صحي، ناهيك عما يسود المخيم من رعاية صحية متدنية ووسائل تعليم ضعيفة وفقدان للماء والكهرباء والوقود والتغذية.

ومن ثم «نجد الطفل الفلسطيني يولد في اطار جغرافي اجتماعي موقت، فالحياة بشروطها الراهنة موقتة، فالعدو سرق البيت والانتماء، ولكن هناك دائما الامل في تحرير الوطن والعودة وهكذا فليس هناك شيء مستقر في حياة الطفل غير اللغة التي يتعلمها، ويتكلم بها فينتمي عبر ما تحمله من سمات حضارية الى الجماعة العربية الاكبر وتشكل بالنسبة له الاطار الثابت والوحيد.

والاستقرار - كما تذكر عبلة الدجاني - في حياة الشعب الفلسطيني يعتبر من الرفاهيات، فحياة الشتات واللجوء هي ابرز وجوه المحنة الوطنية الفلسطينية. والطفل يعيش في ظل تهديد مستمر بالهجرة والتشرد وفقدان الاب او الام، اما باستشهاد او الاعتقال او الترحيل او الرحيل سعيا وراء الرزق. وهذا بدوره يحرم الطفل من العيش في اسرة مستقرة وبيئة مستقرة مما يكون له انعكاسات نفسية خطيرة عليه.

وتضيف اوراق الدراسة قائلة: على الرغم من الشتات وحالة اللجوء والاحتلال التي عاشها جميع ابناء الشعب العربي الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨، فان عملية التنشئة الاجتماعية العضوية استمرت عبر الاسر والاقران، وقامت الامهات بدور كبير في تشكيل وجدان ابنائهن، وتاكيد انتمائهم الوطني - وكانت حكايات الامهات والجدات تلهب خيال الاطفال عن الجنة المفقودة في الوطن فلسطين فالبيت هناك واسع يختلف عن البيوت الضيقة في المخيمات - والارض مزروعة باشجار البرتقال والزيتون واللوز.. ورائحة الزهور تملا ارجاء القرية.. والحياة جميلة سعيدة بين الاهل والاقارب والعشيرة.

□■□

واصبحت فلسطين في وجدان الصغير حضورا عاطفيا ورومانسيا وماساويا في الوقت نفسه وعمق حياة اللجوء ارتباط الفلسطيني بارضه وانتقل هذا الارتباط من الاباء الى الابناء خصوصا وان الغلبية اللاجئين كانوا من الفلاحين السابقين.

وبالاضافة الى حب الفلسطيني لارضه فانه حرص على التمسك بثقافته ونقلها من جيل الى جيل والثقافة الفلسطينية تحوي سمات متميزة في مقدمتها العادات والرسوم والنقوش فضلا عن الثقافة الشعبية ذات الاصول الفلاحية واللهجات، وقد ظلت هي الاخرى تشكل مظهرا مهما من مظاهر وعي الجماعة الفلسطينية وتماسكها.

وقامت الامهات بدور جليل في الحفاظ على ذاكرة الوطن والتراث ونقلت معها، الى اماكن لجوئها كل عاداتها وتقاليدها والقيم التي كانت سائدة قبل النكبة وتمسكت بهذه السمات وغرستها في وعي ابنائها.

وتغذت هذه العملية بانطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة اذ اثارت بطولات المقاتلين الفلسطينيين خيال واحلام الاطفال واصبح هناك روايات وحكايات يتناقلونها. فقد قدمت لهم الثورة قدوة ملموسة ومثلا حيا واصبح للشهادة معنى وهدف.

وفي نهاية اوراق دراستها تؤكد عبلة الدجاني ان الجيل الجديد دحض المقولة التي تقول ان مرور الزمن وتشرد الفلسطينيين، وعدم معرفة الجيل الجديد معرفة حسية ومادية لوطنه سيؤدي الى فقدان شخصيته الفلسطينية وبالتالي يتحول هذا الشعب الى مجموعة مفككة من الافراد الرباط الوحيد بينها هو انهم قدموا من وطن لم يعد له وجود. وعلى عكس كل التوقعات اصبح الطفل الفلسطيني هو البطل الاسطوري الذي يتحدى بجرأته العالية واصراره العنيد كل وسائل القمع الصهيونية داخل الوطن المحتل.. ورغم سقوط العديد من الشهداء. والجرحى بين صفوف الجيل الجديد فضلا عن تعرض المئات منهم للاعتقال الا ان شجاعتهم النادرة تفوقت على الرصاص وكل وسائل القمع والاجرام التي تمارسها القوات الاسرائيلية ضدهم. وبطولة اطفال مخيمات الصمود في لبنان لا تقل قوة عن بسالة اطفال الوطن المحتل حيث يشاركون الكبار في قتالهم ضد القوات الصهيونية. وكان لهم دور كبير في التصدي للحصار المزدوج للمخيمات من قبل قوات امل والجيش والبحرية الصهيونية.

وخلال الغزوة الصهيونية للبنان في عام ١٩٨٢ لفت انظار العالم بسالة اطفال الار.بي.جي في قتالهم ضد القوات الصهيونية المدججة باعتى الاسلحة.

ونشرت اجهزة الاعلام العالمية في ذلك العام قصصا مختلفة عن البطولات الخارقة للاطفال، واشادت بكفاءتهم في استخدام سلاحهم وتصديهم للقوات الصهيونية.

□■□

وعن «الطفل الفلسطيني في الضفة الغربية».. قدمت سناء الدجاني دراسة «نقرأ في اوراقها الاولى لنرى: «ان اول ما يتعلمه الطفل الفلسطيني مع اسمه انه فلسطين.. وما اسرع ما يتعلم اسم بلده، واسم القدس الشريف، فاذا كان اباؤه قد عاشوا في المنطقة منذ القديم علموه اسماء بقية مناطق فلسطين حيث عاش اقاربهم وانسباؤهم واخوانهم، واذا كان من ابناء المخيمات في الضفة علمه والداه انه من مكان اخر قريب «احتله اعداؤنا عام ١٩٤٨ وشردونا من ديارنا». ولقد لاحظ باحث اسرائيلي اسمه جيل سون بعد ان درس مخيم طولكرم ان هناك قانونا يسري بين جموع سكان المخيم، فاذا ما سالت اي صبي هناك من اين انت؟ فانه يجيبك فورا باسم القرية او المدينة الفلسطينية التي هاجر منها ذووه. وفي كل الاحوال يتعلم هذا الطفل انه مسؤول عن تحرير وطنه، وان اليهودي الصهيوني العنصري يستهدفه بالعداء، وانه لا بد منتصر على هذا العدو وراجع الى كل شبر من وطنه.

والطفل يولد - كما تشير اوراق الدراسة - ضمن اسرة تحكمها قيم عظيمة. وكم تفرح الاسرة ومجتمعها بهذه الولادة، فاذا جاء المولود صبيا كان استقباله «باسم الله صبي ومبروك العريس» واذا جاء صبية كان استقبالها «باسم الله صبية ومبروكة العروس» وياخذ هذا الوليد اسما يرمز لمعنى سام. فهو اما اسم لنبي او ولي صالح، او بطل او صفة حميدة. وهذا الاسم في كل الاحوال يوحي بمعناه السامي ويدعو حامله الى ان يطلب المجد ويتطلع الى المعالي. وما اكثر ما يناله هذا الطفل من اسرته ومجتمعه. ولا شيء يقلل من المحبة التي يغذى بها حتى في اشد ايام الاحتلال عنتا. وهو ياخذ مع المحبة القيم، وحكمة الاجيال وها هي امه تهلل له وهو في المهد:

نامت عيونك يا يما
وعين الله ما نامت
وما عمر شده يا يما
على مخلوق دامت
يا الله حبيبي ينام
يالله يجب النوم
يالله يحب الصلاة
يالله يحب الصوم
ياالله تجيك العوافي
دايم الله دوم

يستمع هذا الطفل، وهو يكبر الى نجوى امه وحديث ابيه وحواديت جديه وما اسرع ما يعرف انه عربي فلسطيني مؤمن، وان وطنه محتل، ويعرف ايضا قصصا كثيرة عن جرائم عدوه وعن بطولات اهله وهم يقاومون الاحتلال. ثم يعرف قصصا كثيرة عن اخبار قومه وتاريخ بلاده. قبل ان يدخل المدرسة.

□■□

وقد ابرزت سناء الدجاني في نهاية اوراق دراستها قصصا بطولية للاطفال الفلسطينيين تناقلتها كل وكالات انباء العالم في زمن الانتفاضة، وتتجلى هذه القصص في روح المقاومة في اروع صورها. ولقد انتشرت قصة ذلك الطفل الاسطورة - ابن السنوات الست الذي رجم جنديا

اطفال المعتقلات

..وضع العدو

على بطاقات هويتهم

«انتبه.. خطر»

اسرائيليا بحجر فقبض عليه الجندي وساله «من علمك ذلك»؟ فرد عليه الطفل «اخيه» لحقه الجندي ليقبض على اخيه، ولما دخل البيت اشار على اخي الرضيع وقال «هذا هو اخي الذي علمني».

● وقصة الطفل الذي رجم الجنود الصهاينة وركض لبيته واحتمى بامه التي كانت تغسل امام طشت الغسيل، فما كان من الطفل الا ان غطس في الطشت ساعة دخول جنود الاحتلال لبيته يسالون عنه - صرخت الام بان ابنتها الصبية تستحم «وعيب عليكو اخرجوا» ونجا الطفل.

● وقصة الاطفال الذين اتفقوا فيما بينهم على رجم جنود الاحتلال واستدراجهم لاماكن يوجد فيها كمين لمجموعة كبيرة من الاطفال والكبار لتبدأ كلها برجم الحجارة مرة واحدة ويهرب الجنود الجبناء.

● وقصة الطفل الذي رجم الحجارة وركض يحتمي ببيته ولحقه الجنود اياهم وفتشوا بيته وهم متاكدون انه دخله امامهم دون جدوى - واذا به كان يقف مختبئا تحت ثوب امه الفضفاض بين رجليها.

● وقصة اطفال استطاعوا ان يلصقوا علما فلسطينيا على ظهر جندي من جنود الاحتلال - وما ان ابتعد اذا به يقتل برصاص الاسرائيليين انفسهم حيث التبس عليهم انتماؤه.


● آثار غارة اسرائيلية على احد المخيمات في لبنان

● وقصة الاطفال الذين كانوا يرشقون الاعلام الفلسطينية بالمقاليع لترتفع على اسلاك الكهرباء العالية وترفرف، فيجن جنود الاحتلال ويأتون بالسيارات ذات السقالات لينزلوها وهم يتميزون غيظا.

● وقصة اطفالنا حين يتعذر عليهم حصولهم على الحجارة فلا يجدون مفرا من تكسير اسوار المنازل حتى يعدو العدة، لمنازلة العدو المدجج بالسلاح.

وتختم سناء الدجاني دراستها قائلة: تتجلى روح المقاومة هذه في ألعاب اطفالنا وفي احلامهم ثم في اعمالهم البطولية فاللعبة السائدة بينهم هي لعبة «الفدائيين والجنود الاسرائيليين» وقد حلت محل لعبة «عسكر وحرامية» ويتضح من دراسة قام بها عدنان ضميري الباحث بجامعة النجاح عن التغيرات السياسية والاجتماعية في المخيمات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ان ٤١,٣٪ من الاطفال قالوا انهم يريدون ان يصبحوا ضباطا حين يكبرون، وان ١٧,٤٪ قالوا انهم يريدون ان يصبحوا طيارين، و١٧,٢٪ قالوا انهم يريدون ان يصبحوا مهندسين، وتوزعت النسبة الباقية على الطب والتدريس والمهن الحرة.

□■□

وتذكر خزيمة الصباغ - في دراسة اعدتها عنوانها «اوضاع الطفل الفلسطيني في قطاع غزة» - ان اطفالنا في فلسطين المحتلة يواجهون حرب ابادة جسدية وحضارية يمارسها استعمار استيطاني صهيوني، فقد ولد اطفالنا وتربوا تحت ظلم الاحتلال وممارساته العنصرية الفاشية.

ورغم الحرمان والتشتت وعدم الامان الذي يتعرض له الطفل بقطاع غزة الا ان روح النضال والصمود جعلت منه جيلا صلبا سمي باطفال الحجارة، ويتميز سكان الاراضي العربية المحتلة بارتفاع نسبة الاطفال دون سن المراهقة اذ ان النسب تكاد تصل الى ٥٠٪ من التعداد العام للسكان. وتصل نسبة الاطفال دون سن المدرسة الى اكثر من ٢٠٪ من عدد السكان اي الاطفال من الفئة العمرية (صفر-٦) معظمهم محرومون من مختلف اشكال الخدمات التربوية والصحية والاجتماعية الضرورية لنموهم.

وتشير خزيمة الصباغ الى انه نتيجة للاوضاع الاقتصادية الصعبة للاسر الفلسطينية استغل بعض رجال الاعمال اليهود حاجة الاسر لدخول الاطفال فنشات (سوق عمل الاطفال) السوداء، وليس هناك احصاءات دقيقة بعدد الاطفال دون سن الرابعة عشرة الذين انخرطوا في سوق العمل السوداء للعمل في الزراعة والبناء وقطاعات الخدمات المختلفة. وادى ذلك الى تحملهم مواجهة المشكلات الصحية والاجتماعية في اعمال تحرمهم من التمتع بطفولتهم وتعرضهم لاشكال متنوعة من الضغط النفسي والانفعالي، حيث يصل عدد ساعات العمل في اليوم ١٢ ساعة.

□■□

وتجدر الاشارة الى ان هناك اطفالا اعمارهم لم تزد عن ١٢ سنة يزج بهم في سوق العمل حيث يعرض ارباب العمل الصهاينة اجورا مغرية لهؤلاء الاطفال حتى يتركوا دراستهم، وهذه سياسة يمارسها العدو، لتجهيل الشعب الفلسطيني، حتى يستطيع تنفيذ مخططاته في فلسطين.

واصبحت ظاهرة ترك الطفل الفلسطيني للمدرسة وانجراره الى سوق العمل ظاهرة لا يمكن تجاهلها في الوطن المحتل وتؤدي في النهاية الى عواقب وخيمة لقضيتنا الفلسطينية.

فالطفل الذي ينخرط في صفوف العمل يترك المدرسة حيث مكانه الطبيعي بين زملائه يتلقى التعليم واساليب التربية الحديثة وليس بين فئات مختلفة من السن زاخرة بكل اشكال السلوك الاجتماعي الجيد منها والرديء خاصة وانه بعيد عن رقابة الاسرة والمدرسة. اما اطفال المدينة فيتمتعون بمستوى ارقى من اطفال المخيم ومعاناتهم اقل من معاناة ابن المخيم.

وتذكر الباحثة في دراستها ان موسم اعتقال الاطفال من قبل سلطات العدو غالبا ما ياتي قبل فترة الامتحانات السنوية حيث يزج بالاطفال بشكل عشوائي في المعتقلات وغالبا ما يتم اعتقال المتفوقين في المدارس.

ومن اهم المعتقلات المخصصة للاطفال ومن هم دون الرابعة عشرة ربيعا سجن القارعة: وكان اسطبلا للخيل، وسجن جنيد وهو معد لاستيعاب ما يقرب من الف طفل يتم حجزهم تحت دواع امنية كالتظاهر والقاء الحجارة وحرق اطارات السيارات، ورفع الاعلام الفلسطينية.

وقسم ج في سجن جنين: ويتعهد العدو فيه بزرع عناصر من المحكوم عليهم بقضايا مدنية كالسرقة والقتل وقضايا لا اخلاقية بقصد التاثير على هؤلاء الاطفال.

وقسم في سجن الخليل المركزي ولا يعلم به احد من اهل ولا منظمة العفو الدولية، ولا صليب احمر، ولا صحف، حيث ترتكب ادارة السجن الممارسات الوحشية واللااخلاقية ضد الاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم ١٢ سنة. بدءا بالضرب المبرح حتى الاعتداء الجنسي.

ويتعرض الاطفال الفلسطينيون لتعذيب نفساني وجسماني، وحرمان من النوم، واجبارهم على اخذ حمامات باردة، ووضع اقنعة تربط على الرأس لعدة ساعات من قماش سميك بحيث تحجب الرؤية والتنفس. والتحقيق مع هؤلاء الصغار يشرف عليه اخصائيون في علم النفس من الجامعة العبرية في القدس المحتلة، وهناك تقرير فلسطيني واميركي مشترك قام بانجازه الكاهن رياح ابو العسال بالكنيسة الاسقفية في الناصرة وثلاثة باحثون اميركيون حيث يقول التقرير ان التعذيب الجسدي في سجون العدو في اقصى صوره هو الاجراء المتبع اثناء احتجاز هؤلاء الاطفال في المعتقلات الصهيونية، والعديد من الاطفال اعترفوا تحت التعذيب بارتكاب اعمال لا صلة لهم بها. ويخضع المفرج عنهم الى اساليب شتى بدءا من الاستدعاء، واثبات الوجود في مراكز الشرطة وانتهاء بفرض الاقامة الجبرية، واخضاعهم لقائمة من الممنوعات مثل العمل والسفر والدراسة والتحدث بالسياسة و...

ويتعرضون للاعتقال مرة ثانية وثالثة ورابعة هؤلاء الاطفال لا يعرفون الخوف ويطبع على بطاقة الهوية الشخصية الممنوحة من قبل السلطات العسكرية الصهيونية ختم المثلث داخل دائرة على جميع صفحات الهوية وهذه الاشارة تعني «انتبه خطر»!!

□■□

وفي الدراسة الاخيرة التي قدمت في «ندوة الطفل الفلسطيني» واعدتها الباحثتان امال الاغا ورندا شعث والتي تناقش موضوع «الطفل الفلسطيني في لبنان في الفترة من عام ١٩٤٨ الى ١٩٨٨» ذكرت سمات عامة لتلك المرحلة ان هناك ارتباطا قويا بين الطفل واسرته خاصة في المخيمات، لان المخيم هو الاسرة الكبيرة بالنسبة له ووالدته واخوته ووالده اسرته الصغيرة. ويولد الطفل الفلسطيني في لبنان داخل اطار اجتماعي وجغرافي موقت وقد ترعرع على مفهوم انه عند تحرير فلسطين سيعود الى وطنه والى بلدته وقريته. ويشعر الطفل ان الحياة قاسية ويشعر انه بحاجة الى عائلته لكي يحتمي بها ولكن هذه العائلة تعاني من مساوىء الهجرة والفقر واللاأمان.

وتحول الطفل من حالة السلبية والخوف الى المشاركة في العمل الوطني. وتحسنت الظروف الصحية للاطفال وزادت رعايتهم اجتماعيا وثقافيا بفضل المؤسسات الفلسطينية التي ترعاه وتصقله. وقد افرزت هذه المؤسسات اطفال الار.بي.جي. وتنامى تعلق الاطفال بالمثل العليا التي تتمثل في حب الوطن والتضحية من اجله. ألم تكن الشهيدة دلال المغربي احدى زهرات تلك المرحلة؟! واصبح الانتماء الوطني سمة غالبة والاعتزاز بالهوية النضالية الفلسطينية امر طبيعي. وتمثل ذلك في التحاق الاطفال بمؤسسة الاشبال والزهرات.

وتقول الاوراق الفلسطينية: ان حرب ١٩٨٢ وما تلاها من حروب ضد ابناء شعبنا في لبنان الى تشريد الاف الاسر وتمزيقها وحرمان الاطفال من ابسط حقوقهم الانسانية، بل موتهم جوعا وجفافا امام ناظري والديهم ان لم يستشهدا بعد. وتفشت الامراض والاوبئة لغياب الحد الادنى من الرعاية الصحية بعد التدمير الشديد الذي لحق بكل المؤسسات الاجتماعية والصحية معا.

وادت هذه الاحوال الى حمل الاطفال للسلاح في سن مبكرة للدفاع عن النفس والاهل كما ادت احيانا الى ظاهرة اللامبالاة وانتشار سلوكيات غير سوية. ولقد تعرض الاطفال الى كل الاثار النفسية السلبية التي تتركها الحروب على الانسان. فكيف يكون شعور الطفل الذي يقتل ابواه امامه. وكيف يكون حال الطفل الذي يرضع من امه المقتولة وامام ناظري اخوته الاطفال.. وكيف ترضع الام الابن بعد ان مات الاب ولحقه الابن الاكبر والاخت.. هل يوجد تحد في التاريخ اشد من الذي تعرض ويتعرض له اطفالنا في لبنان؟

هذه الظروف مجتمعة - كما تذكر الباحثتان امال الاغا ورندا شعث - هي التي احاطت بالطفل الفلسطيني وتركت اثارها النفسية على بعض منهم ونذكر من هذه الاثار العصبية الخوف والرعب وتوقع الاذى والارق والكوابيس - وهذه الاشياء تؤدي الى تاخر النطق عند الاطفال، طفلية البوال، الانطواء، السلوك الانسحابي، الصياح الحركي، عدم الاستقرار والتركيز والميل للعدوان. اما الغالبية فيلفت النظر انها استجابت لهذه التحديات بمعونة اهلها واخرجت جيلا مصرا على متابعة النضال لتحرير وطنه. فاطفالنا بدلا من ان يلعبوا .. ويلهوا نجدهم يحملون السلاح ويرسمون الالوان الداكنة تعبيرا عن حقدهم على العدو وكل ألعابهم هي ألعاب الحرب والخطر والاغاثة. وهذه الاحاسيس والمشاعر تظل في عقل الطفل يحملها وتظهر في اوقات محددة وتؤثر في شخصيته وطموحاته في الحياة.

□■□

وفي نهاية قراءتنا للاوراق نذكر ان حرب المخيمات لم تكن ترحم لا الاطفال ولا الكبار، الامر الذي جعل الانسان يقدم على افعال تناقي العقيدة، ففي ١٢ فبراير الماضي قامت امرأة بحرق نفسها واطفالها بعد ان فقدت كل امل في ايجاد ما يسد رمقهم. وكلنا نعلم ان الشيخ محمد حسين فضل الله افتى باكل لحوم الحيوانات ولحوم البشر، وكان الاطفال ياكلون الورق بدلا عن الخبز ويشربون الماء الفاسد بدلا من الحليب.

ولقد ولد العديد من الاطفال في ظل هذه الاجواء، لا رعاية صحية ولا حليب ولا ماوي ولا ملبس، فالام يجف ثديها لسوء التغذية فيموت الاطفال او يصابون بأمراض فقر الدم والتشوهات والنمو غير الطبيعي.

وتقول البريطانية ديلفي سوندرز ان ٣٠ طفلا ولدوا غير طبيعيين وبتشوهات مختلفة، ماتوا بعد الولادة وذلك في معسكر الرشيدية كما يقول بهي الدين حسن اضطرت الامهات بعد جفاف ثدييها ان تقوم بسلق (غلي) الاعشاب والحشائش لترضع الاطفال.

وبالرغم من ذلك.. برزت اساطير الاطفال، مثل الطفل ابو حيط الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما احد اطفال (الآر.بي.جي) فقد استطاع ان يجمع حوالي ١٠٠ طفل ويدربهم على استخدام السلاح. وكان يقوم بعمل المتاريس على ابواب مخيم عين الحلوة، وفي مغدوشة قاتل ومعه نخبة من الاطفال واستشهد احدهم. وكان يشعل النار في الاطارات ويغلق المخيم في وجه المعتدين، فهل هذه هي الطفولة؟ وهل هذا هو التعليم والثقافة التي يجب توفيرها للاطفال؟ ولكنه قدر لا يمكن تجاوزه. فاما ان يحمل اطفالنا البنادق والكتاب والدفتر والتعليم والمعول واما الا يكونوا اطفالا؟ فثقافة اطفالنا ان اسرائيل استعمرت وطنهم وبالتالي فلنحقد ولنكره ولننتقم.

القاهرة - القبس

وراء المتاريس.. القبس تستجوب المحاربين على الجانبين

.. يحاولون التعويض عن هزيمة الفاو في الضاحية

بينما كانت زخات الرصاص تمزق فضاء شارع الحجاج في الشياح بالضاحية الجنوبية، كان علي، قائد مجموعة مقاتلة من حركة «امل»، يستعد داخل غرفة محاطة بالسواتر الترابية، للقيام بعملية اقتحام جديدة ضد مواقع «حزب الله».

وحول المقاتل علي، الذي فقد شقيقه في معارك حارة حريك، كان بضعة مقاتلين لا يتجاوز كبيرهم التاسعة عشرة من عمره يتهيأون لخوض المعركة.

... وعلي هذا ليس حديث العهد بالقتال، لقد حمل السلاح منذ كان في الثالثة عشرة من عمره، وفي الشياح ايضا في العام ١٩٧٥، ويومها كان يقاتل في صفوف تنظيم يساري على خط التماس مع حزب الكتائب، كانت الشياح بالنسبة اليه اول الثورة.. اول الحرب التي لم يعد يستطع الخروج منها. وها هو الان يقاتل في صفوف حركة «امل» دفاعا عن اخر موقع لها في الضاحية الجنوبية التي سقطت باكملها في يد حزب الله.

لم يعد علي يؤمن باي شيء، وما استعداده الصارم والمخيف للقتال الا محاولة للاخذ بثار اخيه ورفاقه الذين سحقتهم حرب الضاحية.

«اعلم انني لن أحرر الضاحية من موقعي هذا، لكنني سادخل على مواقعهم لانتقم لدماء اخي ولدماء محمد وفرج وحسان».. لفظ علي هذه الكلمات ودس في صدره قرآنا صغير الحجم.

□■□

سالت المقاتل الغاضب: يبدو انك تشعر بانك لن تعود من المعركة، فاجاب بابتسامة حزينة: المقاتل يَقْتُل او يُقتل. هذه شريعتنا..

وقلت لعلي: هل تؤمن بهذا الموت؟ فقال: ضع نفسك في موقعي، كيف تتصرف؟ هل كنت ستجلس جانبا تراهم يغيرون اسماء الاحياء والشوارع ويستبدلونها اسماء احياء وشوارع طهران أو قم.

ويضيف علي وكانه يستعيد تعبئة سياسية: الذي جرى اخطر بكثير مما يتصوره البعض. لقد كان كل شيء مخططا ومدبرا منذ فترة بعيدة. قل لي ماذا يفعل الحرس الثوري الايراني في الضاحية الجنوبية، هل يحاولون استعادة «الفاو». لقد أحضروا الى الضاحية لاحتلالها. هكذا جرت الامور. خدعونا، بعد ان اشتروا العديد من صفوفنا. لقد أسقطوا المنطقة من الداخل. كنا في بعض المواقع نفاجا بهم من الخلف يخرجون من ابنية سكنية لم يكن احد يصدق انها تكنات عسكرية ومخازن اسلحة. منازل رجال الدين، المستوصفات، المراكز الخيرية، المساجد، كل هذه الاماكن كانت عبارة عن ترسانات من الاسلحة والمواقع العسكرية.

سالت علي الذي استطرد في الحديث عن وقائع المعركة، عن عائلته، فاجاب بانه لا يعرف عنها شيئا منذ بداية المعارك، واضاف: فقط ابلغوني باستشهاد شقيقي حسين في معركة حارة حريك. ذهبت وألقيت عليه نظرة الوداع وعدت الى موقعي هذا الذي لن اتركه الا الى المقبرة!

ينقطع علي عن الكلام، ويتجه الى قاذف الار.بي.جي يتفحصه.. ثم يستدير نحوي قائلا: هل تعرف انني لم تحدث في حياتي كما تحدثت الان.. يبدو انني ساستشهد...

ودون ان ينتظر الاجابة يلقم علي سلاحه الفردي يخاطب افراد مجموعته العسكرية بكلمات حازمة: حان الوقت يا شباب...



● من حرب الضاحية



وعبر فجوات مُستحدثة في جدران الابنية المتلاصقة انسحبنا من المواقع في شارع الحجاج فيما رصاصات المتقاتلين تصفق جدران الابنية المرتفعة.

□■□

في حارة حريك احكم مقاتلو حزب «الله» سيطرتهم وبدأوا يتجولون بحرية مطلقة ويقيمون الحواجز المتنقلة. من مستديرة مطار بيروت دخلنا سيرا على الاقدام، بعد اجتياز الحواجز السورية الثابتة، ووصلنا الى مقر العمليات المركزية التابع لحركة «امل»، والذي دمره مقاتلو الحركة قبل انسحابهم امام هجمات «حزب الله».

هناك نلتقي بعدد كبير من المقاتلين المقنعين، ويفترض بك ان تزن حركتك وكلامك بميزان من الذهب بسبب الحذر الشديد الذي يبديه مقاتلو حزب الله ازاء رجال الصحافة.

كيف وصلتم، عبر اية طرق، ماذا رأيتم في الطريق، الى اين تتجهون، ماذا تريدون؟ كلها اسئلة يفاجئك بها مقاتلون يتابعون خطوتك شبرا شبرا. وبعد، طول عناء وصبر يقدر لنا مجالسة مقاتل سافر الوجه ارخى لحيته حتى مشت صدره وربط جبينه بعصبة حمراء، ودار الحوار التالي:

● ما اسمك؟

- «سيف الاسلام»

● من أين انت؟

- من الجنوب، من احدى القرى المحتلة.

● هل نستطيع ان نسأل بحرية؟

- بحدود معينة.

● ما هي؟

- لا اعرف. السؤال الذي لا يوافقني لن اجيب عنه باذن الله.

● من اجل ماذا تقاتل؟

- من اجل اعلاء راية الاسلام.

● في لبنان؟

- في كل العالم.

● هل تقاتل لاقامة جمهورية اسلامية؟

- نعم. سابذل حياتي لاجل ذلك.

● هل بدأت من الضاحية؟

- ولم لا.

● ماذا تفعل في الحياة العادية؟

- اعمل في احد افران الخبز.

● وعائلتك ما هو وضعها؟

- نشكر الله على نعمته.

● هل تتقاضى راتبا من الحزب؟

- .... (لاجواب)

● منذ متى انتميت الى حزب الله؟

- .... (لا جواب)

● هل قاتلت سابقا في صفوف الاحزاب؟

- ... (لا جواب).

● هل تتضايق من الاسئلة؟

- المهم ان لا تتضايق انت من عدم الاجابة!

● طيب. هل تعتبر نفسك منتصرا في هذه المعركة؟

- النصر باقامة دولة الاسلام في لبنان.

● على انقاض لبنان؟!

- هذا كلام حق يراد به باطل. لسنا نحن من يدمر لبنان. المارونية السياسية والاقطاع السياسي والفاسدون هم الذين يدمرون لبنان، من بدأ الحرب؟

● من بدأ الحرب في الضاحية؟

- لقد ارادوا اقتلاعنا فاقتلعناهم.

● لماذا لم تقاتلوا في الجنوب حيث الحدود اقرب بالنسبة اليكم من اسرائيل؟

- لم نخرج من الجنوب، وسوف تتاكد من ذلك لاحقا.

● الا توافق معي ان التغيير في لبنان، بالشكل الذي تعملون وتنادون لأجله، هو من سابع المستحيلات؟

- ان غدا لناظره قريب...

● هذه مثالية ثورية..؟

- انها مثاليتك، ولكنني ارى التغيير كل ليلة في الحلم.

● اي حلم؟!

- احلم كل ليلة بانتهاء حكم الموارنة.

● انها احلام؟

- ساجيب عن السؤال رغم استفزازاتك..

● ليس استفزازا بل تساؤل مشروع؟

- على كل حال الحلم جزء من واقعك.. ان روحي تطلب دولة الاسلام.. وها نحن حققنا الخطوة الاولى في الضاحية.

● هل تتوقع ان تطول حرب الضاحية؟

- لن تسلم ارادتنا لاحد.. واستميحك عذرا فانني اريد الانصراف.. السلام عليكم.

ينطلق المقاتل «سيف الاسلام» التابع لـ«حزب الله» باتجاه مقر عمليات حركة «امل» المدمر ويغيب وسط الركام.. ونعود نحن باتجاه مستديرة المطار بينما تتناهى من البعيد اصوات الطلقات النارية والقذائف.

حسن محمد عبدالله

الميليشيات لها اعرافها ونواميسها في لبنان

تعليمات اجهزة المخابرات حلّت محل تعاليم الاديان

كانتونات في الارض، كانتونات في السماء ايضا، ولكن هل ان المسلمين في لبنان مسلمون حقا وان المسيحيين مسيحيون حقا؟

نتذكر ذلك الخوري (الكاهن) الذي كان يستغل سذاجة بعض الناس فيبيعهم عقارات في السماء مقابل مبالغ معينة. الان نكاد نقول ان رجال دين ورجال دنيا قد اسسوا شركة مساهمة لبيع الاماكن الشاغرة في السماء. وعندما يقول سمير جعجع ان «القوات اللبنانية» انشئت لحماية المجتمع المسيحي، وعندما يقول الاخرون انهم هبطوا من مكان ما لحماية المجتمع الاسلامي.. يفترض فينا ان ناخذ علما بانه لكي يبقى المسيحي مسيحيا عليه ان يقتل المسلم، ولكي يبقى المسلم مسلما عليه ان يقتل المسيحي: صراع البقاء...

ولا يزال المسلمون والمسيحيون يتقاتلون بشكل او بآخر ليضعوا امامنا مرة اخرى تلك الاسطورة التركية التي تتحدث عن ذئبين راحا ياكلان احدهما الاخر حتى انتهيا كل واحد في بطن الاخر الذي لم يعد موجودا. انها الاسطورة المثيرة التي تعكس، والى حد بعيد، الواقع اللبناني.

كم يثيرنا ذلك المقال الذي كتبه احدهم بحدة: «الطبيعة تؤكد حق الموارنة في رئاسة الجمهورية. انهم موجودون في القمم الجبلية (القرنة السوداء وضهر القضيب وفم الميزاب وصنين) التي تمتطي ظهر السهول حيث تتواجد الطوائف الاخرى، فلماذا يريد البعض ان يقاوم الطبيعة، وهو لا شك يقاوم المستحيل؟»

ثم نفهم من كلام صاحبنا انه اذا حاول احدهم المس بمارونية الرئاسة فان «جبال لبنان سترحل معنا، لن تبقى لهؤلاء الذين ظلوا دائما في مهب الرياح، وسيصبح لبنان جزءا من الصحراء. والحقيقة ان لبنان لن يصبح عربيا الا اذا اقتلعنا كل الجبال وكل الاشجار وكل الورود واقمنا حضارة الرمال... ولعل العروبيين يراهنون على ان يحدث هذا، ونصيحتي اليهم ان ينتظروا بضعة ملايين من السنين».

ومرة قال لنا «استاذنا» سعيد عقل ان لبنان لن يكون عربيا ما دام هناك طفل لبناني واحد يقول ان لبناني وليس بعربي». واخذنا علما...

لا وجود لاي بلد في العالم اثار هذا المستوى من الجدل حول تشكيله الايديولوجي فيما يقول المبعوث الاميركي دين براون ان كل شيء يجمع اللبنانيين تقريبا باستثناء المعتقد الديني الذي يفترض ان يكون العامل الاقل تاثيرا في بعثرة اللبنانيين، فالذين يمسكون بالخيوط السياسية لا يكاد يربطهم بالدين اي رابط، حتى واذا تظاهروا بالقيام بكل الطقوس المقدسة، فانهم يميلون اكثر الى الدنيا التي تجتذبهم كثيرا، وهذا واضح تماما من اسلوب حياتهم، والمقصود حياتهم الحقيقية وليست تلك التي تقدم للناس.

□■□

ويقول المستشرق الفرنسي جاك بيدو الذي اهتم كثيرا بالعادات اللبنانية قبل ان يستقر في كويبك، وايضا من اجل امرأة لبنانية يعيش اهلها في هذه المقاطعة الكندية، ان اللبناني يتمسك بدينه ليس لان ذلك يقربه من الله وانما لان ذلك يبعده عن الانسان، اي عن الاخر الذي يتعايش معه، ورغم ذلك فقد عرفت قرى، وفي بعض المناطق، نسقا مثيرا من التعايش، كان المسلمون والمسيحيون يختلطون معا في المناسبات الدينية، ولكن «كم بدا لي مخيبا ان الخوف، خوف الواحد من الاخر، هو الذي جعل الامور تاخذ مثل ذلك الطابع الخلاق».

ويقول بيدو ان المسيحيين كانوا دائما البادئين في بناء الكنائس وحتى في القرى المختلطة، وهذا لا يعود دائما الى المستوى المادي المناسب وحسب، وانما الى رغبة المسيحيين في تكريس وجودهم من خلال مظاهر معينة، وهو ما يعكس شعورهم بانهم مهددون في منطقة عرفت اشكالا مختلفة في اهل الحكم. ولقد كان رجال الدين الدروز يبدون سخطهم على تلك الرموز التي كانت تقام على الطرقات الرئيسية وعلى مداخل المدن والقرى كما لو انها محاولة لتاكيد الشخصية المسيحية في البلاد. وهنا يلاحظ بيدو ان هذه الحال لا تعبر، في حال من الاحوال، عن عمق الانتماء الديني، بل انها كانت تجسد رواسب عديدة، كما انها كانت بمثابة اشارات واضحة الى الغرب بان فوق هذه الرقعة من الارض توجد جزيرة مسيحية ينبغي ان تعطى الاهتمام الكافي. وبالفعل فقد اهتم الغربيون بمسيحيي لبنان وبصورة دائما، واذ انتشرت البعثات التبشيرية منذ القرن الثامن عشر، فقد كانت روما تستقبل رجال الدين الذين يبغون التعمق في اللاهوت، ولم يكن هؤلاء يحملون معهم الافاق الانجيلية الجديدة بل كانوا يحملون ايضا الافاق العلمية الجديدة، والى حد ما بدا رجال الدين كما لو انهم رجال الدنيا. وكدليل على دور هؤلاء فان اول مطبعة بالعربية في الشرق وصلت الى احد الاديرة المارونية (دير مار قزحيا)، ولا تزال معروضة هناك امام هواة التاريخ.

هذا الارتباط بالغرب احدث نوعا من الشيزوفرانيا الحضارية، ولم تكن السلطنة العثمانية (الاسلامية) من الديناميكية وايضا من التطور بحيث تستطيع احتواء تلك النتوءات الثقافية الحادة. على العكس من ذلك راح العثمانيون يستعينون بمثقفي الاديرة، المشبعين بالاتجاهات الغربية، في ادارة شؤون الدولة، وهؤلاء لعبوا دورا واضحا في تشكيل طبقة اقطاعية جديدة في المجتمع المسيحي الذي لا يفكر احد انه واجه محنا كبيرة بحيث استقر معظم المسيحيين في مناطق جبلية منيعة. ولو لم يتم الانفتاح على الغرب لبقوا اسرى تلك التضاريس الطبيعية الحادة.

الموارنة الذين جاء مؤسس طائفتهم من سوريا والذين لم يحظوا باعتراف الفاتيكان الا في وقت متاخر هم الذين لعبوا الدور (الايجابي او السلبي) الاكبر، ربما من خلال اصرارهم على التميز، فيما لم يكن الروم الارثوذكس الذين لا يثيرون اية شكوك حول انتمائهم العربي وان حاول البعض تصنيع بعض الرواسب البيزنطية، يشعرون باي انفصال عن الدورة الحضارية العامة، ومع ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية شاركت في العمليات التبشيرية فقد بقي تاثيرها محدودا، قياسا على الكنيسة الغربية التي كانت تاتي معها بمظاهر انتجتها بدايات الثورة الصناعية في اوروبا.

□■□

ولا شك ان المؤسسة الكهنوتية المارونية كانت من القوة بحيث انها لعبت دورا بارزا في السياسة اللبنانية، وحتى في اطار الامبراطورية العثمانية، عبر القرون، حتى ان هناك من يقول انه اذا كان تيودور هرتزل وراء قيام الدولة اليهودية، فان البطريرك حويك يقف وراء قيام الدولة المارونية التي اخذت اسما ظاهريا هو الدولة اللبنانية، فزعيم الكنيسة المارونية الذي يقول بعض خصومه ان وعد بلفور في عام ١٩١٧ قد لفته بشدة ذهب الى مؤتمر الصلح في فرساي (عام ١٩١٩) كي يستصدر وعدا مماثلا من النمر الفرنسي جورج كليمنصو. وفي عام ١٩٢٠ اعلن الجنرال غورو، المفوض السامي الفرنسي في لبنان قيام «دولة لبنان الكبير».

ربما كان فلاسفة الموارنة يعتقدون ان الزمن سيبقى طويلا وهو يمتطي ظهور البغال، ولذلك قبلوا بان تشكل «الملحقات» ذات الاكثرية الاسلامية جزءا من الدولة الجديدة. وهنا يقول احد المؤرخين ان مطالبة البطريرك حويك بلبنان بحدوده الحاضرة (مع ان هناك شكوكا بمطالبته بهذه الحدود)، كان يحكمها عاملان: الاول اقتصادي، فجبل لبنان يمكن ان يشكل هرما سياسيا، لكنه لا يشكل ذلك الهرم الاقتصادي الذي يستطيع الصمود، وان كان بيار الجميل قد لوّح في احدى خطبه بطحن الصخور واكلها اذا ما قررت سوريا اقفال حدودها في وجه الاقتصاد اللبناني.

العامل الثاني هو تناثر الموارنة في الملحقات، فهم موجودون في اقصى الحدود الجنوبية (بلدة القليعة مثلا)، وفي اقصى الحدود الشمالية (بلدة القبيات مثلا) وايضا في اقصى البقاع (بلدة دير الاحمر مثلا). ولم يكن بالامكان تجاهل موارنة الاطراف (الشمال والجنوب والبقاع) الذين يمثلهم في مجلس النواب الحالي ١٢ نائبا من اصل ٣٠ نائبا مارونيا، هذا مع اعتبار النواب المسيحيين الاخرين في هذه الملحقات والذين يقاربون ١١ نائبا، هذا دون ان تحتسب التمثيل المسيحي عن بيروت، وهي ليست موجودة في جبل لبنان، ففيها نائب ماروني ونائبان ارثوذكسيان، ونائب كاثوليكي، ونائب بروتستانتي واربعة نواب ارمن ونائب اقليات.

□■□

الدين، وكما في اوروبا خلال القرون الماضية، استخدم كوسيلة سياسية، خصوصا من قبل العائلات المارونية الحاكمة، واذ كان هناك في اوروبا، وبعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، من يتطلع الى اقامة دولة مسيحية في الشرق (مارونية في لبنان، قبطية في مصر، اشورية في العراق، الخ...) فقد كان بشير الجميل، الماخوذ بظواهر عصبية معينة في الساحة اللبنانية، يفكر في اقامة «هولندنغ مسيحي» في الشرق وبالتنسيق مع اسرائيل.

لم تبق المسالة في حدودها النظرية، فقد احتضن بشير العديد من الجماعات المسيحية الوافدة من بعض الدول العربية، ورغم علاقته الجيدة بالرئيس انور السادات، فقد احتضن فئات قبطية متطرفة جدا، حتى ان احد الاقباط الذي كان يقاتل في لبنان والذي قتل فيه ايضا، نعى في جريدة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب، بصورة تدعو الى الدهشة، فهو الرجل الذي قاوم الفتح البربري في مصر كما انه ناضل ضد اللغة العربية التي لن تكون لغة مصر. وكان بشير الجميل رجل السراب.

هذا الذي نصب نفسه قديسا لم يكن يرتبط ايديولوجيا او اخلاقيا بالعقيدة المسيحية، فاوامر القتل كانت تعطى بسهولة منقطعة النظير: «الابداع في القتل»، وسواء حصل هذا بواسطة الفاس التي تقطع الضحية اربا اربا او بواسطة النار التي كان يتم اشعالها في ثياب احدهم فيروح يركض في كل الاتجاهات ليتحول في النهاية الى الرماد، فيما كان «رجال القائد» يطلقون القهقهات او يعزفون على الغيتار ويرقصون. لم تكن هناك حدود للهستيريا، وكان كل شيء يحدث من اجل... الله، تماما كما لو اننا امام بعض القبائل الوثنية التي تقتل بصورة مروعة، ودائما من اجل آلهتها.

□■□

كميل شمعون الذي رسمت صورته في عام ١٩٥٨ بالتقنية نفسها التي ترسم فيها صورة القديسين لم يكن قديسا ابدا ولم يكن مسيحيا ابدا. هذا ما كان يقوله عنه كمال جنبلاط الذي ذهب بعيدا مع الشفافية المسيحية التي مثلها توما الاكويني او تيار دو شاردان، حتى ان هناك من يقول انه لكي يجتذب الزعيم المسيحي «المجنون المسيحي» يجب ان يكون ابعد ما يكون عن المسيحية، ولكي يجتذب الزعيم المسلم «المجنون الاسلامي» يجب ان يكون ابعد ما يكون عن الاسلام، وان كان هناك بعض الساسة الذين يتحدثون عن «الشر الوقائي»، اي تلك الكمية الضرورية من الشر لمنع الاخرين من امتهانك او الاعتداء عليك.

كم تبدو الصورة المسيحية مدمرة الان، كما تبدو الصورة الاسلامية مدمرة ايضا! كاهن كاثوليكي قال لنا ان نسبة المسيحيين الذين يحضرون قداس الاحد، ومنذ بداية الحرب، هي في حال اهتزاز مستمر، واذا كان هناك من ارتفاع، فهذا يعود الى سببين:

- الاول، هو الخوف، فالحرب عرفت مستويات مروعة حملت الكثيرين على اللجوء، وفي ربع الساعة الاخيرة، الى السماء كي تحميهم من اهل الارض، لكن هذه الخطوة بدت وكانها جاءت متاخرة، فالمعارك كانت تحصد الجميع، وخصوصا الناس العاديين الذين لم يكونوا طرفا في القتال.

- الثاني، هو ان الناس يقبلون على الكنائس من اجل موتاهم، فقد سقط عشرات الالاف خلال الحرب، ومعظم الذين سقطوا تركوا وراءهم «عجزا» في الايمان، وكان لا بد لذويهم من متابعة الشعائر الدينية لمساعدتهم وهم في الاخرة.

ويقول الكاهن المسيحي انه في الحالتين لم يكن السبب في الاقبال على المعابد الدينية دينيا بل كان اقبالا نفعيا، وهذا ما يتعارض مع القوة الميثيولوجية التي في المسيحية. وهو يعتقد ان المسلمين يعانون من الخلل نفسه، وحتى اولئك الذين لا يتركون مناسبة الا ويؤكدون فيها انتماءهم الى الخط الراديكالي لا يعطون الدليل على ممارسة حقيقية للجوهر الديني، فهم غارقون في الصفقات السياسية والعقائدية والمالية، وفي معظم الاحيان يكونون تابعين لحواضر سياسية هي التي تحركهم لاغراضها الخاصة، حتى قيل ان تعليمات اجهزة الاستخبارات حلت محل تعاليم السماء في لبنان.

من زمان لجأت السلطات في الغرب الى استخدام رجال الدين في اعمال استخباراتية، ويبدو واضحا الان ان العدوى انتقلت الى جهات اخرى تقوم بتعليم اولئك الرجال «الفقه الاخر» الذي يعرف كيف يختفي وراء النصوص، وغالبا ما يتم اختيار اولئك الذين يملكون ميكانيكية لغوية مؤثرة.

الاسلام في محنة، المسيحية في محنة، الحقيقة ان المسلمين والمسيحيين اللبنانيين هم الذين في محنة عقائدية، وبكل معنى الكلمة، فثمة من يخدعهم وثمة من يستثمرهم ويقدم لهم المسيحية او الاسلام بالطريقة التي تلائم سياسات معينة. انهم مسلمو القشور ومسيحيو القشور، والطريف الا يلتقي هؤلاء فوق ارضية علمانية محتملة، بل على العكس من ذلك فهم يخوضون صراعا دمويا هائلا في ما بينهم ودائما دفاعا عن المسيحية او دفاعا عن الاسلام.

كما يمثل سمير جعجع قسطنطين الاول الذي اضفى على المسيحية الرداء الفولاذي الذي كان سائدا ابان الوثنية الرومانية، فان الكثيرين من قادة الميليشيات الاخرى يفهمون الاسلام، ويمارسونه، بالطريقة التي دمرت الانسان. والنتيجة: المسلمون يعملون ضد المسلمين والمسيحيون يعملون ضد المسيحيين...

... والجميع يعملون ضد لبنان!

اعتذار سريع للذين لا يعملون ضد لبنان، ولكن من قال انهم يعملون مع لبنان؟!



● احدى القرى اللبنانية.. نسق مثير من التعايش.. والمسلمون والمسيحيون في محنة عقائدية

فلاحو العالم الثالث يعملون في خدمة الفئران

حكومة اقتصادية عالمية

حتى لا يأكل الفقراء الكرة الارضية

يكفي ان يستخدم الفقراء اسنانهم حتى تنتهي الكرة الارضية!

ياكلونها؟ اجل... هذا ما يتوقعه جان زيغلر الذي يعتقد ان الاسنان وربما البطون العابرة للقارات ستحل محل الصواريخ العابرة للقارات في اطلاق الحرب العالمية الثالثة. ثم تاتي الساعة الساخرة: أليست هناك من وسيلة طبية لتطوير الجهاز الهضمي لدى الفقراء؟

اذا تطور هذا الجهاز فبالامكان حمل الفقراء على استهلاك الصحارى والجبال، وربما الجليد المتراكم عبر الاف السنين في القطب المتجمد الشمالي او في القطب المتجمد الجنوبي، ولكن من تراه في هذه الحالة يستطيع استهلاك السلع التي تنتجها الدول المصنعة؟ هنا جوهر الازمة، وحوار الشمال والجنوب ابقى الشمال شمالا والجنوب جنوبا...

خبير المستقبل الاميركي جون دوغلاس يعتقد ان الحل يمكن ان يكون في وقف الجانب الميثولوجي من التكنولوجيا، فالعلم يتطور بصورة مذهلة، واذ يتم انتاج «السلعة الالهية»، اي تلك التي لا يستهلكها الناس العاديون، فان الفجوة الحضارية تزداد اتساعا وينتهي ذلك التوازن الدقيق الذي رافق الخليقة منذ بدايتها.

لا بد من تلك الهدنة التكنولوجية، ولكن الا يسكن الاميركيين ذلك الهاجس بان اي خطأ في الزمن قد يحمل الاخرين على تقطيع الامبراطورية اربا اربا، حتى ان جيمس شليسنجر يتساءل عما اذا كان الاوروبيون الذين قرروا الغاء الحدود في ما بينهم عام ١٩٩٢ سيتخذون ذلك القرار الاخر وهو تشكيل حوض استراتيجي مستقل يبقي الولايات المتحدة مجرد كوكب اخر وان كان يطفو فوق الماء وليس فوق الفراغ.

لا مجال للهدنة، فالعاصفة تستخدم كل اسنانها، والكسندر هيغ يتخوف من ان ترغم الدببة الرئيس رونالد ريغن على التراجع حتى يصبح ظهره للحائط، لا بل ان كاتبا ساخرا هو ريتشارد هيوز يتساءل عما اذا كان ميخائيل غورباتشيف اقنع الرئيس الاميركي بـ «اعادة» تسليم السلطة الى الهنود الحمر ليس بدافع اقامة التوازن الحضاري بل بدافع اقامة نظام احمر في الولايات المتحدة، ملاحظا ان هناك في وسائل الاعلام من يتعامل مع الزعيم السوفيتي على انه ظاهرة فذة في التاريخ المعاصر، بحيث ان البريسترويكا قد تنتقل عاجلا ام اجلا الى البنية الاميركية. انه الدخول من الباب الخلفي، وثمة مكارثي قديم يطلق صيحة الانذار: الروس يحتلون اميركا..

□■□

كيف نصبح كلابا؟ آه... ايها السيد جورج آمادو! الجواب ياتي من الجغرافيا، فعندما تعيش مجتمعات ما في ظل امبراطوريات على هذا المستوى من القوة «... من الافضل احداث تعديل ذاتي في تشكيلنا الفيزيولوجي». لكن صديقه خوليو يجد صعوبة فائقة في السير على قوائم اربع. لا حل اذا الا بالموت. ولهذا فان الادب في اميركا اللاتينية يبدأ بالموت وينتهي بالموت. وهذه هي تراجيديا الجنوب.

الاقتصاد كان دائما وراء السياسة، وحتى عندما كتب اينياد عن الزمن لدى اليهود لاحظ ان التوراة هي التي اطلقت مفهوم المقايضة بين السماء والارض، اما في ما يتعلق بـ «الوعد الالهي»، فهذا الوعد ليس عبارة عن موقف انتقائي وقفته السماء، بل انه عبارة عن «وثيقة عقارية». وضع اليهود احكامها وارغموا يهوه، وعبر المقايضة اياها، وعبر المقايضة، على توقيعها.

كل الدول تشكلت هكذا: «ذلك التفاهم الجدلي بين الدجاجة وحبة القمح». هل هناك من يستطيع ان يقدم البرهان على ان حبة القمح ابتلعت الدجاجة؟ هذا ما حدث فعلا، وعندما يذهب فريدريتش هايك (نوبل في الاقتصاد) بعيدا في الجدية يقول ان العالم يجب ان يعترف بان اميركا هي فوق التاريخ وفوق الجغرافيا. لقد حلت كل الاشكالات اذا، وجان زيغلر ياخذ من هيروشيما نقطة الانطلاق. وكانت اكياس الطحين توزع على القتلى. اجل ان القتلى في كل مكان يرقصون الروك اندرول.

هايك لا يعتقد ان السوفيت على وشك ان يحققوا المعجزات، فهؤلاء الخارجون من العالم القديم عرفوا كيف يقعون ضحية التنويم الايديولوجي، وفضلا عن ذلك كله، فتلك الثنائية الجغرافية انعكست ثنائية حادة في التشكيل النفسي والتشكيل التاريخي، وعلى هذا الاساس فان اي تطور اقتصادي (على المستوى الصناعي تحديدا) قد يحصل في روسيا او في اوكرانيا لن ينتقل بالدفع نفسه الى الجمهوريات الاخرى. وسنكون تماما امام ذلك الوضع الذي نشاهد فيه تمثالا براس من الكريستال وجسم من الصلصال...



● الفقر في الهند .. مواجهة الوحشية الاقتصادية بالوحشية العسكرية

هذه الثنائية الكاريكاتورية لن تسمح للسوفيت بان يكونوا المنافس الحقيقي، فالرحلة ستكون شاقة جدا امام ميخائيل غورباتشيف كي يصل بالمواطن السوفيتي الى تلك الحالة التي يشعر فيها بان الامتلاء يدفعه الى العبث وعلى الطريقة الاميركية بطبيعة الحال. واستطرادا فعندما يكون بوسع المرأة الروسية ان تحصل على غسالة اوتوماتيكية من صنع محلي، ستكون المرأة الاميركية قد وصلت الى تلك المرحلة التي لا تحتاج فيها الى الثياب لكي تغسل هذه الثياب.

□■□

هذه نظرية العالم الالكتروني برنارد هايكل الذي يعتقد ان المرحلة المقبلة من الثورة التكنولوجية لن تتمثل في انتج ادوات وسلع اكثر تطورا، لا بل انها ستتمثل في تطوير الجسم البشري نفسه، مع ما يعني ذلك من «تحديث» لمختلف الاعضاء ورفع مستوى ادائها.

سيبقى السوفيت منهمكين في تطوير الخارج فيما يعمل الاميركيون على تطوير الداخل، وربما استطعنا تفسير ذلك، وفي احد الجوانب، على الشكل التالي: عندما يتمكن السوفيت من انتاج مكوك فضائي يختزل الزمن سيكون الاميركيون قد اطلقوا، ومن خلال تعديل البنية الفيزيولوجية والنفسية للانسان، مفهوما اخر للزمن، ربما فوق الزمن. وقد يستطيع الكائن البشري الانتقال من مكان الى مكان دون الحاجة الى استخدام وسيلة خارجية.

ما وراء التكنولوجيا؟ اجل، حتى اذا وصلنا الى العام ٢٠٥٠ كنا امام «نوع اخر من البشرية». لكن هذا النوع لن ينتشر الا في الولايات المتحدة مع بعض الجيوب في كندا واليابان واوروبا الغربية. وانه لتفسير مثير ذاك الذي يطلقه هايكل حين يبدي اعتقاده ان هذا هو الحل الوحيد لعدم نشوب الحرب العالمية الثالثة: ان تحصل تلك التراتبية الفيزيولوجية والذهنية، اما ان يظل التنافس محافظا على ميكانيكيته الراهنة، فهذا لا بد من ان يؤدي الى وقوع الاصطدام المروع.

عبثا يحاول الصينيون الخروج من الفقر، الا اذا كان بامكانهم ان يزرعوا مساحات من الهواء بالحنطة. وهنا يقول الاميركي الساخر هيوز اننا قد نصل الى ذلك اليوم الذي ترجو فيه بكين من واشنطن ان تقدم لها المساعدة للتخلص من الفائض الديموغرافي ولن تكون الاستجابة كليا، وحتى من الناحية الاخلاقية فان العملية تجد لها التغطية الكافية: القنابل النيوترونية جاهزة للقيام بهذه المهمة. وها اننا ندخل مرحلة «الحروب الحبية»، اي تلك الحروب التي يطلبها احد الطرفين كي يحقق هزيمة مروعة لنفسه، ثم يقدم الشكر الكبير الى الطرف الاخر.

□■□

لن تتمثل المعجزة التكنولوجية اذا في تمديد حياة الاحياء بل في اقناع الموتى بان يبقوا مكانهم، حتى لا تتحقق نبوءة صمويل بيكيت الساخرة في ان الموتى يتنفسون الصعداء الان لان اضطراد التقدم التكنولوجي سيعيد الاعتبار الى الهياكل العظمية بحيث سيكون بوسع اي منا ان يستعيد احد اجداده منذ مائة عام مثلا.

اصحاب المدارس الانسانية في اوروبا يعتقدون الا داعي لتدخل التكنولوجيا في عملية تسويق الموت، فالفقر يستطيع ان يحقق كل شيء، وثمة كمية من الذباب في العالم الثالث كافية لاغتيال هذا الجزء من العالم.

انها صورة تيبول المدوية والراعبة، ففي احدى القصص التي كتبها هذا الاديب الهندي تجد ان الذباب ينطلق من فم الشيطان، ومهمته هي تدمير المجتمعات البشرية، اما المجتمعات التي تمكنت من احتواء الذباب فهي المؤهلة للاستمرار.

كيف يحدث ذلك التعايش بين القنبلة الذرية والذبابة؟ انه التعايش الموقت، ففي نهاية المطاف لا بد للذباب من ان تبتلع القنبلة الذرية اذا ما استمر التراجع الاقتصادي على ايقاعه الحالي. والمشكلة ستكون معقدة جدا في القرن المقبل، فسيكون بامكان دول لا تقل فقرا عن الهند حيازة القنابل النووية، وهي لن تتمتع بالطهارة السياسية الكافية كي تمتنع عن مواجهة الوحشية الاقتصادية بالوحشية العسكرية، ولن يكون من الضروري استخدام التكنولوجيا الرفيعة في نقل هذه القنابل الى نيويورك مثلا، فدائما يمكن توفير الوسيلة البدائية لانجاز عملية النقل. من الان يفترض بالولايات المتحدة ان تضع خطة للرجوع الى الوراء.

انه فريدمان الذي يعتقد انه من غير الواقعي الحديث عن ثورة اقتصادية كونية لاعتبارات عديدة ومعقدة، فعلى الرغم من الترابط الذي يتحدث عنه الخبراء لا بد من الاعتراف بوجود تلك المربعات المنفصلة عن بعضها البعض، اذا كيف يمكن الحديث مثلا عن ذلك الترابط بين اليابان وبنغلادش؟

□■□

ما دامت الثورة (الى الامام) غير ممكنة، يقتضي التركيز على ثورة الى الوراء، وعلى هذا الاساس فان اي ادارة اميركية واقعية تاخذ بعين الاعتبار الحيثيات الكونية يجب الا تقدم الوعود بقفزة اخرى في اتجاه السوبر تكنولوجيا، بل ان عليها احياء او تنمية الاحاسيس الرومانسية التي تجعل المواطن الاميركي يشعر بالحنين الى القطارات البخارية اكثر من شعوره بالحنين الى افتتاح حانة على سطح القمر.

مستشار في منظمة الزراعة والتغذية الدولية قال لنا ان الفئران في عدد من دول العالم الثالث (وقد سمى دولة عربيا ايضا) تتمتع بالحقوق الاقتصادية الكاملة، فهذه تعيش في ظروف ملائمة تماما، لا بل ان الفلاحين يبدون وكانهم يعملون في خدمة الفئران. انهم يضعون كل امكاناتهم وكل احلامهم في الارض، ولكن لتاتي الفئران بعد ذلك وتلتهم جزءا كبيرا من المحاصيل ومن الاحلام ايضا.

الفلاح في العالم الثالث يتمنى لو يكون فارا او جرذا، ففي هذه الحال لن تكون لديه اي مشكلة اقتصادية، وهو يستطيع ان يمارس حقوقه السياسية كاملة دون ان يتعرض للمطاردة من قبل رجال الشرطة السرية، لكن جان زيغلر يكاد يقول هذا بتلك اللغة الحادة تماما والواضحة تماما، ففي الوقت الذي يندفع فيه البعض الى مرحلة ما فوق الكائن البشري ينزلق البعض الاخر الى ما دون الكائن البشري. كيف يمكن ان يتم التوازن؟ لا احد يقدم جوابا، ولعل الحل الوحيد هو الخلاص تبعا للمفهوم الديني الكبير: القيامة.

هل يحدث هذا قبل الحرب العالمية الثالثة او بعدها؟ الواقع ان معظم الذين عالجوا الافاق الاقتصادية في القرن المقبل راهنوا على مفاجآت تاتي بها السوبرتكنولوجيا وتحول دون وصول الاختلال الى الحدود الكارثية، وهؤلاء يعتقدون انه سيكون بالامكان استخدام ثروات الكواكب الاخرى فضلا عن ثروات البحار، والأهم اننا سنكون امام ذلك الوضع «التجريدي» الذي يرفع مستويات الانتاج وبشكل مذهل دون الحاجة الى المواد الكلاسيكية. ولتوضيح ذلك فان العلماء الاميركيين الذين يناصرون بقوة برنامج «حرب النجوم» تحدثوا بافاضة عن ظروف زراعية خارقة في الفضاء الخارجي، فسيكون بالامكان زراعة حقول من القمح تنتج المحاصيل في فترات زمنية قياسية نتيجة لتفاعلات معينة لا داعي للاشارة اليها بالتفصيل في هذا المقال.

□■□

الفقر في القرن الحادي والعشرين لن يؤدي الى زعزعة البنية الاقتصادية والاجتماعية في العالم، بل انه سيؤدي الى زعزعة البنية الاستراتيجية ايضا بحيث ان خبير المستقبل الاميركي يتساءل عما اذا كانت دول اميركا الوسطى واميركا الجنوبية ستظل في (اكثريتها الساحقة) تحت المعطف الاميركي ام انها ستدخل في الملكوت السوفيتي. والامر ينطبق على دول اخرى عديدة ستجد نفسها مضطرة لتغيير خياراتها السياسية بصورة كاملة، وربما على ذلك الفقر المستقبلي بالذات يراهن السوفيت او الصينيون الذين سيكون عليهم ان يقودوا مسيرة الفقراء في وجه الميثولوجيا الاميركية.

كيف تستطيع مصر مثلا ان تحافظ على التزامها باتفاقية كمب دايفيد اذا بقيت مشكلاتها الاقتصادية تتفاقم على الشكل الحالي وربما اكثر. واذا كان البعض ينظر الى الوجه السياسي في الاتفاق الاقتصادي الذي عقده الدكتور عصمت عبدالمجيد في موسكو، فان اكثر من معلق اميركي ابدى تخوفه من ان يؤدي السقوط في الجاذبية الاقتصادية، وان كان سقوطا جزئيا، الى السقوط في الجاذبية الاستراتيجية.

الاميركيون يلجاون منذ زمن بعيد الى المسكنات. هذا ما يفعلونه مع مصر والمغرب وتونس (على الصعيد العربي) وباكستان والارجنتين والبرازيل وتشيلي والفلبين وغيرها من دول العالم، لكن هذه المعالجة المجتزأة لن تستمر طويلا، فالدعوات ترتفع من اجل حوار حقيقي بين الشمال والجنوب ينتهي الى تلك المعادلة الممكنة: الشمال الجنوبي والجنوب الشمالي، اي ان نوعا من التداخل الديناميكي يحدث بين الاثرياء والفقراء، بحيث تتقلص تلك الفجوة التي تدفع العالم نحو الهاوية.

الخبراء يقولون ان العملية تحتاج الى وقت طويل (مائة عام مثلا؟)، ولكن لا بد من تلك الحكومة الاقتصادية العالمية التي تشرف على تنسيق العمليات في مختلف انحاء المعمورة، والا فان الفقراء قد «يضطرون» لاكل الكرة الارضية...

... الا اذا قررت الولايات المتحدة معالجة الموضوع بواسطة القنابل النيوترونية: البقاء للاصلح...

هاي هتلر!!

ن.ب

..اولئك الرجال الآتون من المجهول

رئيس الكتروني في البيت الابيض

... رئيسا للحكومة اليابانية من دون قلب. الحواس الخمس مختلفة تماما، ولا وجود البتة للحاسة السادسة، كما ان صاحبنا لا يرتدي ربطة عنق ولا ينتعل حذاء جلديا، انه... الرجل الآلي، ولنستخدم تعبير ادوارد تيللر، ابي القنبلة الهيدروجينية: «انه الشيطان الالكتروني»، لكن الايدي التكنولوجية لا تزال تعمل من اجل اضفاء لمسات ملائكية على رجل الربع الاخير من القرن العشرين والذي سيكون اكثر اثارة بكثير في القرن الحادي والعشرين.

اليابانيون خرجوا من القبور، لم يتعرف احد غيرهم على هذا النوع من الموت، حتى ان ميشيما الكبير قال بما يشبه البكاء: «لو لم نكن استثنائيين لما استخدم الاميركيون ضدنا القنبلة الذرية». لكنهم عرفوا كيف ينتقمون بواسطة «القنبلة الزمنية». وميشيما يقول «ان الزمن انفجر في كل واحد منا». انهم لا يملكون الموارد الاولية، فالارخبيل يبدو وكانه غلطة جغرافية، كما يقول ايف لاكوست، وكان عليهم تحويل الزمن الى ثروة، فوضعوه فوق النار وراحوا ينتجونه على شكل سلع في منتهى الحساسية.

□■□

لكن ميشيما يلاحظ بماسوية انه كما يتم تفريغ المنجم من المعادن الثمينة، فلا تبقى سوى الحجارة المغلقة، ادت الثورة الصناعية، بديناميتها الوحشية، الى تفريغ المواطن الياباني من الزمن الذي هو اثمن المعادن. وكانت النتيجة مفزعة: هل الانسان هو الذي يهبط الى مستوى الرجل الآلي ام ان الرجل الآلي هو الذي ارتفع الى مستوى الانسان؟

وعلى كل، ولاسباب اخلاقية، لم يعد العديد من العلماء يستخدمون تعبير «الرجل الآلي» بل انهم يفضلون تعبير «الانسان الآلي»، فيما يؤكد العالم الاميركي جون هانويل ان الرجل الآلي الذي يستخدم الان يمكن وصفه بالرجل الحجري اي انه يعود الى العصر الحجري في اطار الثورة التكنولوجية، لكن الامر سيكون مختلفا تماما في القرن الحادي والعشرين عندما سنكون امام «روبوت» يملك المبادرة، فالابحاث نجحت في وضع تصميم يشبه الدماغ البشري، حتى اذا وضع هذا الدماغ في رأس الروبوت واستكمل بناء الجهاز العصبي، كنا امام «حالة انسانية» حقيقية، ولن يكون مستغربا ان تدعى الى حفل زفاف رجل آلي الى امرأة آلية.

انسنة الرجل الآلي. وفي اليابان التي اطلقت الساموراي الاقتصادي او ما يسمى الميثولوجيا الاقتصادية، بدأت الصدمة تتشكل، فذات يوم كان هاياتو ايكيدا (رئيس الحكومة بين عامي ١٩٦٠ و١٩٦٤) يحث اليابانيين على «مقاومة كل شيء»، مؤكدا على «الدم الالهي» الذي يمنع ابناء الشمس من التسكع على ارصفة التاريخ. والان يعتبر الارخبيل اكبر منتج واكبر مستهلك للروبوت. ولم يكن الامر يعتبر اكثر من حدث تكنولوجي، لكن الامور تتبدل كليا، فثمة شاعر شاب يتحدث عن تعب اليدين وعن تعب القلب، للمرة الاولى يجرؤ احدهم على القول ان الايدي اليابانية تتعب، وكان ياسوناري كواباتا قد تحدث عن «جثتنا التي تعبت».

الاميركي كريستيان ويدمارك، وهو باحث في المستقبليات تنبأ بـ «الليلة الصفراء» في الارخبيل الاصفر، فاليابانيون الذين كانوا يعملون بضراوة حتى حققوا معدل نمو قياسيا والذين مضوا في السباق لانهم يريدون «اعلى الامكنة»، كما كان يقول «الاله» هيروهيتو قبل ان يهبط به الاميركيون الى درجة امبراطور، لا بد من ان يرتطموا ذات يوم بالحائط، ولقد بدأ هذا يحدث فعلا. في طوكيو لم تعد الماكنة الهائلة تتلقف الجميع، فقد بدأ يشاهد اولئك الشبان الذين ياكلون الهمبرغر ممزوجا بضوء القمر.

□■□

شاعرة جميلة، اولى قصائدها كانت بعنوان وردة اللؤلؤ، قالت لمجلة نسائية ان الرجل في اليابان تحول الى ما هو اسوأ من الرجل الآلي، فليلة الحب تنقضي بسرعة الكترونية، والعاشق لا يتردد في ان يقول للمرأة التي تحترق ان عليها ان تؤجل شفتيها الى وقت اخر. لكن كيميكو ترفض هذا الانهيار الجليدي وتطلب من الرجل ان يغسل جسده بالنار و«...الا فان اولادنا سيكونون مثل الكلاب».

الرجل الآلي يفعل هذا. عندما يولد ذلك المجتمع الذي ينعدم فيه القلب، لن يبقى ذلك الكائن البشري القديم، بل ان وحشا معدنيا سيتحكم بالكرة الارضية. وفي الولايات المتحدة يدعو العالم الفيزيائي باتريك شول الى ثورة شاملة ضد مجتمع الشيطان، فهو يعتقد ان التكنولوجيا هي بمثابة الرد الرهيب على كل الاديان السماوية، انها الوثنية التي تقضم كل تلك الحضارات التي بنتها البشرية، حتى اذا ما تواصلت عملية القضم، فلن يكون هناك مجتمع انساني، بل ان مجتمعا مختلفا تماما سينشا بمعنى اخر ان الذين سيبقون سيكونون مجرد خدم عند الرجال الآليين الذين سيمتلكون قدرات هائلة.

شول يعود الى تلك القصة الرهيبة التي كتبها اميركي اخر يدعى وليم سيمونز، ففي هذه القصة الخيالية نسمع قهقهات ذلك الرجل الآلي «الرفيع المستوى» الذي يتكلم «ببساطة» مقنعة: «هؤلاء البشر الذين يغتذون من الارض يشبهون الحيوانات والحشرات، انهم يولدون لياكلوا، ولا يستطيعون الاستمرار اذا لم يفعلوا ذلك، ثم انهم يموتون عند اول صدمة، وهم يمثلون الهشاشة التي جعلت الكرة الارضية معسكرا للعذاب... اما نحن فلا نقتات من اي شيء، ولا تعنينا تقلبات الطبيعة، نعمل ونعمل ونعمل حتى اخر الزمن...».

لن يكون الانسان هو الذي يصنع الرجل الآلي، فالتكنولوجيا تتطور بشكل مثير، والرجل الآلي هو الذي ينتج الرجل الآلي، ربما قد يحدث ذلك الشيء الهائل: الزواج بين الرجل الآلي والمرأة الآلية، فيولد الطفل الآلي الذي يترعرع بين اهله وينمو باحاسيس وبافكار مختلفة.

ويقول شول ان التوهج الانساني داخل الكائن البشري يتقلص. وهذا الكلام يثير اعتراض المؤرخ الاميركي الدكتور جيمس سيلفر الذي يعتقد ان المأزق الانساني لم يتوقف ابدا في المجتمعات، ولهذا السبب جاء الانبياء، فجنكيزخان لم يكن، في حال من الاحوال اكثر وحشية من نابليون بونابرت، كما ان ادولف هتلر لم يكن اكثر جموحا من الرئيس لنيدون جونسون، وعلى هذا الاساس، فان نوعا من «الاخوة» سيقوم بين الرجل الطبيعي والرجل الآلي، لا بل ان هذا الاخير قد يكون اقل وحشية في التعامل مع الاخرين من الرجل الطبيعي الذي كرس حتمية الحروب في تطور التاريخ.

□■□

لا يسخر سيلفر عندما يقول انه يقتضي على الكنيسة «تصنيع» طراز جديد من الكهنة، وستكون مهمة هؤلاء نشر الديانة المسيحية في المجتمعات الآلية، فالرجل الآلي لن يكون عبارة عن جهاز ميكانيكي يفتقد الرؤية والرؤيا على السواء، وثمة علماء كثيرون يعتقدون انه سيكون بامكانهم بناء ذلك الرجل، وقبل منتصف القرن المقبل، الذي يتمتع بقدرات عقلية تتجاوز بكثير مستوى قدرات العقل البشري.

لن تكون الذاكرة مزاجية الى هذا الحد، ولا وجود للضبابية في التعامل مع الاشياء، بل سيكون هناك ذلك الوضوح الهائل. وهنا يتساءل سيلفر عما اذا كان الرجل الآلي سيقع ضحية ذاكرته الملأى بالماضي، فاهمية الذاكرة البشرية في كونها تدمر ما لا تراه ضروريا فيما تخزن اشياء كثيرة وتبعا للتكوين النفسي او العصبي لدى الرجل المعني. كل هذا يحدث في ايقاعية لا تخلو من اللمسات العبقرية. ولكن من قال ان الرجل الآلي لن تكون لديه تلك الميكانيكية الفذة التي تمكنه من استبعاد حالات التشويش من الذاكرة، فهذه مسالة سهلة للغاية. وكم هو مثير ان يقول سيلفر انه في وقت من الاوقات كان هناك في الولايات المتحدة من ينظر الى المرأة البيضاء التي تتابط ذراع رجل اسود على انها وقعت تحت سيطرة الارواح الشريرة، والمنظر نفسه يبدو عاديا الان. وغدا قد نشاهد رجلا آليا يصطحب امرأة حقيقية الى ملهى ليلي، فالانواع الجديدة من الرقص تركز، وبشكل لافت، على آلية الجسد. وفي مدينة شيكاغو قال خبير متخصص في بناء الروبوت الا مشكلة عاطفية لدى هذا «الكائن» الجديد، فلسوف يزود بجهاز خاص حتى اذا ما لامس امرأة سيكون بامكانه ان يشعر بالبهجة، كما ان الجهاز سيعطي المرأة مستوى معينا من المتعة لا يمكن ان تجده لدى الرجل العادي.

زمن غير هذا الزمن، فالرجل الآلي يختزل الوقت، واذا كان هذا الاختزال يحصى بالساعات فقد تكون ذات يوم امام ذلك الوضع الذي يطرد فيه الرجال الآليون الرجال العاديين من المصانع والمزارع، وحتى من الفنادق والقطارات، فجأة يقف العالم الاميركي روبرت غارت في منتصف الكلام ليقول ان عملية الطرد لن تتوقف عند هذه الحدود، وذلك امر عادي للغاية، فالرجال الآليون لن يقبلوا البقاء حيث هم، بل انهم سيتطلعون الى المراكز العليا، اجل سيكون هناك رئيس الكتروني للولايات المتحدة.

لا بأس ان يضحك غارت وهو يقول ان هذا المكان عرف العديد من الرؤساء الآليين، وهو يشير الى الرئيس رونالد ريغن بالذات، فهذا الاخير وضع الفقراء جانبا «... والحقيقة انه وضعهم في صناديق القمامة، فيما اصر على رصد مبالغ طائلة من اجل تنفيذ مشاريع عسكرية تفتقد الحد الادنى من الضرورة الانسانية».

رجل التصق بالتكنولوجيا ولم يعط القيم اي اهمية، بحيث انه خلال تجربة للبث اطلق عبارات تهدد بتدمير الاتحاد السوفيتي. انها حالة فرويدية دون شك، ولو كان رجلا حقيقيا لترنم بكلمات اغنية في هذه المناسبة او لكان تحدث عن تلك الغيوم الرائعة التي تظهر من خلال الزجاج، او على الاقل كان قال انه يعاني من مشكلة في... حذائه.

ويتساءل غارت عما اذا كانت الماكنة الحضارية في الولايات المتحدة لا تنتج سوى هذا النوع من الرجال، ففي الادارة لم يكن هناك رجل واحد يتحدث عن المواضيع الشفافة التي يجب ان تشغل المجتمع الاميركي. وعلى العكس من ذلك، فان الجميع يتنافسون على اطلاق التصريحات الحديدية، بحيث ان ستيفن سبيلبرغ، مخرج فيلم الـ «اي.تي» ابدى رغبته في اعداد فيلم عن البيت الابيض، ثم راح يبحث عبثا عن ممثل يمكن ان يكون قد شاهد الشيطان من قبل.

الاوروبيون هم الاكثر خوفا من الوضع الجديد الذي يمكن ان يحدثه الرجال الآليون، لا احد يقول انهم لا يبدون اعجابهم بذلك الروبوت الذي يتولى تجميع سيارة مثلا او الذي يجلي الصحون ويقوم باعمال منزلية اخرى، لكنهم يظهرون الهلع كلما سمعوا الاميركيين يتحدثون عن «استنساخ» العقل البشري بحيث يصبح تحت السيطرة التكنولوجية المباشرة، أولم يقل تيللر نفسه ان الدماغ البشري لن يعود الغابة المقفلة بعد منتصف القرن المقبل؟

ذات يوم من عام ١٩٦٨ اصدر جان - جاك سرفان شرايبر كتابه الشهير «التحدي الاميركي» الذي قال فيه بضرورة التبعية التكنولوجية للولايات المتحدة، وفي الكتاب نفسه القى اضواء كثيفة على موضوع الروبوت لافتا الى التفوق الياباني في هذا المجال (انذاك كان هناك ٤٧ الف روبوت في اليابان من اصل ٦٠ الفا في كل العالم الغربي). ولقد اعتبر، ومن الزاوية الايجابية بالطبع، ان الرجل الآلي سيكون «صديقنا» الذي يحدث انقلابا في البنية النفسية للعالم، ملاحظا في مقال له نشره في مجلة «الاكسبرس» الفرنسية وقبل ان يبيعها، ان البشرية اصيبت بالتخثر، وهذا يعود الى البلبلة العميقة والطويلة التي تسود التاريخ، وفي هذه الحال، يقوم الرجل الآلي باطلاق تلك الحوافز الحادة، فالانسان سيجد نفسه مضطرا للدفاع عن نفسه، واذ ذاك تتجدد الشخصية البشرية وتغدو اكثر فعالية.

□■□

هذا ليس رأي الفلاسفة، حتى ان اندريه غلوكسمان يندد بقوة بمحاولات تفكيك الانسانية على هذا النحو، معتبرا ان القرار قد لا يعود بايدينا، فالتكنولوجيا تضغط بقوة، وهي تثبت الاضطراب في كل البنى الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية دون ان يتوافر المشروع الكبير الذي من شانه السيطرة على ذلك الاضطراب ووضعه في سياق فلسفي خلاق.

قلب للرجل الآلي وتنتهي المشكلة. لا يقبل انطوني بورجيس بهذا الحل، وهو يعترف بعدم وجود ذلك الاطار الايديولوجي الذي يقبض على التكنولوجيا، وعلى هذا الاساس، فان اهم ما يفعله الفكر، في الوقت الحاضر، هو اضاءة العلاقات الانسانية: «كلما شاهدت رجلا وامرأة يتبادلان القبل شعرت باننا اصبحنا اكثر قدرة على احتواء الكارثة».

لكن الاميركيين يقولون ان مهمات الرجال الآليين لن تبقى مهمات كلاسيكية، فهم سيشاركون في القرار لان آراءهم لن تخضع لاي تاثيرات جانبية. وهنا ينتفض ادغار جيلاس، الباحث السوسيولوجي، الذي يدعو الى تحطيم هذه الاوثان، فالرجال الآليون، لن يجدوا حرجا اذا اعتمدوا على المعطيات المجردة وحدها، في اعطاء الاوامر بتوجيه الصواريخ العابرة للقارات الى الاتحاد السوفيتي، ولن يهمهم الرد لانهم لا يعرفون ابدا ماذا يعني انهيار الدم كما انهم لا يعرفون ابدا ماذا يعني الالم والبكاء بل والدمار النفسي والجسدي باشكاله كافة.

المشكلة لا تبدو من دون حل، فبالامكان ابقاء الروبوت داخل الحدود الآلية دون اعطائه صلاحيات بشرية او ما فوق بشرية، ولكن ماذا تفعل الدول المتقدمة بملايين العمال الذين سيفاجاون بانهم يفقدون وظائفهم تدريجيا لحساب «اولئك الرجال الآتين من المجهول»؟

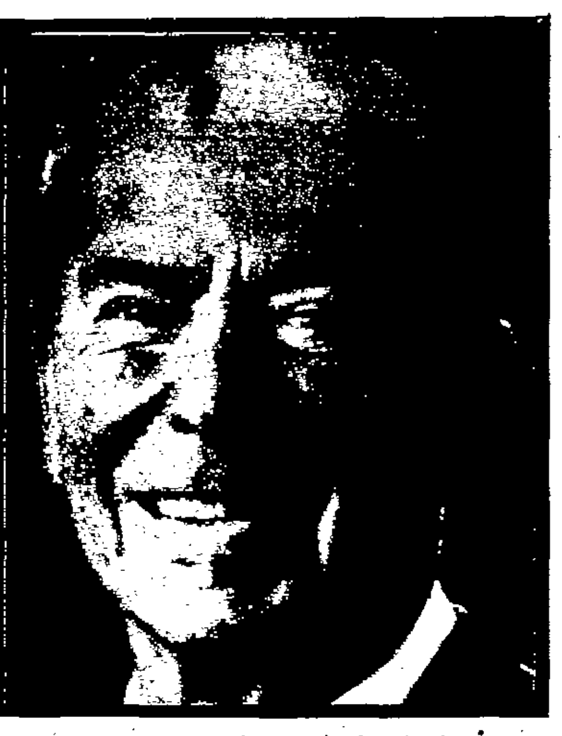
جيلاس يقدم صورة رمادية للعقود المقبلة: «سوف تزداد البلبلة، واعتقد ان الارصفة ستتحول الى «فنادق من الدرجة الاولى» يقضي فيها العاطلون عن العمل لياليهم الطويلة.

لكن جيلاس يستدرك ليطمئننا بانه قبل مائة سنة: «...لا اعتقد ان الرجال الآليين ينتزعون منا تساعنا»، ربما تطلب الامر مائتي سنة او ثلاثمائة او خمسمائة، وبامكاننا ان ننام بهدوء حتى ذلك الوقت...

شيطان الكتروني
يأتي من المجهول
ويحكم العالم

هل ينقل ريغن وغورباتشيف مقر اقامتهما الى بيروت؟

ويك اند اميركي فوق الدبابيس



● رأس ريغن على وجه غورباتشيف

● ـ ورأس غورباتشيف على وجه ريغن

الاميركيون يعترفون بانه لا بد من دمشق، ودمشق تعترف بانه لا بد من الشر الاميركي، واذا كانت هذه الصيغة قد حددت خريطة التعاون الاميركي ـ السوري، فان دمشق لا تخفي ضيقها من تلك الازدواجية الاميركية التي تبدو حادة بين الحين والاخر، خصوصا في ما يتعلق بلبنان، حتى انه في مطلع مايو الحالي ارسلت الادارة الاميركية اكثر من اشارة حول «مهمة دقيقة» ستقوم بها ابريل غلاسبي، رئيسة دائرة لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية، وكان ان اتخذت الاستعدادات على الارض، ولكن ما ان هبطت غلاسبي فوق المنطقة حتى ظهر على الفور ان سلتها التي كان يفترض ان تكون ملأى بالبدائل كانت خالية تماما، فيما كان عليها ان تقول، بعد لقائها مع الرئيس حسين الحسيني، ان البحث تناول «توجهاتنا الحيادية الهادفة الى تمتين وحدة لبنان وسيادته»، اما عندما التقت الرئيس سليم الحص فقد شكرته لانه زودها بالنصائح، فيما قال الوزير جوزف الهاشم ان غلاسبي لم تحمل جديدا.

لكن الاوساط الدبلوماسية كانت كلها في حالة استنفار، فبعد اطلاق الرهائن الفرنسية الثلاث، كان هناك كلام كثير حول اقتناع واشنطن بان من المستحيل على اللبنانيين، وفي ظل التفتت الراهن، التوصل الى «تسوية ذاتية»، ولا بد في هذه الحال من التنسيق العملاتي مع دمشق، لكن مثل هذا التنسيق يفترض اولا اقدام سوريا على خطوة تثبت فعاليتها على الساحة اللبنانية، وهذه الخطوة تتمثل في بذل المساعي السياسية او العسكرية لاطلاق الرهائن الاميركية في هذا الوقت بالذات، وليس في الاسبوع الاخير حتى لا تنعكس المسالة سلبا على جورج بوش كما انعكست مسالة اطلاق الرهائن الفرنسية سلبيا على جاك شيراك. وهنا تنقل «القبس» عن دبلوماسي اميركي قوله ان الولايات المتحدة استاءت جدا من الطريقة التي تعاملت فيها الحكومة الفرنسية مع قضية الرهائن، مصرة على ضرورة اطلاق جميع الرهائن الاجنبية، وذلك تاكيدا للمصداقية الاخلاقية الاميركية.

□■□

والواقع انه لم يعد منطقيا النظر ببساطة الى الازمة اللبنانية المعقدة، فالرئيس امين الجميل بالذات يعتقد ان اي خطوات ايجابية يمكن تحقيقها تشبه الى حد بعيد محاولة سد الثقوب في سفينة محطمة، فالبحث في الاصلاحات السياسية او في التكامل مع سوريا او في اقامة ترتيبات امنية مع اسرائيل يبقى شانا تقنيا او جانبيا، فيما يبدو الواقع المتردىء اكبر بكثير من كل هذه الاشياء. وعلى هذا الاساس يفترض عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان، فتوضع المشكلة كلها على الطاولة ثم يباشر ببحث الصيغة الشاملة، واذ كان احد لا ينكر بان حربا دامت اكثر من ثلاثة عشر عاما قد احدثت حساسيات هائلة بين مختلف الفئات، فان الصيغة الاندماجية لا يمكن ان تحل المشكلة، فلا بد من المرحلة الفدرالية والتي لا باس من ان تستمر عشرين سنة او اكثر، وهذا ما يشكل حلا عمليا لقضية الطائفية السياسية التي يعني الغاؤها تكريسا لطائفة سياسية من نوع اخر.

مصدر مقرب من القصر الجمهوري كشف لـ «القبس» ان الرئيس الجميل اثار هذه النقطة مع جورج شولتز خلال لقائهما في لارنكا الشهر الماضي، وكان هناك «تفهم» اميركي لذلك، ولكن عندما تصل «الانسة» غلاسبي الى دمشق فانها تتحدث بصورة مختلفة، معتبرة ان اي اعادة نظر بالصيغة اللبنانية تبدو وكانها اعادة نظر بلبنان نفسه.

«ويك اند رائع ولكن فوق... الدبابيس». هذه العبارة استخدمها ريتشارد مورفي لوصف المهمات التي يقوم بها لايجاد ارضية تؤدي الى تسوية الازمة اللبنانية، فالذي حدث اخيرا ان في الجنوب او في البقاع الغربي او في بيروت الشرقية او في الضاحية الجنوبية اثبت بما لا يقبل الشك ان الذين يقولون بامكانية فصل الازمة اللبنانية عن ازمة بل عن ازمات الشرق الاوسط يفتقدون الى الحد الادنى من الواقعية، فتطورات حرب الخليج تترك انعكاساتها على الساحة اللبنانية، وكذلك الانتفاضة، وكذلك التقارب (او التباعد) السوري ـ الفلسطيني، بحيث يمكن القول ان هذه الساحة تحولت الى مركز لكل التفاعلات التي تحدث في المنطقة، واستطرادا فان عملية «لملمتها» تفترض لملمة كل المنطقة.

ويقال هنا ان السبب الذي جعل الاحتقان في بيروت الشرقية يتراجع يعود الى البلبلة الاميركية والتي حالت دون غلاسبي وحمل افكار جديدة ومحددة، اما السبب الذي حال دون حسم الامور في الضاحية فيعود الى سببين، الاول هو البلبلة اياها، والثاني هو عدم نجاح المساعي التي بذلت لانهاء الخلافات السورية ـ العراقية، فالحقيقة ان العلاقات بين دمشق وطهران تمر في مرحلة ضبابية على الرغم من توقيع الاتفاقية النفطية بين العاصمتين، ولقد كان بوسع المراقبين ان يتوقعوا انهيارا دراماتيكيا في هذه العلاقات، خصوصا وان هناك داخل القيادة السورية من بدأ يشعر بان العلاقة مع ايران تحولت الى عبء حقيقي يقتضي التخلص منه بشكل او بآخر او على الاقل تقليصه.

وهنا يقول مصدر دبلوماسي عربي بارز لـ «القبس» انه من غير الواقعي اعتبار ان الخلافات السورية ـ العراقية ستستمر الى الابد، لكن الثابت الان ان اي مسعى في هذا الاتجاه قد توقف الان. وهذا يعني ان دمشق ستجد من الضروري الاحتفاظ بمستوى معين من العلاقات مع طهران الى ان تتبلور ظروف اخرى، ولكن هل يعني هذا ان على سكان الضاحية الجنوبية ان يجتروا آلامهم الى ما لا نهاية؟

ما حدث في الضاحية الجنوبية كان رهيبا، فما اشارت اليه «القبس» في وقت سابق حول وجود حوالي ٥٠٠ عنصر ايراني في الضاحية خضعوا لتدريبات عالية جدا وذلك لحراسة الرهائن الاجنبية قد تاكد فعلا، فهذه العناصر ظهرت على السطح خلال القتال، فيما كان واضحا ذلك التفاوض التنظيمي الهائل بين «حزب الله» وحركة «امل». واذا كان هذان التنظيمات قد ضما الى صفوفهما العديد ممن يدعون «العناصر المثقوبة» اي تلك التي تنقلت بين مختلف التنظيمات وارتكبت كل اشكال التجاوزات، فالثابت ان الذين يمسكون بالزمام في «حزب الله» في الضاحية قد تصرفوا بدقة مثيرة وكذلك بفعالية مثيرة، وهم اذ تمكنوا من تحييد تلك المنطقة الواقعة بين محلتي بئر العبد وحي ماضي والتي يفترض ان تكون الرهائن الاجنبية موجودة فيهما، فقد نشروا رجالهم في كل الاتجاهات، ودون ان يقعوا في الخطا ذاته الذي وقعوا فيه في الجنوب عندما سهل انتشارهم عملية القضاء عليهم من قبل حركة «امل» وان كان واضحا ان الوضع في الجنوب حيث القرى المتناثرة مختلف تماما عن الوضع في الضاحية الجنوبية حيث الكثافة البشرية والعمرانية الاستثنائية.

□■□

«حزب الله» فاجا حركة «امل» وعلى الرغم من كل المعلومات التي كانت تصل اليها في هذا الشان بانه اقام شبكات سرية في كل انحاء الضاحية، كما انه وزع الاسلحة في عشرات الابنية ذات المواقع الاستراتيجية، حتى اذا ما اندلع القتال كانت عناصر «امل» تفاجا بظهور عناصر الحزب المذكور بينها، وهذا ما زاد الامور تعقيدا، فيما اثار اكثر من تساؤل، وحتى كتابة هذه السطور، تباطؤ حركة «امل» في القيام بعملية عسكرية عاصفة على شاكلة تلك التي قامت بها في الجنوب، فهل كان المقصود هو اطالة تلك الايام الدموية وتركيز الاضواء على نجاحات حققها «حزب الله» تمهيدا لخطة امنية في المنطقة تنزع من الميليشيات سلطتها وتنيط هذه السلطة بقوة شرعية؟

كانت هناك اسئلة كثيرة تثير الحيرة، ولقد عشت التجربة بنفسي عندما كنت في احدى النقاط في منطقة الغبيري التابعة لحركة «امل» اراقب الوضع ميدانيا، ولكن ما لبثت ان فوجئت بان الوجوه بدأت تتبدل فجاة، فقد تسللت عناصر «حزب الله» من مكان ما، وبدأ التراشق بالقذائف الصاروخية، وكان علي مع اكثر من صحافي ان نجد «قبرا» موقتا في مخزن للحبوب تحت الارض، ولم نتمكن من الخروج الا بعد يوم كامل، اي بعدما اقتربت اللجان الامنية التي شكلت لتسوية الوضع، والواقع اننا كنا ستة اشخاص في ظروف دقيقة للغاية، فالدخان كان يتسرب كما لو ان هناك حريقا يتسع ويدنو منا، وعندما خرجنا تبين لنا فعلا انه كان هناك حريق في متجر مجاور ولو اقتربت النيران من قوارير الغاز لحدثت الكارثة، لكن هذه النيران كانت تعمل ببطء لسبب بسيط ظل مجهولا لدينا. والله اعلم...

ولا شك ان المشكلات التي واجهتها حركة «امل» بعد اختطاف الضابط الاميركي وليم هيغنز قرب مدينة صور وظهور الازدواجية في الولاء التي ادت الى فصل العديد من مسؤولي الحركة ان في الجنوب او في الضاحية الجنوبية، قد اثرت بشكل عميق على فعالية الحركة، فالجولات القتالية اثبتت ايضا ان عناصر تابعة لحركة «امل» شوهدت وهي تقاتل الى جانب عناصر «حزب الله». والتساؤل الذي لم يجد جوابا مباشرا هو: لماذا كان المسؤولون العسكريون في الحركة يطلبون من مقاتليهم الدفاع فقط عن مواقعهم، ولماذا لم تلجا الحركة الى الاحتياطي الكبير المتوافر لديها ان في الجنوب او في البقاع، علما بان الامكانات اللوجستية متوافرة، خلافا لـ «حزب الله» الذي كان عليه ان يواجه وضعا مقفلا من مختلف الجهات، وان كان واضحا ان هذا الحزب قد اتخذ كل الاحتياطات اللازمة لمواجهة اي احتمالات دقيقة من هذا النوع.

المصادر المطلعة تتحدث عن خطة امنية للضاحية ينتفي فيها اي وجود مسلح غير شرعي، لكن هذا الامر لا يمكن ان يتم من دون ما سماه احد القياديين «ارهاصات عسكرية» اضافية، مع التاكيد على ان الوضع لا يمكن ان يتوقف عند الحدود الراهنة، بل لا بد من «شيء ما» على الارض.

«القبس» توقعت ان يكون شهر «ايار» شهر الاحتمالات الساخنة. ولقد لوحظ ان التطورات بدأت تاخذ شكلها المخيف منذ اليوم الاول عندما ظهرت حواجز الجيش في المناطق الشرقية لتعقبها حواجز «القوات اللبنانية»، واذ حال توازن الرعب بين الجهتين دون اندلاع الحرب وحتى اشعار اخر، فقد اخذت الاشتباكات في الضاحية طابعا خطيرا للغاية، وبدا كما لو ان الاصوليين الذين خسروا المعركة في الجنوب قرروا ان يخوضوا حرب البقاء في الضاحية الجنوبية، وهذا ما قاموا به فعلا.

□■□

ولقد كان مثيرا ان يقول احد الاصوليين لـ «القبس» : «اعتقد ان المعلومات التي وردتنا في وقت سابق صحيحة، فهذه المعلومات اشارت الى ابرام صفقة بين الاميركيين ونبيه بري تقضي بان تقوم الحركة بتفجير لوضع في الضاحية تمهيدا لتدخل اميركي مباشر او غير مباشر من اجل اطلاق الرهائن». ولعل هذا ما يبرر وجود المدافع المضادة للطائرات بين تلك الازقة الضيقة وان كانت هناك مصادر في الضاحية قد اكدت لنا حيازة ميليشيا «حزب الله» صواريخ ارض ـ جو.

الذي بدا واضحا ان الحزب المذكور هو الذي اعد العملية العسكرية الوقائية التي اعدت مثلها «القوات اللبنانية»، ولكن اذ تمت معالجة المسالة سياسيا في المناطق الشرقية وظلت عالقة عسكريا، فان المعالجة في المناطق الغربية تمت عسكريا وبقيت عالقة سياسيا. والثابت ان حركة «امل» لا تستطيع القبول بالتعايش مع «حزب الله» في الضاحية، وقد تخضبت العلاقات بالدم، تماما كما لم تستطع في وقت سابق التعايش مع الحزب التقدمي الاشتراكي في بيروت الغربية، فالصدامات الدموية استمرت طويلا حتى دخل الجيش السوري في ٢٢ فبراير ١٩٨٧ الى هذا الشطر من العاصمة اللبنانية.

ربما كان على سكان الضاحية ان يصبروا حتى الخريف المقبل، فعندما يتم الافراج عن الرهائن الاميركية لا بد من ان تطلق ايضا الرهائن الاخرى، واذ ذاك تسقط الحالة الدولية عن الضاحية وتغدو الخطة الامنية الاخرى. والواقع انه لم يعد سرا ان قياديين في «حزب الله» هددوا بقتل جميع الرهائن اذا ما حاولت حركة «امل» الاستعانة بوحدات مقاتلة من الخارج او اذا ما كان هناك اتجاه الى دخول القوات السورية الى الضاحية، وهكذا يقتل ويجرح المئات من الاهالي، وقد يصل العدد الى الالاف اذا ما استمر الوضع عالقا، من اجل عدد محدود من الرهائن تجري المساومة عليها لحساب جهات غير لبنانية.

□■□

مصادر حزبية قالت لنا ان دمشق وجهت تهديدا واضحا تماما، فهي لن تسمح بان يستثمر وضع الرهائن في الضاحية لاحداث خلل عسكري او سياسي قد تكون اثاره سلبية على السياق العام للاحداث. لكن العلاقات السورية ـ العراقية تتعقد، كما ان عودة فاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الى دمشق لن يحل الخلافات السورية ـ الفلسطينية حول مسائل تعتبر في منتهى الحساسية، ولا ريب ان تخلخل الوضع العربي ينعكس بحدة على لبنان، بحيث ان هناك من يعتقد ان الايرانيين حاولوا الرد على معركة «الفاو» في الضاحية، فعلى الرغم من السلبيات التي تحوط بسياسات معينة تنتهجها حركة «امل» لا بد من الاعتراف بالايجابية الكبيرة وهي تركيزها على عروبة لبنان التي يرفضها «حزب الله» جملة وتفصيلا لا بل انه يحاول القضاء عليها، هذا بالاضافة الى كون الحركة، ورغم بعض الشكليات التي لا تعني شيئا، بدأت تلعب دور الحائط الذي يحول دون السيطرة الايرانية على الطائفة الشيعية، وكانت محاولات السيطرة قد بدأت تاخذ اشكالا خطيرة للغاية في الاونة الاخيرة.

البلبلة الساخنة في بيروت الغربية وامتداداتها تقابلها البلبلة الباردة في بيروت الشرقية وامتداداتها. واذا كان هناك شبه اقتناع شامل باجراء الانتخابات الرئاسية الا اذا اتخذ رونالد ريغن وميخائيل غورباتشيف قرارا بالغاء لبنان، فان الاطراف جميعها تعتقد ان سلسلة التفجيرات لن تتوقف لا بل انها، وفي وقت من الاوقات قد تتخذ ابعادا حساسة للغاية اذا ما حصلت تعقيدات اقليمية او محلية، ومثل هذه التعقيدات واردة وكثيرة بحيث ان الوزير جوزيف الهاشم الذي ربما قد يكون عرف بامر تلك المسرحية التي «استحضرت» ريغن وغورباتشيف يعتقد ان الامر بات يحتاج الى نقل كل من الزعيمين الاميركي والسوفيتي مقر اقامته الى بيروت للاشراف على الحل وحتى الانتهاء من الحل.

اي كلام اخر هو كلام...

نبيه البرجي

..وقالت الانباء الواردة من .. الضحية الجنوبية





● الضاحية الجنوبية ـ جثة امتلأت بالرصاص



● لافتة «لحزب الله» وسط الدمار

الدجاجة تأكل هولاكو.. في بيروت

عاشت الامبريالية...

وترتفع الضوضاء: «اقطعوا لسانه، ربما يكون من الافضل ان نقطع اذاننا لانها تلقفت العبارة بالكثير من المتعة».

نقطة دم تسقط من قلب الضاحية. هناك تتلاصق مستودعات قطع التبديل المستعملة والمستوردة من المانيا، احدهم يعتقد ان في الضاحية توجد قطع تبديل لكل شيء وليس للسيارات فقط، يدخل رجل الى احد المحلات: لقد فقدت ذاكرتي، فهل لديك من ذاكرة مستعملة؟

لا يضحك صاحب المحل، بل يامر «الغلام»، وعلى طريقة اخينا هارون الرشيد بان يبحث عن ذاكرة المانية لهذا الرجل، ويغرق الغلام بين «الحراتيق» وجدها، وجدها. والقيمة دفعت بالمارك...

ذاكرة المانية محل الذاكرة اللبنانية. الميكانيكي يتولى عملية التركيب، يمسح الغبار ويجرب الذاكرة بالضرب على الحائط، عفوا بالضرب على الرأس، تمشي الذاكرة في الماضي، تتوقف عند رجل يدعى ادولف هتلر، يشعر صاحب الذاكرة المستعملة بحنين ازاءه، وعندما يستوضح الذاكرة عن مهنته تقول له انه كان يعمل حلاقا.. للتاريخ.

لهذا السبب يبدو التاريخ على ذلك المستوى من الاناقة...

ان الذاكرة ترتطم برومي شنايدر. يا الهي، ان نقطة دم واحدة تظل تنتفخ وتنتفخ حتى تصبح بحجم الكرة الارضية، هل هي الحرب العالمية الثالثة؟

دائما تستخدمون خيالكم اكثر من اللزوم عندما تتحدثون في الاشياء الصغيرة. ان الضاحية الجنوبية هي عبارة عن جثة امتلات تقويها بكلام عن الخبز، ربما بكلام عن الورد الذي يستخدم كعشاء لهذا الليل.

توقفوا عن هذه الفانتازيا اللغوية، ولنعد الى قطع التبديل...

نفتح الدكان على مصراعيها. ان مقعد الاسفنج هذا يصلح ان يكون شيوعيا او رأسماليا، تروتسكيا او خمينيا، امبرياليا او راديكاليا، شاعرا او عامل تنظيفات، جنرالا او بائع جرائد...

كلهم جربوا هذا المقعد المثير. هل شاهدتم الدم يتدلى من مؤخرة التاريخ؟

وجاء في اخبار الجرائد ان محمد حسين موسى الذي احترق بيته كي لا يستخدمه الشيطان الاكبر، اذا مر ذات يوم في الضاحية الجنوبية احضر قلما وورقة، واحضر اولاده وجيرانه ليساعدوه على حل هذه المشكلة المعقدة. وبعد ساعات من العمل المتواصل، تبين له انه لكي يستطيع ترميم بيته وشراء الابواب والشبابيك والشراشف والملاعق التي تحولت الى دمار معاد للامبريالية والاستعمار، يجب ان يعمل هو واولاده لمدة ١٣٢٥ عاما، على ان ينقطع كليا عن تناول الطعام وارتداء الملابس والذهاب الى عند الحلاق او الطبيب او بائع البوظة.

□■□

وكان ان قصد مرجعا يستفتيه في امر ما يفعل، قال له المرجع: «يا بني عليك بالتراب انه مأوانا الاول والاخير». ثم تقيا المرجع دجاجة كان قد ابتلعها للتو مع اربعة من «ابنائها».

وسالت الدجاجة عما اذا كان هولاكو قد «شرفنا بزيارته»، فقيل لها ان ثمة خطأ في السؤال لان هولاكو شبه الفراشة في رقته، وفضلت الدجاجة ان تعود مع «ابنائها» الى فم المرجع، اما صاحبنا فملأ فمه بالتراب، ومات قبل ان يكمل الـ ١٣٢٥ عاما وقبل ان يعيد تاثيث بيته، اما اولاده فقد راحوا يجمعون بعض الهواء الذي عثروا عليه في المحلة وراحوا يبنون كوخا يعلقونه على جدار القرن الحادي والعشرين...

... وعاشت الامبريالية!

هل عرفتم لماذا يدخن صاحب السعادة السجائر الاميركية؟ اجل، اجل، انه يريد ان يحرق الامبريالية الاميركية بين شفتيه. ترى ماذا كان يحصل لو سبق له وتعرف على شفتي مارلين مونرو؟ المسالة واضحة تماما.. لكنه لم يكن يشبه السيجارة ابدا، لعله يشبه البقرة. ولكن ماذا يتدلى من عنقه يا سيدتي؟ تقولين ربطة عنق؟...

ثم تبين من التحقيقات انه مات شنقا، لكنه ظل يتكلم، ويقف على المنبر ويوزع الابتسامات على الناس كما لو انه يوزع اكياس الطحين...

كيف عرفتم انه كان يوزع اكياس الطحين؟

كان ظهره يستخدم كشاحنة صغيرة قبل ان يخترع الاميركيون طائرة الجامبو جيت، وعندما اخترعت جهات اخرى الكفاح ضد الاستعمار، تحول ظهره الى .. الى ماذا؟

□■□

ماذا يفعل رجل ورع ومسكين ومن محبي الخط المستقيم عندما يكتشف ان الثلاجة التي في منزله هي من صنع اميركي؟ يحاول اولا اقناعها بالعودة عن طريق الضلال والاهتداء الى الخط المستقيم، فاذا لم تفعل ملأها بالمانقا كي تختنق، فاذا لم تختنق ذبح رجلا ومدده داخلها، فاذا لم تقتنع القى بها من النافذة، واشترى ثلاجة اخرى...



● انقاذ ما يمكن انقاذه

● ولكن ماذا لو صادف ان الثلاجة من الماركة ذاتها؟

ـ بل المفروض ان تكون من الماركة ذاتها حفاظا على الاصالة، وحتى لا تكون هناك ازدواجية في الولاء...

دائما ازدواجية في الولاء، يا سيدي، يقول لك رجل من الضاحية انهم احرقوا سيارته بتهمة الازدواجية، هي من عائلة يابانية لكن مؤخرتها كانت تشبه مؤخرة البقرة. كيف تكون السيارة بقرة في الوقت نفسه؟ الولاء المزدوج هو المشكلة، اما ان تكون سيارة او تكون بقرة...

الرجاء من السيد عبدالله بن المقفع ان يحضر الى غرفة الاستعلامات، وهو يصطحب السيدين كليلة ودمنة...

□■□

ثم تم التعاقد مع كليلة ودمنة ليعلما اطفال القرن الحادي والعشرين لغة الثعالب والجرذان والحمامة المطوقة.

يقف احد الاطفال على يديه: لا داع، لا داع فقد علمتني الايام لغة الثعالب.

يقف اخر: لقد علمتني الايام لغة الجرذان...

اما الحمامة المطوقة فقد اعطت ريشها للريح وماتت...

يا سيدي بدأنا بالضاحية، فاين الضاحية؟ حفروا فيها بئرا لاستخراج الخبز، فاذا بالحجارة تنهمر عليهم من القمر، وبعد البحث عن الاسباب تبين ان صاحبنا اقنع القمر بان يرشق الناس بالحجارة بدلا من.. الضوء.

في الضاحية الجنوبية، كان ضوء القمر يتقدم وهو يرتدي الثياب المرقطة: اذا لقد اشتروا القمر، ولانهم لم يجدوا عملا له في غرف التعذيب، فقد عينوه شرطيا. ما تبقى منا يقهقه مع مارك توين: القمر عميل سري للنهار...

وصلتنا حقوقنا اللغوية. هل تسمحون لنا بالقاء هذه الالف المنتصبة كالمسلة الفرعونية في بركة الدم؟ وقالت الانباء الواردة من ... الضحية الجنوبية.

ضحايا للجهات الاربع، في الحقل الايديولوجي هناك رجل يشبه ايف سان لوران، يقص الايديولوجيا على قياس الشخص ثم يخيطها بجلده، الجلد الايديولوجي، هل سبق لكم ان استخدمتم الابرة في حفر القبور؟

□■□

اياك ان تتعرف على وجه هذا الرجل الذي يسالك فتضطرب وتتلعثم وتتفوه باجوبة لا علاقة لها بالاسئلة:

● اسمك؟

ـ علاقة مفاتيح...

● من اين انت آت؟

ـ من الاخرة؟

● والى اين ذاهب؟

ـ الى الآخرة...

● ما هو نوع السلاح الذي تستخدمه؟

ـ حبوب منع الحمل...

● انك تقتل الاجيال المقبلة اذا، خذوه...

وعبثا يحاولون ان يفتحوا الصندوق الخلفي للسيارة كي يعيدوك الى الاخرة، يسمع صوت اطلاق رصاص. تهرب الى الاخرة دون الحاجة الى صندوق السيارة، ثم تقول لك امرأة من «الضحية الجنوبية»: اعتقد انهم مختلفون على لون البحر، هل هو برتقالي ام ارجواني؟

● لكنه ازرق يا سيدتي؟

ـ اياك ان ترفع صوتك فقد يقتلونك في الحال...

● لماذا يا سيدتي؟

ـ لانك لا تقول الحقيقة...

تعليمات الى المواطنين! اقفلوا عيونكم، اقفلوا افواهكم، اقفلوا انوفكم، اقفلوا ثيابكم، واعطونا المفاتيح...

هل عرفتم لماذا ترتفع اكوام القمامة في الضاحية الجنوبية؟ ذلك الرجل الذي يركض حافيا يستوقفنا للاجابة: «حتى اذا ما اخذ التاريخ قيلولة استطاع ان يتمتع بهذه الظروف الجميلة...».

تنتفخ نقطة الدم. تدخل الجثة في الحقيبة وتقبض راتبها الشهري.. فانتازيا لغوية؟ وقفنا وسط الضاحية، حملتنا رائحة الموتى. ولم نجد كلاما غير هذا الكلام...

ملاحظة: لسائر المعلومات الاخرى، الرجاء الاتصال بوكالات الانباء او ... بالمقابر!

العنوان: الضحية الجنوبية...

ن.ب

فلسطين

ناجي العلي